فهرست كتاب جامع الصحيح البخاري عليه رحمة الباري

كتاب الجمعة ٣٤

كتاب العيد ٣٧

كتاب الوتر ٣٨

كتاب الاستسقاء ٣٩

كتاب الكسوف ٤٠

كتاب الجنائز ٤٧

كتاب وجوب الزكوة ٥٤

اجر العمرة على قدر النصب ١١٠٤	المعتمر اذا طاف العمرة ١١٠٥	يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ١١٠٦	متى يحل المعتمر ١١٠٧	ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ١١٠٨
استقبال الحاج القادمين ١١٠٩	القدوم بالغداة ١١١٠	الدخول بالعشي ١١١١	لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ١١١٢	من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ١١١٣
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها الآية ١١١٤	السفر قطعة من العذاب ١١١٥	المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ١١١٦	ابواب المحصر وجزاء الصيد ١١١٧	اذا احصر المعتمر ١١١٧
الاحصار في الحج ١١١٨	النحر قبل الحلق في الحصر ١١١٩	من قال ليس على المحصر بدل ١١٢٠	قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى الآية ١١٢١	قول الله او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ١١٢٢
الاطعام في الفدية نصف صاع ١١٢٣	النسك شاة ١١٢٤	قول الله فلا رفث ١١٢٥	قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج ١١٢٦	جزاء الصيد ونحوه ١١٢٧
اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم ١١٢٨	اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ١١٢٩	لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ١١٣٠	لا يشير المحرم الى الصيد ١١٣١	اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا ١١٣٢
ما يقتل المحرم من الدواب ١١٣٣	لا يعضد شجر الحرم ١١٣٤	لا ينفر صيد الحرم ١١٣٥	لا يحل القتال بمكة ١١٣٦	الحجامة للمحرم ١١٣٧
تزويج المحرم ١١٣٨	ما ينهى من الطيب للمحرم ١١٣٩	الاغتسال للمحرم ١١٤٠	لبس الخفين للمحرم ١١٤١	اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل ١١٤٢
لبس السلاح للمحرم ١١٤٣	دخول الحرم ومكة بغير احرام ١١٤٤	اذا احرم جاهلا وعليه قميص ١١٤٥	المحرم يموت بعرفة ١١٤٦	سنة المحرم اذا مات ١١٤٧
الحج والنذور عن الميت ١١٤٨	الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ١١٤٩	حج المرأة عن الرجل ١١٥٠	حج الصبيان ١١٥١	حج النساء ١١٥٢
من نذر المشي الى الكعبة ١١٥٣	فضل المدينة ١١٥٤	حرم المدينة ١١٥٥	فضل المدينة وانها تنفي الناس ١١٥٦	المدينة طابة ١١٥٦
لابتي المدينة ١١٥٨	الايمان يأرز الى المدينة ١١٥٩	اثم من كاد اهل المدينة ١١٦٠	آطام المدينة ١١٦١	لا يدخل الدجال المدينة ١١٦٢
المدينة تنفي الخبث ١١٦٢	حدثنا عبد الله ١١٦٣	كراهية النبي عليه السلام ان تعرى المدينة ١١٦٥	حدثنا مسدد ١١٦٦	**كتاب الصوم** ٧٣
وجوب صوم رمضان ١١٦٧	فضل الصوم ١١٦٨	الصوم كفارة ١١٦٩	الريان للصائمين ١١٧٠	هل يقال رمضان او شهر رمضان ١١٧١
من صام رمضان ايمانا واحتسابا ١١٧٢	اجود ما كان النبي عليه السلام في رمضان ١١٧٣	من لم يدع قول الزور والعمل به ١١٧٤	هل يقول اني صائم اذا شتم ١١٧٥	الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ١١٧٦
قول النبي عليه السلام اذا رأيتم الهلال فصوموا ١١٧٧	شهرا عيد لا ينقصان ١١٧٨	قول النبي عليه السلام لا نكتب ولا نحسب ١١٧٩	لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين ١١٨٠	قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ١١٨١
قول الله تعالى كلوا واشربوا ١١٨٢	قول النبي عليه السلام لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ١١٨٣	تاخير السحور ١١٨٤	قدر كم بين السحور وصلوة الفجر ١١٨٥	اذا نوى بالنهار صوما ١١٨٦
الصائم يصبح جنبا ١١٨٧	المباشرة للصائم ١١٨٨	القبلة للصائم ١١٨٩	اغتسال الصائم ١١٩٠	الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ١١٩١
سواك الرطب واليابس للصائم ١١٩٢	قول النبي عليه السلام اذا توضأ فليستنشق ١١٩٣	اذا جامع في رمضان ١١٩٤	المجامع في رمضان ١١٩٥	الحجامة والقيء للصائم ١١٩٦
الصوم في السفر والافطار ١١٩٧	اذا صام اياما من رمضان ١١٩٨	قول النبي لمن ظلل عليه واشتد الحر ١١٩٩	لم يعب اصحاب النبي بعضهم بعضا في الصوم والافطار ١٢٠٠	من افطر في السفر ليراه الناس ١٢٠١
وعلى الذين يطيقونه فدية ١٢٠٢	متى يقضى قضاء رمضان ١٢٠٣	الحائض تترك الصوم والصلوة ١٢٠٤	متى يحل فطر الصائم ١٢٠٥	من مات وعليه صوم ١٢٠٦
يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره ١٢٠٧	تعجيل الافطار ١٢٠٨	اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس ١٢٠٩	صوم الصبيان ١٢١٠	الوصال ومن قال ليس في الليل صيام ١٢١١
التنكيل لمن اكثر الوصال ١٢١٢	الوصال الى السحر ١٢١٣	من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ١٢١٤	صوم شعبان ١٢١٥	ما يذكر من صوم النبي عليه السلام وافطاره ١٢١٦

حق الضيف في الصوم ١٢١٧	حق الجسم في الصوم ١٢١٨	صوم الدهر ١٢١٩	حق الاهل في الصوم ١٢٢٠	صوم يوم وافطار يوم ١٢٢١
صوم داود عليه السلام ١٢٢٢	صيام ايام البيض ١٢٢٣	من زار قوما فلم يفطر عندهم ١٢٢٤	الصوم آخر الشهر ١٢٢٥	صوم يوم الجمعة ١٢٢٦
هل يخص شيئا من الايام ١٢٢٧	صوم يوم عرفة ١٢٢٨	صوم يوم الفطر ١٢٢٩	الصوم يوم النحر ١٢٣٠	صيام ايام التشريق ١٢٣١
صيام يوم عاشوراء ١٢٣٢	**كتاب صلوة التراويح** ٧٢	فضل من قام رمضان ١٢٣٤	فضل ليلة القدر ١٢٣٥	التمسوا ليلة القدر ١٢٣٦
تحري ليلة القدر في الوتر ١٢٣٧	رفع ليلة القدر لتلاحي الناس ١٢٣٨	العمل في العشر الاخير من رمضان ١٢٣٩	الحائض ترجل المعتكف ١٢٤٠	المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة ١٢٤١
غسل المعتكف ١٢٤٢	الاعتكاف ليلا ١٢٤٣	اعتكاف النساء ١٢٤٤	الاخبية في المسجد ١٢٤٥	هل يخرج المعتكف لحوائجه ١٢٤٦
الاعتكاف وخروج النبي عليه السلام صبيحة عشرين ١٢٤٧	اعتكاف المستحاضة ١٢٤٨	زيارة المرأة زوجها في اعتكافه ١٢٤٩	هل يدرأ المعتكف عن نفسه ١٢٥٠	الاعتكاف في شوال ١٢٥١
من لم ير عليه صوما اذا ١٢٥٢	اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم ١٢٥٣	الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان ١٢٥٤	من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج ١٢٥٥	المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل ١٢٥٦
كتاب البيوع ٧٨	الحلال بين والحرام بين ١٢٥٨	تفسير المشتبهات ١٢٥٩	ما يتنزه من الشبهات ١٢٦٠	من لم ير الوساوس ونحوها ١٢٦١
قول الله تعالى واذا رأوا تجارة الآية ١٢٦٢	من لم يبال من حيث كسب المال ١٢٦٣	التجارة في البر ١٢٦٤	الخروج في التجارة ١٢٦٥	التجارة في البحر ١٢٦٦
قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ١٢٦٧	من احب البسط في الرزق ١٢٦٨	شراء النبي عليه السلام بالنسيئة ١٢٦٩	كسب الرجل وعمله بيده ١٢٧٠	السهولة والسماحة في البيع والشراء ١٢٧١
من انظر موسرا ١٢٧٢	من انظر معسرا ١٢٧٣	اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ١٢٧٤	بيع الخلط من التمر ١٢٧٥	ما قيل في اللحام والجزار ١٢٧٦
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ١٢٧٧	قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا ١٢٧٨	آكل الربا وشاهده وكاتبه ١٢٧٩	موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ١٢٨٠	يمحق الله الربا ويربي الصدقات ١٢٨٢
ما يكره من الحلف في البيع ١٢٨٣	ما قيل في الصواغ ١٢٨٤	ذكر القين والحداد ١٢٨٥	ذكر الخياط ١٢٨٦	ذكر النساج ١٢٨٧
النجار ١٢٨٧	شراء الحوائج بنفسه ١٢٨٨	شراء الدواب والحمير ١٢٨٩	الاسواق التي كانت في الجاهلية ١٢٩٠	شراء الابل الهيم ١٢٩١
بيع السلاح في الفتنة وغيرها ١٢٩٢	في العطار وبيع المسك ١٢٩٣	التجارة فيما يكره لبسه ١٢٩٤	صاحب السلعة احق بالسوم ١٢٩٥	كم يجوز الخيار ١٢٩٦
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ١٢٩٧	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ١٢٩٨	اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع ١٢٩٩	اذا كان البائع بالخيار ١٣٠٠	اذا اشترى شيئا فوهب ١٣٠١
ما يكره من الخداع ١٣٠٢	ما ذكر في الاسواق ١٣٠٣	كراهية السخب في السوق ١٣٠٤	الكيل على البائع والمعطي ١٣٠٥	ما يستحب من الكيل ١٣٠٦
بركة صاع النبي ١٣٠٧	ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ١٣٠٨	بيع الطعام قبل ان يقبض ١٣٠٩	من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ١٣١٠	اذا اشترى متاعا او دابة ١٣١١
لا يبيع على بيع اخيه ١٣١٢	بيع المزايدة ١٣١٣	النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع ١٣١٤	بيع الغرر وحبل الحبلة ١٣١٥	بيع الملامسة ١٣١٦
بيع المنابذة ١٣١٧	النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم ١٣١٨	ان شاء رد المصراة ١٣١٩	بيع العبد الزاني ١٣٢٠	البيع والشراء مع النساء ١٣٢١
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر ١٣٢٢	من كره ان يبيع حاضر لباد ١٣٢٣	لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة ١٣٢٤	النهي عن تلقي الركبان ١٣٢٥	منتهى التلقي ١٣٢٦
اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل ١٣٢٧	بيع التمر بالتمر ١٣٢٨	بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ١٣٢٩	بيع الشعير بالشعير ١٣٣٠	بيع الذهب بالذهب ١٣٣١

ليس على الاعمى حرج ٢٤٦٢	الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ٢٤٦٨	السويق ٢٤٦٩	ما كان النبي عليه السلام لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ٢٤٧٠	طعام الواحد يكفي الاثنين ٢٤٧١
المؤمن ياكل في معاء واحد ٢٤٧٢	الاكل متكئا ٢٤٧٣	الشوي وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ ٢٤٧٤	الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ٢٤٧٥	العقط ٢٤٧٦
السلق والشعير ٢٤٧٧	النهس وانتشال اللحم ٢٤٧٨	تعرق العضد ٢٤٧٩	قطع اللحم بالسكين ٢٤٨٠	ما عاب النبي عليه السلام طعاما ٢٤٨١
ما كان النبي عليه السلام واصحابه ياكلون ٢٤٨٢	النفخ في الشعير ٢٤٨٣	التلبينة ٢٤٨٤	الثريد ٢٤٨٥	شاة مسموطة والكتف ٢٤٨٦
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم ٢٤٨٧	الحيس ٢٤٨٨	الاكل في اناء مفضض ٢٤٨٩	ذكر الطعام ٢٤٩٠	الادم ٢٤٩١
الحلواء والعسل ٢٤٩٢	الدبا ٢٤٩٣	الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ٢٤٩٤	من اضاف رجلا الى طعامه ٢٤٩٥	المرق ٢٤٩٦
القديد ٢٤٩٧	من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا ٢٤٩٨	الرطب بالقثاء ٢٤٩٩	حدثنا مسدد ٢٥٠٠	الرطب والتمر ٢٥٠١
اكل الجمار ٢٥٠٢	العجوة ٢٥٠٣	القران في التمر ٢٥٠٤	القثاء ٢٥٠٥	بركة النخل ٢٥٠٦
جمع اللونين او الطعامين بمرة ٢٥٠٧	من ادخل الضيفان عشرة عشرة ٢٥٠٨	ما يكره من الثوم والبقول ٢٥٠٩	الكباث وهو ثمر الاراك ٢٥١٠	لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل ٢٥١١
المنديل ٢٥١٢	ما يقول اذا فرغ من طعامه ٢٥١٣	الاكل مع الخادم ٢٥١٤	الطعام الشاكر ٢٥١٥	الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي ٢٥١٦
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ٢٥١٧	قول الله فاذا طعمتم فانتشروا ٢٥١٨	**كتاب العقيقة** ٢١٩	تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٢٥١٩	اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ٢٥٢٠
الفرع ٢٥٢١	العتيرة ٢٥٢٢	**كتاب الذبائح والصيد** ٢٢٠	صيد المعراض ٢٥٢٣	ما اصاب المعراض بعرضه ٢٥٢٤
صيد القوس ٢٥٢٥	الخذف والبندقة ٢٥٢٦	من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ٢٥٢٧	اذا اكل الكلب ٢٥٢٨	الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة ٢٥٢٩
اذا وجد مع الصيد كلبا آخر ٢٥٣٠	ما جاء في التصيد ٢٥٣١	التصيد على الجبال ٢٥٣٢	قول الله تعالى احل لكم صيد البحر ٢٥٣٣	اكل الجراد ٢٥٣٤
آنية المجوس والميتة ٢٥٣٥	التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ٢٥٣٦	ما ذبح على النصب والاصنام ٢٥٣٧	قول النبي عليه السلام فليذبح على اسم الله ٢٥٣٨	ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد ٢٥٣٩
ذبيحة المرأة والامة ٢٥٤٠	لا يذكى بالسن والعظم والظفر ٢٥٤١	ذبيحة الاعراب ونحوهم ٢٥٤٢	ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم ٢٥٤٣	ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش ٢٥٤٤
النحر والذبح ٢٥٤٥	ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٢٥٤٦	الدجاج ٢٥٤٧	لحوم الخيل ٢٥٤٨	لحوم الحمر الانسية ٢٥٤٩
اكل كل ذي ناب من السباع ٢٥٥٠	جلود الميتة ٢٥٥١	الارنب ٢٥٥٢	الضب ٢٥٥٣	اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب ٢٥٥٤
الوسم والعلم في الصورة ٢٥٥٥	اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما ٢٥٥٦	اذا ند بعير لقوم ٢٥٥٧	اكل المضطر ٢٥٥٨	**كتاب الاضاحي** ٢٢٢
سنة الاضاحي ٢٥٥٩	قسمة الامام الاضاحي بين الناس ٢٥٦٠	الاضحية للمسافر والنساء ٢٥٦١	ما يشتهى من اللحم يوم النحر ٢٥٦٢	من قال الاضحى يوم النحر ٢٥٦٣
الاضحى والنحر بالمصلى ٢٥٦٤	في اضحية النبي بكبشين اقرنين ٢٥٦٥	قول النبي عليه السلام لابي بردة ضح بالجذع من المعز ٢٥٦٦	من ذبح ضحية غيره ٢٥٦٧	الذبح بعد الصلوة ٢٥٦٨
من ذبح قبل الصلوة اعاد ٢٥٦٩	وضع القدم على صفح الذبيحة ٢٥٧٠	التكبير عند الذبح ٢٥٧١	اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ٢٥٧٢	ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ٢٥٧٣
كتاب الاشربة ٢٢٣	الخمر من العنب ٢٥٧٤	نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٢٥٧٥	الخمر من العسل ٢٥٧٦	ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ٢٥٧٧

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٢٥٧٨	الانتباذ في الاوعية والتور ٢٥٧٩	ترخيص النبي في الاوعية والظروف بعد النهي ٢٥٨٠	نقيع التمر ما لم يسكر ٢٥٨١	الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ٢٥٨٢
من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا ٢٥٨٣	شرب اللبن ٢٥٨٤	استعذاب الماء ٢٥٨٥	شرب اللبن بالماء ٢٥٨٦	شراب الحلواء والعسل ٢٥٨٧
الشرب قائما ٢٥٨٨	من شرب وهو واقف على بعيره ٢٥٨٩	الايمن فالايمن في الشرب ٢٥٩٠	هل يستأذن الرجل من عن يمينه ٢٥٩١	الكرع في الحوض ٢٥٩٢
خدمة الصغار الكبار ٢٥٩٣	تغطية الاناء ٢٥٩٤	اختناث ٢٥٩٥	الشرب من فم السقاء ٢٥٩٦	التنفس في الاناء ٢٥٩٧
الشرب بنفسين او ثلاثة ٢٥٩٨	الشرب في آنية الذهب ٢٥٩٩	آنية الفضة ٢٦٠٠	الشرب في الاقداح ٢٦٠١	الشرب من قدح النبي ٢٦٠٢
شرب البركة والماء المبارك ٢٦٠٣	**كتاب الطب** ما جاء في كفارة المرض ٢٢٥	شدة المرض ٢٦٠٤	اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ٢٦٠٥	وجوب عيادة المريض ٢٦٠٦
عيادة المغمى عليه ٢٦٠٧	فضل من يصرع من الريح ٢٦٠٨	عيادة النساء الرجال ٢٦٠٩	عيادة الصبيان ٢٦١٠	عيادة الاعراب ٢٦١١
عيادة المشرك ٢٦١٢	اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة ٢٦١٣	وضع اليد على المريض ٢٦١٤	ما يقال للمريض وما يجيب ٢٦١٥	عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار ٢٦١٦
قول المريض اني وجع او وا رأساه ٢٦١٧	قول المريض قوموا عني ٢٦١٨	من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ٢٦١٩	تمني المريض الموت ٢٦٢٠	دعاء العائد للمريض ٢٦٢١
وضوء العائد للمريض ٢٦٢٢	من دعا برفع الوباء والحمى ٢٦٢٣	**كتاب الطب** ٢٢٦	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٢٦٢٤	هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل ٢٦٢٥
الشفاء في ثلاث ٢٦٢٦	الدواء بالعسل ٢٦٢٧	الدواء بالبان الابل ٢٦٢٨	الدواء بابوال الابل ٢٦٢٩	الحبة السوداء ٢٦٣٠
التلبينة للمريض ٢٦٣١	السعوط ٢٦٣٢	السعوط بالقسط الهندي البحري ٢٦٣٣	اي ساعة يحتجم ٢٦٣٤	الحجم في السفر والاحرام ٢٦٣٥
الحجامة من الداء ٢٦٣٦	الحجامة على الراس ٢٦٣٧	الحجم من الشقيقة والصداع ٢٦٣٨	الحلق من الاذى ٢٦٣٩	من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ٢٦٤٠
الاثمد والكحل من الرمد ٢٦٤١	الجذام ٢٦٤٢	المن شفاء للعين ٢٦٤٣	اللدود ٢٦٤٤	حدثنا بشر ٢٦٤٥
العذرة ٢٦٤٦	دواء المبطون ٢٦٤٧	لا صفر وهو داء ياخذ البطن ٢٦٤٨	ذات الجنب ٢٦٤٩	حرق الحصير ليسد به الدم ٢٦٥٠
الحمى من فيح جهنم ٢٦٥١	من خرج من ارض لا تلايمه ٢٦٥٢	ما يذكر في الطاعون ٢٦٥٣	اجر الصابر في الطاعون ٢٦٥٤	الرقى بالقرآن والمعوذات ٢٦٥٥
الرقى بفاتحة الكتاب ٢٦٥٦	الشروط في الرقية بقطيع من الغنم ٢٦٥٧	رقية العين ٢٦٥٨	العين حق ٢٦٥٩	رقية الحية والعقرب ٢٦٦٠
رقية النبي عليه السلام ٢٦٦١	النفث في الرقية ٢٦٦٢	مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٢٦٦٣	في المرأة ترقي الرجل ٢٦٦٤	من لم يرق ٢٦٦٥
الطيرة ٢٦٦٦	الفال ٢٦٦٧	لا هامة ٢٦٦٨	الكهانة ٢٦٦٩	السحر ٢٦٧٠
الشرك والسحر من الموبقات ٢٦٧١	هل يستخرج السحر ٢٦٧٢	السحر ٢٦٧٣	ومن البيان لسحرا ٢٦٧٤	الدواء للسحر ٢٦٧٥
لا هامة ٢٦٧٦	لا عدوى ٢٦٧٧	ما يذكر في سم النبي عليه السلام ٢٦٧٨	شرب السم والدواء به وما يخاف منه ٢٦٧٩	ألبان الاتن ٢٦٨٠
اذا وقع الذباب في الاناء ٢٦٨١	**كتاب اللباس** ٢٢٧	قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ٢٦٨٢	من جر ازاره من غير خيلاء ٢٦٨٣	التشمير في الثياب ٢٦٨٤
ما اسفل من الكعبين فهو في النار ٢٦٨٥	من جر ثوبه من الخيلاء ٢٦٨٦	الازار المهدب ٢٦٨٧	الاردية ٢٦٨٨	لبس القميص ٢٦٨٩

جيب القميص من عند الصدر وغيره ٢٦٩٠	من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ٢٦٩١	جبة الصوف في الغزو ٢٦٩٢	القباء وفروج الحرير ٢٦٩٣	البرانس ٢٦٩٤
السراويل ٢٦٩٥	العمايم ٢٦٩٦	التقنع ٢٦٩٧	المغفر ٢٦٩٨	البرود والحبرة والشملة ٢٦٩٩
الأكسية والخمايص ٢٧٠٠	اشتمال الصما ٢٧٠١	الاحتباء في ثوب واحد ٢٧٠٢	الخميصة السوداء ٢٧٠٣	ثياب الخضر ٢٧٠٤
الثياب البيض ٢٧٠٥	لبس الحرير وافتراشه للرجال ٢٧٠٦	مس الحرير من غير لبس ٢٧٠٧	افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه ٢٧٠٨	لبس القسي ٢٧٠٩
ما يرخص للرجال من الحكة ٢٧١٠	الحرير للنساء ٢٧١١	ما كان النبي عليه السلام يتجوز من اللباس والبسط ٢٧١٢	ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ٢٧١٣	التزعفر للرجال ٢٧١٤
الثوب المزعفر ٢٧١٥	الثوب الأحمر ٢٧١٦	الميثرة الحمرا ٢٧١٧	النعال السبتية وغيرها ٢٧١٨	يبدأ بالنعل اليمنى ٢٧١٩
ينزع النعل اليسرى ٢٧٢٠	لا يمشي في نعل واحد ٢٧٢٢	قبالان في نعل ٢٧٢٣	الجلوس على الحصير ٢٧٢٤	القبة الحمرا من أدم ٢٧٢٥
المزرر بالذهب ٢٧٢٩	خواتيم الذهب ٢٧٢٦	خاتم الفضة ٢٧٢٧	حدثنا عبد الله ٢٧٢٨	فص الخاتم ٢٧٢٩
خاتم الحديد ٢٧٣٠	نقش الخاتم ٢٧٣١	الخاتم في الخنصر ٢٧٣٢	القلائد ٢٧٣٣	استعارة القلائد ٢٧٣٤
القرط للنساء ٢٧٣٥	السخاب للصبيان ٢٧٣٦	المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ٢٧٣٧	إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٢٧٣٨	قص الشارب ٢٧٣٩
تقليم الأظفار ٢٧٤٥	إعفاء اللحى ٢٧٤٦	ما يذكر في الشيب ٢٧٤٧	الخضاب ٢٧٤٨	الجعد ٢٧٤٩
التلبيد ٢٧٥٠	الفرق ٢٧٥١	الذوائب ٢٧٥٢	القزع ٢٧٥٣	تطيب المرأة زوجها بيديها ٢٧٥٤
التطيب في الرأس واللحية ٢٧٥٥	الامتشاط ٢٧٥٦	ترجيل الحائض زوجها ٢٧٥٧	الترجيل ٢٧٥٨	ما يذكر في المسك ٢٧٥٩
ما يستحب من الطيب ٢٧٦٠	من لم يرد الطيب ٢٧٦١	الذريرة ٢٧٦٢	المتفلجات بالحسن ٢٧٦٣	الوصل في الشعر ٢٧٦٤
المتنمصات ٢٧٦٥	الموصولة ٢٧٦٦	الواشمة ٢٧٦٧	المستوشمة ٢٧٦٨	التصاوير ٢٧٦٩
عذاب المصورين يوم القيامة ٢٧٧٠	نقض الصور ٢٧٧١	ما وطئ من التصاوير ٢٧٧٢	من كره القعود على الصورة ٢٧٧٣	كراهية في التصاوير ٢٧٧٤
لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ٢٧٧٥	من لعن المصور ٢٧٧٦	من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح ٢٧٧٧	الارتداف على الدابة ٢٧٧٨	الثلاثة على الدابة ٢٧٧٩
يحمل صاحب الدابة ٢٧٨٠	حدثنا حبان ٢٧٨١	إرداف المرأة خلف الرجل ٢٧٨٢	الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى ٢٧٨٣	**كتاب الأدب** ٢٢٥
قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه ٢٧٨٥	من أحق الناس بحسن الصحبة ٢٧٨٦	لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ٢٧٨٧	لا يسب الرجل والديه ٢٧٨٨	عقوق الوالدين من الكبائر ٢٧٨٩
صلة الوالد المشرك ٢٧٩٠	صلة المرأة أمها ولها زوج ٢٧٩١	صلة الأخ المشرك ٢٧٩٢	فضل صلة الرحم ٢٧٩٣	إثم القاطع ٢٧٩٤
من بسط له في الرزق بصلة الرحم ٢٧٩٥	من وصل وصله الله ٢٧٩٦	تبل الرحم ببلالها ٢٧٩٧	ليس الواصل بالمكافي ٢٧٩٨	من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم ٢٧٩٩
من ترك صبية غيره حتى تلعب به ٢٨٠٠	رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ٢٨٠١	جعل الله الرحمة في مائة جزء ٢٨٠٢	قتل الولد خشية أن يأكل معه ٢٨٠٣	وضع الصبي في الحجر ٢٨٠٤
وضع الصبي على الفخذ	حسن العهد من الإيمان	فضل من يعول يتيما	الساعي على الأرملة	الساعي على المسكين

رحمة الناس والبهائم ٢٨١٠	الوصاة بالجار ٢٨١١	إثم من لا يأمن جاره بوائقه ٢٨١٢	لا تحقرن جارة لجارتها ٢٨١٣	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ٢٨١٤
كل معروف صدقة ٢٨١٥	طيب الكلام ٢٨١٦	الرفق في الأمر كله ٢٨١٧	تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ٢٨١٨	قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة ٢٨١٩
لم يكن النبي فاحشا ولا متفحشا ٢٨٢٠	حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل ٢٨٢١	كيف يكون الرجل في أهله ٢٨٢٢	المقة من الله ٢٨٢٣	الحب في الله ٢٨٢٤
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ٢٨٢٥	ما ينهى من السباب واللعن ٢٨٢٦	ما يجوز من ذكر الناس ٢٨٢٧	الغيبة ٢٨٢٨	قول النبي عليه السلام خير دور الأنصار ٢٨٢٩
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ٢٨٣٠	النميمة من الكبائر ٢٨٣١	ما يكره من النميمة ٢٨٣٢	قول الله تعالى اجتنبوا قول الزور ٢٨٣٣	ما قيل في ذي الوجهين ٢٨٣٤
من أخبر صاحبه بما يقال فيه ٢٨٣٥	ما يكره من التمادح ٢٨٣٦	من أثنى على أخيه بما يعلم ٢٨٣٧	قول الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان ٢٨٣٨	ما ينهى عن التحاسد والتدابر ٢٨٣٩
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ٢٨٤٠	ما يكون من الظن ٢٨٤١	ستر المؤمن على نفسه ٢٨٤٢	الكبر ٢٨٤٣	الهجرة ٢٨٤٤
ما يجوز من الهجران لمن عصى ٢٨٤٥	هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا ٢٨٤٦	الزيارة ٢٨٤٧	من تجمل للوفود ٢٨٤٨	الإخاء والحلف ٢٨٤٩
التبسم والضحك ٢٨٥٠	قول الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ٢٨٥١	الهدي الصالح ٢٨٥٢	الصبر على الأذى ٢٨٥٣	من لم يواجه الناس بالعتاب ٢٨٥٤
من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ٢٨٥٥	من لم ير إكفار من قال ذلك ٢٨٥٦	ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله ٢٨٥٧	الحذر من الغضب ٢٨٥٨	الحياء ٢٨٥٩
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٢٨٦٠	ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين ٢٨٦١	قول النبي عليه السلام يسروا ولا تعسروا ٢٨٦٢	الانبساط إلى الناس ٢٨٦٣	المداراة مع الناس ٢٨٦٤
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٢٨٦٥	حق الضيف ٢٨٦٦	إكرام الضيف وخدمته ٢٨٦٧	صنع الطعام والتكلف للضيف ٢٨٦٨	ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ٢٨٦٩
قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل ٢٨٧٠	إكرام الكبير ٢٨٧١	ما يجوز من الشعر والرجز والحداء ٢٨٧٢	هجاء المشركين ٢٨٧٣	ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر ٢٨٧٤
قول النبي تربت يمينك وعقرى حلقى ٢٨٧٥	ما جاء في زعموا ٢٨٧٦	ما جاء في قول الرجل ويلك ٢٨٧٧	علامة حب الله ٢٨٧٨	قول الرجل للرجل اخسأ ٢٨٧٩
قول الرجل مرحبا ٢٨٨٠	ما يدعى الناس بآبائهم ٢٨٨١	لا يقل خبثت نفسي ٢٨٨٢	لا تسبوا الدهر ٢٨٨٣	قول النبي عليه السلام إنما الكرم قلب المؤمن ٢٨٨٤
قول الرجل فداك أبي وأمي ٢٨٨٥	قول النبي أحب الأسماء ٢٨٨٦	قول النبي سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٢٨٨٧	تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه ٢٨٨٨	من سمى بأسماء الأنبياء ٢٨٨٩
تسمية الوليد ٢٨٩١	من دعا صاحبه ٢٨٩٢	الكنية للصبي ٢٨٩٣	التكني بأبي تراب ٢٨٩٤	أبغض الأسماء إلى الله ٢٨٩٥
كنية المشرك ٢٨٩٦	المعاريض مندوحة عن الكذب ٢٨٩٧	قول الرجل للشيء ليس بشيء ٢٨٩٨	رفع البصر إلى السماء ٢٨٩٩	نكت العود في الماء والطين ٢٩٠٠
الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض ٢٩٠١	التكبير والتسبيح عند التعجب ٢٩٠٢	النهي عن الحذف ٢٩٠٣	الحمد للعاطس ٢٩٠٤	تشميت العاطس ٢٩٠٥
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ٢٩٠٦	إذا عطس كيف يشمت ٢٩٠٧	لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ٢٩٠٨	إذا تثاءب فليضع يده على فيه ٢٩٠٩	**كتاب الاستئذان** ٢٢٦
بدء السلام ٢٩١٠	قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ٢٩١١	السلام اسم من أسماء الله ٢٩١٢	تسليم القليل على الكثير ٢٩١٣	تسليم الراكب على الماشي ٢٩١٤
تسليم الماشي على القاعد ٢٩١٥	إفشاء السلام ٢٩١٦	السلام للمعرفة وغير المعرفة ٢٩١٧	آية الحجاب ٢٩١٨	الاستئذان من أجل البصر ٢٩١٩
زنا الجوارح دون الفرج ٢٩٢٠	التسليم والاستئذان ثلاثا ٢٩٢١	إذا دعي الرجل فجاء ٢٩٢٢	التسليم على الصبيان ٢٩٢٣	إذا قال من ذا فقال أنا ٢٩٢٤

من رد فقال عليك السلام ٢٩٢٥	اذا قال فلان يقرئك السلام ٢٩٢٦	التسليم في مجلس فيه اخلاط ٢٩٢٧	من لم يسلم على من اقترف ذنبا ٢٩٢٨	كيف يرد على اهل الذمة السلام ٢٩٢٩
من نظر في كتاب ٢٩٣١	كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب ٢٩٣٢	بمن يبدء في الكتاب ٢٩٣٣	قول النبي قوموا الى سيدكم ٢٩٣٤	المصافحة ٢٩٣٥
الاخذ باليدين ٢٩٣٦	المعانقة ٢٩٣٧	من اجاب بلبيك وسعديك ٢٩٣٨	لا يقيم الرجل رجلا من مجلسه ٢٩٣٩	اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس ٢٩٤٠
من قام من مجلسه او بيته ٢٩٤١	الاحتباء باليد وهو القرفصاء ٢٩٤٢	من اتكأ بين يدي اصحابه ٢٩٤٣	من اسرع في مشيته ٢٩٤٤	السرير ٢٩٤٥
من القي له وسادة ٢٩٤٦	القايلة بعد الجمعة ٢٩٤٧	من زار قوما فقال عندهم ٢٩٤٨	الجلوس كيف تيسر ٢٩٤٩	من ناجى بين يدي الناس ٢٩٥٠
الاستلقاء ٢٩٥١	لا يتناجى اثنان دون الثالث ٢٩٥٢	حفظ السر ٢٩٥٣	اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس ٢٩٥٤	طول النجوى ٢٩٥٥
لا تترك النار في البيت عند النوم ٢٩٥٦	اغلاق الابواب بالليل ٢٩٥٧	الختان بعد الكبر ٢٩٥٨	كل لهو باطل ٢٩٥٩	ما جاء في البناء ٢٩٦٠
كتاب الدعوات ٢٤٦	افضل الاستغفار ٢٩٦١	استغفار النبي في اليوم والليلة ٢٩٦٢	التوبة ٢٩٦٣	الضجع على الشق الايمن ٢٩٦٤
اذا بات طاهرا ٢٩٦٥	ما يقول اذا نام ٢٩٦٦	وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن ٢٩٦٧	النوم على الشق ٢٩٦٨	الدعاء اذا انتبه بالليل ٢٩٦٩
التكبير والتسبيح عند المنام ٢٩٧٠	التعوذ والقراءة عند المنام ٢٩٧١	حدثنا احمد ٢٩٧٢	الدعاء نصف الليل ٢٩٧٣	الدعاء عند الخلاء ٢٩٧٤
ما يقول اذا اصبح ٢٩٧٥	الدعاء في الصلاة ٢٩٧٦	الدعاء بعد الصلاة ٢٩٧٧	قول الله وصل عليهم ٢٩٧٨	ما يكره من السجع في الدعاء ٢٩٧٩
ليعزم المسألة فانه لا مكره له ٢٩٨٠	يستجاب للعبد ما لم يعجل ٢٩٨١	رفع الايدي في الدعاء ٢٩٨٢	الدعاء غير مستقبل القبلة ٢٩٨٣	الدعاء مستقبل القبلة ٢٩٨٤
دعوة النبي لخادمه بطول العمر وكثرة ماله ٢٩٨٥	الدعاء عند الكرب ٢٩٨٦	التعوذ من جهد البلاء ٢٩٨٧	دعاء النبي اللهم الرفيق الاعلى ٢٩٨٨	الدعاء بالموت والحياة ٢٩٨٩
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم ٢٩٩٠	الصلوة على النبي عليه السلام ٢٩٩١	هل يصلى على غير النبي عليه السلام ٢٩٩٢	قول النبي من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة ٢٩٩٣	التعوذ من الفتن ٢٩٩٤
التعوذ من غلبة الرجال ٢٩٩٥	التعوذ من عذاب القبر ٢٩٩٦	التعوذ من فتنة المحيا والممات ٢٩٩٧	التعوذ من المأثم والمغرم ٢٩٩٨	الاستعاذة من الجبن والكسل ٢٩٩٩
التعوذ من البخل ٣٠٠٠	التعوذ من ارذل العمر ٣٠٠١	الدعاء برفع الوباء والوجع ٣٠٠٢	الاستعاذة من ارذل العمر ٣٠٠٣	الاستعاذة من فتنة الغنا ٣٠٠٤
التعوذ من فتنة الفقر ٣٠٠٥	الدعاء بكثرة المال مع البركة ٣٠٠٦	الدعاء عند الاستخارة ٣٠٠٧	الدعاء عند الوضوء ٣٠٠٨	الدعاء اذا علا عقبة ٣٠٠٩
الدعاء اذا هبط واديا ٣٠١٠	الدعاء اذا اراد سفرا ٣٠١١	الدعاء للمتزوج ٣٠١٢	ما يقول اذا اتى اهله ٣٠١٢	قول النبي ربنا آتنا في الدنيا حسنة ٣٠١٢
التعوذ من فتنة الدنيا ٣٠١٤	تكرير الدعاء ٣٠١٥	الدعاء على المشركين ٣٠١٦	الدعاء للمشركين ٣٠١٧	قول النبي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ٣٠١٨
الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ٣٠١٩	قول النبي عليه السلام يستجاب لنا في اليهود	التأمين ٣٠٢٢	فضل التسبيح ٣٠٢٣	فضل ذكر الله ٣٠٢٤
قول لا حول ولا قوة الا بالله ٣٠٢٥	لله مائة اسم غير واحد ٣٠٢٦	الموعظة ساعة بعد ساعة ٣٠٢٧	كتاب الرقاق ٢٥٠	مثل الدنيا في الآخرة ٣٠٢٦
قول النبي كن في الدنيا كأنك غريب ٣٠٣٠	في طول الامل ٣٠٣١	من بلغ ستين سنة ٣٠٣٢	العمل الذي يبتغى به وجه الله ٣٠٣٣	ما يحذر من زهرة الدنيا ٣٠٢٣
يا ايها الناس ان وعد الله حق	ذهاب الصالحين ٣٠٣٦	ما يتقى من فتنة المال ٣٠٣٧	قول النبي هذا المال خضرة حلوة ٣٠٣٨	ما قدم من ماله فهو له ٣٠٢٩

المكثرون هم المقلون ٣٠٤٠	قول النبي ما احب ان لي مثل احد ذهبا ٣٠٤١	الغنا غنى النفس ٣٠٤٢	فضل الفقر ٣٠٤٣	كيف كان عيش النبي واصحابه ٣٠٤٤
القصد والمداومة على العمل ٣٠٤٥	الرجاء مع الخوف ٣٠٤٦	الصبر عن محارم الله ٣٠٤٧	ما يكره من قيل وقال ٣٠٤٨	حفظ اللسان ٣٠٤٩
البكاء من خشية الله ٣٠٥٠	الخوف من الله ٣٠٥١	الانتهاء عن المعاصي ٣٠٥٢	قول النبي لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ٣٠٥٣	حجبت النار بالشهوات ٣٠٥٤
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله ٣٠٥٥	لينظر الى من هو اسفل ٣٠٥٦	من هم بحسنة او بسيئة ٣٠٥٧	ما يتقى من محقرات الذنوب ٣٠٥٨	الاعمال بالخواتيم ٣٠٥٩
العزلة راحة من خلاط السوء ٣٠٦٠	رفع الامانة ٣٠٦١	الرياء والسمعة ٣٠٦٢	من جاهد نفسه في طاعة الله ٣٠٦٣	التواضع ٣٠٦٤
قول النبي بعثت انا والساعة كهاتين ٣٠٦٥	حدثنا ابو اليمان ٣٠٦٦	من احب لقاء الله احب الله لقاءه ٣٠٦٧	سكرات الموت ٣٠٦٨	نفخ الصور ٣٠٦٩
يقبض الله الارض ٣٠٧٠	كيف الحشر ٣٠٧١	قول الله ان زلزلة الساعة شيء عظيم ٣٠٧٢	قول الله الا يظن ٣٠٧٣	القصاص يوم القيمة ٣٠٧٤
من نوقش في الحساب عذب ٣٠٧٥	يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ٣٠٧٦	صفة الجنة والنار ٣٠٧٩	الصراط جسر جهنم ٣٠٨٠	في الحوض ٣٠٨١
في القدر ٣٠٨٢	جف القلم على علم الله ٣٠٨٣	الله اعلم بما كانوا عاملين ٣٠٨٤	وكان امر الله قدرا مقدورا ٣٠٨٥	العمل بالخواتيم ٣٠٨٦
القاء النذر العبد الى القدر ٣٠٨٧	لا حول ولا قوة الا بالله ٣٠٨٨	المعصوم من عصم الله ٣٠٨٩	وحرام على قرية اهلكناها ٣٠٩٠	وما جعلنا الرؤيا ٣٠٩١
تحاج آدم وموسى عند الله ٣٠٩٢	لا مانع لما اعطى ٣٠٩٣ كتاب الايمان والنذور ٢٥٧	من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء ٣٠٩٤	يحول بين المرء وقلبه ٣٠٩٥	قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ٣٠٩٦
وما كنا لنهتدي ٣٠٩٧		كيف كان يمين النبي ٣٠٩٨	لا تحلفوا بآبائكم ٣٠٩٩	لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت ٣١٠٠
من حلف على الشيء وان لم يحلف ٣١٠١	من حلف بملة سوى ملة الاسلام ٣١٠٢	قول الله واقسموا بالله جهد ايمانهم ٣١٠٣	اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ٣١٠٤	عهد الله ٣١٠٥
الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته ٣١٠٦	قول الرجل لعمر الله ٣١٠٧	لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ٣١٠٩	اذا حنث ناسيا في الايمان ٣١١٠	اليمين الغموس ٣١١١
ان الذين يشترون بعهد الله ٣١١٢	اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب ٣١١٣	اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ ٣١١٤	من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا ٣١١٥	ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء ٣١١٦
اذا حلف ان لا يأتدم فأكل تمرا بخبز ٣١١٧	النية في الايمان ٣١١٨	اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ٣١١٩	اذا حرم طعامه ٣١٢٠	الوفاء بالنذر ٣١٢١
اثم من لا يفي بالنذر ٣١٢٢	النذر في الطاعة ٣١٢٣	اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ٣١٢٤	من مات وعليه نذر ٣١٢٥	النذر فيما لا يملك وفي معصية ٣١٢٦
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر ٣١٢٧	هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم ٣١٢٨	كتاب كفارات الايمان ٢٦٠	قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الآية ٣١٢٩	من اعان المعسر في الكفارة ٣١٣٠
يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا ٣١٣١	صاع المدينة ومد النبي ٣١٣٢	قول الله او تحرير رقبة ٣١٣٣	عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة ٣١٣٤	اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ٣١٣٥
الاستثناء في الايمان ٣١٣٦	الكفارة قبل الحنث وبعده ٣١٣٧	كتاب الفرائض ٢٦١	يوصيكم الله في اولادكم الآية ٣١٣٨	تعليم الفرائض ٣١٣٩
قول النبي لا نورث ما تركنا صدقة ٣١٤٠	قول النبي من ترك مالا فلاهله ٣١٤١	ميراث الولد من ابيه وامه ٣١٤٢	ميراث البنات ٣١٤٣	ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن ٣١٤٤
ميراث ابنة ابن مع ابنة ٣١٤٥	ميراث الجد مع الاب والاخوة ٣١٤٦	ميراث الزوج مع الولد وغيره ٣١٤٧	ميراث الاخوات مع البنات عصبة ٣١٤٨	ميراث الاخوات والاخوة ٣١٤٩
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٣١٥٠	ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج ٣١٥١	ذوي الارحام ٣١٥٢	الولد للفراش حرة كانت او امة ٣١٥٣	الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط ٣١٥٤

والحمد لله رب العالمين

كتاب الجامع الصحيح

المختصر المسند من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي
البخاري رضي الله عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه
رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عنه
رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه
رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه
رواية أبي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي عنه
رواية أبي الحسين اليونيني وأبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي
وست الوزراء أم محمد وزيرة ابنة عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي وغيرهم عنه
رحمهم الله تعالى

برسم الخزانة العالية المولوية السيدية المالكية
المخدومية الصاحبية عمرها الله بدوام مالكها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

أخبرنا الشيخان المسندان المعمران شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان ابن الشحنة الحجار الصالحي وجليلة العلماء ست الوزراء أم محمد وزيرة ابنة الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي حفص عمر بن القاضي الإمام العلامة وجيه الدين أسعد بن المنجا التنوخي الدمشقيان قراءة عليهما وأنا أسمع بالمدرسة المنصورية بين القصرين بالقاهرة المعزية في جمادى الأولى من شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة قالا أخبرنا الشيخ سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي في شهور سنة ثلاثين وستمائة بدمشق بالجامع المظفري بسفح قاسيون قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحق بن إبرهيم السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أخبرنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج في ذي القعدة سنة خمس وستين وأربعمائة أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي قراءة عليه في صفر سنة إحدى وثمانين وثلثمائة أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبرهيم الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثمائة حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي مولاهم البخاري بفربر سنة ثمان وأربعين ومائتين مرة ومرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين قال باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل أسقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب ٢ دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب ٣ أمور الإيمان

وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب ٤ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥ أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب ٦ إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب ٧ من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب ٨ حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب ٩ حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب ١٠ علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب ١١

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب ١٢ من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب ١٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب ١٤ من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب ١٥ تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب ١٦ الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب ١٧ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب ١٨ من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب ١٩ إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل

لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب ٢٠ إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب ٢١ كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب ٢٢ المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب ٢٣

اسلموا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥

باب ظلم دون ظلم ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني بشر ثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب ٢٥ علامة المنافق ٥ حدثنا سليمن ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ٥ تابعه شعبة عن الاعمش ٥

باب ٢٦ قيام ليلة القدر من
الايمان ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب ٢٧ الجهاد من الايمان ٥ حدثنا حرمي بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥

باب ٢٨
تطوع قيام رمضان من الايمان ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب ٢٩ صوم رمضان احتسابا من الايمان ٥ حدثنا ابن سلام انا محمد
بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب ٣٠ الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ٥ حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ٥

باب ٣١ الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك ٥ قال زهير ثنا ابو اسحق عن البراء
في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ٥

باب ٣٢
حسن اسلام المرء ٥ قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ٥ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها ٥

باب ٣٣
احب الدين الى الله ادومه ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ٥

باب ٣٤ زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير ٥ قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير ٥ حدثنا الحسن
ابن الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين

اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة ٥

باب ٣٥ الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك
دين القيمة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥

باب ٣٦ اتباع الجنائز من الايمان ٥ حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ٥ تابعه عثمان المؤذن ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب ٣٧ خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي
على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما
منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق
والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ٥ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن زبيد قال سالت
ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع
والخمس ٥

باب ٣٨ سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي
صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ٥ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم ٥ قال ابو عبد الله جعل ذلك
كله من الايمان ٥

باب ٣٩ حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد ٥

باب ٤٠ فضل من استبرا لدينه ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ٥

باب ٤١ اداء الخمس من الايمان
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او

بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما
الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ه

باب ٤٢ ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم
والاحكام وقال قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية ه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ه حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهي له صدقة ه حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك ه

باب ٤٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله ه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ه حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن
علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم
امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل ه

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم ه **باب ٤٣** فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير وقوله عز وجل رب زدني علما ه

باب ٤٤ من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل ه حدثنا محمد بن
سنان قال نا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم
يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ه

باب ٤٥ من رفع صوته بالعلم ه حدثنا ابو النعمان عارم بن
الفضل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ه

باب ٤٦ قول
المحدث حدثنا او اخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل ه حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة ه

باب ٤٧ طرح الامام المسالة على
اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ه حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة ه

باب ٤٨ ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما القراءة والعرض على المحدث
وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة
والسماع جائزا ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ... واحتج بعضهم في

القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله
عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا ذلك قراءة عليهم ويقرا
على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان ه حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم
واخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا
باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على
جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن
عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد
علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت
بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر ه رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه

باب ٤٩ ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان
المصاحف فبعث بها الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله
عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس ه

باب ٥٠
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل
ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة
في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ه

باب ٥١ قول
النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ه حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب ٥٢ العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا
العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني
انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره ه

باب ٥٣ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ه حدثنا

محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ٥ **باب**
من جعل لاهل العلم اياما معلومة ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له
رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ٥ **باب** ٥٥ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٥ حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ٥ **باب** ٥٦ الفهم في العلم ٥ حدثنا
علي نا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥ **باب** ٥٧ الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥
باب ٥٨ ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا ٥ حدثني
محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه ٥
باب ٥٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ٥ **باب** ٦٠ متى يصح سماع الصغير ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي ٥ حدثني محمد بن
يوسف نا ابو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو ٥ **باب** ٦١ الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد ٥
حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي نا محمد بن حرب قال نا الاوزاعي نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في
ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه ٥ **باب** ٦٢ فضل من علم وعلم ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية
قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ٥ **باب** ٦٣ رفع العلم
وظهور الجهل ٥ وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ٥ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ٥ **باب** ٦٤ فضل العلم ٥ حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥
باب ٦٥ الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج ٥ **باب** ٦٦ من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان
اذبح فاوما بيده ولا حرج ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال
نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت
اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم
اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥ **باب** ٦٧ تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم
ويخبروا من وراءهم ٥ وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم
قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا
نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم
باب ٦٨ الرحلة في المسالة النازلة وتعليم اهله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ٥ **باب** ٦٩ التناوب في العلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال ابو عبد الله وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر ٥ **باب** ٧٠ الغضب في الموعظة

والتعليم اذا راى ما يكره. حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل.

باب ٧١ من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت.

باب ٧٢ من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا. حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا.

باب ٧٣ تعليم الرجل امته واهله. اخبرنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة.

باب ٧٤ عظة الامام النساء وتعليمهن. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ٧٥ الحرص على الحديث. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه.

باب ٧٦ كيف يقبض العلم. وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه.

باب ٧٧ هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث.

باب ٧٨ من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت او ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.

باب ٧٩ ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين.

باب ٨٠ اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار. حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار. حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار.

باب ٨١ كتابة العلم. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر. حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب. تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه.

باب ٨٢ العلم والعظة بالليل. حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

باب ٨٣ السمر في العلم. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى

النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة ۝ باب (٨٤) حفظ العلم ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ۝ حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم ۝ باب (٨٥)
الإنصات للعلماء ۝ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ باب (٨٦) ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما
أتيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه
لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر
بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من أمرهما ۝ باب (٨٧) من سأل وهو قائم عالما جالسا ۝ حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه
قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۝ باب (٨٨) السؤال والفتيا
عند رمي الجمار ۝ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ۝ باب (٨٩) قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل
منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا
من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا ۝ باب (٩٠) من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد

منه ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في
الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير ۝ باب (٩١) من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا
الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك ۝ حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ
عند موته تأثما ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا ۝ باب (٩٢) الحياء في العلم وقال
مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ۝ حدثنا محمد بن
سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا ۝ باب (٩٣) من استحيا فأمر غيره بالسؤال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ۝ باب (٩٤) ذكر العلم والفتيا في المسجد ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن
سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ باب (٩٥)
من أجاب السائل بأكثر مما سأله ۝ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الوضوء

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب (٩٦) لا تقبل صلاة بغير طهور ۝ حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة
قال فساء أو ضراط ۝ باب (٩٧) فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ۝ باب (٩٨) لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن ۝ حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ۝ باب (٩٩) التخفيف في الوضوء ۝ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة
عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم

توضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو
إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في
المنام أني أذبحك باب ١٠٠ إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب ١٠١ غسل الوجه باليدين من غرفة
واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة نا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل
وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب ١٠٢ التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا
علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ١٠٣ ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل باب ١٠٤
وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب ١٠٥ لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء
جدار أو نحوه حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب ١٠٦ من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض
باب ١٠٧ خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك
يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب ١٠٨ التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن
المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب ١٠٩ حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا
يزيد نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب ١١٠ الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا
إداوة من ماء يعني يستنجي به باب ١١١ من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج
لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء باب ١١٢ حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن

جعفر

جعفر نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب ١١٣ النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ
ابن فضالة نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب ١١٤ لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء
باب ١١٥ الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف
ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت
روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس باب ١١٦ الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب ١١٧ الوضوء مرتين مرتين حدثنا
حسين بن عيسى نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين باب ١١٨ الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد
أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي
الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا باب ١١٩ الاستنثار في الوضوء ذكره
عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني أبو إدريس أنه
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب ١٢٠ الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده باب ١٢١
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من
النار مرتين أو ثلاثا باب ١٢٢ المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه باب ١٢٣ غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة
نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال
ويل للأعقاب من النار باب ١٢٤ غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم
تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب ١٢٥ التيمن في الوضوء والغسل ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ٭ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله ٭

باب ١٢٦ التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ٭

باب ١٢٧ الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم ٭ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ٭ وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ٭ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر ٭

باب ١٢٨ من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر لقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه ٭ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ٭ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش ٭ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قال أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك ٭ حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ٭

باب ١٢٩ الرجل يوضئ صاحبه ٭ حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك ٭ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه

باب ١٣٠ قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم ٭ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٭

باب ١٣١ من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل ٭ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب ١٣٢ مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه ٭

باب ١٣٣ غسل الرجلين إلى الكعبين ٭ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ٭

باب ١٣٤ استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه ٭ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه ٭ حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٭

باب ١٣٥ من مضمض واستنشق من غرفة واحدة ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

باب ١٣٦ مسح الرأس مرة ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده فغسل رجليه ٭ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح برأسه مرة

باب ١٣٧ وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٥ باب ١٣٨
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض ٥ باب ١٣٩
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم
قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ٥ حدثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل
رجليه ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس ٥ باب ١٤٠ الوضوء من التور ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه
فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين ٥ باب ١٤١ الوضوء
بالمد ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد
ويتوضأ بالمد ٥ باب ١٤٢ المسح على الخفين ٥ حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا
حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه ٥ حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد
وأبان عن يحيى ٥ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه ٥ وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٤٣ إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان
حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥ باب ١٤٤ من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة
فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ ٥ باب ١٤٥ من مضمض من السويق ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا أصبغ أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ٥

باب ١٤٦ هل يمضمض من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ٥ تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري ٥ باب ١٤٧ الوضوء
من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ ٥ باب ١٤٨
الوضوء من غير حدث ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن يسار أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ٥ باب ١٤٩ من الكبائر أن لا يستتر من بوله ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا ٥ باب ١٥٠ ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم حدثني عطاء
ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن خازم ثنا الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥
قال ابن المثنى وحدثنا وكيع ثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله ٥ باب ١٥١ ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى
فرغ من بوله في المسجد ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام ثنا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥ باب ١٥٢ صب الماء على البول في المسجد ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو
ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ١٥٣ يهريق الماء على البول ٥ حدثنا خالد قال وحدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال
في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه ٥ باب ١٥٤
بول الصبيان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن
أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله ٥ باب ١٥٥ البول قائما وقاعدا ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ٥ باب ١٥٦ البول عند صاحبه والتستر بالحائط ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت
منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ٥ باب ١٥٧ البول عند سباطة قوم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور
عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٥ باب ١٥٨ غسل الدم ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ٥ حدثنا محمد ثنا
أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض

فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ۝ باب ١٥٩ غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من
المراة ۝ حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ۝ حدثنا قتيبة نا يزيد نا عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه
بقع الماء ۝ باب ١٦٠ اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره ۝ حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار
في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء ۝ حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ۝
باب ١٦١ ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء ۝ حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء
بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله ۝ حدثنا آدم نا شعبة انا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ۝
باب ١٦٢ ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال
الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم ولا
باس بتجارة العاج ۝ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه ۝ قال معن حدثنا مالك
ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ۝ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم
يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ۝ باب ١٦٣ البول في الماء
الدائم ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون ۝ وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۝ باب ١٦٤ اذا القي على ظهر المصلي
قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي
ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد ۝ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله
ابن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن
ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي
بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ۝ باب ١٦٥ البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده ۝ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ۝ طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب ١٦٦ لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن
وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام ۝ باب ١٦٧ غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها
مريضة ۝ حدثنا محمد انا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه ۝ باب ١٦٨
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن ۝ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ۝ حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ۝ باب ١٦٩ دفع السواك الى الاكبر وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ۝ باب ١٧٠ فضل من بات على الوضوء ۝ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك
الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الغسل ۝ الرابع

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ وقوله جل ذكره
يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ باب ١٧١ الوضوء قبل
الغسل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من
الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله ۝ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذه غسله من الجنابة ۝ باب ١٧٢ غسل الرجل مع امراته ۝ حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ۝ باب ١٧٣ الغسل بالصاع ونحوه ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثني عبد الصمد حدثني شعبة حدثني ابو بكر بن حفص سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها عن غسل
النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب ۝ قال ابو عبد الله قال يزيد بن هرون وبهز
والجدي عن شعبة قدر صاع ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير عن ابي اسحق نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم
فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب ۝ حدثنا ابو نعيم قال
ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد ۝ [illegible]
شعبة قدر صاع ۝ باب ١٧٤ من افاض على راسه ثلاثا ۝ حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق حدثني سليمان بن صرد حدثني جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما ۝ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مخول بن راشد
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا ۝ حدثنا ابو نعيم نا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال
قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها
على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ۝ باب ١٧٥
الغسل مرة واحدة ۝ حدثنا موسى نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ۝ باب ١٧٦ من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ۝ حدثنا محمد بن المثنى

ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن
ثم الايسر فقال بهما على راسه ٥ باب ١٧٧ المضمضة والاستنشاق في الجنابة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها ٥ باب ١٧٨ مسح
اليد بالتراب لتكون انقى ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من
الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ٥ باب ١٧٩ هل يدخل الجنب
يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن
عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يده ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة ٥ باب ١٨٠ تفريق الغسل والوضوء ويذكر
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على
شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه ٥ باب ١٨١ من افرغ بيمينه على شماله في الغسل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده
فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ٥
باب ١٨٢ اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة ٥ باب ١٨٣ غسل المذي والوضوء منه ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك ٥ باب ١٨٤ من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر
الطيب ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ باب ١٨٥ تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا ٥ باب ١٨٦ من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ٥ حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل
ينفض بيده ٥ باب ١٨٧ اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن

الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه ٥ تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
باب ١٨٨ نفض اليدين من الغسل عن الجنابة ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها
فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥
باب ١٨٩ من بدا بشق راسه الايمن في الغسل ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة
قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ١٩٠ من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل ٥ وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان
يستحيا منه من الناس ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب عليه السلام يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك ٥ ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
باب ١٩١ التستر في الغسل عند الناس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض
ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه ٥ تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر ٥ باب ١٩٢
اذا احتلمت المراة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت
ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء ٥ باب ١٩٣ عرق الجنب وان المسلم لا ينجس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال
حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس ٥ باب ١٩٤
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن
لا ينجس ٥ باب ١٩٥ كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا ٥ باب ١٩٦ نوم الجنب ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم
فليرقد وهو جنب ٥ باب ١٩٧ الجنب يتوضا ثم ينام ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ۞ باب ١٩٧ اذا التقى الختانان ۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل ۞ تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال انا الحسن مثله ۞ باب ١٩٨ غسل ما
يصيب من فرج المرأة ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني
اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فأمروه بذلك ۞ قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال
ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الحيض ۞

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى الى قوله ويحب المتطهرين ۞ باب ١٩٩ كيف كان بدء الحيض وقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ۞ وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما
كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ۞ باب ٢٠٠ غسل الحائض رأس زوجها
وترجيله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال
عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض ۞ باب ٢٠١
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ۞ حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن ۞
باب ٢٠٢ من سمى النفاس حيضا ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان
ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ۞ باب ٢٠٣ مباشرة الحائض ۞ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو
معتكف فأغسله وانا حائض ۞ حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم
يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه ۞ تابعه خالد وجرير عن الشيباني ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ۞ ورواه
سفيان عن الشيباني ۞ باب ٢٠٤ ترك الحائض الصوم ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ۞ باب ٢٠٥ تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت ۞ وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه ۞ وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون ۞ وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب

النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية ۞ وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت
المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي ۞ وقال الحكم اني لأذبح وانا جنب وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء
كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ۞ باب ٢٠٦ الاستحاضة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي الدم
وصلي ۞ باب ٢٠٧ غسل دم المحيض ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ۞ حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه ۞ باب ٢٠٨ الاعتكاف للمستحاضة ۞ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم
ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن
عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ۞ باب ٢٠٩ هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ۞ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها
فقصعته بظفرها ۞ باب ٢١٠ الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب ٢١١ دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع
بها اثر الدم ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ۞ باب ٢١٢ غسل المحيض ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه او قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢١٣ امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ۞ باب ٢١٤
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة واهل
بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام

ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ٥ باب ٢١٥ مخلقة وغير مخلقة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه ٥ باب ٢١٦ كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥ باب ٢١٧ إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ٥ باب ٢١٨ لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله ٥ باب ٢١٩ النوم مع الحائض وهي في ثيابها ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة ٥ باب ٢٢٠ من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ٥ باب ٢٢١ شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا ٥ باب ٢٢٢ إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ٥ باب ٢٢٣ الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ٥ باب ٢٢٤ عرق الاستحاضة ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ٥ باب ٢٢٥ المرأة تحيض بعد الإفاضة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن أفاضت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي ٥ حدثنا معلى

أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ٥ باب ٢٢٦ إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم ٥ حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ٥ باب ٢٢٧ الصلاة على النفساء وسنتها ٥ حدثنا أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها ٥ باب ٢٢٨ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ٢٢٩ كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ٥ باب ٢٣٠ إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ٥ باب ٢٣١ التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث ابن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ٥ باب ٢٣٢ المتيمم هل ينفخ فيهما ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ٥ باب ٢٣٣ التيمم للوجه والكفين ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه ٥

باب ٢٣٣ الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث. وأمّ ابن عباس وهو متيمم. وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها. حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام.

باب ٢٣٥ إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم. ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم.

باب ٢٣٦ التيمم ضربة. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار. وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة.

باب ٢٣٧ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب ٢٣٨ كيف فرضت الصلوات في الإسراء. وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أأرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

باب ٢٣٩ وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد. ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا.

باب ٢٤٠ عقد الإزار على القفا في الصلاة. وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب.

باب ٢٤١ الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به. قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه. حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه. حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان ٭ باب ٢٤٢ اذا
صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ٭ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ٭ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت
سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٭ باب ٢٤٣
اذا كان الثوب ضيقا ٭ حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في
الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ٭ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ٭ باب ٢٤٤ الصلاة في
الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في
ثوب غير مقصور ٭ حدثنا يحيى نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج
يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى ٭ باب ٢٤٥ كراهية التعري في الصلاة وغيرها ٭ حدثنا مطر
ابن الفضل قال نا روح نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا
صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٢٤٦ الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء ٭ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين ٭ وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٭ باب ٢٤٧ ما يستر من العورة ٭ حدثنا قتيبة
بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ٭ حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٭ حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ٭ باب ٢٤٨ الصلاة بغير رداء ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت
ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا ٭ باب ٢٤٩ ما يذكر في الفخذ ٭ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن
جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه ٭ وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى
نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ٭ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم

الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني
جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٢٥٠ في كم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو
وارت جسدها في ثوب لاجزته ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ٭ باب ٢٥١ اذا صلى في ثوب له اعلام
ونظر الى علمها ٭ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى
اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني ٭ باب ٢٥٢ ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير
هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك ٭ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ٭ باب ٢٥٣ من صلى في فروج حرير ثم
نزعه ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ٭ باب ٢٥٤ الصلاة في الثوب الاحمر ٭ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة ٭ باب ٢٥٥ الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر
وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج ٭ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى
سجد بالارض فهذا شانه ٭ قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا
فلم تسمعه منه قال لا ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط
عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٭ باب ٢٥٦ اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد ٭ حدثنا
مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني
ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ٭ باب ٢٥٧ الصلاة على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن قائما
ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف ٭ باب ٢٥٨ الصلاة على الخمرة ٭ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥ باب ٢٥٩ الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيسجد احدنا على ثوبه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ٥ باب ٢٦٠ السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن
انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود ٥ باب ٢٦١ الصلاة في النعال
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥
باب ٢٦٢ الصلاة في الخفاف ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله
بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من
اسلم ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى
باب ٢٦٣ اذا لم يتم السجود ٥ اخبرنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٦٤ يبدي
ضبعيه ويجافي في السجود ٥ اخبرنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥ باب ٢٦٥ فضل استقبال القبلة يستقبل
باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن عباس نا ابن المهدي نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته ٥ حدثنا نعيم نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله ٥ قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث نا حميد قال سال ميمون بن
سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ٥ باب ٢٦٦ قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ٥ باب ٢٦٧ قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن
رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة ٥ باب ٢٦٨ التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس

ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو
الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ٥ حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ٥ حدثنا عثمان نا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة
شيء لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين ٥ باب ٢٦٩ ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ٥ حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية ٥ وحدثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين ٥ باب ٢٧٠ حك البزاق باليد من المسجد ٥ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان
ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على
الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه
اذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار
القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه ٥ باب ٢٧١ حك المخاط بالحصى من المسجد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
ابن سعد انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ باب ٢٧٢ لا يبصق عن
يمينه في الصلاة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله ٥ باب ٢٧٣ ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا ادم نا شعبة
نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه ٥ حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في
قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه
باب ٢٧٤ كفارة البزاق في المسجد ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥ باب ٢٧٥ دفن النخامة في المسجد ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ۞ باب ٢٧٦ اذا بدره البزاق فلياخذ بطرف ثوبه ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في
صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
قال او يفعل هكذا ۞ باب ٢٧٧ عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقى المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع
اني لاراكم من ورائي كما اراكم ۞ باب ٢٧٨ هل يقال مسجد بني فلان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
بن عمر كان فيمن سابق بها ۞ باب ٢٧٩ القسمة وتعليق القنو في المسجد ۞ وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۞
باب ٢٨٠ من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله سمع انسا قال وجدت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم ۞ باب ٢٨١ القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء ۞ حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ۞ باب ٢٨٢ اذا دخل
بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه
فصلى ركعتين ۞ باب ٢٨٣ المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع الانصاري فصدقه بذلك ۞ باب ٢٨٤ التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله ۞ باب ٢٨٥ هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه
خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
باب ٢٨٦ الصلاة في مرابض الغنم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ۞ باب ٢٨٧ الصلاة في مواضع الابل ۞ حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞ باب ٢٨٨
من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ۞ باب ٢٨٩ كراهية الصلاة في المقابر ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ۞ باب ٢٩٠ الصلاة في مواضع الخسف
والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم ۞ باب ٢٩١ الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ۞ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه
كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد
الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ۞ باب ٢٩٢ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد ۞ باب ٢٩٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم قال
نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة واعطيت الشفاعة ۞ باب ٢٩٤ نوم المراة في المسجد ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او
وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا
هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت
فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي
مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ۞ باب ٢٩٥ نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني

عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ٭ حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ٭ باب ٢٩٦ الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ٭ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٭ باب ٢٩٧ اذا دخل المسجد فليركع ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٭ باب ٢٩٨ الحدث في المسجد ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
باب ٢٩٩ بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر
واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ٭ باب ٣٠٠ التعاون في بناء المسجد ٭ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ٭ باب ٣٠١ الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد ٭
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن ٭ حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال
ان شئت فعملت المنبر ٭ باب ٣٠٢ من بنى مسجدا ٭ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن
قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة ٭ باب ٣٠٣
ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها ٭ باب ٣٠٤ المرور في المسجد ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ٭ باب ٣٠٥ الشعر في المسجد ٭ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ٭ باب ٣٠٦ اصحاب الحراب في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم ٭ زاد ابراهيم

بن المنذر

ابن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٭
باب ٣٠٧ ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون
الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ٭ رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد
المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ٭ باب ٣٠٨
التقاضي والملازمة في المسجد ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا
كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٭ باب ٣٠٩
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود
او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال
قبرها فاتى قبره فصلى عليها ٭ باب ٣١٠ تحريم تجارة الخمر في المسجد ٭ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر ٭
باب ٣١١ الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه ٭ حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره ٭
باب ٣١٢ الاسير او الغريم يربط في المسجد ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا ٭ باب ٣١٣ الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس
الى سارية المسجد ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ٭ باب ٣١٤
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ٭ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم
الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها ٭ باب ٣١٥ ادخال البعير
في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ٭ باب ٣١٦ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ٭ باب ٣١٧
الخوخة والممر في المسجد ٭ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا
الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا
فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام

وسو دنه لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من
الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ه باب ٣١٨ الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها ه حدثنا ابو النعمان وقتيبة قالا ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي
ان اساله كم صلى ه باب ٣٢٠ دخول المشرك المسجد ه حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ه باب ٣١٩ رفع الصوت
في المساجد ه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فائتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا
رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ه باب ٣٢١ الحلق
والجلوس في المسجد ه حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما
ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا
خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة فجلس
واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ه باب ٣٢٢ الاستلقاء في المسجد ومد الرجل ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ه باب ٣٢٣ المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك ه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين ه
باب ٣٢٤ الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ه حدثنا مسدد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا
فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما
كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ه باب ٣٢٥ تشبيك
الاصابع في المسجد وغيره ه حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال ثنا عاصم قال ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ه حدثنا خلاد بن يحيى

سفيان

سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
اصابعه ه حدثنا اسحق قال ثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال
ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم ه باب ٣٢٦ المساجد التي على طرق المدينة
والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن
من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في
تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج
تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح
بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على
ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ه
باب ٣٢٧ سترة الامام سترة من خلفه ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ه حدثنا اسحق قال ثنا عبد الله
ابن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها

والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار.

باب ٣٢٨ قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة. حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها.

باب ٣٢٩ الصلاة إلى الحربة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها.

باب ٣٣٠ الصلاة إلى العنزة. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة.

باب ٣٣١ السترة بمكة وغيرها. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه.

باب ٣٣٢ الصلاة إلى الأسطوانة. وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها. ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب. وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ٣٣٣ الصلاة بين السواري في غير جماعة. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى. وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه.

باب ٣٣٤ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء.

باب ٣٣٥ الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل. حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله.

باب ٣٣٦ الصلاة إلى السرير. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي.

باب ٣٣٧ يرد المصلي من مر بين يديه. ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

باب ٣٣٨ إثم المار بين يدي المصلي. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه. قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

باب ٣٣٩ استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي. وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل. حدثنا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي عليه السلام يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا. وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه.

باب ٣٤٠ الصلاة خلف النائم. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

باب ٣٤١ التطوع خلف المرأة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح.

باب ٣٤٢ من قال لا يقطع الصلاة شيء. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه. حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

باب ٣٤٣ إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها.

باب ٣٤٤ إذا صلى إلى فراش فيه حائض. حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض. وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض.

باب ٣٤٥ هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما.

باب ٣٤٦ المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى. حدثنا أحمد بن إسحاق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة.

باب ٣٤٧ مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، موقتا وقته عليهم. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال
عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر ● باب ٣٤٨ قول الله تعالى عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد
هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا
الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدبا والحنتم والمقير والنقير ● باب ٣٤٩
البيعة على اقامة الصلاة ● حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ● باب ٣٥٠ الصلاة كفارة ● حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال
كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال
ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون
الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر ● حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم ● باب ٣٥١ فضل الصلاة لوقتها ● حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن
ولو استزدته لزادني ● باب ٣٥٢ الصلوات الخمس كفارة ● حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا ● باب ٣٥٣ في تضييع
الصلاة عن وقتها ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال
اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها ● حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت ● وقال بكر بن خلف حدثنا
محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه ● باب ٣٥٤ المصلي يناجي ربه عز وجل ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى ● وقال سعيد عن قتادة لا يتفل
قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه ● وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ● وقال حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ●
باب ٣٥٥ الابراد بالظهر في شدة الحر ● حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره
عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم ● حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول ● حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير ● حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم ● تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ● باب ٣٥٦ الابراد بالظهر في السفر ● حدثنا آدم بن ابي اياس قال

شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة ● وقال ابن عباس تتفيا تتميل ● باب ٣٥٧ وقت الظهر عند الزوال ● وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء
الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر ● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل ●
حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ● باب ٣٥٨ تاخير الظهر الى العصر ●
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى ● باب ٣٥٩ وقت العصر ● وقال ابو اسامة عن
هشام من قعر حجرتها ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها ● حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم
يظهر الفيء من حجرتها ● حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد ● وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ● حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرا بالستين الى المائة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج
الانسان الى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر ● حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ● باب ٣٦٠ وقت العصر ● حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة ● باب ٣٦٢ اثم من فاتته العصر ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله ●
باب ٣٦١ من ترك العصر ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في
غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ● باب ٣٦٣
فضل صلاة العصر ● حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
يعني البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ● قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر

وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ٥ باب ٣٦٤
من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ٥ حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك
أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا
أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من
أشاء ٥ حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين ٥ باب ٣٦٥ وقت المغرب
وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال ثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت
والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ٥ حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا ٥ باب ٣٦٦ من كره أن يقال للمغرب العشاء
حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء ٥ باب ٣٦٧ ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار
أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة
وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ٥ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه
فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ٥ باب ٣٦٨ وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا ٥ حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ٥
باب ٣٦٩ فضل العشاء ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من
أهل الأرض غيركم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال
أبو موسى فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٧٠ ما يكره من النوم قبل العشاء ٥ حدثنا محمد بن سلام قال
أنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب ٣٧١ النوم قبل العشاء لمن غلب ٥ حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن
شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ٥ حدثنا محمود قال أنا
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم
استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها
أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها ٥ قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف
أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا
يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا ٥ باب ٣٧٢ وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها ٥ حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال ثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها ٥ وزاد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع
أنسا قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ٥ باب ٣٧٣ فضل صلاة الفجر ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال
لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥
حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء ثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا ٥ حدثنا إسحق عن حبان قال ثنا همام قال ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ باب ٣٧٤ وقت الفجر ٥ حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن
ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ٥ ح حدثنا حسن بن صباح
سمع روحا قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا
يعرفهن أحد من الغلس ٥ باب ٣٧٥ من أدرك من الفجر ركعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ٥ باب ٣٧٦ من أدرك من الصلاة ركعة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك
ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٥ باب ٣٧٧ الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ٥ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ٥
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ٥ تابعه عبدة ٥ حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥

باب ٣٧٨ لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس ٥ حدثنا محمد بن ابان نا غندر نا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ٥

باب ٣٧٩ من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ٥

باب ٣٨٠ ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي قالت عائشة
ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى
ركعتين ٥

باب ٣٨١ التبكير بالصلاة في يوم غيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ٥

باب ٣٨٢ الاذان بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها
قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام
فصلى ٥

باب ٣٨٣ من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب ٣٨٤ من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك
الصلاة الواحدة ٥ حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة للذكرى ٥ وقال حبان نا همام
نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب ٣٨٥ قضاء الصلوات الاولى فالاولى ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى
بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ٥

باب ٣٨٦ ما يكره من السمر بعد العشاء ٥ حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا ابو المنهال قال
انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة

باب ٣٨٧ السمر في الفقه والخير بعد العشاء ٥ حدثنا عبد الله بن الصباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون بخير
ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه
الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥

باب ٣٨٨ السمر مع الضيف والاهل ٥ حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها
اجمعون او كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الاذان

باب ٣٨٨ بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ٥ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمود بن غيلان
نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في
ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ٥

باب ٣٨٩ الاذان مثنى مثنى ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب نا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة ٥

باب ٣٩٠ الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة ٥

باب ٣٩١ فضل التاذين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥

باب ٣٩٢ رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا
فاعتزلنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ٣٩٣ ما يحقن بالاذان
من الدماء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا
حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله محمد والخميس الجيش قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ٣٩٤ ما يقول إذا سمع المنادي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ٥ حدثنا إسحق بن راهويه نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥

باب ٣٩٥ الدعاء عند النداء ٥ حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥

باب ٣٩٦ الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥

باب ٣٩٧ الكلام في الأذان وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم ٥ حدثنا مسدد نا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة ٥

باب ٣٩٨ أذان الأعمى إذا كان له من يخبره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت ٥

باب ٣٩٩ الأذان بعد الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة ٥ حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ٥

باب ٤٠٠ الأذان قبل الفجر ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ٥ حدثنا إسحق نا أبو أسامة قال عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ٥

باب ٤٠١ كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة ٥ حدثنا إسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس ابن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء ٥ قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل ٥

باب ٤٠٢ من انتظر الإقامة ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب ٤٠٣ بين كل أذانين صلاة لمن شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ٥

باب ٤٠٤ من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ٥ حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥

باب ٤٠٥ الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة نا مالك أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر ٥ حدثنا إسحق أنا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة ٥

باب ٤٠٦ هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان ٥

باب ٤٠٧ قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح ٥ حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٥

باب ٤٠٨ لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٥

باب ٤٠٩ متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ٥

باب ٤١٠ لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة ٥

باب ٤١١ هل يخرج من المسجد لعلة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ٥

باب ٤١٢ إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه ٥ حدثنا إسحق نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٥

باب ٤١٣ قول الرجل ما صلينا ٥ حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب ٤١٤ الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة ٥ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم ٥

باب ٤١٥ الكلام إذا أقيمت الصلاة ٥

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت
الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة ۞ وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها
باب ٤١٦ وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ۞ باب ٤١٧ فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر ۞ وجاء أنس إلى مسجد قد
صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما
دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ۞ باب ٤١٨ فضل صلاة الفجر في جماعة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة
فاقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا ۞ قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من
أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب ٤١٩ فضل التهجير إلى الظهر ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ۞ باب ٤٢٠ احتساب الآثار ۞ حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ۞ وقال مجاهد في قوله
ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم ۞ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم ۞ قال مجاهد خطاهم آثارهم
أن يمشى في الأرض بأرجلهم ۞ باب ٤٢١ فضل صلاة العشاء في الجماعة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد
هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد ۞ باب ٤٢٢
اثنان فما فوقهما جماعة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما ۞ باب ٤٢٣ من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا
الصلاة ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله

عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في
صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه ۞ باب ٤٢٤ فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له
في الجنة نزله كلما غدا أو راح ۞ باب ٤٢٥ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ۞ قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال
أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح
أربعا آلصبح أربعا ۞ تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك ۞ وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة ۞ وقال حماد أخبرنا سعد
عن حفص عن مالك ۞ باب ٤٢٦ حد المريض أن يشهد الجماعة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال
الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن
يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى
الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى
الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ۞ رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس
ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
ابن أبي طالب ۞ باب ٤٢٧ الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن
ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت
ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ باب ٤٢٨ هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ۞ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو
خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم ۞ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه
غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار
إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى
عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ ۞ باب ٤٢٩
إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ۞ وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
وقلبه فارغ ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدؤوا بالعشاء ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا

يقدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ٭ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام ٭ وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة ٭ رواه ابرهيم بن المنذر
عن وهب بن عثمان ووهب مديني ٭ باب ٤٣٠ اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ٭ باب ٤٣١ من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج ٭ حدثنا آدم قال شعبة قال الحكم
عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة ٭ باب ٤٣٢ من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ٭
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا رفع راسه من السجود
قبل ان ينهض في الركعة الاولى ٭ باب ٤٣٣ اهل العلم والفضل احق بالامامة ٭ حدثنا اسحق بن نصر قال حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن
صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٭ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي
صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في
الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ٭ حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ٭ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال
لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
غلبه البكاء فقال مروه فيصلي فعاودته فقال مروه فيصلي انكن صواحب يوسف ٭ تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن
الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٤٣٤ من قام الى جنب الامام لعلة ٭ حدثنا زكريا
ابن يحيى قال ابن نمير قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر ٭ باب ٤٣٥
من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف

فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر
حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ٭ باب ٤٣٦ اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم ٭ حدثنا سليمان بن
حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٭ باب ٤٣٧ اذا زار الامام قوما فامهم ٭ حدثنا معاذ بن اسد قال عبد الله قال معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ٭ باب ٤٣٨ انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن
فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا احمد بن يونس قال زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في
المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما
رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي
وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٭ قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله
اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما
يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٤٣٩ متى يسجد من خلف الامام قال انس فاذا سجد فاسجدوا ٭
حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ٭ حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحق
نحوه بهذا ٭ باب ٤٤٠ اثم من رفع راسه قبل الامام ٭ حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة

جاره باب ٤٤١ امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ٥

باب ٤٤٢ اذا لم يتم الامام واتم من خلفه ٥ حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤوا فلكم وعليهم ٥

باب ٤٤٣ امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته ٥ قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم ٥ وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ٥ حدثنا محمد بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ٥

باب ٤٤٤ يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥

باب ٤٤٥ اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما ٥ حدثنا احمد ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ٥

باب ٤٤٦ اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ٥ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ٥

باب ٤٤٧ اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ٥ وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما ٥

باب ٤٤٨ تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب ٤٤٩ اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥

باب ٤٥٠ من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها ٥

باب ٤٥١ من اخف الصلاة عند بكاء الصبي ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ٥ تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ٥ وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب ٤٥٢ اذا صلى ثم ام قوما ٥ حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم ٥

باب ٤٥٣ من اسمع الناس تكبير الامام ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير ٥ تابعه محاضر عن الاعمش ٥

باب ٤٥٤ الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه ٥

باب ٤٥٥ هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ٥

باب ٤٥٦ اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله ٥ حدثنا اسمعيل ثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥

باب ٤٥٧ تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

لتسون

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب ٤٥٨ إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف. حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.

باب ٤٥٩ الصف الأول. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا.

باب ٤٦٠ إقامة الصف من تمام الصلاة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة.

باب ٤٦١ إثم من لم يتم الصفوف. حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا.

باب ٤٦٢ إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف. وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه.

باب ٤٦٣ إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ.

باب ٤٦٤ المرأة وحدها تكون صفا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا.

باب ٤٦٥ ميمنة المسجد والإمام. حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي.

باب ٤٦٦ إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة. وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر. وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام. حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل.

باب ٤٦٧ صلاة الليل. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه. حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. قال عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ٤٦٨ إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

باب ٤٦٩ رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود.

باب ٤٧٠ رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود. حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا.

باب ٤٧١ إلى أين يرفع يديه. وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

باب ٤٧٢ رفع اليدين إذا قام من الركعتين. حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا.

باب ٤٧٣ وضع اليمنى على اليسرى. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي.

باب ٤٧٤ الخشوع في الصلاة. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم.

باب ٤٧٥ ما يقول بعد التكبير. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد.

باب ٤٧٦ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش الأرض.

باب ٤٧٧ رفع البصر إلى الإمام في الصلاة. وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت. حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين

قبله هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ٥ باب ٤٧٨ رفع البصر الى السماء في الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
اخبرنا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ٥ باب ٤٧٩ الالتفات في الصلاة
حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٥ حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيه ٥ باب ٤٨٠ هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع
عن ابن عمر انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله
قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة ٥ رواه موسى بن عقبه وابن ابي رواد عن نافع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
قال بينا المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشه فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر
رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر
ذلك اليوم ٥ باب ٤٨١ وجوب القراة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ٥ حدثنا
موسى قال نا ابو عوانه قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى
الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة
قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال
عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثنا
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل في صلاتك كلها ٥ باب ٤٨٢ القراة في الظهر ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى
ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ٥ باب ٤٨٣ القراة في العصر ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال قلت
باي شي كنتم تعلمون قراته قال باضطراب لحيته ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ٥ باب ٤٨٤ القراة في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ٥ حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا بطول الطوليين ٥ باب ٤٨٥ الجهر في المغرب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور ٥ باب ٤٨٦ الجهر في العشاء ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر
عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون ٥ باب ٤٨٧ القراة في العشاء بالسجدة ٥ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
باب ٤٨٨ القراة في العشاء ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة ٥ باب ٤٨٩ يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد
في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ٥
باب ٤٩٠ القراة في الفجر وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع
الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي
الصبح وينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المية ٥ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير ٥ باب ٤٩١ الجهر بقراة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور ٥ حدثنا مسدد قال نا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف اوليك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك حين رجعوا
الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن ٥ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان
ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ باب ٤٩٢ الجمع بين السورتين في الركعة والقراة بالخواتيم وبسورة قبل
سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السايب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في الصبح حتى اذا جا ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته
سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية
بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل
من الانصار يومهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما
ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال
اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جا رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل
ركعة ٥ باب ٤٩٣ يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول

في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ه باب ٤٩٤ من خافت القراءة في الظهر والعصر ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته ه باب ٤٩٥ اذا اسمع الامام الاية ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة
العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى ه باب ٤٩٦ يطول في الركعة الاولى ه حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في
صلاة الصبح ه باب ٤٩٧ جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان
ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين ه باب ٤٩٨ فضل التامين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ه باب ٤٩٩ جهر المأموم بالتامين ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ه باب ٥٠٠ اذا ركع دون الصف ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب ٥٠١ اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث ه حدثنا اسحق الواسطي ثنا
خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب ٥٠٢
اتمام التكبير في السجود ه حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران
ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك ه باب ٥٠٣
التكبير اذا قام من السجود ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة
فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ه وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا عكرمة ه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس ه باب ٥٠٤ وضع الاكف على الركب في الركوع ه وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ه باب ٥٠٥ اذا لم يتم الركوع ه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
باب ٥٠٦ استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ه حدثنا بدل بن
المحبر ثنا شعبة اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا

القيام والقعود قريبا من السواء ه حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني قال اذا
قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ه باب ٥٠٧ الدعاء في الركوع ه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ه باب ٥٠٨ ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع ه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا
رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ه باب ٥٠٩ فضل اللهم ربنا لك الحمد ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ه باب ٥١٠ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر
وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا اسمعيل عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول ه باب ٥١١ الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع ه وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان
يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى
قاعدا ثم نهض ه باب ٥١٢ يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في
رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل
ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من
مضر مخالفون له ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت
من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن ه باب ٥١٣ فضل السجود ه حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك
بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما
شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب
لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن
آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له
في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله ه

باب ٥١٤ يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ه

باب ٥١٥ يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب ٥١٦ إذا لم يتم السجود ه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم ه

باب ٥١٧ السجود على سبعة أعظم ه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنه قال
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ه حدثنا آدم
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ه

باب ٥١٨ السجود على الأنف ه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة
وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ه

باب ٥١٩ السجود على الأنف والسجود على الطين ه حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث
فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان
واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني
نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه ه

باب ٥٢٠ عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته ه حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا ه

باب ٥٢١ لا يكف شعرا ه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره ه

باب ٥٢٢ لا يكف ثوبه في الصلاة ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا
ثوبا ه

باب ٥٢٣ التسبيح والدعاء في السجود ه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ه

باب ٥٢٤ المكث بين السجدتين ه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال
لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم ه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى
يقول القائل قد نسي ه

باب ٥٢٥ لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ه

باب ٥٢٦ من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ه حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد
الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ه

باب ٥٢٧ كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة ه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا
فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته
قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض
ثم قام ه

باب ٥٢٨ يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ه حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ه

باب ٥٢٩ سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في
الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك
تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء ه قال
أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار ه

باب ٥٣٠

من لم ير التشهد الأول واجباً لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ❊ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز
مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله ابن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ❊ **باب ٥٣١** التشهد في الأولى ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس
باب ٥٣٢ التشهد في الآخرة ❊ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها
أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ❊ **باب ٥٣٣** الدعاء قبل السلام
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ❊ وعن الزهري قال أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم
إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ❊ **باب ٥٣٤** ما يتخير من
الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء
أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ❊ **باب ٥٣٥**
من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى ❊ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ❊ **باب ٥٣٦** التسليم ❊ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيراً
قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم ❊ **باب ٥٣٧** يسلم حين يسلم
الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه ❊ حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن
الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ❊ **باب ٥٣٨** من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم
الصلاة ❊ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً حتى أتخذه مسجداً فقال أفعل إن شاء الله فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ❊ **باب ٥٣٩** الذكر بعد الصلاة
حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ❊ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ❊ حدثنا محمد بن
أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من
الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون

ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين ❊ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ❊ وقال شعبة عن عبد الملك
بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ❊ وقال الحسن الجد غنى ❊ **باب ٥٤٠** يستقبل الإمام الناس إذا سلم ❊ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه ❊ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم
قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
ومؤمن بالكوكب ❊ حدثنا عبد الله سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات
ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
باب ٥٤١ مكث الإمام في مصلاه بعد السلام ❊ وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي
صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح ❊ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيراً قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف
من النساء ❊ وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ وقال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية ❊ وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية ❊ وقال الزبيدي أخبرني الزهري
أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ❊ وقال شعيب
عن الزهري حدثتني هند القرشية ❊ وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية ❊ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ **باب ٥٤٢** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ❊ حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعاً فتخطى رقاب الناس إلى
بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئاً من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته
باب ٥٤٣ الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ❊ وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد
الانفتال عن يمينه ❊ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته
يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرف عن يساره ❊ **باب ٥٤٤** ما جاء في الثوم النيء
والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ❊ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه ❊ وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه ❊ وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب
يعني طبقاً فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ❊ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي ❊ وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنساً ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

الأكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا ۞ باب ٥٤٥ وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة
والعيدين والجنائز وصفوفهم ۞ حدثنا ابن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك ۞ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال
قوموا فلأصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي احد ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ۞ باب ٥٤٦ خروج النساء
الى المساجد بالليل والغلس ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن ۞ تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب ٥٤٧ انتظار الناس قيام الامام العالم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان
ابن عمر ثنا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ۞ حدثنا محمد بن مسكين ثنا بشر انا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم ۞
باب ٥٤٨ صلاة النساء خلف الرجال ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان
ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ۞ باب ٥٤٩ سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ۞ حدثنا
يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح

بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ۞ باب ٥٥٠ استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها ۞
باب ٥٥١ صلاة النساء خلف الرجال ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن
الرجال ۞ كتاب الجمعة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب ٥٥٢ فرض الجمعة لقول الله تعالى
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ۞ باب ٥٥٣ فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
انا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل
من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد
ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞
باب ٥٥٤ الطيب للجمعة ۞ حدثنا علي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد
على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما
الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث ۞ قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر
ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله ۞ باب ٥٥٥ فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر ۞ باب ٥٥٦ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو
يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ۞ باب ٥٥٧ الدهن للجمعة ۞ حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او
دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه ۞ باب ٥٥٨ يلبس احسن ما يجد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ۞ باب ٥٦٠ السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم يستن ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ٭ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ٭ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب ٥٦١ من تسوك بسواك غيره ٭ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٭

باب ٥٦٢ ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب ٥٦٣ الجمعة في القرى والمدن ٭ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ٭ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

باب ٥٦٤ هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٭ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ٭ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ٭

باب ٥٦٥ الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب ٥٦٦ من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ٭ حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم ٭ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ٭ حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٭ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب ٥٦٧ اذا اشتد الحر يوم الجمعة ٭ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ٭

باب ٥٦٨ المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ٭ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٭ حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ٭

باب ٥٦٩ لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٭ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٭

باب ٥٧٠ لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه ٭ حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ٭

باب ٥٧١ الاذان يوم الجمعة ٭ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ٭

باب ٥٧٢ المؤذن الواحد يوم الجمعة ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر ٭

باب ٥٧٣ يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء ٭ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ٭

باب ٥٧٤ الجلوس على المنبر عند التاذين ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام ٭

باب ٥٧٥ التاذين عند الخطبة ٭ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ٭

باب ٥٧٦ الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس

فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل ٥ باب ٥٧٧ الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب قائما ٥ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ٥ باب ٥٧٨ يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا
خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ٥ باب ٥٧٩ من قال في الخطبة بعد الثناء
اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة
المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم
جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ
عليه ٥ حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ تابعه يونس ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا
بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها ٥ تابعه يونس ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ٥ تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد ٥ تابعه العدني عن سفيان في اما بعد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد ٥ تابعه الزبيدي عن الزهري ٥ حدثنا اسماعيل
ابن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥ باب ٥٨١
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
يقعد بينهما ٥ باب ٥٨٢ الاستماع الى الخطبة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ٥ باب ٥٨٣ اذا راى الامام
رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي

صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ٥ باب ٥٨٤ من جاء والامام يخطب
صلى ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
اصليت قال لا قال فصل ركعتين ٥ باب ٥٨٥ رفع اليدين في الخطبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس
وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع
الله ان يسقينا فمد يديه ودعا ٥ باب ٥٨٦ الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في
يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥ باب ٥٨٧ الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا
وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ٥ باب ٥٨٨
الساعة التي في يوم الجمعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ٥ باب ٥٨٩
اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة ٥ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر
ابن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥ باب ٥٩٠ الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في
بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ٥ باب ٥٩١ قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه
وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ٥ باب ٥٩٢ القائلة بعد الجمعة ٥ حدثنا
محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ٥٩٣ صلاة
الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ٥ باب ٥٩٤ صلاة
الخوف رجالا وركبانا راجل قائم ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا

من قول الحاميا إذا اختلطوا قياماً وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً ه باب ٥٩٥
يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف ه حدثنا حيوة بن شريح قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام
الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضاً ه باب
الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا
على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها
حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل
إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها ه حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما
صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها ه باب ٥٩٧ صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء وقال الوليد ذكرت
للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة ه باب ٥٩٨ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحداً منهم ه باب ٥٩٩ التبكير والغلس
بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب ه حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنساً ما أمهرها قال
أمهرها نفسها فتبسم ه بسم الله الرحمن الرحيم ه كتاب العيدين باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه ه حدثنا أبو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر
ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب
بها حاجتك ه باب ٦٠٠ الحراب والدرق يوم العيد ه حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن
الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ه
باب ٦٠١ الدعاء في العيد سنة العيدين لأهل الإسلام ه حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ه حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ه باب ٦٠٢ الأكل يوم الفطر قبل الخروج ه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى

يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وتراً ه باب ٦٠٣ الأكل يوم النحر
حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا ه حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقاً لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
بعدك ه باب ٦٠٤ الخروج إلى المصلى بغير منبر ه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل
أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ه باب ٦٠٥ المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة ه حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة
قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ه وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إنه لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا ه باب ٦٠٦
الخطبة بعد العيد ه حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ه حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة ه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها ه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ
في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من
الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك ه
باب ٦٠٧ ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدواً ه حدثنا زكريا
ابن يحيى أبو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ه حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه
قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج
باب ٦٠٨ التبكير إلى العيد وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ه حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك ه باب ٦٠٩

فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد
الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب ٦١٠ التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى
فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر
ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب ٦١١ الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب ٦١٢ حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي اليها

باب ٦١٣ خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب ٦١٤ خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب ٦١٥ استقبال الامام الناس في خطبة العيد
قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا
ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا
تفي عن احد بعدك

باب ٦١٦ العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم
اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب ٦١٧ موعظة الامام النساء يوم العيد حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا
على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن
على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب ٦١٨ اذا لم يكن لها جلباب في العيد
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج
العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين

باب ٦١٩ اعتزال الحيض المصلى حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق
وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب ٦٢٠ النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب ٦٢١ كلام الامام
والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح
قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي
عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم
ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب ٦٢٢ من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب ٦٢٣ اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم
وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن

باب ٦٢٤ الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

باب كتاب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون
بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ٦٢٥ ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال

قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر ٥ باب ٦٢٦
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ٥ باب ٦٢٧ ليجعل اخر صلاته وترا ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ٥ باب ٦٢٨ الوتر على الدابة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت
الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ٥ باب ٦٢٩ الوتر في السفر ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته ٥ باب ٦٣٠ القنوت قبل الركوع وبعده ٥ حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس
اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة
عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ٥ حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب ٦٣١ الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في
الاستسقاء ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
باب ٦٣٢ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم ٥ باب ٦٣٣ سؤال الناس الامام
الاستسقاء اذا قحطوا ٥ حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥ وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥
وهو قول ابي طالب ٥ حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥ باب ٦٣٤ تحويل الرداء في الاستسقاء ٥ حدثنا اسحق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عبد الله
ابن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب
رداءه وصلى ركعتين ٥ قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار ٥ باب ٦٣٥ الاستسقاء في المسجد الجامع ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك
بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم

يخطب

يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال
فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري ٥ باب ٦٣٦ الاستسقاء في خطبة الجمعة غير
مستقبل القبلة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري ٥ باب ٦٣٧ الاستسقاء على المنبر ٥ حدثنا
مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان
يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة ٥ باب ٦٣٨
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥ باب ٦٣٩ الدعاء
اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال
والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥ باب ٦٤٠ ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه
في الاستسقاء يوم الجمعة ٥ حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة ٥ باب ٦٤١ اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي
لهم لم يردهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥ باب ٦٤٢ اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم ٥
باب ٦٤٣ الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله

يسقينا

تسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل ٥ باب ٦٤٤ الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا ٥ باب ٦٤٥
الجهر بالقراءة في الاستسقاء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى
القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥ باب ٦٤٦ كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو
ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥ باب ٦٤٧ صلاة الاستسقاء ركعتين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ٥ باب ٦٤٨ الاستسقاء في المصلى ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة
فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال ٥ باب ٦٤٩ استقبال القبلة في الاستسقاء
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد ٥
باب ٦٥٠ رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء ٥ قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق ٥ باب ٦٥١ رفع
الامام يده في الاستسقاء ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا
يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ باب ٦٥٢ ما يقال اذا امطرت وقال ابن
عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب ٥ حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ٥ تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب ٦٥٣ من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال
حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥ باب ٦٥٤ اذا هبت الريح ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٦٥٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ باب ٦٥٦
ما قيل في الزلازل والآيات ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ٥ حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٥ باب ٦٥٧ قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال
ابن عباس شكركم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ٥ باب ٦٥٨ لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن
الا الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ابواب الكسوف ٥ باب الصلاة في كسوف الشمس ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ٥ حدثنا شهاب
بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ٥ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ٥ باب ٦٥٩ الصدقة في الكسوف ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ باب ٦٦٠
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة
جامعة ٥ باب ٦٦١ خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو
ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فافزعوا الى الصلاة ٥ وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة ٥ باب ٦٦٢ هل يقول
كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى

ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة **باب** ٦٦٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده
بالكسوف وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده ٭ وقال ابو عبد الله لم يذكر
عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده ٭ وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده ٭ وتابعه اشعث عن الحسن ٭ **باب** ٦٦٤ التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٭ **باب** ٦٦٥ طول السجود في الكسوف ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط اطول منها ٭ **باب** ٦٦٦ صلاة الكسوف
جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال صلى الله
عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ٭ **باب** ٦٦٧ صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت
آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٭ **باب** ٦٦٨ من احب العتاقة في كسوف الشمس ٭ حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ٭ **باب** ٦٦٩
صلاة الكسوف في المسجد ٭ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية
جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود
الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٭ **باب** ٦٧٠ لا تنكسف
الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما
فصلوا ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته
الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ٭ **باب** ٦٧١ الذكر في الكسوف
رواه ابن عباس رضي الله عنهما ٭ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن يخوف الله به عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ٭ **باب** ٦٧٢ الدعاء في الخسوف
قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي ٭ **باب** ٦٧٣ قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة
حدثنا هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
باب ٦٧٤ الصلاة في كسوف القمر ٭ حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ٭ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال
الناس في ذاك ٭ **باب** ٦٧٥ الركعة الاولى في الكسوف اطول ٭ حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول الاول اطول ٭ **باب** ٦٧٦
الجهر بالقراءة في الكسوف ٭ حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ٭ وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع
ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة
تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ **باب** ٦٧٧ ما جاء في سجود القرآن
وسنتها ٭ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة
فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا ٭ **باب** ٦٧٨
سجدة تنزيل السجدة ٭ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ٭ **باب** ٦٧٩ سجدة ص ٭ حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب ٦٨٠ سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق

عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ باب ٦٨١ سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب ٥ باب ٦٨٢ من قرا السجدة ولم يسجد ٥ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ باب ٦٨٣ سجدة اذا السماء انشقت ٥ حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ٥ باب ٦٨٤ من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ٥ باب ٦٨٥ ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة ٥ حدثنا بشر بن آدم قال ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ٥ باب ٦٨٦ من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء ٥ باب ٦٨٧ من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها ٥ حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ٥ باب ٦٨٨ من لم يجد موضعا للسجود من الزحام ٥ حدثنا صدقة انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ابواب تقصير الصلاة ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ٥ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥ باب ٦٨٩ الصلاة بمنى ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها ٥ حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ٥ باب ٦٩٠ كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر ٥ باب ٦٩١ في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر

عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا مع ذي محرم ٥ تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة ٥ تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ٥ باب ٦٩٢ يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان ٥ باب ٦٩٣ يصلي المغرب ثلاثا في السفر ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ٥ باب ٦٩٤ صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب ٦٩٥ الايماء على الدابة ٥ حدثنا موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته ايتما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب ٦٩٦ ينزل للمكتوبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة ٥ باب ٦٩٧ صلاة التطوع على الحمار ٥ حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله ٥ رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٦٩٨ من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم ٥ باب ٦٩٩ من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما انبانا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله ٥ باب ٧٠٠ الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير ٥ وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٧٠١ هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ٥ حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ٥ باب ٧٠٢ يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب ٥ باب ٧٠٣ اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ٥ حدثنا قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٥ باب ٧٠٤ صلاة القاعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥ حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ح اخبرنا اسحق نا عبد الصمد قال سمعت ابي نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ٥ باب ٧٠٥ صلاة القاعد بالايماء ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا هاهنا ٥ باب ٧٠٦ اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه ٥ حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ٥ باب ٧٠٧ اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى

صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب ٧٠٨ التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ٥ قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٧٠٩ فضل قيام الليل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا ٥ باب ٧١٠ طول السجود في قيام الليل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة ٥ باب ٧١١ ترك القيام للمريض ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ باب ٧١٢ تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة ٥ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٥ باب ٧١٣ قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ٥ حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ٥ باب ٧١٤ من نام عند السحر ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ حدثني عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ٥ حدثنا محمد بن سلام انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ٥ حدثنا موسى

ابن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً تعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ٧١٥ من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥

باب ٧١٦ طول القيام في صلاة الليل ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائماً حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ٥

باب كيف صلاة الليل وكيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن رجلاً قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥

باب ٧١٧ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلاً إن لك في النهار سبحاً طويلاً ٥ وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً وقال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى يظن أن لا يفطر منه شيئاً وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته ٥ تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد ٥

باب ٧١٨ عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ٥ حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ٥

باب ٧١٩ إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائماً حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه ٥

باب ٧٢٠ الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون أي ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ٥

باب ٧٢١ من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني سليمن قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج ٥

باب ٧٢٢ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة

ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ٥

باب ٧٢٣ فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار ٥ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله دف نعليك يعني تحريك ٥

باب ٧٢٤ ما يكره من التشديد في العبادة ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ٥ قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا ٥

باب ٧٢٥ ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٥ حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ٥ وقال هشام قال حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ٥

باب ٧٢٦ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقاً ولأهلك حقاً فصم وأفطر وقم ونم ٥

باب ٧٢٧ فضل من تعار من الليل فصلى ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاً لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة ٥

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع ٥
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع ٥
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ٥

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكاناً من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر ٥

باب ٧٢٨ المداومة على ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالساً وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبداً ٥

باب ٧٢٩ الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ٥

باب ٧٣٠ من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ٥ حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ٥

باب ٧٣١ ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة

والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥
حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ٥ حدثنا ادم انا شعبة انا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ٥ حدثنا
ابو نعيم نا سيف سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال
بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة ٥ قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ٥

باب ٧٣٢ الحديث بعد ركعتي الفجر ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر
قال سفيان هو ذاك ٥

باب ٧٣٣ تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ٥ حدثنا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر ٥

باب ٧٣٤ ما يقرا في ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد
نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو
ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل
قرا بام الكتاب ٥

باب ٧٣٥ التطوع بعد المكتوبة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها ٥ تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ٥

باب ٧٣٦ من لم يتطوع بعد المكتوبة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال
وانا اظنه ٥

باب ٧٣٧ صلاة الضحى في السفر ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله
عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥

باب ٧٣٨ من لم يصل الضحى
وراه واسعا ٥ حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى
واني لاسبحها ٥

باب ٧٣٩ صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم اخبرنا

شعبة نا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ٥ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه
ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم ٥

باب ٧٤٠ الركعتان قبل الظهر ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن
محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ٥ تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب ٧٤١ الصلاة قبل المغرب ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا
نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل ٥

باب ٧٤٢ صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي
من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما
فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما
اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك
رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة ٥

باب ٧٤٣ التطوع
في البيت ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ٥ تابعه عبد الوهاب عن ايوب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ٧٤٤ فضل الصلاة في
مسجد مكة والمدينة ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥

باب ٧٤٥ مسجد قباء ٥ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في
اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ٥ باب ٧٤٦ من اتى مسجد قباء كل سبت ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
رضي الله عنه يفعله ٥ باب ٧٤٧ اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ٥ باب ٧٤٨ فضل ما
بين القبر والمنبر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ باب ٧٤٩
مسجد بيت المقدس ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ٧٥٠ استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل
في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام
المومنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ باب ٧٥١ ما ينهى من الكلام في الصلاة ٥ حدثنا
ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا ٥ حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الاية
باب ٧٥٢ ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم
فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى ٥ باب ٧٥٣ من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ٥ حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد
عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض ٥ باب ٧٥٤ التصفيق للنساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٥ حدثنا يحيى انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ٥ باب ٧٥٥ من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي

صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي
الله عنه يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي
الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم
حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم ٥ باب ٧٥٦ اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال
الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج
حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم ٥ باب ٧٥٧ مسح الحصا في الصلاة ٥ حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة ٥ باب ٧٥٨ بسط الثوب في الصلاة للسجود ٥ حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ٥
باب ٧٥٩ ما يجوز من العمل في الصلاة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها ٥ حدثنا محمود نا شبابة نا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة
علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن عليه السلام رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اي يدفعون
والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء ٥ باب ٧٦٠ اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه
يتبع السارق ويدع الصلاة ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل
يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا
الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت
تيسيره واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة
اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ٥ باب ٧٦١ ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو
نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق احدكم فليبزق على يساره ٥ حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ٥
باب ٧٦٢ من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٧٦٣
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ٥ باب ٧٦٤
لا يرد السلام في الصلاة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير
ابن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد

فصليتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ٥ باب ٧٦٥ رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به ٥ حدثنا قتيبة نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس
من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في الصلاة
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٧٦٦ الخصر في
الصلاة حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا ٥ باب ٧٦٧ يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني
لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا
عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال
بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه
ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى
قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب ٧٦٨ ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ٥ باب ٧٦٩ اذا صلى خمسا ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥ باب ٧٧٠ اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله
انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٧٧١ من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس
والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة ٥ باب ٧٧٢ من يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين

ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ٥ تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ٥ باب ٧٧٣
اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب
بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم
صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ باب ٧٧٤ السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ باب ٧٧٥ اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده
واستمع ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته
يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥ باب ٧٧٦ الاشارة في الصلاة
قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها
اي نعم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الجنائز باب ٥ في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل
الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب ٧٧٧

الامر باتباع الجنائز ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ٥ حدثنا محمد ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة عن عقيل ٥ باب ٧٧٨ الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه ٥ حدثنا بشر بن محمد ثنا
عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على
فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني
ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى
وما محمد الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل الآية حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما اسمع بشرا الا
يتلوها ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن
دينار ومعمر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما
زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه ٥ تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه ٥ باب ٧٧٩ الرجل
ينعى الى اهل الميت بنفسه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له ٥ باب ٧٨٠ الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني ٥ حدثنا محمد انا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه ٥ باب ٧٨١ فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين ٥
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان
وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ٥
حدثنا علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم ٥ قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها ٥ باب ٧٨٢ قول الرجل للمراة عند القبر اصبري ٥ حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري ٥ باب
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم
لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني

مالك

مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره ٥ باب ٧٨٣ ما يستحب ان يغسل وترا ٥ حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون ٥ باب ٧٨٤ يبدا بميامن الميت ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها ٥ باب ٧٨٥ مواضع الوضوء من الميت ٥ حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء ٥ باب ٧٨٦
هل تكفن المراة في ازار الرجل ٥ حدثنا عبد الرحمن بن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه ٥ باب ٧٨٧
يجعل الكافور في آخره ٥ حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية رضي الله عنها وجعلنا راسها ثلاثة قرون ٥ باب ٧٨٨ نقض شعر
المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت ٥ حدثنا احمد ثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت
حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون ٥
باب ٧٨٩ كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع ٥ حدثنا احمد ثنا
عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت
البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر ٥ باب ٧٩٠ هل يجعل
شعر المراة ثلاثة قرون ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
تعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها ٥ باب ٧٩١ يلقى شعر المراة خلفها ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان قال ثنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ٥ باب ٧٩٢ الثياب البيض للكفن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيهن قميص ولا عمامة ٥ باب ٧٩٣ الكفن في ثوبين ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ٥ باب ٧٩٤ الحنوط للميت ٥ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا ٥ باب ٧٩٥ كيف يكفن المحرم ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم

ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا ٥ باب ٧٩٦ الكفن في القميص الذي
يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني
اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه ٥ باب ٧٩٧
الكفن بغير قميص ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ باب ٧٩٨ الكفن بلا عمامة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ باب ٧٩٩ الكفن من جميع
المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان
اجر القبر والغسل هو من الكفن ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون
قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي ٥ باب ٨٠٠ اذا لم يوجد الا ثوب واحد ٥ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ باب ٨٠١ اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطى رأسه ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ٥ باب ٨٠٢ من
استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ٥ باب ٨٠٣ اتباع النساء
الجنائز ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥
باب ٨٠٤ حد المرأة على غير زوجها ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب
بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما

لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ باب ٨٠٥ زيارة القبور ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ٥ باب ٨٠٦ قول النبي صلى الله
عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة
ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها وذلك لانه اول من سن القتل ٥ حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم
يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل
فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال
انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر
رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ٥ باب ٨٠٧ ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد
بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه ٥ باب ٨٠٨ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء
بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع ٥ باب ٨٠٩ ليس منا من شق الجيوب ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ باب ٨١٠ رثى النبي صلى الله

عليه وسلم سعد بن خولة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة ٥ باب ٨١١ ما ينهى من الحلق عند المصيبة ٥ وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء
ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة ٥ باب ٨١٢ ليس منا
من ضرب الخدود ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ باب ٨١٣ ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية ٥ باب ٨١٤ من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب
شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا
يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه ٥ باب ٨١٥ من لم يظهر حزنه عند المصيبة ٥ وقال محمد بن كعب القرظي
الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ٥ حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة أنا إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما
أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ٥
باب ٨١٦ الصبر عند الصدمة الأولى ٥ وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ٥ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى ٥ باب ٨١٧
قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ٥ حدثنا الحسن بن
عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان
ظئرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم
إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون ٥ رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٨١٨ البكاء عند المريض ٥ حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر
رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ٥ باب ٨١٩ ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك ٥ حدثنا

51

محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى
باب ٨٢٠ القيام للجنازة ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم ٥ قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى
تخلفكم أو توضع ٥ باب ٨٢١ متى يقعد إذا قام للجنازة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه
حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء
أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق ٥ باب ٨٢٢
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام ٥ حدثنا مسلم يعني ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ٥ باب ٨٢٣ من قام لجنازة
يهودي ٥ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا ٥ وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة ٥ باب ٨٢٤ حمل الرجال
الجنازة دون النساء ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق ٥ باب ٨٢٥ السرعة بالجنازة ٥ وقال أنس رضي الله عنه أنتم مشيعون وامش بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ باب ٨٢٦ قول
الميت وهو على الجنازة قدموني ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين
يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق ٥ باب ٨٢٧ من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام
حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث ٥ باب ٨٢٨ الصفوف على الجنازة ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا الشيباني عن الشعبي قال
أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل
صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف ٥ قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥
باب ٨٢٩ صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في

طلحة الليلة فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه ٥ باب ٨٣٠ سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان
ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
أربعا وقال أنس رضي الله عنه التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام ٥ حدثنا سليمان بن حرب
شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله
عنهما ٥ باب ٨٣١ فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر
رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة ٥ فرطت ضيعت من أمر الله ٥ باب ٨٣٢ من انتظر حتى تدفن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ح وحدثنا أحمد
ابن شبيب قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ٥ باب ٨٣٣ صلاة الصبيان مع
الناس على الجنائز ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة ثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها ٥ باب ٨٣٤
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد ٥ باب ٨٣٥ ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا ٥ باب ٨٣٦ الصلاة على النفساء إذا ماتت في
نفاسها ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ٥ باب ٨٣٧ أين يقوم من المرأة والرجل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
حسين عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ٥
باب ٨٣٨ التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا ٥ وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة ٥ وتابعه عبد الصمد
باب ٨٣٩ قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا أنها سنة ٥ باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا محمد بن الفضل ثنا

حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته
فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه
قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه ٥ باب ٨٤٠ الميت يسمع خفق النعال ٥ حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد قال وقال لي
خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه
ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا
الثقلين ٥ باب ٨٤١ من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر ٥ باب ٨٤٢ الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا
فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه ٥ باب ٨٤٣ بناء المسجد على القبر ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة
وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله ٥ باب ٨٤٤ من يدخل قبر المرأة ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها ٥ قال ابن مبارك
قال فليح أراه يعني الذنب ٥ قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا ٥ باب ٨٤٥ الصلاة على الشهيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٥ باب ٨٤٦ دفن الرجلين والثلاثة
في قبر ٥ حدثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد ٥ باب ٨٤٧ من لم ير غسل الشهداء ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم ٥ باب ٨٤٨ من يقدم في اللحد وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد
ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ٥ حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم ٥ وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه ٥ باب ٨٤٩ الإذخر والحشيش
في القبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة
فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال

العباس رضي الله عنه إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم

باب ٨٥٠ هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم
وكان كسا عباسا قميصا • قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع • حدثنا مسدد أنا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي
أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب
نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة •

باب ٨٥١ اللحد والشق في القبر • حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يغسلهم •

باب ٨٥٢ إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى • حدثنا عبدان أنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله
فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله • وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة
له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين • وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة أو زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر
رمزة • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت
أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل
أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية • حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم •

باب ٨٥٣ إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله • حدثنا إسحاق أنا
يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل

لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية •

باب ٨٥٤ الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فإنما يظله عمله • وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه • وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه • وقال نافع
كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور • حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ٨٥٥ موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله • يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي
أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون • حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من
نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية •

باب ٨٥٦ ما جاء في قاتل النفس • حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم • وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب رضي الله عنه في هذا
المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في
النار والذي يطعنها يطعنها في النار •

باب ٨٥٧ ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين • رواه ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت
يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا
يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله أعلم •

باب ٨٥٨ ثناء الناس على الميت • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض • حدثنا
عفان بن مسلم ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت
بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على
صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد •

باب ٨٥٩ ما جاء في عذاب القبر وقوله
تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره

يستغفرهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح حدثني نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم
ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى ٥ حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمان ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ٥ باب ٨٥٨ التعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عون بن
أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ٥ حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ٥ وقال النضر أنا شعبة ثنا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٨٥٩ عذاب القبر من الغيبة والبول ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن
عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما
فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ باب ٨٦٠
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة ٥ باب ٨٦١ كلام الميت على الجنازة ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق ٥ باب ٨٦٢
ما قيل في أولاد المسلمين ٥ قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من
النار أو دخل الجنة ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ٥
باب ٨٦٣ ما قيل في أولاد المشركين ٥ حدثنا حبان أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن

عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين ٥ حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ٥ باب ٨٦٤
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيت في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم
عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك ٥ باب ٨٦٥ موت يوم الاثنين ٥ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به
ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من
ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح ٥ باب ٨٦٦ موت الفجاءة البغتة ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ٥
باب ٨٦٧ ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٥ فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته ٥ كفاتا يكونون
فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا ٥ حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن
في بيتي ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا ٥ وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد
لي ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ٥ حدثنا فروة ثنا
علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه ٥ وعن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير
ابن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك

قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك
كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان
ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

التقدم

باب ٨٦٨ ما ينهى من سب الاموات ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش ٥ وتابعه علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن ابي عدي عن شعبة ٥ باب ٨٦٩ ذكر شرار الموتى ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب لعنه الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة
في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي
الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا ٥
قال ابو عبد الله واخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا ٥ حدثنا مسدد عن يحيى بن حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥ قال سليمان
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله
عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق ٥ باب ٨٧٠
البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثني ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن
عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٥ باب ٨٧١ اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط
فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان تحلب على الماء ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول

محمد

عن النبي صلى الله عليه وسلم

الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون

ثغاء

يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية ٥ باب ٨٧٢ ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة اواق صدقة ٥ وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني
عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ٥ حدثنا اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن
عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة ٥ حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر
رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شيت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا
علي حبشيا لسمعت واطعت ٥ حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ٥ وحدثني اسحق بن منصور انا
عبد الصمد حدثني ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا
يعقلون شيا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هولا لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ٥ باب ٨٧٣ انفاق المال في حقه ٥ حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥ باب ٨٧٤ الريا في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندى ٥ باب ٨٧٥ لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ٨٧٦ الصدقة قبل الرد ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جيت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا
سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى
مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن

ثم ارد فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ باب ٨٧٧ اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن
عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الاية ٥ حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله
ثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء
كن له سترا من النار ٥ باب ٨٧٨ اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية
وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا
ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ باب ٨٧٩ ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال
اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب ٨٨٠ صدقة العلانية وقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون ٥ باب ٨٨١
صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ٥ باب ٨٨٢ اذا تصدق على غني وهو لا يعلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما اعطاه الله ٥ باب ٨٨٣ اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد
رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما
نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ٥ باب ٨٨٤ الصدقة باليمين ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل
وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ٥ باب ٨٨٥ من امر خادمه بالصدقة
ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

ولزوجها

ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ٥ باب ٨٨٦ لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو
محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله
وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ٥ وعن وهيب
قال انا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ٥ باب ٨٨٧ المنان بما
اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية ٥ باب ٨٨٨ من احب تعجيل الصدقة من يومها ٥ حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثهم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان
خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته ٥ باب ٨٨٩ التحريض على الصدقة والشفاعة فيها
حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة
بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم ما شاء ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك
باب ٨٩٠ الصدقة فيما استطاع ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب ٨٩١ الصدقة تكفر الخطيئة ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي
تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المومنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر
لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون
غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ٥ باب ٨٩٢ من تصدق في الشرك ثم اسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من
اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ٥ باب ٨٩٣ اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين ٥ باب ٨٩٤ اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ٥ حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت

المراة من طعام

المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ○ باب ٨٩٥ قول الله تعالى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا ○ حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ○ باب ٨٩٦ مثل المتصدق والبخيل ○ حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ○ وحدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ○ تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان ○ وقال الليث حدثني جعفر عن
ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ○ باب ٨٩٧ صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد ○ باب ٨٩٨ على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة ○ باب ٨٩٩
قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة ○ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ○ باب ٩٠٠ زكاة الورق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة ○ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ○ باب ٩٠١ العرض في الزكاة ○ وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من
العروض ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ○ حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ○ باب ٩٠٢ لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ○ باب ٩٠٣ ما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ○ وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ○ باب ٩٠٤ زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ○ باب ٩٠٥ من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده ○ حدثنا محمد بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت

عنده

عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ○ باب ٩٠٦ زكاة الغنم ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال
حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس
وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ○ باب ٩٠٧
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
باب ٩٠٨ اخذ العناق في الصدقة ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه
الحق ○ باب ٩٠٩ لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة ○ حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن
امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك
تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ○ باب ٩١٠
ليس فيما دون خمس ذود صدقة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الابل صدقة ○ باب ٩١١ زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما يجأر البقرة ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر رضي الله عنه انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى
يقضى بين الناس ○ رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب ٩١٢ الزكاة على الاقارب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ○ تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح ○ حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به
عليهم ٥ **باب** ٩١٣ ليس على المسلم في فرسه صدقة ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ٥ **باب** ٩١٤ ليس على المسلم في عبده
صدقة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن
حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
باب ٩١٥ الصدقة على اليتامى ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا
أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ٥ **باب**
الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت
كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن
أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران
أجر القرابة وأجر الصدقة ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن
أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ٥ **باب** ٩١٦ قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله
ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا
إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا
فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ٥ تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها ٥ وقال ابن
جريج حدثت عن الأعرج بمثله ٥ **باب** ٩١٧ الاستعفاف عن المسألة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد
عطاء خيرا وأوسع من الصبر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه ٥ حدثنا موسى نا وهيب
نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف

الله

الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم
إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥ **باب** ٩١٨ من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥
باب ٩١٩ من سأل الناس تكثرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن
الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ وزاد عبد الله حدثني
الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا
وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة ٥ **باب** ٩٢٠
قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله
به عليم ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده
الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا إسمعيل بن علية نا خالد الحذاء
عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال ٥ حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب
بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما
لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال
مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه ٥ وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل ٥ قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب الرجل إذا كان
فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس
قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر ٥ **باب** ٩٢١ خرص التمر ٥ حدثنا سهل بن بكار نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال
أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم

دور

دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيراً. وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة. وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه. قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة.

باب ٩٢٢ العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئاً. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر وما سقي بالنضح نصف العشر. قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل.

باب ٩٢٣ ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة. قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبداً في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا.

باب ٩٢٤ أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة. حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوماً من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

باب ٩٢٥ من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب. حدثنا حجاج ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار.

باب ٩٢٦ هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئاً تصدق به إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه.

باب ٩٢٧ ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة.

باب ٩٢٨ الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قال وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

باب ٩٢٩ إذا تحولت الصدقة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها. حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية. وقال أبو داود أنا شعبة عن قتادة سمع أنساً

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ٩٣٠ أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حدثنا محمد أنا عبد الله أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

باب ٩٣١ صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى.

باب ٩٣٢ ما يستخرج من البحر. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطباً فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب ٩٣٣ في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحاً كثيراً أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه فلا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب ٩٣٤ قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام. حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه.

باب ٩٣٥ استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناساً من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة. تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس.

باب ٩٣٦ وسم الإمام إبل الصدقة بيده. حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٩٣٧ فرض صدقة الفطر. ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة. حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

باب ٩٣٨ صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

باب ٩٣٩ صاع من شعير. حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعاً من شعير.

باب ٩٤٠ صدقة الفطر صاعاً من طعام. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب.

باب ٩٤١ صدقة الفطر صاعاً من تمر. حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة.

باب ٩٤٢ صاع من زبيب. حدثنا عبد الله ابن منير سمع يزيد العدني ثنا سفيان عن زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين ۞ باب ٩٤٣ الصدقة قبل العيد ۞ حدثنا آدم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة ۞ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر ۞ باب ٩٤٤ صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين ۞ باب ٩٤٥ صدقة الفطر على الصغير والكبير ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ۞

كتاب الحج ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب ٩٤٦ وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞

باب ٩٤٧ قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ۞ حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة ۞ حدثنا ابراهيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته ۞ رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم ۞

باب ٩٤٨ الحج على الرحل وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين ۞ وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ۞ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت ۞

باب ٩٤٩ فضل الحج المبرور ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ۞

باب ٩٥٠ فرض مواقيت الحج والعمرة ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ۞

باب ٩٥١ قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ۞

باب ٩٥٢ مهل اهل مكة للحج والعمرة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا

حتى اهل مكة من مكة ۞ باب ٩٥٣ ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ۞ باب ٩٥٤ مهل اهل الشام ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ۞ باب ٩٥٥ مهل اهل نجد ۞ حدثنا علي ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ۞ باب ٩٥٦ مهل من كان دون المواقيت ۞ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها ۞ باب ٩٥٧ مهل اهل اليمن ۞ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ۞ باب ٩٥٨ ذات عرق لاهل العراق ۞ حدثني علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق ۞ باب ٩٥٩ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك ۞

باب ٩٦٠ خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ۞ باب ٩٦١ قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ۞ حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ۞ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رئي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك ۞ باب ٩٦٢ غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب ۞ قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم ۞ باب ٩٦٣ الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ۞ باب ٩٦٤ من اهل ملبدا ۞ حدثنا اصبغ انا ابن وهب

عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ه باب ٩٦٥ الاهلال عند
مسجد ذي الحليفه ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا موسى بن عقبه سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن مسلمه
عن مالك عن موسى بن عقبه عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفه ه
باب ٩٦٦ ما لا يلبس المحرم من الثياب ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران او ورس ه باب ٩٦٧ الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامه رضي الله عنه كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفه الى المزدلفه ثم اردف الفضل من المزدلفه الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبه ه باب ٩٦٨ ما يلبس المحرم من الثياب والارديه والازر ولبست عايشه رضي الله عنها الثياب المعصفره وهي محرمه وقالت
لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشه باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف
للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه ه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبه اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينه بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداه هو واصحابه فلم ينه عن شي من الارديه والازر
تلبس الا المزعفره التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفه ركب راحلته حتى استوى على البيدا اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعده فقدم مكه لاربع ليال خلون من ذي الحجه فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكه عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبه بعد طوافه بها حتى رجع من عرفه وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروه ثم يقصروا من رووسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم يكن معه بدنه قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب ه باب ٩٦٩ من بات بذي الحليفه حتى اصبح قاله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا ابن جريج نا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه اربعا وبذي الحليفه ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفه فلما ركب راحلته واستوت به اهل ه حدثنا قتيبه
نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينه اربعا وصلى العصر بذي الحليفه ركعتين
قال واحسبه بات بها حتى اصبح ه باب ٩٧٠ رفع الصوت بالاهلال ه حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفه ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ه باب ٩٧١
التلبيه ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عماره عن ابي عطيه عن عايشه
رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك ه تابعه
ابو معاويه عن الاعمش وقال شعبه انا سليمن سمعت خيثمه عن ابي عطيه سمعت عايشه رضي الله عنها ه باب ٩٧٢ التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابه ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابه عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفه ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا حمد
الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمره واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم الترويه اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه كبشين املحين ه قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس ه
باب ٩٧٣ من اهل حين استوت به راحلته ه حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمه ه باب ٩٧٤ الاهلال مستقبل القبله ه وقال ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداه بذي الحليفه امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبله قايما
ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جا ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداه اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل ه حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكه
ادهن بدهن ليس له رايحه طيبه ثم ياتي مسجد الحليفه فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمه احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم

شعره ه باب ٩٧٥ التلبيه اذا انحدر في الوادي ه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
رضي الله عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي
باب ٩٧٦ كيف تهل الحايض والنفسا اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي ه حدثنا عبد الله بن مسلمه نا مالك عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع فاهللنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمره ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروه فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمره ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمره بالبيت وبين الصفا والمروه ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا ه باب ٩٧٧ من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر رضي الله عنه امر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقه ه حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي نا عبد الصمد نا سليم بن حيان
قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت ه وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجيت وهو بالبطحا فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروه ثم امرني فاحللت فاتيت امراه من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله
عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمره لله وان ناخذ بسنه النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي
باب ٩٧٨ قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ه وقوله يسالونك
عن الاهله قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر من ذي الحجه وقال ابن عباس رضي الله عنهما
من السنه ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابو بكر الحنفي
نا افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عايشه رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمره فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ
بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوه وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمره قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمره قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراه من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمره ثم افرغا ثم ايتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جيته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينه ه ضير من ضار يضير
ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضير يضير ضيرا ه باب ٩٧٩ التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ه
حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشه رضي الله عنها فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليله الحصبه قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره وحجه وارجع انا بحجه قال وما طفت ليالي قدمنا مكه قلت لا قال
فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمره ثم موعدك كذا وكذا قالت صفيه ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت
قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشه رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكه وانا منهبطه عليها او انا مصعده
وهو منهبط منها ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروه بن الزبير عن عايشه رضي الله عنها

انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم فامره بالحل ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني
فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك
سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل
التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما
تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا ٥

باب ٩٨٠ من لبى بالحج وسماه ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ٥

باب ٩٨١ التمتع ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران
قال رجل برايه ما شاء ٥

باب ٩٨٢ قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ٥ وقال ابو كامل فضيل
ابن حسين ثنا ابو معشر ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من
قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا
عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة
فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء ٥

باب ٩٨٣ الاغتسال عند دخول مكة ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥

باب ٩٨٤ دخول مكة نهارا او ليلا ٥ بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ٥

باب ٩٨٥ من اين يدخل مكة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب ٩٨٦ من اين يخرج من مكة ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى ٥ قال ابو عبد الله كان يقال هو
مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي
كتبي كانت عندي او عند مسدد ٥ حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها ٥ حدثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة ٥ حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة ٥ قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما
من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله ٥ حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله ٥ قال ابو عبد الله
كداء وكدا موضعان ٥

باب ٩٨٧ فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال ارني ازاري فشده عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه
لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥ حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا ٥ قال ابو معاوية ثنا هشام خلفا يعني بابا ٥ حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم
فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير
رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب ٩٨٨ فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ٥

باب ٩٨٩ توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد
الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد

فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ه البادي الطاري معكوفًا محبوسًا ه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل
ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئًا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية ه **باب ٩٩٠** نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدًا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى
نحن نازلون غدًا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشًا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أن لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه ه **باب ٩٩١** قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنًا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرًا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية ه **باب ٩٩٢** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يومًا تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه ه حدثنا أحمد نا أبي نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ه تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر ه سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد ه **باب ٩٩٣** كسوة
الكعبة ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا سفيان نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة نا سفيان
عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما ه **باب ٩٩٤** هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ه حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرًا حجرًا ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ه **باب ٩٩٥** ما ذكر في الحجر الأسود ه
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ه **باب ٩٩٦** إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالًا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب ٩٩٧ الصلاة في الكعبة ه حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل
الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان
الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء ه **باب ٩٩٨** من لم يدخل
الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرًا ولا يدخل ه حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
باب ٩٩٩ من كبر في نواحي الكعبة ه حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ه **باب ١٠٠٠** كيف
كان بدء الرمل ه حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ه **باب ١٠٠١** استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما
يطوف ويرمل ثلاثًا ه حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع ه **باب ١٠٠٢** الرمل في الحج والعمرة
حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلا نحب أن نتركه ه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه ه **باب ١٠٠٣**
استلام الركن بالمحجن ه حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ه تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه ه **باب ١٠٠٤**
من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين ه وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئًا من البيت وكان معاوية
يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورًا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن
حدثنا أبو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
باب ١٠٠٥ تقبيل الحجر ه حدثنا أحمد بن سنان نا يزيد بن هارون أنا ورقاء أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ه حدثنا مسدد نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر
رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت
باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ه **باب ١٠٠٦** من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ه حدثنا محمد بن المثنى نا
عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه ه
باب ١٠٠٧ التكبير عند الركن ه حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر ه تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ه **باب ١٠٠٨**
من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا ه حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني
أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ه حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة أنس نا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم
سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ه حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ه
باب ١٠٠٩ طواف النساء مع الرجال ه وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي

نسائنا ام المومنين قالت عنه وابن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال
وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها
درعا موردا ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ٥ باب ١٠١٠ الكلام في الطواف ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ٥ باب ١٠١١
اذا راى سيرا او شيا يكره في الطواف قطعه ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ٥ باب ١٠١٢ لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ٥ حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
باب ١٠١٣ اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه
عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ٥ باب ١٠١٤ صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين ٥ وقال نافع كان ابن عمر رضي الله
عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي
صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في
العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ باب ١٠١٥
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥
باب ١٠١٦ من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد
الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥ باب ١٠١٧ من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد
قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ باب ١٠١٨ الطواف بعد الصبح والعصر ٥ وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي
ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري نا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا
يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا
ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٥ حدثني
الحسن بن محمد هو الزعفراني نا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
باب ١٠١٩ المريض يطوف راكبا ٥ حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشي في يده وكبر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال

طوفي

طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ٥ باب ١٠٢٠
سقاية الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو ضمرة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ٥ حدثنا اسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه ٥ باب ١٠٢١
ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام انا
الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف
عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير ٥ باب ١٠٢٢ طواف القارن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ٥ حدثنا قتيبة
نا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما
شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شي حرم منه ولم
يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٢٣ الطواف على وضوء ٥ حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشي حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشي اول من البيت
تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ٥ باب ١٠٢٤
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى

الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في
الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى
امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت ٥ باب ١٠٢٥ ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال
ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى
انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ٥ زاد الحميدي حدثنا
سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ٥ باب ١٠٢٦ تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء
بين الصفا والمروة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة نا عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ٥ حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن ايوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق
وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا
باب ١٠٢٧ الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى ٥ وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته ٥ وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء ٥ وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رضي الله عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته ٥ باب ١٠٢٨ اين يصلي الظهر يوم التروية ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا اسحق الازرق نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين

صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ٥ حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش نا عبد العزيز لقيت انسا ٥ وحدثني اسمعيل بن ابان
نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال
انظر حيث يصلي امراؤك فصل ٥ باب ١٠٢٩ الصلاة بمنى ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ٥ حدثنا آدم نا
شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ٥
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان ٥ باب ١٠٣٠
صوم يوم عرفة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ٥ باب ١٠٣١ التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه ٥ باب ١٠٣٢ التهجير بالرواح يوم عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا
معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق ٥ باب ١٠٣٣ الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ٥ باب ١٠٣٤
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما ٥ وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة
فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته ٥ باب ١٠٣٥ قصر الخطبة بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة انا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله
عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض
علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال
ابن عمر صدق ٥ باب ١٠٣٦ التعجيل الى الموقف ٥ باب ١٠٣٧ الوقوف بعرفة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا ٥ حدثنا
فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث
افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات ٥ باب ١٠٣٨ السير اذا دفع من عرفة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ قال هشام والنص فوق العنق ٥ فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة
وركاء مناص ليس حين فرار ٥ باب ١٠٣٩ النزول بين عرفة وجمع ٥ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته

يتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع ۞ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب ١٠٤٠ أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع ۞ أوضعوا أسرعوا ۞

باب ١٠٤١ الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ۞

باب ١٠٤٢ من جمع بينهما ولم يتطوع ۞ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ۞

باب ١٠٤٣ من أذن وأقام لكل واحدة منهما ۞ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞

باب ١٠٤٤ من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن ۞ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به ۞

باب ١٠٤٥ من يصلي الفجر بجمع ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا

ع

مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ۞

باب ١٠٤٦ متى يدفع من جمع ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس ۞

باب ١٠٤٧ التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير ۞ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ۞ حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۞

باب ١٠٤٨ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ۞ حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور ۞

باب ١٠٤٩ ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ۞ قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية ۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا ۞

باب ١٠٥٠ من ساق البدن معه ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس ۞ وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب ١٠٥١ من اشترى الهدي من الطريق ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ۞

باب ١٠٥٢ من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ۞ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة

حدثنا ابو نعيم نا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له ٥ باب ١٠٥٣ فتل القلائد للبدن والبقر ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم ٥ باب ١٠٥٤ اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل ٥ باب ١٠٥٥ من قلد القلائد بيده ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي ٥ باب ١٠٥٦ تقليد الغنم ٥ حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ٥ حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم ٥ باب ١٠٥٧ القلائد من العهن ٥ حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ٥ باب ١٠٥٨ تقليد النعل ٥ حدثنا محمد انا عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ٥ تابعه محمد بن بشار ٥ حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٥٩ الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها ٥ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥ باب ١٠٦٠ من اشترى هديه من الطريق وقلدها ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٦١ ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ٥ باب ١٠٦٢ النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ٥ باب ١٠٦٣ نحر الابل مقيدة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد ٥ باب ١٠٦٤ نحر البدن قائمة ٥ وقال ابن عمر

رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما ٥ حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ٥ حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ٥ وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة ٥ باب ١٠٦٥ لا يعطى الجزار من الهدي شيئا ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها ٥ قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها ٥ باب ١٠٦٦ يتصدق بجلود الهدي ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ٥ باب ١٠٦٧ يتصدق بجلال البدن ٥ حدثنا ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ٥ باب ١٠٦٨ واذ بوانا لابرهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ٥ باب ١٠٦٩ وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج نا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ٥ باب ١٠٧٠ الذبح قبل الحلق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا هشيم انا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ٥ وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ٥ باب ١٠٧١ من لبد راسه عند الاحرام وحلق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٥ باب ١٠٧٢

الحلق والتقصير عند الإحلال ٭ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٭ وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ٭ حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين ٭
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم ٭ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ٭ باب ١٠٧٣
تقصير المتمتع بعد العمرة ٭ حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا ٭ باب ١٠٧٤ الزيارة يوم النحر ٭ وقال
أبو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يزور البيت أيام منى ٭ وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق ٭ أخبرنا عبيد الله ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله
عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله
إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ٭ ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية
يوم النحر ٭ باب ١٠٧٥ إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا ٭ حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج ٭ حدثنا علي بن عبد الله
نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج ٭ باب ١٠٧٦ الفتيا على الدابة عند الجمرة ٭ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا
أخر إلا قال افعل ولا حرج ٭ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت
قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ٭ حدثنا
إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث ٭ تابعه معمر عن الزهري ٭ باب ١٠٧٧ الخطبة أيام منى ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد
نا فضيل بن غزوان نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم
حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٭ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ٭ تابعه ابن عيينة عن عمرو ٭ حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة عن محمد بن سيرين
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب

بعضكم

بعضكم رقاب بعض ٭ حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون
أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٭
وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج
الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٭ باب ١٠٧٨ هل يبيت أصحاب السقاية
أو غيرهم بمكة ليالي منى ٭ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ٭
حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ٭ حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل
سقايته فأذن له ٭ تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة ٭ باب ١٠٧٩ رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ٭ حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك
فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا ٭ باب ١٠٨٠ رمي الجمار من بطن الوادي ٭ حدثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ٭ وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان نا الأعمش بهذا ٭ باب ١٠٨١
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم ٭ باب ١٠٨٢ من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٭ حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة ٭ باب ١٠٨٣ يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا مسدد عن
عبد الواحد نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
باب ١٠٨٤ من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ١٠٨٥ إذا رمى
الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة ٭ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا
يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٭ باب ١٠٨٦ رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى ٭
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ٭ باب ١٠٨٧ الدعاء عند الجمرتين ٭ وقال محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار
مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف
عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله ٭ باب ١٠٨٨ الطيب بعد رمي
الجمار والحلق قبل الإفاضة ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة

وكان أفضل أهل زمانه

رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها ٥ باب ١٠٨٩ طواف الوداع ٥ حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض ٥ حدثنا أصبغ بن الفرج أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ٥ تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٩٠ إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية ٥ رواه خالد وقتادة عن عكرمة ٥ حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط ٥ وقال مسدد قلت لا ٥ تابعه جرير عن منصور في قوله لا ٥ باب ١٠٩١ من صلى العصر يوم النفر بالأبطح ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا إسحق بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك ٥ حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ٥ باب ١٠٩٢ المحصب ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٩٣ النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ٥ وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٠٩٤ من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة ٥ وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ باب ١٠٩٥ التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥ باب ١٠٩٦ الادلاج من المحصب ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ٥ قال أبو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله

عنها

٦١

٦٩

عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ أبواب العمرة ٥ باب ٩٧ العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ٥ باب ١٠٩٨ من اعتمر قبل الحج ٥ حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ٥ وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله ٥ باب ١٠٩٩ كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ٥ حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ٥ حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ٥ باب ١١٠٠ عمرة في رمضان ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال ٥ باب ١١٠١ العمرة ليلة الحصبة وغيرها ٥ حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي ٥ باب ١١٠٢ عمرة التنعيم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن

أناس — أمه — عمرات — أربعا — الذي — النبي — يحيى — هدي — أصحابه

خرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم
هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد ٥ **باب ١١٠٣** الاعتمار بعد الحج بغير هدي ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال
اخبرني ابي اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة
فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن
في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ٥ **باب ١١٠٤** اجر العمرة على قدر النصب ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها
انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك ٥ **باب ١١٠٥** المعتمر اذا طاف طواف
العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر
الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي
فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح
ثم خرج موجها الى المدينة ٥ **باب ١١٠٦** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
ابن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال الصفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي
فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين
السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا
والمروة ٥ **باب ١١٠٧** متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما
دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله ٥ حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر
حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥ **باب ١١٠٨** ما يقول اذا رجع
من الحج او العمرة او الغزو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ **باب ١١٠٩** استقبال الحاج
القادمين والثلاثة على الدابة ٥ حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه ٥ **باب ١١١٠** القدوم بالغداة ٥ حدثنا احمد بن
الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥ **باب ١١١١** الدخول بالعشي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ **باب ١١١٢**
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق
اهله ليلا ٥ **باب ١١١٣** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها ٥ قال ابو عبد الله
زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ٥ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات ٥ تابعه الحارث بن عمير ٥ **باب ١١١٤**
قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥ **باب ١١١٥** السفر قطعة من
العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ٥ **باب ١١١٦** المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب ابواب** المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله ٥ وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه ٥ **باب ١١١٧** اذا
احصر المعتمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت
عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما
شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا ٥ حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن
سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥ **باب ١١١٨** الاحصار في الحج ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا

ولم يوم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ٥ وعن عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ٥

باب ١١١٩ النحر قبل الحلق في الحصر ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه ٥

باب ١١٢٠ من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزئ عنه واهدى ٥

باب ١١٢١ قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ٥

باب ١١٢٢ قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر ٥

باب ١١٢٣ الاطعام في الفدية نصف صاع ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ٥

باب ١١٢٤ النسك شاة ٥ حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ٥ وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله ٥

باب ١١٢٥ قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥

باب ١١٢٦ قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥

باب ١١٢٧ قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ٥

باب ١١٢٨ وجزاء الصيد ونحوه اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا ٥ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي

صلى

الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ٥

باب ١١٢٩ اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ٥ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون ٥

باب ١١٣٠ لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا ٥

باب ١١٣١ لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥

باب ١١٣٢ اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥

باب ١١٣٣ ما يقتل المحرم من الدواب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ٥ وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ٥ حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ٥

باب ١١٣٤ لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

عدوه
المواضع

ربرسول الله

اذا اصطادوا اكله

صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. خربة بلية.

باب ١١٣٥ لا ينفر صيد الحرم. حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف. وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر. وعن
خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه.

باب ١١٣٦ لا يحل القتال بمكة. وقال أبو شريح رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما. حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر.

باب ١١٣٧ الحجامة للمحرم. وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال
عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن
ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه.

باب ١١٣٨ تزويج المحرم. حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج ثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم.

باب ١١٣٩
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران. حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه
زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبرهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في
النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين. وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة
وتابعه ليث بن أبي سليم. حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل.

باب ١١٤٠
الاغتسال للمحرم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن زيد بن أسلم عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن العباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على
الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله
عليه وسلم يفعله.

باب ١١٤١ لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
سراويل للمحرم. حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين.

باب ١١٤٢ إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا

عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين.

باب ١١٤٣ لبس السلاح للمحرم. وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب.

باب ١١٤٤ دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم. حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت
أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه.

باب ١١٤٥ إذا أحرم جاهلا وعليه قميص. وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه.
حدثنا أبو الوليد ثنا همام ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه
كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك. وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ١١٤٦ المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج.
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا
تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا.

باب ١١٤٧ سنة المحرم إذا
مات. حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة ملبيا.

باب ١١٤٨ الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها
قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء.

باب ١١٥٠ الحج عمن لا يستطيع الثبوت
على الراحلة. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة ح. حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم.

باب ١١٥١ حج المرأة عن الرجل. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

باب ١١٥٢ حج الصبيان. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل. حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع. حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين. حدثنا عمرو بن زرارة أنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ١١٥٣ حج النساء. وقال لي أحمد بن محمد ثنا إبرهيم عن أبيه عن جده

أن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ٥ حدثنا مسدد نا عبد الواحد
نا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن
أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن
زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل
إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها ٥ حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على
أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي ٥ رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى ٥

باب ١١٥٤ من نذر المشي إلى الكعبة ٥ حدثنا ابن سلام أنا الفزاري عن حميد الطويل حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي
أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا
يفارق عقبة ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥

باب ١١٥٥ حرم المدينة
حدثنا أبو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم
من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٥ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن
سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه ٥ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥

باب ١١٥٦ فضل المدينة وأنها تنفي الناس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥

باب ١١٥٧ المدينة طابة ٥ حدثنا خالد
بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على
المدينة فقال هذه طابة ٥

باب ١١٥٨ لابتي المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ٥

باب من رغب عن المدينة ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون

بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥

باب ١١٥٩ الإيمان يأرز
إلى المدينة ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها ٥

باب ١١٦٠ إثم من كاد أهل المدينة ٥ حدثنا حسين
بن حريث أنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد
إلا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥

باب ١١٦١ آطام المدينة ٥ حدثنا علي نا سفين نا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت
أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر ٥ تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري ٥

باب ١١٦٢ لا يدخل الدجال المدينة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
أبواب على كل باب ملكان ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو نا إسحق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه ٥

باب ١١٦٣
المدينة تنفي الخبث ٥ حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من
أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث
الحديد ٥

باب ١١٦٤ حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ تابعه عثمان بن عمر عن يونس ٥ حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها ٥

باب ١١٦٥
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة ٥ حدثنا ابن سلام أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة
أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا ٥

باب ١١٦٦
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن
حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه ٥ وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ٥

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١١٦٧ وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان
تطوع شيا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ٥ حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه
حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره ٥ باب ١١٦٨ فضل الصوم ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ٥ باب ١١٦٩ الصوم كفارة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا جامع عن
ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او
يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ٥
باب ١١٧٠ الريان للصايمين ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ٥
باب ١١٧١ هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان ٥ باب ١١٧٢ من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية
وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ باب ١١٧٣ اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان
اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ باب ١١٧٤ من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب
نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه ٥ باب ١١٧٥ هل يقول اني صايم اذا شتم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني

عطا عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا
اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ٥ باب ١١٧٦ الصوم
لمن خاف على نفسه العزوبة ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا ٥
باب ١١٧٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في
الثالثة ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت
ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين ٥ باب ١١٧٨ شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص
حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد نا معتمر عن خالد الحذاء قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥ باب ١١٧٩
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين ٥ باب ١١٨٠
لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥ باب ١١٨١
قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا
كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥ باب ١١٨٢ قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحجاج بن منهال نا هشيم اخبرني حصين بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد
الليل وبياض النهار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا
ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه
انما يعني الليل والنهار ٥ باب ١١٨٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل

عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ه باب ١١٨٤
تاخير السحور ه حدثنا محمد بن عبيد الله قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب ١١٨٥ قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
هشام قال قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين
اية ه باب ١١٨٥ بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني
اظل اطعم واسقى ه حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة ه باب ١١٨٦ اذا نوى بالنهار صوما ه وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم
يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم ه حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل ه باب ١١٨٧ الصائم
يصبح جنبا ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي
حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان
ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث
اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني
الفضل بن عباس وهن اعلم ه وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند ه باب ١١٨٨
المباشرة للصائم ه وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها ه حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير
اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء ه باب ١١٨٩ القبلة للصائم ه وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ه حدثنا محمد
ابن المثنى قال يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ه حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
قال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ه باب ١١٩٠ اغتسال الصائم ه وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم
ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال
ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ه ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه استاك وهو صائم ه وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه ه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر ه
وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم
باسا ه حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن
المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك ه باب ١١٩١ الصائم اذا اكل
او شرب ناسيا ه وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ه حدثنا عبدان قال يزيد بن زريع قال هشام قال ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ه باب ١١٩٢ سواك الرطب
واليابس للصائم ه ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد ه وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره ه وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه ه حدثنا عبدان قال عبد الله قال معمر حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا
فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا
ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه ه باب ١١٩٣ قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل ه وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان
ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس ان لم يملك ه باب اذا جامع
في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال يحيى
هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة
رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا ه باب ١١٩٤ اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى
افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك ه باب ١١٩٥ المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج ه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان
فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك
باب ١١٩٦ الحجامة والقيء للصائم ه وقال لي يحيى بن صالح قال معاوية بن سلام قال يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه
اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم ه وقال لي عياش
عبد الاعلى قال يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم ه حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ه حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ه حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل انس بن مالك
رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة قال شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ١١٩٧
الصوم في السفر والافطار ه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح له

[illegible] الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم ‌‌‌‌‌ه تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنا مع
[illegible] حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم
[illegible] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال ان شئت فصم وان شئت فافطر ‌‌‌‌‌ه

باب ١١٩٨ اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ‌‌‌‌‌ه حدثنا عبد الله

[illegible] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام
[illegible] قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ‌‌‌‌‌ه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
[illegible] حدثته عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار
[illegible] وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ‌‌‌‌‌ه

باب ١١٩٩ قول النبي صلى الله

[illegible] ليس من البر الصوم في السفر ‌‌‌‌‌ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
[illegible] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
[illegible] ‌‌‌‌‌ه

باب ١٢٠٠ لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار ‌‌‌‌‌ه حدثنا

[illegible] الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

[illegible]

باب ١٢٠١ [illegible]

[illegible]

باب ١٢٠٣ [illegible]

[illegible]

باب ١٢٠٤ [illegible]

[illegible]

باب ١٢٠٦ [illegible]

نظر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ‌‌‌‌‌ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن
الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم ‌‌‌‌‌ه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم
فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر
الصائم ‌‌‌‌‌ه

باب ١٢٠٧ يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره ‌‌‌‌‌ه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى

رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق ‌‌‌‌‌ه

باب ١٢٠٨ تعجيل الافطار ‌‌‌‌‌ه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

[illegible]

باب ١٢٠٩ [illegible]

[illegible]

باب ١٢١٠ [illegible]

[illegible]

باب ١٢١١ [illegible]

[illegible]

باب ١٢١٢ [illegible]

[illegible]

باب ١٢١٣ [illegible]

[illegible]

باب ١٢١٤ [illegible]

[illegible]

الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ○ باب ١٢١٥ صوم شعبان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان ○ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها
باب ١٢١٦ ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ○ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل
لا والله لا يصوم ○ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال
سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم ○ حدثني محمد أنا أبو خالد الأحمر أنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب ١٢١٧
حق الضيف في الصوم ○ حدثنا إسحق أنا هرون بن إسمعيل نا علي نا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ○ باب ١٢١٨
حق الجسم في الصوم ○ حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه
السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١٢١٩ صوم الدهر ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا
تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ○ باب ١٢٢٠ حق الأهل في الصوم ○ رواه أبو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر
وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام
الأبد مرتين ○ باب ١٢٢١ صوم يوم وإفطار يوم ○ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ
القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث ○ باب ١٢٢٢ صوم داود عليه السلام ○ حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب
بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة
أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ○ حدثنا

إسحق

النبي
الله رحيم
بن جبير
تراه
مالك
هو ابن سلام
محمد
لا
من كل
في كل
كأنه
ذلك

إسحق الواسطي نا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر
ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ○ باب ١٢٢٣ صيام أيام البيض ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة ○ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله
عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ○ باب ١٢٢٤ من زار قوما فلم يفطر عندهم ○ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث نا حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال
ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني
ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ○ حدثنا ابن أبي مريم أنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب ١٢٢٥ الصوم آخر الشهر ○ حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان وحدثنا أبو النعمان
نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال
يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني
رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ○ باب ١٢٢٦ صوم يوم الجمعة
فإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله
أو بعده ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري ○ وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت ○ باب ١٢٢٧ هل يخص شيئا من الأيام ○ حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ○ باب ١٢٢٨ صوم يوم عرفة ○ حدثنا
مسدد نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ○ باب ١٢٢٩ صوم يوم الفطر ○
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ○ حدثنا موسى
بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في
ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر ○ باب ١٢٣١ الصوم يوم النحر ○ حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ○ حدثنا
محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق
يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ○ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه

وسلم

إحدى عشرة
عباس
الثوري
رسول الله
الصلاة
صوم
ذلك

وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا ه **باب ١٢٣٢** صيام ايام
التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها ايام منى وكان ابوها يصومها ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد
الهدي ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج
الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى ه وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله ه تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ه **باب ١٢٣٣**
صيام يوم عاشوراء ه حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم
صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن
ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم
فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ه حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ه
باب ١٢٣٤ فضل من قام رمضان ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ه وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم
خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان
الناس يقومون اوله ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا
معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم
فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر
قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ه **باب ١٢٣٥** فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر

وما ادراك

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٨

في ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه ه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظناه وايما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب ١٢٣٦** التمسوا
ليلة القدر في السبع الاواخر ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وحدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ه **باب ١٢٣٧** تحري ليلة القدر في الوتر من
العشر الاواخر فيه عن عبادة ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال
كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر
الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ه وحدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى ليلة القدر ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر ه قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوا في اربع وعشرين **باب ١٢٣٨** رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة ه حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد بن
الحرث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب ١٢٣٩** العمل في
العشر الاواخر من رمضان ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله **ابواب** الاعتكاف ه بسم الله الرحمن الرحيم ه الاعتكاف
في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب ١٢٤٠** الحائض ترجل المعتكف ه حدثنا محمد بن المثنى

قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله
وانا حايض **باب ١٢٤١** المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب ١٢٤٢** غسل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا
حايض **باب ١٢٤٣** الاعتكاف ليلا ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب ١٢٤٤** اعتكاف النساء
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة
جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي عليه السلام البر ترون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب ١٢٤٥** الاخبية في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد
ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب ١٢٤٦ هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا **باب ١٢٤٧**
الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثني
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته **باب ١٢٤٨** اعتكاف المستحاضة ٥ حدثنا
قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب ١٢٤٩** زيارة المراة زوجها في اعتكافه ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ٥
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن
فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي عليه السلام تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا **باب ١٢٥٠** هل يدرا المعتكف عن نفسه ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ٥ وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان
صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا **باب** من خرج من اعتكافه
عند الصبح ٥ حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وثنا محمد بن

عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط فلما
كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر
الماء والطين **باب ١٢٥١** الاعتكاف في شوال ٥ حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن
لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال **باب ١٢٥٢**
من لم ير عليه صوما اذا اعتكف ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب ١٢٥٣** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف
ثم اسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب ١٢٥٤** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب ١٢٥٥**
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن
لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا
قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب ١٢٥٦**
المعتكف يدخل راسه البيت للغسل ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تبارك وتعالى
واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب ١٢٥٧** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي
حتى اذا قضى رسول الله مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شي ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن
الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في
ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة
من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس **باب ١٢٥٨** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات ٥ حدثني محمد
ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا ابن
عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب ١٢٥٩** تفسير المشبهات وقال حسان بن
ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده
فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت
على كلبك ولم تسم على الاخر **باب ١٢٦٠** ما يتنزه من الشبهات ٥ حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على
فراشي ٥ **باب ١٢٦١** من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات ٥ حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد شيا في الصلاة ا ينقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت ٥ حدثني احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما
قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه **باب ٦٢**
قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب ١٢٦٣** من لم يبال من حيث كسب المال ٥ حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام **باب ٦٤**
التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٥ وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال
قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا فلا يصلح
باب ١٢٦٥ الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ٥ **باب ١٢٦٦** التجارة في البحر وقال مطر

لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث ٥ **باب ١٢٦٧**
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثني محمد حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥ **باب ١٢٦٨** قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ٥ حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ٥ حدثني يحيى بن جعفر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره ٥ **باب ١٢٦٩** من احب البسط في الرزق ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس نا محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه ٥ **باب ١٢٧٠**
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٥ حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة
عن انس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا اسباط ابو اليسع البصري نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ٥ **باب ١٢٧١** كسب الرجل وعمله بيده
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٥ حدثني
محمد نا عبد الله بن يزيد نا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه
السلام كان ياكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله ٥ **باب ٧٢**
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٥ **باب ٧٣**
من انظر موسرا ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال
قال فتجاوزوا عنه ٥ وقال ابو مالك عن ربعي كنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر ٥ وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر ٥ وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر ٥ **باب ١٢٧٤** من انظر
معسرا ٥ حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥ **باب ١٢٧٥** اذا
بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من العيوب أنه بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق ٭ وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين
يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة
يعلم أن بها داء إلا أخبره ٭ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ٭ **باب ١٢٧٦** بيع الخلط من التمر ٭ حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ٭ **باب ١٢٧٧** ما قيل في اللحام
والجزار ٭ حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي
طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له ٭ **باب ١٢٧٨** ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع ٭ حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٭
باب ١٢٧٩ قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ٭ حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من حرام ٭ **باب ١٢٨٠**
آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل
الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٭ حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد
ثم حرم التجارة في الخمر ٭ حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته
في النهر آكل الربا ٭ **باب ١٢٨١** موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٭ قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٭ **باب ١٢٨٢** يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٭ **باب ١٢٨٣** ما يكره من الحلف في البيع ٭ حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٭ **باب ١٢٨٤** ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر ٭ حدثنا عبدان أنا عبد الله
أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي ٭ حدثنا إسحاق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٭ **باب ٨٥**

ما ينفر

ذكر

ذكر القين والحداد ٭ حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ٭ **باب ١٢٨٥**
ذكر الخياط ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٭ **باب ١٢٨٦**
ذكر النساج ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها
فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها
إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ٭
باب ٨٧ النجار ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه ٭ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر ٭ **باب ١٢٨٨** شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال
عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٭ حدثنا يوسف بن عيسى
نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه
درعه ٭ **باب ١٢٨٩** شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ٭ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن
وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي
الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٭ **باب ١٢٩٠** الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان
الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا ٭ **باب ١٢٩١** شراء الإبل الهيم
أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ٭ حدثنا علي نا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى سمع سفيان عمرا ٭ **باب ١٢٩٢** بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٭ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام حنين

عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ۞ باب ١٢٩٢ في العطار
وبيع المسك ۞ حدثني موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد
ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة ۞ باب ١٢٩٣ ذكر الحجام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ۞
حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما
لم يعطه ۞ باب ١٢٩٤ التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ۞ حدثنا آدم نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞ باب ١٢٩٥ صاحب السلعة أحق بالسوم ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ۞ باب ١٢٩٦ كم يجوز الخيار ۞
حدثنا صدقة أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ۞ حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ۞ وزاد أحمد نا بهز قال قال همام فذكرت
ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ۞ باب ١٢٩٧ إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ۞
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول
أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار ۞ باب ١٢٩٨ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطاء وابن أبي مليكة ۞ حدثني إسحق أنا حبان نا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ۞ باب ١٢٩٩ إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ۞ حدثنا قتيبة نا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا
أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ۞ باب ١٣٠٠ إذا
كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار ۞ حدثني إسحق أنا حبان نا همام نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا
وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ۞ قال وحدثنا همام نا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ باب ١٣٠١ إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له ۞ وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني
البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال
وساقني إلى المدينة بثلاث ليال ۞ باب ١٣٠٢ ما يكره من الخداع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ۞ باب ١٣٠٣ ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع ۞ وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر
ألهاني الصفق بالأسواق ۞ حدثنا محمد بن الصباح نا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۞ حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس
نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد
حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه ۞ قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ۞ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا
أبو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ۞ باب ١٣٠٤
كراهية الصخب في السوق ۞ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ۞ تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة
عن هلال ۞ وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام ۞ غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا ۞
باب ١٣٠٥ الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون
لكم ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه ۞ حدثنا عبدان أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله
عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء ۞ وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه ۞ وقال هشام عن
وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له ۞ باب ١٣٠٦ ما يستحب من الكيل ۞ حدثنا إبرهيم بن موسى نا الوليد عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ۞ باب ١٣٠٧ بركة
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها

بمثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة ٥ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥ باب ١٣٠٨ ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ ٥ حدثني
ابو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥ حدثنا علي نا
سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من
الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ٥ باب ١٣٠٩ بيع الطعام قبل
ان يقبض وبيع ما ليس عندك ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥ زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥
باب ١٣١٠ من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ٥ باب ١٣١١ اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر
رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا
فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله
انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ٥ باب ١٣١٢ لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع اخيه ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها ٥ باب ١٣١٣ بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس
لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا
اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ٥ باب ١٣١٤
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار
ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥
باب ١٣١٥ بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥
باب ١٣١٦ بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان
يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ٥ باب ١٣١٧ بيع المنابذة وقال
انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد

رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥ باب ١٣١٨ النهي للبائع ان لا يحفل الابل
والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا
ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ٥ ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر
اكثر ٥ حدثنا مسدد نا معتمر سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥ باب ١٣١٩ ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ٥ حدثنا
محمد بن عمرو نا المكي انا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥ باب ١٣٢٠ بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد
من الزنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥ باب ١٣٢١
البيع والشراء مع النساء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق ٥ حدثنا
حسان بن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء
قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني
باب ٢٢ هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص
فيه عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ باب ١٣٢٣ من كره ان يبيع حاضر لباد باجر ٥ حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ٥ باب ١٣٢٤
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد ٥ باب ١٣٢٥
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ٥ حدثني عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ٥ حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥ باب ١٣٢٦ منتهى التلقي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام. قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه.

باب ١٣٢٧ إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق.

باب ١٣٢٨ بيع التمر بالتمر. حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب ١٣٢٩ بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها.

باب ١٣٣٠ بيع الشعير بالشعير. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب ١٣٣١ بيع الذهب بالذهب. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا إسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم.

باب ١٣٣٢ بيع الفضة بالفضة. حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز.

باب ١٣٣٣ بيع الدينار بالدينار نسأ. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة.

باب ١٣٣٤ بيع الورق بالذهب نسيئة. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا.

باب ١٣٣٥ بيع الذهب بالورق يدا بيد. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا.

باب ١٣٣٦ بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا. قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر. قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل. حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها.

باب ١٣٣٧ بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة. حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء. قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت. قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا.

باب ١٣٣٨ تفسير العرايا. وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر. وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة. وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين. وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر. حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا. قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها.

باب ١٣٣٩ بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر. قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع. حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها.

باب ١٣٤٠ بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها. حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار ويصفار.

باب ١٣٤١ إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه. قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر.

باب ١٣٤٢ شراء الطعام إلى أجل. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش

قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل فرهنه درعه ٥ باب ١٣٤٣ اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ باب ١٣٤٤ من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ باب ١٣٤٥ بيع الزرع بالطعام كيلا ٥
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥ باب ١٣٤٦ بيع النخل باصله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرى ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع ٥
باب ١٣٤٧ بيع المخاضرة ٥ حدثنا اسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني ابي نا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ٥
باب ١٣٤٨ بيع الجمار واكله ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ٥
باب ١٣٤٩ من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا ٥ وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشه رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثني اسحق نا ابن نمير انا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان
ابن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في
والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥ باب ١٣٥٠ بيع الشريك من شريكه ٥ حدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ باب ١٣٥١ بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم ٥ تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال
رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥ باب ١٣٥٢ اذا اشترى شيا لغيره بغير اذنه فرضي ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب
فاجي بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجيت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مية دينار فسعيت فيها

حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزي بي قال فقلت ما
استهزي بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ٥ باب ١٣٥٣ الشرا والبيع مع المشركين
واهل الحرب ٥ حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ٥ باب ١٣٥٤
شرا المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ٥ حدثنا قتيبة
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة
قط ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٥ باب ١٣٥٥ جلود الميتة قبل ان تدبغ ٥ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم
نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥ باب ١٣٥٦ قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥
باب ١٣٥٧ لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا
عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ٥ باب ١٣٥٨
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح ٥ قال ابو عبد الله سمع سعيد بن
ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد ٥ باب ١٣٥٩ تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت اخر سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ۞ **باب ١٣٦٠** اثم من باع حرا ۞ حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ۞ **باب ١٣٦١** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين نسيئة ۞ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب ١٣٦٢** بيع الرقيق ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ۞ **باب ١٣٦٣** بيع المدبر ۞ حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ۞ حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ۞ **باب ١٣٦٤** هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ۞ حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ۞ **باب ١٣٦٥** بيع الميتة والاصنام ۞ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۞ قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب ١٣٦٦** ثمن الكلب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون ابن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب السلم

باب ١٣٦٧ السلم في كيل معلوم ۞ حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ۞ حدثنا محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم ۞ **باب ١٣٦٨** السلم في وزن معلوم ۞ حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ۞ حدثنا علي ثنا سفيان حدثني

ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ۞ حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك ۞ **باب ١٣٦٩** السلم الى من ليس عنده اصل ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسالهم الهم حرث ام لا ۞ حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت ۞ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز ۞ وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ **باب ١٣٧٠** السلم في النخل ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى يوزن ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ۞ **باب ١٣٧١** الكفيل في السلم ۞ حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ۞ **باب ١٣٧٢** الرهن في السلم ۞ حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ۞ **باب ٧٣** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ۞ وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك ۞ **باب ١٣٧٤** السلم الى ان تنتج الناقة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ۞ فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الشفعة

باب ٧٥ الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ۞ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۞ **باب ٧٦** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ۞

كتاب الاجارات

باب ١٣٧٧ اي الجوار اقرب ٥ حدثنا حجاج نا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران قال سمعت طلحة بن
عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب الاجارات
في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه
احد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ٥ باب ١٣٧٨ رعي الغنم على قراريط
حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥ باب ١٣٧٩ استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستاجر النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على
دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل ٥ باب ١٣٨٠ اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ٥ باب ١٣٨١ الاجير في الغزو ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسماعيل ابن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء
عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك
تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته
فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه ٥ باب ١٣٨٢ من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله على ما نقول وكيل ٥ يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ٥ باب ١٣٨٣ اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا
يريد ان ينقض جاز ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله ٥ باب ١٣٨٤ الاجارة الى نصف النهار ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم
قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ باب ١٣٨٥
الاجارة الى صلاة العصر ٥ حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ باب ٨٦
اثم من منع اجر الاجير ٥ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره ٥ باب ١٣٨٧ الاجارة من العصر الى الليل ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى

نصف النهار

نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اخرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا
باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فان ما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥ باب ١٣٨٨ من استاجر
اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا
اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناء بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او
مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥ باب ١٣٨٩ من اجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا
نفسه ٥ باب ١٣٩٠ اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم ٥ حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ باب ١٣٩١ هل يؤاجر الرجل نفسه
من مشرك في ارض الحرب ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن مسلم عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ باب ١٣٩٢ ما يعطى في الرقية
على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان
يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ٥ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال
ابو عبد الله وقال شعبة نا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا ٥ باب ١٣٩٣ ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ٥ حدثنا محمد بن يوسف

سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته ٥ باب ١٣٩٤ خراج الحجام ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره ٥ باب ١٣٩٥ من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥ باب ١٣٩٦ كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٥ فتياتكم اماؤكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ باب ١٣٩٧ عسب الفحل ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥ باب ١٣٩٨ اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل ٥ وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ٥ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١٣٩٩ في الحوالة وهل يرجع في الحوالة ٥ وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز ٥ وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ٥ باب ١٤٠٠ اذا احال على ملي فليس له رد ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ٥ باب ١٤٠١ ان احال دين الميت على رجل جاز ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١٤٠٢ الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها ٥ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة ٥ وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ٥ وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن ٥ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا ٥ باب ١٤٠٣ قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ٥ حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥ باب ١٤٠٤ من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن ٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ٥ باب ١٤٠٥ جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ٥ وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر ٥ باب ١٤٠٦ الدين ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه

الفتوح

فقال انا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت ٥

باب ١٤٠٧ اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه ٥

باب ١٤٠٨ الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب ١٤٠٩ اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت ٥ تابعه عبدة عن عبيد الله ٥

باب ١٤٠٩ وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

باب ١٤١٠ الوكالة في قضاء الديون ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ٥

باب ١٤١١ اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ٥

باب ١٤١٢ اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان

بلغ احمد الاسيوطي ... قراءة على الحافظ عبد الرحيم العراقي ... ٧٨٧

من اول القوم فقلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ٥

باب ١٤١٣ وكالة المراة الامام في النكاح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ٥

باب ١٤١٤ اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز ٥ وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ٥

باب ١٤١٥ اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ٥ حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره ٥

باب ١٤١٦ الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان ياكل ويؤكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم ٥

باب ١٤١٧ الوكالة في الحدود ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها ٥ حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٥

باب ١٤١٨ الوكالة في البدن وتعاهدها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ٥

باب ١٤١٩ اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما

ملت فينا وارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح ه باب ١٤١٩ وكالة الامين في الخزانة ونحوها ه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب
نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ه بسم الله الرحمن الرحيم ه ما جاء في الحرث والمزارعة ه باب ١٤٢٠ فضل الزرع
والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ه وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١٤٢١ ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله
بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل ه باب ١٤٢٢ اقتناء الكلب للحرث ه حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او
ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب صيد او ماشية ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من
ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد ه باب ١٤٢٣ استعمال البقر
للحراثة ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على
بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم ه باب ١٤٢٤ اذا قال اكفني
مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر ه حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ه باب ١٤٢٥
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب ١٤٢٦ حدثنا محمد ثنا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ ه باب ١٤٢٧ المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع ه وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وال ابي بكر وال عمر
وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا ه وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري
وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب
بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي
لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض ه باب ١٤٢٨ اذا لم يشترط السنين في المزارعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او
زرع ه باب ١٤٢٩ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى

نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ه باب ١٤٣٠ المزارعة مع اليهود ه حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ه باب ١٤٣١
ما يكره من الشروط في المزارعة ه حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا
وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ١٤٣٢ اذا زرع
بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا
رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ه قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ه باب ١٤٣٣ اوقاف
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ه باب ١٤٣٤ من احيا ارضا مواتا وراى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات ه وقال عمر من احيا
ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق ه قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته ه باب ١٤٣٥ حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة ه فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ه حدثنا اسحق بن ابرهيم انا شعيب
ابن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني ات من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ه باب ١٤٣٦ اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر
اجلا معلوما فهما على تراضيهما ه حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ه باب ١٤٣٧
ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر
كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

الربع

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه ۝ وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض

باب ١٤٣٨ كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة ۝ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم ۝ وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب ١٤٣٩ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ١٤٤٠ ما جاء في الغرس ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١٤٤١ في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب ۝

باب ١٤٤٢ في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ۝

باب ١٤٤٣ من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء

ليمنع به الكلأ ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ۝

باب ١٤٤٤ من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ۝ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ۝

باب ١٤٤٥ الخصومة في البئر والقضاء فيها ۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له ۝

باب ١٤٤٦ إثم من منع ابن السبيل من الماء ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝

باب ١٤٤٧ سكر الأنهار ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

باب ١٤٤٨ شرب الأعلى قبل الأسفل ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

باب ١٤٤٩ شرب الأعلى إلى الكعبين ۝ حدثنا محمد أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ۝

باب ١٤٥٠ فضل سقي الماء ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ۝ تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ۝ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ۝ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض ۝

باب ١٤٥١ من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ۝ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ۝ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت

زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٥٢ لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة باب ١٤٥٣ شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب ١٤٥٤ بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن
الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن
يسأل الناس أعطي أم منع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من
الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب ١٤٥٥ القطائع حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى بن سعيد سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب ١٤٥٦ كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب ١٤٥٧ حلب الإبل على الماء
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الإبل أن تحلب على الماء باب ١٤٥٨ الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد

بن يوسف

يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين
عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في
خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة
أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم
قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم باب ١٤٥٩ ٥٢ في الاستقراض وأداء الديون والحجر
والتفليس باب ١٤٦٠ من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه
بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب ١٤٦١ من أخذ أموال
الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله باب ١٤٦٢
أداء الديون وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم
الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا
فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن
شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري باب ١٤٦٣ استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى
يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب ١٤٦٤
حسن التقاضي حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل
فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٦٥ هل يعطي أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا
سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء
باب ٦٦ حسن القضاء حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب ١٤٦٧ إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه

دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ٥ باب ١٤٦٨ اذا قاص او
جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥ باب ١٤٦٩ من استعاذ من الدين ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ باب ١٤٧٠ الصلاة على من ترك دينا ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في
الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا
مولاه ٥ باب ١٤٧١ مطل الغني ظلم ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥ باب ١٤٧٢ لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥ باب ١٤٧٣ اذا وجد ماله عند مفلس في
البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من
حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن
عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥ باب ١٤٧٤ من اخر الغريم الى
الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم قال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥ باب ١٤٧٥ من باع مال المفلس او المعدم
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥ باب ١٤٧٦
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار
هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعه اليه الى اجل مسمى الحديث ٥ باب ١٤٧٧ الشفاعة في وضع الدين ٥ حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة
والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا
استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥ باب ١٤٧٨ ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ باب ١٤٧٩ العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع
وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١٤٨٠ ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم
واليهودي ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب
بصعقته الاولى ٥ حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان افلان حتى سمي
اليهودي فاومأت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ٥ باب ١٤٨١ من رد امر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا
كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ٥ ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام
بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان
رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥ باب ١٤٨٢ كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

بر دابة نجيب به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ه باب ٨٣ إخراج أهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ه باب ٨٤
دعوى الوصي للميت ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله
عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي
ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ه باب ٨٥
التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير وذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة ه
باب ١٤٨٦ الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي بالبيع فالبيع بيعه وإن لم
يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ه بسم الله الرحمن الرحيم ه باب ٨٧
الملازمة ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
ابن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ه باب ١٤٨٨ التقاضي ه حدثنا
إسحاق ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية ه بسم الله الرحمن الرحيم

في اللقطة

وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه ه حدثنا آدم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ه باب ١٤٨٩ ضالة الإبل ه حدثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك
أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ه
باب ١٤٩٠ ضالة الغنم ه حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي
صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ه باب ١٤٩١ إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ه باب ٩٢
إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه ه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ه باب ١٤٩٣ إذا وجد تمرة في الطريق ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها ه وقال يحيى ثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة
عن منصور عن طلحة ثنا أنس ه وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ه باب ١٤٩٤ كيف تعرف لقطة أهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا معرف ه وقال أحمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فقال إلا الإذخر ه حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه
قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب ١٤٩٥ لا تحلب
ماشية أحد بغير إذنه ه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد
ماشية أحد إلا بإذنه ه باب ١٤٩٦ إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ه باب ١٤٩٧ هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا
استمتع بها ه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا ه
باب ٩٧ من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق
بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب ه باب ١٤٩٨ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا النضر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق أخبرني البراء
عن أبي بكر رضي الله عنهما ه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق
غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

في المظالم والغصب

ه وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب ٩٩ قصاص المظالم. حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا. وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل

باب ١٥٠٠ قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب ١٥٠١ لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما. حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب ١٥٠٢ نصر المظلوم. حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم. حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب ١٥٠٣ الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب ١٥٠٤ عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب ١٥٠٥ الظلم ظلمات يوم القيامة. حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب ١٥٠٦ الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم. حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب ١٥٠٧ من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته. حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر. قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه. حدثنا محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب ١٥٠٩

اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب ١٥١٠ اثم من ظلم شيئا من الارض. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين. حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين. حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين. قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب ١١ اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه. حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم

باب ١٥١٢ قول الله تعالى وهو الد الخصام. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب ١٥١٣ اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب ١٥١٥ اذا خاصم فجر. حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب ١٦ قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه. وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ١٥١٧ ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب ١٥١٨ لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب ١٥١٩ صب الخمر في الطريق. حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية

باب ٢٠ افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات. وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة. حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر

بالمعروف ونهي عن المنكر ۞ باب ١٥٢٠ الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر ۞ باب ١٥٢١ إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة ۞ باب ١٥٢٢ الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل
ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال وا عجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من
أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن
إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت
إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة
فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة ۞ حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا

وكانت

وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه
باب ١٥٢٣ من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد ۞ حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
قال الثمن والجمل لك ۞ باب ١٥٢٤ الوقوف والبول عند سباطة قوم ۞ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب ١٥٢٥ من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له ۞ باب ١٥٢٦
إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع ۞ حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق
سبعة أذرع ۞ باب ١٥٢٧ النهبى بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ۞ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة ۞ باب ١٥٢٨ كسر الصليب
وقتل الخنزير ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ۞ باب ١٥٢٩
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر
قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ۞ باب ١٥٣٠ من قاتل دون ماله ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب ١٥٣١ إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ۞ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ باب ١٥٣٢ إذا هدم حائطا فليبن مثله ۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها
أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى
فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال
من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب ١٥٣٣ الشركة
في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا
بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة

وانا

وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم
فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم ٥ باب [١٥٣٤] ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥ باب [١٥٣٥] قسمة الغنم ٥ حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥ باب [١٥٣٦] القران في التمر بين الشركاء
حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥ باب [٣٧]
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥ باب [١٥٣٨] هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥ باب [٣٩]
شركة اليتيم واهل الميراث ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الى ورباع فقالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر
الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله

في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥ باب [١٥٤٠] الشركة في الارضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب [١٥٤١] اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب [١٥٤٢] الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة
فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما
كان نسيئة فذروه ٥ باب [١٥٤٣] مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب [١٥٤٤]
قسمة الغنم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥ باب [١٥٤٥] الشركة
في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة ٥ حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن
زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل ٥ باب [١٥٤٦] الشركة في الرقيق ٥ حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ٥ حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له
في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه ٥ باب [١٥٤٧] الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل
في هديه بعد ما اهدى ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ٥ باب [١٥٤٨]
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ٥ حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الرهن ٥ باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا بشعير
ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ٥
باب [٤٩] من رهن درعه ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا

الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ٥ باب ١٥٥٠ رهن السلاح ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل
العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥ باب ١٥٥١ الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
باب ١٥٥٢ الرهن عند اليهود وغيرهم ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥ باب ١٥٥٣ اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله عذاب اليم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي
بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه ٥ باب ١٥٥٤ اي الرقاب
افضل ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥ باب ١٥٥٥ ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات
حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة ٥ باب ١٥٥٦ اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد
عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥ حدثنا احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما
يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه الليث

وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥
باب ١٥٥٧ اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء
ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج
وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ٥ باب ١٥٥٨ الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال
بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ٥ باب ١٥٥٩ اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥ قال وابق مني غلام لي في الطريق
قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته ٥ لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥ حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما
اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله ٥ باب ١٥٦٠ ام
الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش
ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ١٥٦١ بيع المدبر ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ٥ باب ١٥٦٢ بيع الولاء وهبته ٥ حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ٥ باب ١٥٦٣ اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس
قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ٥ باب ١٥٦٤ عتق المشرك
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية

كنت أحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير. باب ١٥٦٥ من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون. حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن. وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا. حدثنا
علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة
إلا وهي كائنة. حدثنا زهير بن حرب أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم. وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير
بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل. باب ١٥٦٦ فضل من أدب جاريته وعلمها. حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران.
باب ١٥٦٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ذي القربى
القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر
الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما
يغلبهم فأعينوهم. باب ١٥٦٨ العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران. حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك.
حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش أخبرنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده. باب ١٥٦٩ كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره
مرتين. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران. حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي

وغلامي

وغلامي. حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في
الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير. باب ١٥٧٠ إذا أتاه خادمه بطعامه. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه.
باب ٧١ العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. باب ١٥٧٢ إذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه. حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم. وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه.
بسم الله الرحمن الرحيم. باب ١٥٧٣ إثم من قذف مملوكه. المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم. وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو
بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال
كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن
بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق. باب ١٥٧٤ ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق. باب ١٥٧٥ استعانة المكاتب وسؤاله الناس. حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم
عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق. باب ١٥٧٦ بيع المكاتب
إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء. حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن

الولاء

أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب ١٥٧٧ إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ٥ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه ٥

باب ١٥٧٨ القليل من الهبة ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ٥

باب ١٥٧٩ من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ٥ حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ٥

باب ١٥٨٠ من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات ٥

باب ١٥٨١ قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ٥ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

باب ١٥٨٢ قبول الهدية ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها ٥

باب ١٥٨٣ من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة ٥

باب ١٥٨٤ ما لا يرد من الهدية ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب ١٥٨٥ من رأى الهبة الغائبة جائزة ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ٥

باب ١٥٨٦ المكافأة في الهبة ٥ حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة ٥

باب ١٥٨٧ الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥

باب ١٥٨٨ الإشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب ١٥٨٩ هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال

الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب ١٥٩٠ هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت ٥ حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ١٥٩١ بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ٥

باب ١٥٩٢ من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ٥

باب ١٥٩٣ إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه ٥ وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى ٥ وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ٥

باب ١٥٩٤ كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ٥

باب ١٥٩٥ إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ٥ حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ٥

باب ١٥٩٦ إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو

جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ٥ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله ٥

باب ١٥٩٧ هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ٥

باب ١٥٩٨ الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ووهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٥ وقال ثابت نا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب ١٥٩٩ إذا وهب جماعة لقوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ٥

باب ١٦٠٠ من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب ١٦٠١ إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ٥ وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥

باب ١٦٠٢ هدية ما يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر

ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال التمس به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب ١٦٠٣ قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله
ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ٥

باب ١٦٠٤ الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك ٥

باب ١٦٠٥ لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا
ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥ حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب ١٦٠٦ حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١٦٠٧ ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا ٥ حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر
ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب ١٦٠٨ من استعار من الناس الفرس ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥

باب ١٦٠٩ الاستعارة للعروس عند البناء ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ٥

باب ١٦١٠ فضل المنيحة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء

وتروح باناء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه ٥ حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ٥ وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه
كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما ٥

باب ١٦١١ اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ٥

باب ١٦١٢ اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ٥ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالكا سأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ٥ وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ٥

باب ١٦١٣ اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم
الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا ٥ حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ٥

باب ١٦١٤ شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني سمعت كذا وكذا ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن

صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب ١٦١٥** اذا شهد شاهد او شهود بشيء
فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة ٥ حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥ **باب ١٦١٦** الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ٥ وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ٥ **باب ١٦١٧** تعديل كم يجوز ٥ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها
شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة
فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ٥
باب ١٦١٨ الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه
حدثنا آدم ثنا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا
عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ٥ حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفيان ٥
باب ١٦١٩ شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وان استقضي بالحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية
هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح

فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٥ **باب ١٦٢٠** لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ٥ حدثنا عبدان انا
عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ١٦٢١ ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم ٥ تلووا السنتكم بالشهادة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن ٥ **باب ١٦٢٢** شهادة الاعمى وامره
ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد
ابن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ٥
حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك ٥ **باب ١٦٢٣** شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ٥ حدثنا
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥ **باب ١٦٢٤** شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ٥ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت
ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥ **باب ١٦٢٥** شهادة المرضعة ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه ٥ **باب ١٦٢٦** تعديل النساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمان عن

ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكروا القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن
أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك
فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن
كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما
أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت

أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع ه قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله ه قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ه

باب ١٦٢٧ إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى
الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ه حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ه

باب ١٦٢٨ ما يكره من الإطناب في المدح
وليقل ما يعلم ه حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ه

باب ١٦٢٩ بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن ه
وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ه حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب ١٦٣٠ سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ه حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ه

باب ١٦٣١ اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ه حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ه

باب ١٦٣٢ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ه

باب ١٦٣٣ إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب
البينة ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان ه

باب ١٦٣٤ اليمين بعد العصر ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل

ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

باب ١٦٣٥ يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ثم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب ١٦٣٦ إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب ١٦٣٧ قول الله عز وجل تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحق ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام حدثني إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت

باب ١٦٣٨ كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب ١٦٣٩ من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب ١٦٤٠ من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

باب ١٦٤١ لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب ١٦٤٢ القرعة في المشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا قالت وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ١٦٤٣ ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب ١٦٤٤ قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب ١٦٤٥ قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب ١٦٤٦ إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ○ حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
ابن ابراهيم ○ باب ١٦٤٧ كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ○ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ○ باب ١٦٤٨ الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم ○ قال لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ○ حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ○ حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ○ باب ١٦٤٩
الصلح في الدية ○ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○ زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش ○ باب ١٦٥٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن
بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان
قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال
لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به

بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ○ باب ١٦٥١ هل يشير الامام بالصلح
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب ١٦٥٢ فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ○ حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ○ باب ١٦٥٣ اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد
شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ○ باب ١٦٥٤ الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان
يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم
قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ان سيكون ذلك ○ وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر ○ باب ١٦٥٥ الصلح بالدين والعين ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ○
بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب ١٦٥٦ ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب ١٦٥٧ اذا باع نخلا قد أبرت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥ باب ١٦٥٨ الشروط في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥ باب ١٦٥٩ اذا اشترط البائع ظهر
الدابة الى مكان مسمى جاز ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ٥ قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال
محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
اكثر ٥ الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله ٥ باب ١٦٦٠ الشروط في المعاملة ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ حدثنا موسى نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب ١٦٦١ الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ باب ١٦٦٢ الشروط في المزارعة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن
عيينة نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥ باب ١٦٦٣ ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥ حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ٥ باب ١٦٦٤ الشروط التي لا تحل في
الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى
امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥ باب ١٦٦٥ ما يجوز من
شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت
فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥ باب ١٦٦٦

الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط
المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ٥ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ٥ باب ١٦٦٧ الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى نا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن
جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك ٥ باب ١٦٦٨ الشروط في الولاء ٥ حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ باب ١٦٦٩ اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ٥ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره
باب ٧٠ الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى

وجوها وإني لأرى أشوابًا من الناس خليقًا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدًا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له وإنه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى
أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء
سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو
كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلمًا فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذًا لا أصالحك على شيء أبدًا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلمًا ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابًا شديدًا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقًا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذًا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقًا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذًا قال
أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالًا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدًا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدًا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضًا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضًا غمًا ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدًا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير

ادي

١٠٨

أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرًا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني
إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر
قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا
بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا
بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته
من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدًا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها
وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنًا مهاجرًا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير
فذكر الحديث ۝ باب ١٦٧١ الشروط في القرض ۝ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلًا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله
في القرض جاز ۝ باب ١٦٧٢ المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ۝ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله من اشترط شرطًا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ۝ باب ١٦٧٣ ما يجوز
من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعًا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن
ابن سيرين أن رجلًا باع طعامًا وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ۝ حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من
أحصاها دخل الجنة ۝ باب ١٦٧٤ الشروط في الوقف ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضًا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضًا بخيبر
لم أصب مالًا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالًا ۝

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب ١٦٧٥
الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرًا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقًا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفًا أو إثمًا فأصلح بينهم
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفًا ميلًا متجانف مائل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ۝ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أمة ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضًا جعلها صدقة ۝ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم

اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٥ **باب ١٦٧٦** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٥ **باب ١٦٧٧** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥ **باب ١٦٧٨** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥ **باب ١٦٧٩** اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ **باب ١٦٨٠** لا وصية لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥ **باب ١٦٨١** الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ **باب ١٦٨٢** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ٥ ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥ **باب ١٦٨٣** تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق

لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ٥ حدثنا بشر بن محمد السختياني نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ٥ **باب ١٦٨٤** اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب ٥ وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥ **باب ١٦٨٥** هل يدخل النساء والولد في الاقارب ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا ٥ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ **باب ١٦٨٦** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ٥ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ٥ **باب ١٦٨٧** اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥ **باب ١٦٨٨** اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ٥ **باب ١٦٨٩** اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ٥ **باب ١٦٩٠** اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥ **باب ١٦٩١** قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥ **باب ١٦٩٢** ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ه باب ١٦٩٣ الاشهاد في الوقف
والصدقة ه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي
الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ه باب ١٦٩٤ قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن
الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء
قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها ه باب ٩٥
قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ه حسيبا يعني كافيا ه وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر
عمالته ه حدثنا هارون نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ه حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب ١٦٩٦ قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات ه باب ١٦٩٧ قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ه لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن نا حماد عن ايوب عن نافع قال ما
رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل
عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته ه باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ه حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا ه باب ١٦٩٩ اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ه باب ١٧٧٣ اذا وقف جماعة ارضا
مشاعا فهو جائز ه حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ه باب ١٧٧٤ الوقف كيف يكتب ه حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى
والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ه باب ١٧٧٥
الوقف للغني والفقير والضيف ه حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال
ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ه باب ١٧٧٦ وقف الارض للمسجد ه حدثنا اسحق نا
عبد الصمد قال سمعت ابي نا ابو التياح حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ه باب ١٧٧٧ وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف
شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ه حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ه باب ١٧٧٨ نفقة القيم للوقف ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا ه باب ١٧٧٩ اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم
وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل ه باب ١٧٨٠ اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز ه حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ه باب ١٧٨١ قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة
عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
باب ١٧٨٢ قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ه حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه نا شيبان ابو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني

انظر الى السيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص عمرة واحدة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين ٥ قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

باب ١٧٢٢ افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ٥

باب ١٧٢٣ الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب ١٧٢٤ درجات المجاهدين في سبيل الله ٥ يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ٥ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب ١٧٢٥ الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ٥

باب ١٧٢٦ الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ٥ قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ٥

باب ١٧٢٧ تمني الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف ابن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

باب ١٧٢٨ فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ٥ وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٥

باب ١٧٢٩ من ينكب في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥

باب ١٧٩٠ من يجرح في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ٥

باب ١٧٩١ قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ٥ والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥

باب ١٧٩٢ قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ٥ حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية

من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ باب ١٧٩٣ عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدردا
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ٥ باب ١٧٩٤ من اتاه سهم غرب فقتله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة
نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١٧٩٥ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب ١٧٩٦ من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥ حدثنا اسحق نا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم نا عباية بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥ باب ١٧٩٧
مسح الغبار عن الناس في السبيل ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار
باب ١٧٩٨ الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٧٩٩ فضل
قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥ باب ١٨٠٠ ظل الملائكة على الشهيد ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله
باب ١٨٠١ تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥ باب ١٨٠٢ الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ٥ تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة ٥
باب ١٨٠٣ من طلب الولد للجهاد ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مئة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال

له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون ٥ باب ١٨٠٤ الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه
بحرا ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ باب ١٨٠٥ ما يتعوذ
من الجبن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر ٥ باب ١٨٠٦ من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد
ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥ باب ١٨٠٧ وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله
على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥
باب ١٨٠٨ الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا
ادري اسهم له ام لم يسهم له ٥ قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة ٥ قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص ٥ باب ١٨٠٩ من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥ باب ١٨١٠
الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ باب ١٨١١ قول الله عز وجل تعالى لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين غير اولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك
وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ٥ باب ١٨١٢

الصبر عند القتال ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ٥ باب ١٨١٣ التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ باب ١٨١٤ حفر الخندق ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ٥ باب ١٨١٥ من حبسه العذر عن الغزو ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح ٥ باب ١٨١٦ فضل الصوم في سبيل الله ٥ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥ باب ١٨١٧ فضل النفقة في سبيل الله ٥ حدثني سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما
اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله
واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامه ٥ باب ١٨١٨ فضل من جهز غازيا
او خلفه بخير ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ٥ حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق
بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها
معي ٥ باب ١٨١٩ التحنط عند القتال ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم
اليمامه قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم
جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم اقرانكم ٥ رواه حماد عن ثابت عن انس ٥ باب ١٨٢٠ فضل الطليعة ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥ باب ١٨٢١ هل يبعث الطليعة وحده ٥ حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ٥ باب ١٨٢٢ سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٥ باب ١٨٢٣ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن

١١٢

نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامه ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه ٥ قال سليمن عن شعبة عن عروة
بن ابي الجعد ٥ تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب ١٨٢٤ الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامه ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه
الاجر والمغنم ٥ باب ١٨٢٥ من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥ حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامه ٥ باب ١٨٢٦ اسم الفرس والحمار ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس
بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا ٥ باب ١٨٢٧ ما يذكر من شوم الفرس ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ٥ باب ١٨٢٨
الخيل لثلاثه وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثه لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب ١٨٢٩ من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم
قال الثمن والجمل لك ٥ باب ١٨٣٠ الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها
اجرى واجسر ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥ باب سهام الفرس ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ٥ باب ١٨٣١ من قاد دابة

غيره في الجنة ۝ حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ۝ باب ١٤٣٢ الركاب والغرز للدابة ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۝ باب ١٤٣٣ ركوب الفرس العري ۝ حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ۝ باب ١٤٣٤ الفرس القطوف ۝ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ۝ باب ١٤٣٥ السبق بين الخيل ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى ۝ قال عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ۝ باب ١٤٣٦ اضمار الخيل للسبق ۝ حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها ۝ باب ١٤٣٧ غاية السبق للخيل المضمرة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ۝

باب ١٤٣٨ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه ۝ طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب ١٤٣٩ بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ۝ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ۝ باب ١٤٤٠ جهاد النساء ۝ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا ۝ وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ۝ باب ١٤٤١ غزو المراة في البحر ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ۝ باب ١٤٤٢ حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه ۝ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل

حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب ۝ باب ١٤٤٣ غزو النساء وقتالهن مع الرجال ۝ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم ۝ باب ١٤٤٤ حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ۝ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ۝ قال ابو عبد الله تزفر تخيط ۝ باب ١٤٤٥ مداواة النساء الجرحى في الغزو ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة ۝ باب ١٤٤٦ رد النساء الجرحى والقتلى ۝ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ۝ باب ١٤٤٧ نزع السهم من البدن ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ۝ باب ١٤٤٨ الحراسة في الغزو في سبيل الله ۝ حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسراييل عن ابي حصين وزادنا عمرو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع ۝ قال ابو عبد الله لم يرفعه اسراييل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين ۝ وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب ۝ باب ١٤٤٩ فضل الخدمة في الغزو ۝ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ۝ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسايه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ۝ باب ١٤٥٠ فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ۝ حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ۝ باب ١٤٥١ فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية ۝ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ۝ باب ١٤٥٢ من غزا بصبي للخدمة ۝ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج

يعني ابن عياش وعمرو بن محمد

الى المدينة

هو الفزاري

بي ابو طلحة يردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب ١٤٥١ ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥

باب ١٤٥٢ من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥

باب ١٤٥٣ لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥

باب ١٤٥٤ التحريض على الرمي

وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥

باب ١٤٥٥ اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد ٥

باب ١٤٥٦ المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥

باب ١٤٥٧ الدرق

حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

باب ١٤٥٨ الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥

باب ١٤٥٩ حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد ٥

باب ١٤٦٠ من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ٥

باب ١٤٦١ لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ٥

باب ١٤٦٢ من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ٥

باب ١٤٦٣ تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥

باب ١٤٦٤ ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب ١٤٦٥ ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ٥ وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد ٥ وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة

ابتغت كل حلقة إلى حاجتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه أن يوسعها فلا تتسع ه **باب ١٢٦٦**
الجبة في السفر والحرب ه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ه **باب ١٢٦٧** الحرير في الحرب ه حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ه حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما ه **باب ١٢٦٨** ما يذكر في السكين ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى
الصلاة فصلى ولم يتوضأ ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ه **باب ١٢٦٩** ما قيل في قتال الروم ه حدثني إسحاق
بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ه **باب ١٢٧٠**
قتال اليهود ه حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ه حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ه
باب ١٢٧١ قتال الترك ه حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ه حدثنا
سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ه **باب ١٢٧٢**
قتال الذين ينتعلون الشعر ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ه **باب ١٢٧٣** من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر ه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ه **باب ١٢٧٤** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ه
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس ه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي

وخلف

قال أبو عبد الله

١١٦

بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع ه وقال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف
وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ه **باب ١٢٧٥** هل
يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ه حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ه
باب ١٢٧٦ الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم
طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم
اهد دوسا وأت بهم ه **باب ١٢٧٧** دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال ه حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا
يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
باب ١٢٧٨ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله
إلى آخر الآية ه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في
رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني
سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو
كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

ويَنهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن
لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقاً فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا
ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلاً مستيقناً بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا غزا قوماً لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذاناً أمسك وإن لم يسمع أذاناً أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلاً ٥ حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري نا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ٥ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب ١٢٧٩** من أراد غزوة فورى
بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة إلا ورى بغيرها ٥ وحدثني أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا
يوم الخميس ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥ **باب ١٢٨٠** الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعاً ٥ **باب ١٢٨١**
الخروج آخر الشهر ٥ وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون
من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه ٥ **باب ١٢٨٢** الخروج في رمضان ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ **باب ١٢٨٣** التوديع ٥ وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما

فا

فأطيعوها ٥ **باب ١٢٨٤** السمع والطاعة للإمام ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح نا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ **باب ١٢٨٥** يقاتل من وراء الإمام ويتقى به ٥ حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ٥
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجراً وإن قال بغيره فإن عليه منه ٥ **باب ١٢٨٦** البيعة في الحرب أن لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعاً على أي شيء بايعهم على الموت
قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه
آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم نا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥ حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما حيينا أبداً
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام
تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ٥ **باب ١٢٨٧** عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلاً مؤدياً نشيطاً يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة
حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما
غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥ **باب ١٢٨٨** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ **باب ١٢٨٩** استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا
قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي
فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكراً أم ثيباً فقلت تزوجت ثيباً
فقال هلا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيباً لتقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأساً ٥ **باب ١٢٩٠** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ١٢٩١ من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب ١٢٩٢** مبادرة الإمام عند الفزع
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة

فقال انا رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٭ باب ١٨٩٣ السرعة والركض في الفزع ٭ حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ٭ باب ١٨٩٤ الجعائل والحملان في السبيل ٭ وقال مجاهد قلت لابن عمر
الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند اهلك ٭ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ٭ باب ١٨٩٥ ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني
الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل ٭ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٭ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ٭ باب ١٨٩٦ الاجير ٭ وقال الحسن
وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ٭ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٭ باب ١٨٩٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ٭ قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر ٭ باب ١٨٩٨ حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٭ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٭ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٭ حدثنا بشر بن
مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٭ باب ١٨٩٩ حمل الزاد على الرقاب ٭ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ٭ باب ١٩٠٠
ارداف المرأة خلف اخيها ٭ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ٭
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من التنعيم ٭ باب ١٩٠١ الارتداف في الغزو والحج ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٭ باب ١٩٠٢ الردف على الحمار ٭ حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ٭ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ٭ باب ١٩٠٣ من اخذ بالركاب ونحوه ٭ حدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٭ باب ١٩٠٤ السفر بالمصاحف الى ارض العدو ٭ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ٭
باب ١٩٠٥ التكبير عند الحرب ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها ٭ تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٭ باب ١٩٠٦ ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٭ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه
وتعالى جده ٭ باب ١٩٠٧ التسبيح اذا هبط واديا ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٭ باب ١٩٠٨ التكبير اذا علا شرفا ٭ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٭ حدثنا عبد الله حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا
اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله
قال لا ٭ باب ١٩٠٩ يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة ٭ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم
ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٭ باب ١٩١٠ السير وحده ٭ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم

ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر ٭ حدثنا
ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ٭ باب ١٩١١ السرعة في السير ٭ قال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل ٭ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله
عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٭
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٭ باب ١٩١٢ اذا حمل على فرس
فراها تباع ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٭ باب ١٩١٣ الجهاد باذن الابوين ٭ حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٭ باب ١٩١٤ ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل ٭
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ٭ باب ١٩١٥ من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك ٭ باب ١٩١٦ الجاسوس وقول
الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ٭ التجسس التبحث ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٭ قال سفيان واي اسناد هذا ٭ باب ١٩١٧ الكسوة للاسارى ٭ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه ٭ باب ١٩١٨ فضل من اسلم على يديه رجل ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

واخبرهم

واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٭ باب ١٩١٩ الاسارى في السلاسل ٭ حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٭ باب ١٩٢٠
فضل من اسلم من اهل الكتابين ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن
اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة ٭ باب ١٩٢١ اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ٭ بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيت ليلا ٭ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ٭ وعن الزهري انه
سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم ٭ باب ١٩٢٢ قتل الصبيان في الحرب ٭ حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٭
باب ١٩٢٣ قتل النساء في الحرب ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٭ باب ١٩٢٤ لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٭ باب ١٩٢٥ فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة
وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية ٭ باب ١٩٢٦ هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة ٭ فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ١٩٢٧ اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٭ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا ٭ باب ١٩٢٨ ٭ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ٭ باب ١٩٢٩ حرق الدور والنخيل ٭ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ٭ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٭ باب ١٩٣٠ قتل النائم المشرك ٭ حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني
ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم

لامه ثم وثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ◦ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ◦

باب ١٩٣١ لا تمنوا لقاء العدو ◦ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو ◦ وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ◦

باب ١٩٣٢ الحرب خدعة ◦ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ◦ حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ◦ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ◦

باب ١٩٣٣ الكذب في الحرب ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ◦

باب ١٩٣٤ الفتك باهل الحرب ◦ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت ◦

باب ١٩٣٥ ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته ◦ قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ◦

باب ١٩٣٦ الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ◦ حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ◦

باب ١٩٣٧ من لا يثبت على الخيل ◦ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ◦

باب ١٩٣٨ دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ◦ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ◦

باب ١٩٣٩ ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ◦ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ◦ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة

لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ◦

باب ١٩٤٠ اذا فزعوا بالليل ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ◦

باب ١٩٤١ من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ◦ حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ◦

باب ١٩٤٢ من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ◦ حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ◦

باب ١٩٤٣ اذا نزل العدو على حكم رجل ◦ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ◦

باب ١٩٤٤ قتل الاسير وقتل الصبر ◦ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ◦

باب ١٩٤٥ هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ◦ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا ◦

باب ١٩٤٦ فكاك الاسير ◦ فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا

ابن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع
وعودوا المريض ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ٥ باب ١٩٤٧ فداء المشركين ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما ٥ وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥ حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥ باب ١٩٤٨ الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ٥ حدثنا
أبو نعيم نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ٥ باب ١٩٤٩ يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم ٥ باب ١٩٥٠ جوائز الوفد ٥ باب ١٩٥١ هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم ٥ حدثنا قبيصة
نا ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة
باب ١٩٥٢ التجمل للوفود ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر
حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر
حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ٥ باب ١٩٥٣ كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين ٥ وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي
إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٥ باب ١٩٥٤
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة ٥ باب ١٩٥٥ إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وأرضون فهي لهم ٥ حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك

أن

أن قريشا حالفت على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن
دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع
وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥ باب ١٧٠٠ كتابة الإمام الناس ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل
فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة
قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ٥ باب ١٧٠١ إن الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد
بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ٥ باب ١٧٠٢ من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو ٥ حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان ٥ باب ١٧٠٣
العون بالمدد ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد ٥ باب ١٧٠٤
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ٥ تابعه معاذ وعبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ١٧٠٥ من قسم الغنيمة في غزوه وسفره ٥ وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥ باب ١٧٠٦ إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ٥ قال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع أن عبدا
لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ٥
حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن
الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ٥ باب ١٧٠٧ من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ٥ حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد

سناه سناه

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشيه حسنه قال فذهبت العب بخاتم النبوه فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريره رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقه فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسيه كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقه ٥ **باب ١٧٠٨** الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعه حدثني ابو هريره رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامه على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمه يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك ٥ وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمه ٥ **باب ١٧٠٩** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركره فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة قد غلها ٥ قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركره يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا ٥ **باب ١٧١٠** ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانه عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفه فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيره فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسا حدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشه ٥ **باب ١٧١١** البشاره في الفتوح ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصه وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانيه فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم ٥ **باب ١٧١٢** ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبه ٥ **باب ١٧١٣** لا هجره بعد الفتح ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه لا هجره ولكن جهاد ونيه واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجره فقال لا هجره بعد فتح مكه ولكن ابايعه على الاسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عايشه رضي الله عنها وهي مجاوره بثبير فقالت لنا انقطعت الهجره منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكه ٥ **باب ١٧١٤** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمه والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطيه وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضه فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكه من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه ٥ **باب ١٧١٥** استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكه قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينه عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ٥ **باب ١٧١٦** ما يقول اذا رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويريه

نافع

نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شا الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفيه بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحه فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينه قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينه ٥ حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفيه يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقه فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحه قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحه ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينه او قال اشرفوا على المدينه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب ١٧١٧** الصلاه اذا قدم من سفر ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينه قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ٥ **باب ١٧١٨** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥ حدثني محمد انا وكيع عن شعبه عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينه نحر جزورا او بقره زاد معاذ عن شعبه عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقره فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينه امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥ صرار موضع ناحية بالمدينه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب ١٩** فرض الخمس ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزه على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثه حتى جا البيت الذي فيه حمزه فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزه فيما فعل فاذا حمزه قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزه هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشه ام المومنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه فغضبت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سته اشهر قالت وكانت فاطمه تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينه فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينه فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ٥ قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني ٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن

يردفها
الدابة
المراة

عليها السلام

اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ٥

باب ١٧٢٠ اداء الخمس من الدين ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

باب ١٧٢١ نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ٥

باب ١٧٢٢ ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم ٥ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ٥ حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من

الانصار

الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

باب ١٧٢٣ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

باب ١٧٢٤ الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله ٥ حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه ٥

باب ١٧٢٥ قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل

منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما
أنا قاسم • حدثنا حبان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون • حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت • حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة • باب ١٧٢٦ قول النبي صلى الله عليه
وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم
القيامة • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله • حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم أنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي
الغنائم • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة • حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا
من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل
رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا • باب ١٧٢٧ الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر • باب ١٧٢٨ من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا وائل قال ثنا
أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • باب ١٧٢٩ قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه • حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب
قال حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة • باب ١٧٣٠ كيف
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم • باب ١٧٣١ بركة الغازي في ماله حيا
وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر • حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال

فوالله

فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة
وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي
قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف
فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف • باب ١٧٣٢ إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له • حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا
عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه • باب ١٧٣٣ قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله
من تمر خيبر • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا
إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر
قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش • حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا

الا

حتى قدمنا جميعًا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئًا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرًا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديًا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثًا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعًا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ٥ قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له شقيتُ إن لم أعدل ٥

باب ١٧٣٤ ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ٥ حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيًا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب ١٧٣٥ ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبًا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

باب ١٧٣٦ من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ٥ حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلًا من المشركين علا رجلًا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذًا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفًا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب ١٧٣٧ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئًا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال منّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ٥ وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومًا ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قومًا أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقوامًا إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشًا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسًا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالًا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشًا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدًا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئًا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشًا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالًا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلًا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعمًا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذوبًا ولا جبانًا ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسًا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسًا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضًا من أموال بني النضير ٥ حدثني أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف التمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء ٥

باب ١٧٣٨ ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئًا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١٧٣٩ الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا

الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء. وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم. وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم. حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمن نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى. وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات.

باب ١٧٤٠ إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم. حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم.

باب ١٧٤١ الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة. حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم.

باب ١٧٤٢ ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية. حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبرهيم أخبرني روح ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة. وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال فمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم.

باب ١٧٤٣ إثم من قتل معاهدا بغير جرم. حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما.

باب ١٧٤٤ إخراج اليهود من جزيرة العرب. وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله. حدثنا محمد نا ابن عيينة عن سليمن الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمن.

باب ١٧٤٥ إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك.

باب ١٧٤٦ دعاء الإمام على من نكث عهدا. حدثنا أبو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

باب ١٧٤٧ أمان النساء وجوارهن. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى.

باب ١٧٤٨ ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم. حدثني محمد أنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك.

باب ١٧٤٩ إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا. وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد. وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها. وقال تكلم لا بأس.

باب ١٧٥٠ الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد. وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية. حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده.

باب ١٧٥١ فضل الوفاء بالعهد. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش.

باب ١٧٥٢ هل يعفى عن الذمي إذا سحر. وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب. حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه.

باب ١٧٥٣ ما يحذر من الغدر. وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية. حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا.

باب ١٧٥٤ كيف ينبذ إلى أهل العهد. وقوله وإما تخافن من قوم

خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥ **باب ١٧٥٥** إثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى نا هاشم بن القاسم نا إسحق
ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في
أيديهم ٥ **باب ١٧٥٦** حدثنا عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا
رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمرنا هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه نا حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على
الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ٥ **باب ١٧٥٧** المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت
معلوم ٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال
فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه
قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل ٥ **باب ١٧٥٨** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به ٥ **باب ١٧٥٥**
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ٥ حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا
ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ٥ **باب ١٧٥٩** إثم الغادر للبر والفاجر ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمان الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة
يعرف به ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
لغدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله

إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ١٧٦٠ بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا
عدا طوره أي قدره ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق
السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم
وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ٥ **باب ١٧٦١** ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي
خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها
بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه
الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله أنا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما
فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين ٥ قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب ١٧٦٢**
في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجب ٥ وقال مجاهد ألفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا ٥ **باب ١٧٦٣** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم
ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ٥ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث

جئت

حيث تطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥ باب ١٧٦٤ ما جاء في قوله وهو الذي أرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري
عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ٥ باب ١٧٦٥ ذكر الملائكة
وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ٥ حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء
زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥ حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي

أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سلام أنا مخلد أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل
إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ٥ حدثنا
محمد ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث ثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ٥ حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك ٥ حدثنا إسحاق ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت حميد
بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ٥ حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرجو أن تكون منهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر
قال وحدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا
تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ٥ حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون ٥ باب ١٧٦٦ إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد أنا مخلد أنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا
ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥ حدثنا أحمد ثنا ابن وهب أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن

زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق ٥ حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٥

باب ١٢٦٢ ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٥ قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض

لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ٥ قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ٥ وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا روح بن عبادة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب ١٢٦٣ صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ٥

باب ١٢٦٤ صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى بهم

فى جهنم هو حصبها يقال حصبت في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم شك همام ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ٥ حدثنا علي ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ٥ رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب ١٧٧٠

صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه
سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري

اي ذلك قال هشام ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥ وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان
اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثني محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ قال
وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ٥ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة احدكم ٥ حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد

الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك • حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك • حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه •

باب ١٧٧٠ ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون • بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب • حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين • مصرفا معدلا اي وجهنا •

باب ١٧٧١ قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر • وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب • وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب •

باب ١٧٧٢ خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر • حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا • حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا • قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة • حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله • حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ • حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل • حدثني عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه • حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها •

باب ١٩٥٦ خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور • حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة • حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين • حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها • وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة • وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله • حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض • قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة •

باب ١٩٥٧ اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء • حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة •

باب ١٩٥٨ خلق ادم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد •

باب ١٩٥٩ قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة

قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير اسن متغير والمسنون المتغير حما جمع

جُنّاة وهو الطين المتغير. يخصفان: أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض. سوآتهما: كناية عن فرجيهما. ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة. الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده. قبيله: جيله الذي هو منهم ٭ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ٭ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٭ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها ٭ حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء ٭ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار ٭ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ٭ حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل ٭

باب ١٩٦٠ الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٭

باب ١٩٦١ قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال ٭

باب ١٩٦٢ قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين ٭ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ٭ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ٭ حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره ٭ حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة ٭

باب ١٩٦٣ وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ٭ يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس ٭

باب ١٩٦٤ ذكر إدريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ٭

باب ١٩٦٥ قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين ٭ فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب ١٩٦٦ قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية ٭ حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ٥ باب ١٩٦٧ قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض ٥ قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا الى قوله
آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل
البرد المحبر قال رأيته ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن
زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥ حدثني اسحق بن
نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥ باب ١٩٦٨ قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا
وقوله ان ابراهيم لأواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان
اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ
متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل

طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له
الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر
اليه انحدر في الوادي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ٥ تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن
ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ٥ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ
اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على
وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني
بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك
اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب ١٩٦٩ يزفون النسلان في المشي ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم
بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك
فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال
الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم
باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل ٥ وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى
بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا

أو جري تبين لنا ذاهم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعدما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم
إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله
فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا
لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم
من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من
زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى
إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٭ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي
فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال
فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفز قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال
فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها
فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن
تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش ثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد
الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها ٭ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر
أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا

عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم
وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي
أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد ٭ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله
قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد ٭ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة ٭ باب ١٩٨٠ قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبرهيم ٭ قوله ولكن ليطمئن قلبي ٭ حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ٭ باب ١٩٨١
قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ٭ باب ١٩٨٢
قصة إسحق بن إبرهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ١٩٨٣ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إلى قوله ونحن له مسلمون ٭ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ٭ باب ١٩٨٤ ولوطا إذ قال
لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٭ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ٭ باب ١٩٨٥ فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون ٭ حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر ٭ باب ١٩٨٦ قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل
حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل ٭ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة ٭ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ٭ ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام ٭ وقال
أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٭ حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما
استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة ٭ تابعه أسامة عن نافع ٭ حدثني محمد أنا عبد الله
عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما
أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ٭ حدثني عبد الله ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

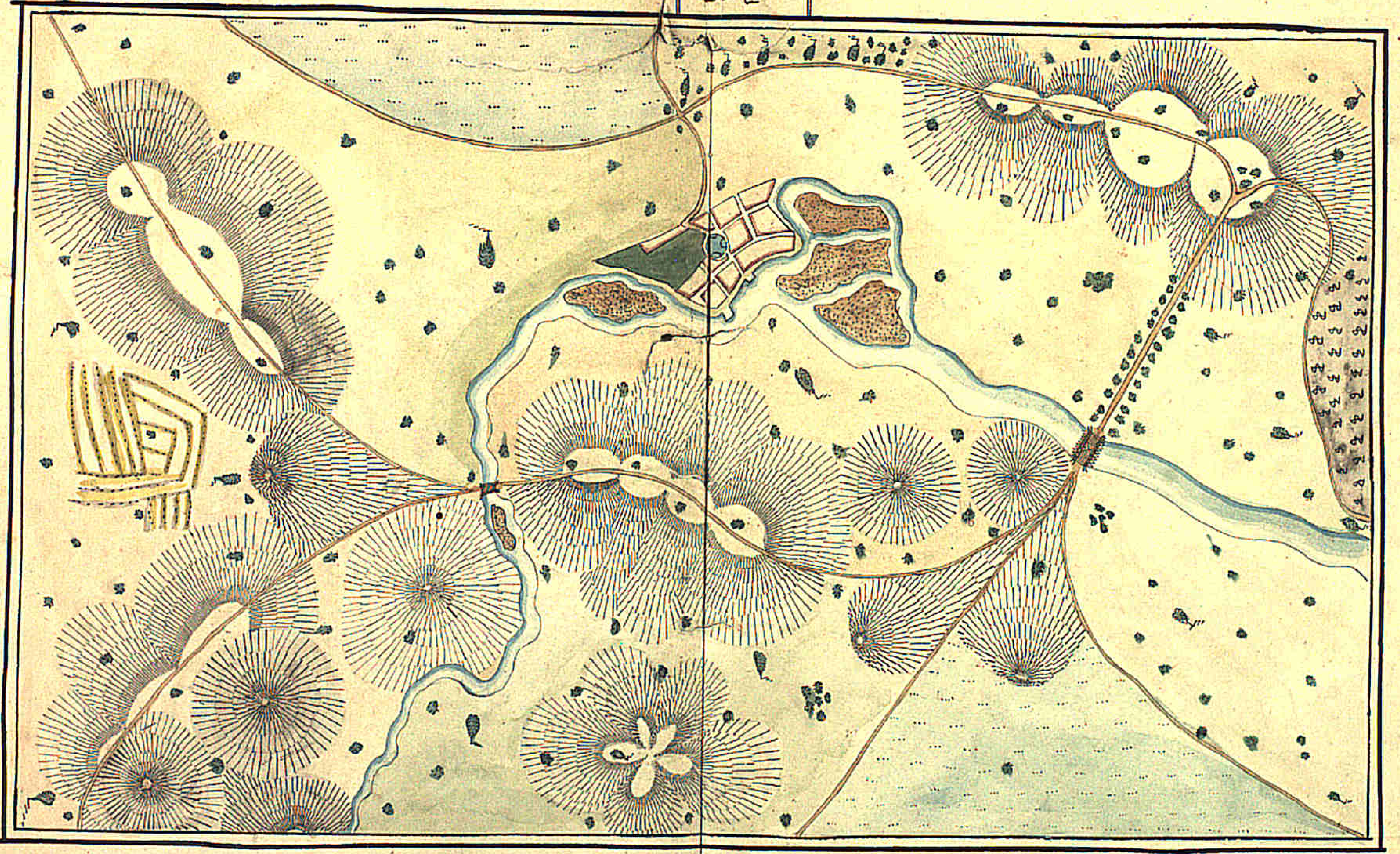
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم • باب ٨٧ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت • حدثنا
إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبرهيم عليهم السلام • باب ١٩٨٨ قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين • حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا • حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا
بدل بن المحبر أنا شعبة عن سعد بن إبرهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل
أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر • حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال حسين عن زائدة رجل رقيق • حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء ابن أخي جويرية نا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته • حدثنا محمد بن سلام أنا ابن فضيل
نا حصين عن سفيان عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم
وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله • قال أبو عبد الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء •
أخبرني عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبرهيم عليهم السلام • باب ١٩٨٩ قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين • اركض اضرب يركضون
يعدون • حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر
عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك • باب ١٩٩٠
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا • يقال
للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون • باب ١٩٩١ وقال رجل مؤمن من آل فرعون
إلى قوله مسرف كذاب • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا • الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره • باب ١٩٩٢
قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت • حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح • تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب ١٩٩٣ قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما • حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر
فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
قتادة سمعت أبا العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال • حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر
بصيامه • باب ١٩٩٤ قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال
دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن
عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور • حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
الدهر • باب ١٩٩٥ طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام • حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ
من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن
دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال
فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال
إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما
صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا

وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه ينتف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن
تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ٥ حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه
خضراء ٥ باب ١٩٩٦ حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم نا روح بن عبادة نا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه
فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا
من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ باب ١٩٩٧ يعكفون
على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قال أكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ٥ باب ١٩٩٨ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية ٥ قال أبو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء
إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ٥ باب ١٩٩٩ وفاة موسى وذكره بعد ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني
إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال
فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر ٥ قال وأخبرنا معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من
أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي
قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ٥ حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه ٥ باب ٢٠٠٠
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين ٥ حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم

بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ باب ٢٠٠١ إن قارون كان من قوم موسى الآية ٥ لتنوء لتثقل
قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق ٥ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم
يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد
يغنوا يعيشوا يأيس يحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام
العذاب عليهم ٥ باب ٢٠٠٢ قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور
أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ باب ٢٠٠٣ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت
يتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين ٥ باب ٢٠٠٤ قول الله تعالى وآتينا
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده ٥ رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ٥ باب ٢٠٠٥ أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥ باب ٢٠٠٦ واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس
اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ٥ حدثنا محمد نا سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال

صايع اكزك



قال لا ابن عباس اسجده ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
سجد فيها ٥ باب ٥٧ ٢٠٠٨ قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين ٥ حب الخير عن
ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على
طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج ٥ حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ٥ عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم
تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح
حدثني عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد ان
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥ باب ٥٧ ٢٠٠٩ قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثني اسحق
انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب ٢٠١٠
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥ باب ٢٠١١ قول الله تعالى ذكر رحمة ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ٥ باب ٥٧ ٢٠١٢ قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة ٥ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب ٥ قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ باب ٢٠١٣ واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ

يلقون

يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ٥ حدثني احمد
ابن رجاء نا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة ٥ باب ٥٧ ٢٠١٤ قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك وبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى ٥ حدثنا ادم نا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون ٥ وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري ٥ قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ٥ قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل نا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ٥ باب ٢٠١٥ قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا ٥ قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا
نهر صغير بالسريانية ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ٥ وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ٥ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او
اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ٥ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين
اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ٥ تابعه عبيد الله عن نافع ٥ حدثنا
احمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى

الانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم ٥
قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ٥ باب ١٦ نزول عيسى ابن مريم
عليهما السلام ٥ حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ٥ تابعه عقيل
والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ١٧ ما ذكر عن بني اسرائيل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثني بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ٥ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ٥ تابعه شعبة عن الاعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر

عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ تابعه
جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ٥ حدثني محمد حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال
الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل ٥ حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن
عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء نا همام
عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا
لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل
ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا
اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم
انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى
تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي
واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب ١٨ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي
ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني
وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ٥ حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥
وحدثنا علي ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له
الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود
بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته ٥ وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا
حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له ٥ قال عقبة وانا سمعته يقول ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال
في يوم راح ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥ حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا

حدثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ٥ حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ٥ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل
امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال
ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر ٥ تابعه غندر عن شعبة ٥ باب ٢٦٩ المناقب
وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ٥ وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ٥ حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ٥ حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ٥ باب ٢٧٠ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ٥ باب ٢٧١
مناقب قريش ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن
العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو

هاشم وبنو المطلب شيء واحد ❁ وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت
ارق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ❁ **باب ٢٠٢٢** نزل القرآن بلسان قريش ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ❁ **باب ٢٠٢٣** نسبة اليمن الى اسمعيل
منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ❁ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ❁ **باب ٢٠٢٤** حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ❁ حدثنا علي بن عياش ثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ❁
حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ❁ **باب ٢٠٢٥** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ❁ حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ❁ حدثني محمد ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ❁ حدثنا قبيصة ثنا سفيان ح وحدثني محمد بن
بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ❁ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم
لخير منهم ❁ **باب ٢٠٢٦** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ❁ **باب ٢٠٢٧**
قصة زمزم ❁ حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى

مكة

مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت
له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي
اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا
الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما
ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله ❁ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ❁ **باب ٢٠٢٨** ذكر قحطان ❁ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه ❁ **باب ٢٩** ما ينهى من دعوى الجاهلية ❁ حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول
اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ❁ حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ❁
باب ٢٠٣٠ قصة خزاعة ❁ حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ❁ **باب ٢٠٣١** قصة زمزم وجهل العرب ❁ حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ❁ **باب ٢٠٣٢** من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ❁ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش ❁ وقال لنا قبيصة انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم
من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ❁
باب ٣٣ قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ❁ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ❁ **باب ٢٠٣٤** من

أحب أن لا يسب نسبه ۝ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۝ وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب ٢٠٣٥ ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد ۝ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ۝ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ۝ باب ٢٠٣٦ خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ۝ باب ٢٠٣٧ كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝ حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ۝ باب ٢٠٣٨ حدثني إسحق نا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك
فادع الله قال فدعا لي ۝ باب ٢٠٣٩ خاتم النبوة ۝ حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب ٢٠٤٠ صفة النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ۝
حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ۝ حدثني عمرو بن علي نا ابن فضيل نا إسمعيل
ابن أبي خالد سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ۝ حدثنا عصام بن خالد
نا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من
الطيب ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۝ حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا إسحق بن منصور
نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ۝ حدثنا أبو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه ۝ حدثنا

حفص

حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته
في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه ۝ حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ۝ حدثنا الحسن بن منصور أبو علي نا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت
أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون
عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي
فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ۝ حدثنا عبدان نا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ۝ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام
من بعض ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه ۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۝ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ۝ حدثني محمد بن بشار نا
يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه ۝ حدثني علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض إبطيه ۝ حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ۝ حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ۝ حدثني الحسن بن صباح البزار نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه ۝ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك
أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ۝ باب ٢٠٤١ كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه ۝ رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام

عينيه ولا ينام قلبه — حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به إلى السماء.

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من
منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة
سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما
عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا — حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة — حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم — حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
أو نحوه — حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا — حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب
إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة — حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت
أو صدرت ركائبنا — حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

آخر الجزء الثامن عشر من الأصل

حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل — حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني
جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر
قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها
لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم
مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال — حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل — حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه. وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا. ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم — حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من
الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها — حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليها فسكنت — حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي
تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم
الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر — حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله — حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق — حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس

قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم
سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة ٥ حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني محمد بن الحكم أنا النضر أنا إسرائيل أنا سعد الطائي أنا
محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت
الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث
إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة ٥ قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثني عبد الله نا أبو عاصم أنا سعدان بن بشر نا أبو مجاهد نا محل بن خليفة سمع عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني سعيد بن شرحبيل
نا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن
تنافسوا فيها ٥ حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ٥ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن ٥ حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد العزيز الأويسي نا إبراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥
وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم
نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم نا أبو أسامة نا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود نا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة ٥ حدثنا
أحمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد حدثني ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير

وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥
حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم بن نافع نا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ٥ حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا
معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن إسماعيل نا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد نا ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني نا زهير بن معاوية نا أبو إسحاق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي
ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه
فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت
يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا

عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها أُرى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
ابن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما
رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ه حدثني محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ه حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
قال ما اعلم منها الا ما تعلم ه حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس
جلس به النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ه حدثني
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال

(هامش: قد كبير — له في الارض ما استطاعوا — واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده — اخرى — الشعبي — النبي ص فيها — كنت)

اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها ه حدثني
احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية
بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او
يومين فسار معهم فقتله الله ه حدثني عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ه وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ه حدثني
عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ه بسم الله الرحمن الرحيم ه باب ٢٠٤٣ قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ه باب ٢٠٤٤ سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ه
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر ه حدثني خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ٢٠٤٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس
من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ه حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا
له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني
لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ه حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في
مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر
ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ٢٠٤٦ فضائل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥ باب ٢٠٤٧ مناقب
المهاجرين وفضلهم ٥ منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ٥ وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا ٥ قالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى
ابو بكر رضي الله عنهم من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما ٥ باب ٢٠٤٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر ٥ باب ٢٠٤٨ فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم ٥ باب ٢٠٤٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥ حدثنا معلى
وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن
ايوب مثله ٥ حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ٥ باب ٢٠٥٠ حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ حدثني احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد
ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر ٥ حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد
الحذاء حدثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم
احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة
عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن
عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل
فاناخت حدثني الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم

فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله
معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت
عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب ٢٠٥١
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار
يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
نا محمد بن بشر نا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
انا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا
رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينما راعٍ في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راعٍ غيري فقال الناس سبحان
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثَمّ أبو بكر وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عُرضوا عليّ وعليهم قُمُص فمنها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض عليّ عمر وعليه قميص اجترّه قالوا فما أوّلته يا رسول الله قال الدين ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل
بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طُعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزّعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راضٍ ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راضٍ ثم صحبت صحبتهم
فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنّهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك منٌّ من الله تعالى
منّ به عليّ وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك منٌّ من الله جل ذكره منّ به عليّ وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن
لي طلاع الأرض ذهبًا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه ٥ قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب ٥

باب ٢١٥٢ مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله
الجنة فحفرها عثمان وقال من جهّز جيش العسرة فله الجنة فجهّزه عثمان ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطًا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان ٥ قال حماد وحدثنا
عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدًا في مكان فيه ماء قد انكشف عن
ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها ٥ حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى
خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول
عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إليّ من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استُخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من
شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليًّا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ٥ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدًا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ٥ تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل
مصر وحج البيت فرأى قومًا جلوسًا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم أن عثمان فرّ يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله أكبر قال ابن عمر تعال أبيّن لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله

٢١٥٣

صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة أن أنسًا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله
فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ٥

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
أتخافان أن تكونا قد حمّلتما الأرض ما لا تطيق قالا حمّلناها أمرًا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حمّلتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر لئن سلّمني الله لأدعنّ أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدًا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس
غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللًا تقدم فكبّر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع
الناس فما هو إلا أن كبّر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينًا ولا شمالًا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلًا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسًا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفًا
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدّعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقًا فقال إن شئت فعلتُ أي
إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتُمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا عليّ ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا عليّ الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما عليّ من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من
أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأدّ عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ
عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرًا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنّ به اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء
أهم إليّ من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلّم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردّوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلًا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راضٍ فسمى عليًّا وعثمان والزبير وطلحة وسعدًا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمرة سعدًا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمّر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرًا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرًا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرًا فإنهم
أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي
فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله
عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إليّ والله عليّ أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمّرتك لتعدلنّ ولئن أمّرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ٥

باب ٢١٥٤

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك • وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم • حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين • حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى • حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب •

باب ٥٥ مناقب جعفر بن أبي طالب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي • حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها • حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين •

ذكر العباس ٥٦ بن عبد المطلب رضي الله عنه • حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون •

باب ٢٠٥٧ مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي • أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته • حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت •

باب ٢٠٥٨ مناقب الزبير بن العوام • وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا • حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام • حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي • حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير •

باب ٢٠٥٩ ذكر طلحة بن عبيد الله • وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض • حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما • حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت •

باب ٢٠٦٠ مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك • حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد • حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام • حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم • حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي •

باب ٢٠٦١ ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة • وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي •

باب ٢٠٦٢ مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم • وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض

الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم واعجبه فاخبر به عائشة ٥ باب ٦٣ ذكر اسامة بن زيد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ٥ باب ٢٠٦٤ حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد
ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له
انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ٥ وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن
اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد ٥ قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا
عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال
وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٠٦٥ مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٥ حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقينا ملك اخر فقال لي لن
تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل
الا قليلا ٥ حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل
صالح ٥ باب ٢٠٦٦ مناقب عمار وحذيفة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله
والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ٥ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب ٢٠٦٧ مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥ باب ٢٠٦٨ ذكر مصعب بن عمير
باب ٢٠٦٩ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ٥ حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا
ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان

يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي
عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس ٥ وقال عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥ باب ٢٠٧٠ مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥ باب ٢٠٧١ ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا
موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ٥ باب ٢٠٧٢ مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ٥ حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ باب ٢٠٧٣ مناقب سالم مولى
ابي حذيفة رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ ٥ باب ٢٠٧٤ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥ حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال
من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب
السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ٥
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل البيت لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٧٥ ذكر معاوية رضي الله عنه ٥ حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن
ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ باب ٢٠٧٦ مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة

بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • باب ٢٠٧٧ فضل عائشة رضي الله عنها • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم ثنا شعبة قال وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام • حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها • حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة • حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين
انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد
الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها • باب ٢٠٧٨ مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا • حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال او لا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم • باب ٢٠٧٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى • باب ٢٠٨٠ اخاء النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا
انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم
تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك
ابراهيم • حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا

حتى

حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة • حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا
واطعنا • باب ٢٠٨١ حب الانصار • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار • باب ٢٠٨٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي • حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار • حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا
شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين • باب ٢٠٨٣ اتباع الانصار • حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك
الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم • باب ٢٠٨٤ فضل دور الانصار • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة • حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني
ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار • باب ٢٠٨٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى
بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة • باب ٢٠٨٦ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار • حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة • حدثني محمد بن
عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار • باب ٢٠٨٧ قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة • حدثنا مسدد ثنا عبد الله
بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك

وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان
فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون ٥ باب ٢٠٨٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان
أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ باب ٢٠٨٩ مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور
ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٥ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ٥ باب ٢٠٩٠ منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا
همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما ٥ وقال معمر عن ثابت
عن أنس إن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار ٥ وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٠٩١ مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا
القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ٥ منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا
إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير ٥ باب ٢٠٩٢ مناقب أبي بن كعب ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥ باب ٢٠٩٣ مناقب زيد بن ثابت ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ٥ باب ٢٠٩٤
مناقب أبي طلحة ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة
فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا ٥ باب ٢٠٩٥ مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه
من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث ٥ حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء
في أعلاه عروة فقيل له ارق قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام ٥ وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا
كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ٥ ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت ٥ باب ٢٠٩٦
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها ٥ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٥ حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثني عمر بن محمد
ابن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله
خيرا منها ٥ باب ٢٠٩٧ ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٥ حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك ٥ وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس
قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ٥ باب ٢٠٩٨ ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه ٥ حدثني إسماعيل بن خليل
سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ٥ باب ٢٠٩٩ ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها ٥ وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف ٥ باب ٢١٠٠ حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥ حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له
قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود

... فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم ٥ وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها ٥

باب ٢١١ بنيان الكعبة ٥ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ٥

باب ٢١٢ أيام الجاهلية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٥ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ٥ حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس ٥ حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم ٥ حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ٥

باب القسامة في الجاهلية ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف ٥ حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام ٥ وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه ٥ حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ٥

باب ٢١٣ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ٢١٤ ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء

الدخل اذا عرف الاسلام وشر بعده ثم قتل اخزاه وحمزة وذكره لمجاهد فقال الا ندم ٭ حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية ٭ تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص ٭ **باب ٢١٠٥** اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٭ حدثني عبد الله بن حماد الآملي
حدثني يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر ٭ **باب ٢١٠٦** اسلام سعد ٭ حدثني اسحق ثنا ابو اسامة ثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن
ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٭ **باب ٢١٠٧** ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٭ حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى
الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ٭ **باب ٢١٠٨**
اسلام ابي ذر ٭ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر
فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت
كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى
الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٭ **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه ٭ حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ٭ **باب ٢١٠٩** اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٭ حدثني محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٭ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه
قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ٭ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت

الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح
رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ٭ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ٭ **باب ٢١١٠** انشقاق القمر ٭ حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ٭ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ٭ وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة ٭ وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله ٭ حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق
القمر ٭ **باب ٢١١١** هجرة الحبشة ٭ وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري ثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ
فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده ٭ وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم ٭ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٭
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ٭ حدثنا يحيى
بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ٭
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان ٭ **باب ٢١١٢** موت النجاشي ٭ حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٭ حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث ٭ حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا ٥
باب ٢١١٣ تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ باب ٢١١٤
قصة ابي طالب ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ٥ حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه ٥ باب ٢١١٥ حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ٥
باب ٢١١٦ المعراج ٥ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني

عشرا

ابو سلمة بن عبد الرحمن — عليه
الى اصحاب الجحيم
كذبني — فجلى
خالد
فاذا — عليه
فقال ونعم
الى الصلاة

رابع عشر صحيح البخاري

١٥٤

عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥ باب ٢١١٧ وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة ٥ قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء
قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة ٥ حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن
الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ٥ باب ٢١١٨ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها ٥ حدثني فروة بن ابي المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ٥ حدثنا
معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ٥ باب ٢١١٩
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ٥ وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ٥ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥ حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن

ولكني — الله
رسول الله
عبد الله بن محمد
خالاي
تأتوا
فبايعناه
الا بالجنة
اراه عن رسول الله
والموت

الك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم . وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش . حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين . حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان
نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني

عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من
جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت . حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين . حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت . حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام . تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى . حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله

هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال
فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما
كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ه حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم عن
ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى
المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ه حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ه حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في
اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ه وقال دحيم نا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ه حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ه وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام ه تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ه حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن
مسلم نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ه **باب** ٢١٢٠ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ه حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار
ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ه وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ه وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ه حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ه تابعه
اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله ه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
ابن سعد نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو
فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت
لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ه حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام ه حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم ه حدثنا مسدد نا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ
بني النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره ه **باب** ٢١٢١ اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ه
حدثني ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر ۞ باب ٢١٢١ حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة ۞ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ۞

باب ٢١٢٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ... ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ۞

باب ٢١٢٣ كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة ۞ وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن ...

[illegible]

١٥٥

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب غزوة العشيرة أو العسيرة ۞ قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ۞ حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة ۞

باب ٢١٢٨ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ۞ حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم ...

[illegible]

معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمئة ٭ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ٭
باب ٢١٣٣ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٭ حدثني عمرو بن خالد نا زهير
نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٭ باب ٢١٣٤ قتل ابي جهل ٭ حدثنا
ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ٭ حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال آنت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ٭ قال احمد بن يونس انت ابو جهل ٭ حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٭ حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ نا سليمن انا انس بن مالك نحوه ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ٭ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٭ حدثنا قبيصة نا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ٭ حدثنا
يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه ٭ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٭ حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٭ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر
فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٭ حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا ٭ اخبرني ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في
عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٭ حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة
قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٭ حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٭ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على
شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما

وعد

وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ٭ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٭ حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا
مقاعدهم من النار ٭ حدثني عثمان نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا
تسمع الموتى حتى قرات الآية ٭ باب ٢١٣٥ فضل من شهد بدرا ٭ حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ٭ حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ٭ باب ٢١٣٦ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ٭ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٭ حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ٭ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ٭ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابرهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم
واصحابه لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر

فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا ۞ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ۞ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب ٢٧ شهود الملائكة بدرا ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۞ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام ۞ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ۞

باب ٢١٢٨ حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ۞ حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ۞ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ۞ حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ۞ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح

عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود. ح حدثني إسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال. حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني. حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي. حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم. حدثني إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي. وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم
قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة
والله أعلم. حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم.

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم. النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم. إياس بن البكير
بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي. حمزة بن عبد المطلب الهاشمي. حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش. أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي. حارثة بن الربيع
الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة. خبيب بن عدي الأنصاري. خنيس بن حذافة السهمي. رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري. الزبير بن العوام القرشي. زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري. أبو زيد الأنصاري. سعد بن مالك الزهري. سعد بن
خولة القرشي. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي. سهل بن حنيف الأنصاري. ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه. عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي. عتبة بن مسعود الهذلي. عبد الرحمن بن عوف الزهري. عبيدة بن الحارث القرشي. عبادة بن الصامت الأنصاري
عمر بن الخطاب العدوي. عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه. علي بن أبي طالب الهاشمي. عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الأنصاري. عامر بن ربيعة العنزي. عاصم بن ثابت الأنصاري. عويم بن ساعدة الأنصاري. عتبان بن مالك الأنصاري. قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الأنصاري. معاذ بن عمرو بن الجموح. معوذ بن عفراء وأخوه. مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري. مرارة بن الربيع الأنصاري. معن بن
عدي الأنصاري. مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف. مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة. هلال بن أمية الأنصاري. رضي الله عنهم.

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة وأحد. حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة. حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير. تابعه هشيم عن أبي بشر. حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم. حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله. حدثني إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت: وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير. قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير. ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم
حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه. قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله
ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي.

باب قتل كعب بن الأشرف. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا
الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه
وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين. وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب
أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو

كعب بن الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين فقيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني
قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه . باب ٢١٤٢ قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام
ابن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف . حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله . حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت
إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل
قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا
فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع
فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت
النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط . حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح
هو ابن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم
أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته . باب ٢١٤٣ غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون . وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين . ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية . حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب . حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط
وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة
نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا
حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي
القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني . أخبرني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء . حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن
عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة
فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل . حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من قد
أينعت له ثمرته فهو يهدبها . أخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله
عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو
ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم . حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف . حدثنا أبو الوليد
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة . باب ٢١٤٤ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب
أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما . حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت
أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت . حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر
إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعده حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسماعيل عن معتمر عن أبيه
قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسماعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله. بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد. **باب ١٤٥** قول الله تعالى إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال
أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك. **باب ١٤٦** إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون. تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت. حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم. **باب ١٤٧** قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور. وقال لي خليفة ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط
فآخذه. **باب ١٤٨** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون. قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء. حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون. وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون. **باب ١٤٩** ذكر أم سليط
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد. **باب ١٥٠** قتل حمزة رضي الله
عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود. **باب ١٥١**
ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم. **باب ١٥٢** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير
فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. **باب ١٥٣**
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه
المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير. **باب ١٥٤** من قتل من المسلمين يوم
أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء
العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي

صلى الله عليه وسلم لم تبكيه أو قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد ٥ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها ٥ **باب ٢١٥٦** أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة
ابن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٥ **باب ٢١٥٧** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد ٥ حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا
فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم
العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه
على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما
رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين
ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ٥ ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش
إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ٥ حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ٥ حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ٥ وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس
أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي

صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان فقال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني حبان أنا عبد الله أنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن
أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن
أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ٥ حدثنا محمد ثنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده
قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ٥ **باب ٢١٥٨** غزوة الخندق وهي الأحزاب ٥ قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
أربع ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه ٥ حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم ٥
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره ٥ قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان

في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة ۝ حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فأخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن
برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ۝ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذاك يوم الخندق ۝ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ۝ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها ۝ حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق ۝ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق
فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر
فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك
وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي
الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم ۝ حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ۝ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي العصر حتى
كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده ۝ حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم

وزلزلهم ۝ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب ١٥٩ مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ۝ حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني أنظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني
غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ۝ حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت أبي عن
أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين كانوا
أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا الى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بني قريظة
فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك
وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه ۝ حدثنا الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب ١٦٠ غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان

فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر ۝ وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع ۝ قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة ۝ وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف ۝ وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا
نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره
أن يكون شيء من عمله أفشاه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ۝ وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف ۝ قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف ۝ تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن

سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا
ركعتهم ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ه حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة ه وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ه باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع ه حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب غزوة
انمار ه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا ه باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم ه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت

١٦٥

منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال ه فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ه قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد

من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف
عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا
وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد
ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن
أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها ٥ حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ٤١٦٤ غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح
بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي ٥ حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ٥ حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن
بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس

يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ٥ قال أبو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش
سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة ٥ وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا
وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله ٥ حدثنا الحسن بن خلف حدثنا إسحق بن يوسف
عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ٥ حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد
رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها ٥ قال محمود ثم أنسيتها بعد ٥ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام
المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ٥ حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥ حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ٥ حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله

القدر

صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر. وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة. حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه. تابعه معاذ عن شعبة. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره. حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله
عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله. حدثني اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل. قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك. وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله. حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر. وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا. حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع. حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر

فطاف

فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء. حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن
مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ. حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك. **باب** ٢١٦٥ قصة عكل وعرينة. حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة. **باب** ٢١٦٦ غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة. **باب** ٢١٦٧
غزوة خيبر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله. حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى
دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له
حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها • حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه
لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله • حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة • حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر
انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات

الناس

الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم • حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب • حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب • حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد
الحجاب • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت • حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية • حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
الخيل • حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور • حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور • حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد • حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية • حدثنا الحسن بن اسحق
ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره
نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم نطعم جائعكم ونعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني ٥ قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ٥ حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ٥ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ٥ ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم
لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني عمارة عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥ باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد

سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا ٥ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن
عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ٥ باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ٥ باب غزوة زيد بن حارثة ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا
سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ باب عمرة
القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة ٥ حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٥ حدثني محمد
عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتكم والمشركون
من قبل قعيقعان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء ٥ باب غزوة مؤتة من ارض الشام ٥ حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن
عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره ٥ اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ٥ حدثنا قتيبة نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥ **باب** ٢١٧٤ بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥ حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة ٥ وقال عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا
يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله نا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم ٥ **باب** ٢١٧٥ غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قتيبة نا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥
باب ٢١٧٦ غزوة الفتح في رمضان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود انا عبد الرزاق
انا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ٥ حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم

نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا ٥ وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح ٥ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥ **باب** ٢١٧٧ اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان
يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ٥ حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ٥ حدثني اسحق نا عبد الصمد حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ٥ تابعه معمر عن ايوب ٥ وقال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ٢١٧٨
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة ٥ وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة ٥ تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء ٥ **باب** ٢١٧٩ منزل النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الفتح ٭ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٭ باب ٢١٨٠ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ٭ حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ٭ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ٭ باب ٢١٨١ مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة ٭ حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٭
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما
بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ٭ باب ٢١٨٢ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح ٭ حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٭ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى
الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص ٭ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن
ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك ٭
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم

عن

عشرة

كذا

هو لك

عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اي
شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع ٭ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ٭ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر ثنا شعبة ثنا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٭ حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٭ حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٭ حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ٭ وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٢١٨٣ قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ٭ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٭ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٭ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب ٭ قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٭ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٭ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا

قال

مغتسلا

تخبرها

الى قوله غفور رحيم

رسول الله

لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام. وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب ٥٣ غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ٥

باب ٥٤ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ٥

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت ٥ حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥ وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبر أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه ٥

باب ٥٥ السرية التي قبل نجد ٥

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب ٥٦ بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ٥

سرية ٥٧ عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصاري. حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف.

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع. حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. حدثني اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام. رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة. حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه. تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة. حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر. حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم. زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم.

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع. حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد. حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك. حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود. حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا.

غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات. حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات.

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين. حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم.

ذهاب جرير الى اليمن. حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك.

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس

ابن سعد قال كان ابي يكثر في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ٭ حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأُمّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ٭ **حج ابي بكر** بالناس في سنة تسع ٭ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع ثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٭ حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٭ **وفد بني تميم** ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في
وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٭ **باب** ٦٦ قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ٭ حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ٭ حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امّر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر
بل امّر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
باب ٦٢ وفد عبد القيس ٭ حدثني اسحق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ
فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٭ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٭ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٭ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى يعني قرية من البحرين ٭ **باب** ٦٣ وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك

فاصبح

فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٭ حدثنا الصلت بن محمد
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب ٭ **قصة الاسود** ١٢٣
العنسي ٭ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت
فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ٭ **قصة اهل نجران**
حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٭ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ٭
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين ٭ **باب**
قدوم الاشعريين واهل اليمن ٭ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ٭ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم

انا أتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ه حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ه حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ه وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة ه **قصة دوس** والطفيل بن عمرو الدوسي ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ه حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته ه

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ه

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ه حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ه حدثني بيان ثنا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ه حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ه حدثنا اسمعيل ثنا مالك مثله ه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ه حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ه حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ه

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء وافقته

وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي ه وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ه حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في فحل يقضمها ه باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ه ٤١٩٠ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت

ابن — قابتين القرينين وهاتين القرينين — والله — لا نبي بعدي — العشيرة — يعاتب احد — عدوهم — الناس الجد — شرعوا — يا رسول الله — والله — المخلفون

ثم

لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا
استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ه قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ه ٤١٩١ باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر ه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي

باعلى صوته — والانصار

بلغ ... سماعا ... ١٣ ... سنة ٧٨٨

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم. باب ٢١٩٢ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن
إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه. حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر. باب [illegible]
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر. حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر
أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك. باب ٢١٩٣ مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم. حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم. حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير. حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح. حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر

على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي. حدثني حبان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه. حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند
إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ
مسجدا. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم. وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر. رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم.
حدثني إسحاق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم
أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر
يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر. حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه
لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام
بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي ثم قال دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته

ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في
الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها ٥ قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥ حدثني
عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته ٥ حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر ثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ٥ **باب ٢١٩٥** اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس
قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ٥ **باب ٢١٩٦** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب ٢١٩٧ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين ٥ **باب ٢١٩٨** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في
اسامة وانه احب الناس الي ٥ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ **باب ٢١٩٩** حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر ٥ **باب ٢٢٠٠** كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة ٥ حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ٥
باب ٢٢٠١ ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥ **باب ٢٢٠٢** غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ **سورة البقرة** وعلم ادم الاسماء كلها ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا
خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من
ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق
حتى استاذن على ربي فيؤذن فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها ٥ **باب ٢٢٠٤** وقال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ٥ قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك ٥ قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين ٥ **باب ٢٢٠٥** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ٥ حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ٥ قوله من كان عدوا لجبريل ٥
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
باب ٢٢٠٦ قوله ما ننسخ من اية او ننسها ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من
اية او ننسها ٥ **باب ٢٢٠٧** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ٥ **قوله** واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ٥ مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية ٥ وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر ٥ **قوله**
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥ **قولوا** آمنا بالله وما انزل الينا ٥ حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ٥ **سيقول** السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٥ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ **وكذلك** جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ٥ **وما جعلنا** القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة ٥ **باب** قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥ **ولئن اتيت** الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين ٥ حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ٥ **الذين آتيناهم** الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة ٥ **ولكل وجهة** هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥ **ومن حيث** خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاءه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ٥ **ومن حيث**
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

بينا

باب — باب — باب — الآية — باب قوله الآية — باب قوله الآية — الآية — الآية — الآية

بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ٥ **ان الصفا** والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ٥ شعائر علامات واحدتها شعيرة ٥ وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ٥ **ومن الناس** من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥ **يا ايها الذين آمنوا** كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم ٥
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ **باب** ٢٢٠٩ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر ٥ حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ **اياما** معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في
المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٥ قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ٥ حدثني اسحق انا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم
مسكينا ٥ **فمن شهد** منكم الشهر فليصمه ٥ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ٥ **احل لكم** ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء ٥ وحدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان

الكعبة باب قوله — باب قوله — باب — باب قوله

كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴿وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾ إلى قوله يتقون ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل
نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ ولم
ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل من النهار ۝ ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها﴾ ۝ ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين﴾ ۝ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج
فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله ۝ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال
يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام شهر رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما﴾ ﴿إلى أمر الله﴾ ﴿قاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ۝ ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين﴾ التهلكة والهلاك واحد ۝ حدثنا إسحاق أنا النضر أنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل عن حذيفة ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة﴾ قال نزلت في النفقة ۝ ﴿فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه﴾ ۝ حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما
كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة ۝ ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج﴾ ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر نا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ۝
﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ ۝ حدثني محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ في مواسم الحج ۝ ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ ۝ حدثنا
علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾
حدثني محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى
عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان
آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله ﴿ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾ حتى ترموا الجمرة ۝ ﴿ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار﴾ ۝ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ ﴿وهو ألد الخصام﴾ ۝ وقال عطاء النسل الحيوان ۝ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة

ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ۝ وقال عبد الله نا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء﴾ إلى ﴿قريب﴾ ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ خفيفة ذهب بها هناك وتلا ﴿حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾ فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ۝ ﴿نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم﴾ الآية ۝ حدثنا إسحاق نا النضر بن شميل نا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ۝ وعن عبد الصمد
حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ قال يأتيها في [illegible] رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ۝ حدثنا أبو نعيم نا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾
﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو عامر العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي ۝ وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن أن أخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ﴿فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ ۝ ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾ إلى ﴿بما تعملون خبير﴾ ﴿يعفون﴾ يهبن ۝ حدثني أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا﴾ قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ۝ حدثنا إسحاق
نا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا﴾ قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله ﴿والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف﴾ قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى ﴿غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم﴾ فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد ۝ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى ﴿غير إخراج﴾ قال عطاء
إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى ﴿فلا جناح عليكم فيما فعلن﴾ قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ۝ وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير إخراج نحوه ۝ حدثنا حبان نا عبد الله أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن
ابن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى ۝ وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر
﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ ح حدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد قال هشام نا قال نا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا ۝ ﴿وقوموا لله قانتين﴾ أي مطيعين ۝ حدثنا مسدد نا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية
﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ۝ ﴿فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون﴾ ۝ وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة
نعاس لم يتسنه لم يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها ننشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه
نار ۝ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف

هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها ه قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه
من مكانه قال حميد أو نحو هذا ه **وإذ قال** إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ه حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون ه حدثنا إبراهيم أنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ه فصرهن
تقطعهن ه **لا يسألون الناس** إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم ه حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن
عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ه **وأحل الله** البيع وحرم الربا ه المس الجنون ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ه **يمحق الله** الربا يذهبه ه حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ه
فأذنوا بحرب فاعلموا ه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ه **وإن كان** ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ه وقال لنا محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر ه **واتقوا يوما** ترجعون فيه إلى الله ه حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ه **وإن تبدوا** ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ه **آمن الرسول** بما أنزل إليه من ربه ه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ه حدثني إسحاق
أنا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها
الآية التي بعدها ه

سورة آل عمران

ه تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم
الذي له سيماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب ه **منه آيات**
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به ه حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولو الألباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ه **وإني أعيذها** بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ه **إن الذين**
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل ه حدثنا حجاج بن منهال ثنا أبو عوانة عن

الأعمش

الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما
يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ه حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أنا العوام
ابن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ه حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان
في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه ه **قل يا أهل الكتاب** تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصدا ه حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت
لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام ه قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له
ورضوا عنه ه **لن تنالوا البر** حتى تنفقوا مما تحبون إلى به عليم ه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب ٢٢١ قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها
يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا
او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله
امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك
طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا

ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من
المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب ان في خلق
السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان
عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا
تجاوز العرب رباع باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق

وقوله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله
تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النسا سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النسا قالت عايشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في
يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **ومن كان فقيرا** فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية
وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحق ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **واذا حضر القسمة** اولوا القربى
واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **يوصيكم الله** حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **ولكم نصف** ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم** ان ترثوا النسا كرها
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك **ولكل جعلنا موالي** مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **ان الله لا يظلم** مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر ليلة
البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم
القيامة اذن موذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في
الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **فكيف اذا جينا**
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم مرضى** او على سفر او جا احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض

وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضو ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير وضو فانزل الله
يعني اية التيمم **اولي الامر منكم** ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الما الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **فاولئك مع الذين**
انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير باب **قوله** وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن
عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم باب **فما لكم في المنافقين** فيتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم
فية جماعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فيتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة **اذا جاهم** امر من الامن او الخوف **اذاعوا به** اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما
اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب **ومن يقتل** مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي باب **ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام** لست مومنا السلم والسلام واحد
حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في
غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس
السلام باب **لا يستوي القاعدون** من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجا ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
بن الحارث يخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **ان الذين توفاهم** الملايكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة وغيره قالا ثنا
محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال

آخر الجزء الثالث عشر

اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية ٥ رواه الليث عن ابي الاسود ٥ إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين
قال كنت انا وامي ممن عذر الله ٥ فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ٥ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية ٥ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ ان المنافقين
في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥ باب قوله انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ٥ والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ٥ حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك ٥ المائدة فبما
نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل حرم واحدها حرام تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبله ٥ باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم ٥ وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم ٥ فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت وتيممت واحد ٥ وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت

الصبح

باب

الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥
فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه وكيع عن سفيان عن
مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض ٥ المحاربة لله الكفر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا ٥ والجروح قصاص ٥ حدثني محمد بن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ باب ٢٢١٣ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك الآية ٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥ حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الآية
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا
يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ٥ لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ٥ حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥ انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان ٥ وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ٥ حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل
تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا ٥ لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ٥ رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة ٥ حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الاية كلها ٥ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شي قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي ٥ وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب ٥ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي
شهيد ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى
يوم القيامة ابرهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥ **سورة الانعام** ٥ قال
ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما
اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا
دايما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون
من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من
ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ٥ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ٥ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم الاية ٥ يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ٥ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٥ حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ٥ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة انا سعد بن
ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ اوليك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده ٥ حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة

فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ٥ زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم ٥ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ وكيل حفيظ ومحيط به ٥ قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ٥ وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل ٥ هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من
عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ٥ حدثني اسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ٥
سورة الاعراف ٥ قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعا وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح
بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى القيامة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق
استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد
قعد وتقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين العصر
الى المغرب كقوله بكرة واصيلا ٥ انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين ٥ قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥ المن والسلوى ٥ حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماوها شفا العين ٥ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ٥ حدثنا
عبد الله نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت
ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال

وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ۝ **وقولوا حطة** ۝ حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ۝ **خذ العفو** وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ۝ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس ۝ وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ۝ **سورة الانفال** ۝ قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ۝ قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ۝ **ان شر** الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ۝ يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم ۝ حدثنا اسحاق اخبرنا روح
ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم
اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ۝ وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ۝ **واذ قالوا** اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم ۝ قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ۝ حدثني
احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ۝ **وما كان** الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية ۝ **وقاتلوهم** حتى لا تكون فتنة ۝ حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال
فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون ۝ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى

ابن عمر

فيقاتل الفئة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ۝ باب
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ۝ **الان خفف الله عنكم**
وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ۝ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ۝
سورة براءة ۝ وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق
في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر ۝ لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين ۝
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ۝ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة ۝ **فسيحوا في الارض** اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين ۝ سيحوا سيروا ۝ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ۝ **واذان من الله** ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ۝ **الا الذين عاهدتم من المشركين** ۝ حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ۝ **فقاتلوا ائمة الكفر** انهم لا ايمان لهم ۝ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ۝ **والذين يكنزون الذهب والفضة** ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ۝ باب قوله
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ۝ القيم هو القائم ۝ حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب

عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۞ ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ
للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة
وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض
هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ۞ والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية ۞ حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ۞ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم ۞ حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ۞ حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مئة الف كانه يعرض بنفسه ۞ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساريده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا
وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ۞ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال
انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۞ سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۞ حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ان كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته

فاهلك

فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين ۞ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۞ حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ۞ ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۞ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ۞ حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في اخره ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ۞ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۞ حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن
راشد ان الزهري حدثه اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا
ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية ۞ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين
مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم نا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت نا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ سورة يونس ٥ وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه
اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم ٥ دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته ٥ للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ٥ الكبرياء الملك ٥ وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ٥ ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا ٥ سورة هود ٥ وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض ٥ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٥ وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ٥
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن
جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ٥ سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد انيب ارجع ٥ وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه ٥ عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر ٥ استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية
واسال العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ٥ اراذلنا سقاطنا ٥ اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت ٥ الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات ٥ ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة نا صفوان ٥ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا ٥ وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا صدقة بن الفضل نا ابو معاوية نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

ان

ان اخذه اليم شديد ٥ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ٥ حدثنا مسدد نا يزيد هو ابن زريع نا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ٥ سورة يوسف
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال
قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث
احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا تاويل
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ٥ وقال حدثنا عبد الله
ابن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥ لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٥ حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٥ قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك ٥ وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ٥
حدثني احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه
مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ٥ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح ٥ حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ حتى اذا استياس الرسل ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى

حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذّبوا قالت عائشة كذّبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا

... قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال

... حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان ...

... كذبوا مخففة قالت معاذ الله **سورة الرعد** وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره

... وقال الأشر ... معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقب ... كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء ... رابيا من ربا يربو أو متاع زبد ... جفاء ... إذا غلت

... زبد السيل ... ملح ... وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير

صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا

يأتيه أبدا فسالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية **الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام** غيض نقص

... حدثني معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها

إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم وقال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد

... يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به ...

... كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن إسماعيل عن ...

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة ...

[illegible]

على نحو الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزّع

قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا **ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين** حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا

باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم** حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال

ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه

وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **الذين جعلوا القرآن عضين** المقتسمين

الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن

موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **واعبد ربك حتى يأتيك**

[illegible]

خلقنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ه حدثنا محمد بن مقاتل ا عبد الله ا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى ه **وآتينا داود زبورا** ه حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القرآن ه **قل ادعوا الذين زعمتم من دونه** فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا ه حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم ه **اولئك الذين يدعون** يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ه حدثنا
بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الجن يعبدون فاسلموا ه **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس** ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ه **ان قران**
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ه حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ه **عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا** ه حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ه
حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ه رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه **وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا** ه يزهق يهلك ه حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ه **ويسالونك عن الروح** ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ه **ولا تجهر بصلاتك**

ولا

ولا تخافت بها ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ه حدثني
طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال انزل ذلك في الدعاء ه **سورة الكهف** ه وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له
ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم
طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ه **وكان الانسان**
اكثر شيء جدلا ه حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ه رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما هنالك الولاية مصدر
الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ه **واذ قال موسى لفتاه**
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ه حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من
علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا
هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ه **فلما بلغا مجمع بينهما** نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار ه حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص

بالكوفة رجلا قاصا

فقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله
هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال وقد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي
لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى
إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا
ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه
يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود
بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية. فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها. حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل
إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على
أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير
أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد
الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
لن

لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا. باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين. أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية. حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله. كهيعص. قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة
تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة
باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا. وأنذرهم يوم الحسرة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون. وما نتنزل إلا بأمر ربك
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا. أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش. أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا
أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا. كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا. باب قوله
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. طه. قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو
فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى منك الشقاء
بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا. باب قوله
واصطنعتك لنفسي. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال
نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر ۞ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى ۞ حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ۞ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۞ حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال
آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى ۞ سورة الأنبياء ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي ۞ وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة ۞ كما بدأنا أول خلق ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ۞ سورة الحج ۞
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته
إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول
قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت ۞ تذهل تشغل ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في
جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا
قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى
وما هم بسكرى ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو
الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم ۞ حدثني إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء ۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه
كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۞ سورة المؤمنين ۞ قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ۞ سورة النور ۞ من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء
مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور

باب قوله
سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
قوله
بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٢

وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا ۞ وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة ۞ وقوله تعالى
إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض
مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ۞ والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ۞ حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل
ابن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاءه عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه ۞ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
وترث منه ما فرض الله لها ۞ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال
ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ۞ والخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين ۞ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ۞ باب
إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۞ أفاك كذاب
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ۞ لولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن
كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل

باب قوله عز وجل الآية
باب
قوله
باب قوله
باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر
حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أماه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى
أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه قالت

فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ـ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ـ وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ـ حدثنا محمد بن كثير أنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ـ باب إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ـ حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ـ باب ولولا إذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال
استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له
فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم أن ابن
عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ـ باب يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ـ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت ـ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم
فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في
الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم ـ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ـ وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس
أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت
أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه
إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية
إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح

ابواى عندى فلم نزل الاحتى دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله عز وجل يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذى انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا
ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن

قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعنى الخلق ولا تخزنى يوم يبعثون
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هى القترة حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف
لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من
مالى لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل ٢٢٢٩

[illegible]

قال — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل
تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥ سورة لقمان ٥ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ٥ ان الله عنده علم الساعة ٥ حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة ٥ تنزيل السجدة ٥ وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين ٥ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ٥ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ وحدثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات ٥ حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله
ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ٥ سورة الاحزاب ٢٢٣٣ وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ٥ حدثني ابرهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه ٥ باب ادعوهم لابائهم ٥
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ٥ باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ نحبه عهده اقطارها جوانبها
الفتنة لاتوها لاعطوها ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في
المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ باب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥ التبرج ان تخرج محاسنها ٥ سنة الله استنها جعلها ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ٥ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ٥ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ٥
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ٥ باب وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية

وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ٥ باب ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ٥ قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره ٥ حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥ حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله ثنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ٥ تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ٥
باب لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ٥ يقال اناه ادراكه انى يانى اناه ٥ لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ٥ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا
اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو
حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب ٥ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في
يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ٥ باب ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شي
شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني

عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب. ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ قال أبو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء. قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك. حدثني سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبرهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم. حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم. باب ﴿لا تكونوا كالذين آذوا موسى﴾ حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا روح
بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. **سورة سبأ** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مغالبي
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل
الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما
يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد. باب ﴿حتى إذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء. باب ﴿إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد﴾ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب. **الملائكة** قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد. **سورة يس** وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد. باب ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم﴾ حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش.
والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني
الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في
الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا. باب ﴿وإن يونس لمن المرسلين﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى. حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب. **سورة ص** حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها. حدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا
صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها قوله جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا أتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في
أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق. باب ﴿هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب﴾
حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا. ﴿وما أنا من المتكلفين﴾ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون. **سورة الزمر** وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق.
باب ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم﴾ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض. ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون﴾ حدثني الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل
أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق
بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق. **سورة المؤمن** قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم. الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن
يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول

ولكن

يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينها في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله ٥ وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص عنه حاد مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم ٥ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ٥ وذلكم ظنكم الآية ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير مرة واحدة ٥ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه ٥

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا ٥ إلا المودة في القربى ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ٥

حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم

لا يعلمون ٥ في عقبه ولده يقترن يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ٥ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا ٥

الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ٥ يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ٥ باب يغشى الناس هذا عذاب أليم ٥ حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ٥ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ٥ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ٥ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ٥

الجاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم ٥ وما يهلكنا إلا الدهر الآية ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ٥

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ٥ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل

ابو عوانه عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاويه فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاويه لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
ابن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشه فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشه من وراء الحجاب ما
انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري ه فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب ه حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا
الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهيه فقال يا عايشه ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ه الذين كفروا اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد
الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير ه وتقطعوا ارحامكم ه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني معاويه بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعه قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريره اقرووا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ه حدثنا ابرهيم بن حمزه ثنا حاتم عن معاويه حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريره بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرووا
ان شيتم فهل عسيتم ه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معاويه بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرووا ان شيتم فهل عسيتم ه سورة الفتح
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنه وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله الشجره ويقال دايرة السوء
كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه شطا السنبل تنبت الحبه عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فازره قواه ولو كانت واحده لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبه بما ينبت منها ه انا فتحنا لك
فتحا مبينا ه حدثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر
ابن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليله سوره لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه سمعت قتاده عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبيه ه حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبه ثنا
معاويه بن قره عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه سوره الفتح فرجع فيها قال معاويه لو شيت ان احكي لكم قراه النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ه باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ه حدثنا صدقه بن الفضل انا ابن عيينه ثنا
زياد انه سمع المغيره يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ه
حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوه عن ابي الاسود سمع عروه عن عايشه رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عايشه لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ه باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ه حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمه عن هلال
ابن ابي هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الايه التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراه يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيه بالسيه ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به المله العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ه باب هو الذي انزل السكينه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينه تنزلت بالقران ه اذ يبايعونك تحت الشجره ه حدثنا
قتيبه بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبيه الفا واربعمايه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابه ثنا شعبه عن قتاده قال سمعت عقبه بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجره نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ه وعن عقبه بن صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ه حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن خالد عن ابي قلابه عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجره ه حدثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا

انفسكم

انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبيه يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنه وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنيه في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح ه سورة الحجرات ه وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه ه امتحن اخلص تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم الته نقصنا ه باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الايه تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ه حدثنا يسره
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكه قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الايه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الايه حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المره
الاخره ببشاره عظيمه فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنه ه باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكه ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الايه ه باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ه سورة ق رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصره بصيره حب الحصيد الحنطه باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سايق
وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبه عن قتاده عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ه حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريره رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنه والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنه
ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنه انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا
من عبادي ولكل واحده منهما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
احدا واما الجنه فان الله عز وجل ينشي لها خلقا ه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ه حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليله مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليله اربع عشره فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ه
حدثنا ادم ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ه سورة والذاريات
قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعه وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعاده من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجه لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صره صيحه ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواوها
وحسنها في غمره في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطووا وقال مسومه معلمه من السيما ه سورة والطور ه وقال قتاده مسطور
مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانيه رق منشور صحيفه والسقف المرفوع سما المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماوها فلا

يبقى

بيتي فيها نظرة وقال مجاهد التأثيم نقصًا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفًا قطعًا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى ه حدثنا يحيى نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدًا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيًا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدًا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ه حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرًّا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ه حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرًّا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدًا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح ه حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفًا أخضر قد سد الأفق

باب أفرأيتم اللات والعزى ه حدثنا مسلم نا أبو الأشهب نا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلًا كان يلت سويق الحاج ه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الأخرى ه حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ه قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيمًا لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا ه حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ه تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلًا رأيته أخذ كفًا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرًا وهو أمية بن خلف ه

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونًا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه حدثنا علي نا سفيان أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ه حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ه

باب تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر ه قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة ه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ه قال مجاهد يسرنا هونا قراءته ه حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ه

باب أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ه حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلًا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالًا ه

باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ه حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ه

باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ه حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر ه

باب ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ه حدثنا يحيى نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ه

باب سيهزم الجمع ويولون الدبر ه حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ه

باب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة ه حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ه حدثني إسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدًا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ه

سورة الرحمن

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورًا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار ونحاس النحاس الصفر يصب على رؤوسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار ونحاس دخان صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدًا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبًا ويكشف كربًا ويرفع قومًا ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ه

ومن دونهما جنتان ه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ه

باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن ه حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلًا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ه

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملًا ويقال أيضًا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان

اسود تصرون تديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت
ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام
فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا باب وظل ممدود ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود
الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا ه المجادلة وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب ه سورة الحشر الجلاء من ارض الى ارض ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ه حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ه ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ه ما افاء الله على رسوله ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ه وما اتاكم
الرسول فخذوه ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا ه حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ه والذين تبوءوا الدار والايمان ه حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ه ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ه حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا
ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ه سورة الممتحنة ه وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ه حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن

الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم ه قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ه حدثنا علي قال قيل
لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري ه اذا جاءكم
المومنات مهاجرات ه حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا
بقوله قد بايعتك على ذلك ه تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ه باب اذا جاءك المومنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ه حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ه تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ه سورة الصف ه وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ه من بعدي اسمه احمد ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ه سورة الجمعة ه باب واخرين منهم لما يلحقوا بهم ه وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء ه باب واذا راوا تجارة ه حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن
ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها ه اذا جاءك المنافقون ه قالوا نشهد انك لرسول الله الاية الى لكاذبون ه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ه اتخذوا ايمانهم جنة ه يجتنون
بها ه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند

رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك ٥ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت
به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية ٥ وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ٥
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ٥ واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ٥ حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ ويقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك ٥ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله
له باذنه ٥ باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ٥
حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ٥

سورة التغابن

٥ وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ٥

سورة الطلاق

٥ وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا

قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله ٥ باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ٥ واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى
ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها ٥ وقال سليمن بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ٥

سورة التحريم

باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥ باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما
استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان
يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥ باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي نا سفيان نا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ٥ صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت

ان سال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرج حاجا معه فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة

باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

ن والقلم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة

سورة الحاقة

محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

باب والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

نرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال ه هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى ه عم يتساءلون ه وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا
أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني ه يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا
حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ه والنازعات ه وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول
إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ه حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين ه عبس ه عبس
كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي
سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ه
إذا الشمس كورت ه انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت
أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر ه إذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي
صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير ه ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره ه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ه إذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
أن لن يحور أن لا يرجع إلينا ه حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم
بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ه
حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه
وسلم ه البروج وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا ه الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع
بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات ه سبح اسم ربك ه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أول
من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها ه هل أتاك حديث الغاشية ه وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم
بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم ه والفجر وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة

والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته
أجمع أسفل آخره ه لا أقسم ه وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا
كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة ه والشمس وضحاها ه وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
أحد ه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام ه والليل إذا يغشى ه وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى ه حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا ه وما خلق الذكر
والأنثى ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم ه فأما من أعطى واتقى ه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله
للعسرى ه وصدق بالحسنى ه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث ه فسنيسره لليسرى ه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ه قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره
من حديث سليمان ه وأما من بخل واستغنى ه حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى ه وكذب بالحسنى ه حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من
الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى
أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل
الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ه فسنيسره للعسرى ه حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل
ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ه والضحى ه وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن ما ودعك ما

ذو عيال . حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك . حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى . سورة
ألم نشرح . وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أتقن ويرى مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي إن مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام . سورة والتين وقال
مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
تقويم الخلق . سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق . وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده أخذت . باب . حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد
أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما
جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي . باب خلق الإنسان من علق . حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم . باب اقرأ وربك
الأكرم . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم . حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث . باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة . حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة . تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم . سورة إنا أنزلناه . يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه . وقال أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنا
أنزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد . سورة لم يكن . منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث . حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله

عليه

٢٠٤

عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى . حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب . حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه . سورة إذا زلزلت الأرض
زلزالها . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد . حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . سورة والعاديات . وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن
به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز . سورة القارعة . كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف . سورة ألهاكم . وقال ابن عباس التكاثر من الأموال
والأولاد . سورة والعصر . وقال يحيى العصر الدهر أقسم به . سورة ويل لكل همزة . الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى . سورة ألم تر . قال
مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل . سورة لإيلاف قريش . وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم . قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش . سورة أرأيت . وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع . سورة إنا أعطيناك الكوثر . وقال ابن عباس شانئك عدوك . حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر . حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر
أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم . رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق . حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه . سورة قل يا أيها الكافرون . يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم
يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما
أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا . سورة إذا جاء نصر الله . حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي . حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن . ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه . فسبح بحمد ربك واستغفره إنه
كان توابا . تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما
رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح

ذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

تبت يدا ابي لهب وتب وتباب خسران تتبيب تدمير

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ

وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها

سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك [illegible]

[illegible]

قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر ثبت على قلبه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القران

كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب ٢٢٤٠ نزل القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش [illegible]

[illegible]

الذين فاعله ملائكة ... واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

باب ٢٢٤١ جمع القران

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه

حدثنا موسى حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق

قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب ٤٢ كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر

باب ٢٢٤٣ انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك [illegible]

[illegible]

باب ٢٢٤٤ تاليف القران [illegible]

[illegible]

قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على
تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥ باب ٢٢٤٥ كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني القرآن في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة ٥ حدثنا خالد بن يزيد قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ٥ باب ٢٢٤٦ القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ٥ حدثني محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال همام قال قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ٥ حدثنا معلى
بن اسد قال عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا
وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ٥
باب ٢٢٤٧ فاتحة الكتاب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثني محمد بن المثنى قال وهب قال هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر قال عبد الوارث قال هشام قال محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ٥ باب
فضل البقرة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ٥ وحدثنا ابو نعيم قال سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ وقال عثمان
بن الهيثم قال عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ٥ باب فضل الكهف ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق عن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ باب فضل سورة الفتح ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم

سأله

سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ باب فضل قل هو الله احد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ٥ وزاد ابو معمر قال اسماعيل بن
جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابراهيم والضحاك المشرقي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ٥ قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥ باب المعوذات ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٥ باب ٢٢٤٨ نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ٥ وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥ باب ٢٢٤٩ من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن
معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥ باب ٢٢٥٠
فضل القرآن على سائر الكلام ٥ حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال همام قال قتادة قال انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت ٥ باب ٢٢٥١ الوصاة بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال مالك بن مغول قال طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله ٥ باب ٢٢٥٢ من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به ٥ باب ٢٢٥٣ اغتباط صاحب القرآن
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابراهيم قال روح قال شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٥ باب ٢٢٥٤

خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥ حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا عمرو بن عون نا حماد
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن ٥ باب ٢٢٥٥ القراءة عن ظهر القلب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب ٢٢٥٦ استذكار
القرآن وتعاهده ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ٥ حدثنا عثمان نا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ٥ باب ٢٢٥٧ القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح
باب ٢٢٥٨ تعليم الصبيان القرآن ٥ حدثني موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ٥ باب ٢٢٥٩ نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ٥ حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي ٥ باب ٢٢٦٠ من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ٥ حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في
ليلة كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر
فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ٥ حدثنا
بشر بن ادم نا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥ باب ٢٢٦١ الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس

على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ٥ حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من ال حم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ٥ باب ٢٢٦٢ مد القراءة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٥ حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥ باب ٢٢٦٣ الترجيع ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع ٥ باب ٢٢٦٤ حسن
الصوت بالقراءة ٥ حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود ٥ باب ٢٢٦٥ من احب ان يستمع القرآن من غيره ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا
الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القرآن قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري ٥ باب ٢٢٦٦ قول المقرئ للقارئ حسبك ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥ باب ٢٢٦٧ في كم يقرا القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر
منه ٥ حدثنا علي نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات
قال سفيان انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام
في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
وسلم عليه ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن ٥ حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا
تزد على ذلك ٥ باب ٢٢٦٨ البكاء عند قراءة القرآن ٥ حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان ٥ حدثنا
قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥ باب ٢٢٦٩ من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او
خبيث وريحها مر ٥ باب ٢٢٧٠ اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح ٢٢٧١

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ٥ باب ٢٢٧٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال
يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء ٥ باب ٢٢٧٣ من لم يستطع الباءة فليصم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥ باب ٢٢٧٥ كثرة النساء ٥ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥ حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ٥ وقال لي خليفة نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ٥ باب ٢٢٧٦ من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب ٢٢٧٧ تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
نا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ٥
باب ٢٢٧٨ قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض
عليه

عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ باب ٢٢٧٩
ما يكره من التبتل والخصاء ٥ حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥ باب ٢٢٨٠ نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ٥ حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ باب ٢٢٨١ الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ حدثنا ابو النعمان نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من
الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥ باب ٢٢٨٢ تزويج الصغار من الكبار ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال ٥ باب ٢٢٨٣ الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب ٢٢٨٤ اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا صالح بن صالح الهمداني نا الشعبي قال حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل
من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران ٥ قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى
المدينة ٥ وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ٥ حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر
بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب ٢٢٨٥ من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ٥ باب ٢٢٨٦
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ٥ حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من
شيء

شيئا قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل انا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا ٥ باب ٢٢٨٨ الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ٥ حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال
عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ٥
باب ٢٢٨٩ ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس ٥ حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥ باب ٢٢٩٠
الحرة تحت العبد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥ باب ٢٢٩١ لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ٥ حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع ٥ باب ٢٢٩٢ وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين

ذلك

ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القَ بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة ٥ باب ٢٢٩٣ من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥ حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ باب ٢٢٩٤ لبن الفحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان آذن له ٥ باب ٢٢٩٥ شهادة المرضعة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن
عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥ باب ٢٢٩٦ ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الآية الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت
ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال
لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية ٥ وجمع عبد الله
ابن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن
ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا
تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ٥ باب ٢٢٩٦ وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم
تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث نا هشام درة بنت ابي سلمة ٥ باب ٢٢٩٧ وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ باب ٢٢٩٨ لا تنكح المراة على عمتها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني يونس
عن الزهري حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ باب ٢٢٩٩ الشغار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ٥ باب ٢٣٠٠ هل
للمراة ان تهب نفسها لاحد ٥ حدثنا محمد بن سلام نا ابن فضيل نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب

ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوج بعضهم على بعض ٥ باب ٢٣٠١ نكاح المحرم ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو
انا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ باب ٢٣٠٢ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا
حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له
انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ٥ حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ٥ وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ ٥ باب ٢٣٠٣ عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن ٥ باب ٢٣٠٤
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة قال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ٥
حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح
درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ٥ باب ٢٣٠٥ قول الله جل وعز ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون ٥ وقال لي طلق نا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة ٥ باب ٢٣٠٦
النظر الى المراة قبل التزويج ٥ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثنا قتيبة نا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن ٥ باب ٢٣٠٧ من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر ٥ وقال ولا تنكحوا المشركين حتى

يؤمنوا

يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان
يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى
الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر انا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة ٥ حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من
رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس
به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ٥ باب ٢٣٠٨ اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم
فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ٥ حدثنا ابن سلام نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله
عن ذلك ٥ حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن ٥ باب ٢٣٠٩ انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ ٥ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥
باب ٢٣١٠ تزويج الاب ابنته من الامام ٥ وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ٥ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت
عنده تسع سنين ٥ باب ٢٣١١ السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم
تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ٥ باب ٢٣١٢
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ٥ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها ٥ باب ٢٣١٣ اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها
مردود ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها

وهبت نفسها ذلك لكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ٥ حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه ٥ باب ٢٣١٤ تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ٥ باب ٢٣١٥ اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران ٥ باب ٢٣١٦ لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ٥ حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥ باب ٢٣١٧ تفسير ترك الخطبة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٥ تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ٥ باب ٢٣١٨ الخطبة ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ٥ باب ٢٣١٩ ضرب الدف في النكاح والوليمة ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥ باب ٢٣٢٠ قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن ٥ وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة ٥ وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب ٥ باب ٢٣٢١ التزويج على القران وبغير صداق ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ٥ باب ٢٣٢٢ المهر بالعروض وخاتم من حديد ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ٥ باب ٢٣٢٣ الشروط في النكاح ٥ وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط ٥ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ باب ٢٣٢٤ الشروط التي لا تحل في النكاح ٥ وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ٥ باب ٢٣٢٥ الصفرة للمتزوج ٥ ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد

الطويل

الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ باب ٢٣٢٦ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما ٥ باب ٢٣٢٧ كيف يدعى للمتزوج ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ باب ٢٣٢٨ الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ٥ حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ٥ باب ٢٣٢٩ من احب البناء قبل الغزو ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ٥ باب ٢٣٣٠ من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا ٥ باب ٢٣٣١ البناء في السفر ٥ حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب ٢٣٣٢ البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ٥ حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥ باب ٢٣٣٣ الانماط ونحوها للنساء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون ٥ باب ٢٣٣٤ النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ٥ حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ٥ باب ٢٣٣٥ الهدية للعروس ٥ وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق ٥ قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ٥ باب ٢٣٣٦ استعارة الثياب للعروس وغيرها ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ باب ٢٣٣٧ ما يقول الرجل اذا اتى اهله ٥ حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ٥ باب ٢٣٣٨ الوليمة حق ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ۞ باب ٢٣٣٩ الوليمة ولو بشاة ۞ حدثنا علي ثنا سفيان حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ۞ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ۞ باب ٢٣٤٠ من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة ۞ باب ٢٣٤١ من اولم باقل من شاة ۞
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ۞ باب ٤٢
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ۞ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن
معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج ۞ تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه ۞ باب ٢٣٤٣ من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب ٢٣٤٤ من اجاب الى كراع ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ۞ باب ٢٣٤٥ اجابة الداعي في العرس وغيرها ۞ حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال
قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها ۞
قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ۞ باب ٢٣٤٦ ذهاب النساء والصبيان الى العرس ۞ حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي ۞ باب ٢٣٤٧ هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ۞ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞ باب ٢٣٤٨ قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك ۞ باب ٤٩
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من

٢١٧

الليل في تور ۞ باب ٢٣٥٠ المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ۞ باب ٢٣٥١
الوصاة بالنساء ۞ حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ۞ باب ٢٣٥٢ قوا انفسكم واهليكم نارا ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول ۞ باب ٢٣٥٣ حسن المعاشرة
مع الاهل ۞ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ۞ قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره ۞ قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ۞ قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة ۞ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد ۞ قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ۞ قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب ۞ قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ۞ قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك ۞ قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا ۞ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ۞ قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ۞ باب ٢٣٥٤
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر
عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك

ان يكون حدث علي بابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد
ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى
عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا
بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما
قالت عائشة ٥ باب ٢٣٥٥ صوم المراة باذن زوجها تطوعا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ٥ باب ٢٣٥٦ اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى
تصبح ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع ٥ باب ٢٣٥٧ لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره
فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ٥ باب ٢٣٥٨ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٥ باب ٢٣٥٩ كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥ تابعه ايوب وسلم بن زرير ٥ باب ٢٣٦٠ لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك

متكئ — تبسمة — فارس — ليلة — عن النبي — ثم رفع — تكعكعت

بلغ علي بن عثمان المارديني قراءة من اصله والثاني عشر ... الجمل المحروسة

عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ٥ باب ٢٣٦١ المراة راعية في بيت زوجها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ باب ٢٣٦٢ قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون ٥ باب ٢٣٦٣
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ٥ حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا
يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال
لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ٥ باب ٢٣٦٤ ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
باب ٢٣٦٥ لا تطيع المراة زوجها في معصية ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب ٦٦ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥ حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ٥ باب ٢٣٦٧ العزل ٥ حدثنا مسدد نا يحيى
بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله
عنه قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا
جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ٥ باب ٢٣٦٨ القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيئا ٥ باب ٢٣٦٩ المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ٥ باب ٢٣٧٠ العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما ٥ باب ٢٣٧١ اذا تزوج البكر على الثيب ٥ حدثنا مسدد نا بشر نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ٥ باب ٢٣٧٢ اذا
تزوج الثيب على البكر ٥ حدثنا يوسف بن راشد نا ابو اسامة عن سفيان نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٣٧٣
من طاف على نسائه في غسل واحد ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥ باب ٢٣٧٤ دخول الرجل على نسائه في اليوم ٥ حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب ٧٥ اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ٥ حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

شهرا — ولا تهجر — نسائه — وقول الله واضربوهن ضربا غير مبرح — للموصلات — رسول الله — كان يحتبس — وجه رب

لعلك ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ... ايوب وخالد ...

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان
في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ٥ باب ٧٦
حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ٥ باب ٧٧
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ باب ٢٣٧٨ الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله ٥ وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله ٥ حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني ٥ حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ٥ حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله
اغار ٥ باب ٢٣٧٩ غيرة النسا ووجدهن ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ حدثني احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ٥ باب ٢٣٨٠ ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن
ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال ٥ باب ٢٣٨١ يقل
الرجال ويكثر النسا ٥ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا ٥ حدثنا
حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب ٨٢ لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك ٥ باب ٢٣٨٣ ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي ٥ باب ٢٣٨٤ ما
ينهى من دخول المتشبهين بالنسا على المراة ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥ باب ٢٣٨٥ نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ باب ٢٣٨٦ خروج النسا لحوايجهن ٥ حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن ٥ باب ٢٣٨٧ استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ٥ باب ٢٣٨٨ ما يحل
من الدخول والنظر الى النسا في الرضاع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جا عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت
يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥ باب ٢٣٨٩ لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥ باب ٢٣٩٠ قول
الرجل لاطوفن الليلة على نسايه ٥ حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمية
امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم يلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥ باب ٢٣٩١ لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ٥ حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ باب ٢٣٩٢
طلب الولد ٥ حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ قال وحدثني الثقة انه قال في هذا
الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ٥ حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥ باب ٢٣٩٣ تستحد المغيبة وتمتشط ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ باب ٢٣٩٤
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النسا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شي دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني

كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه ⁂ باب ٢٣٩٥ والذين لم يبلغوا الحلم منكم
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ⁂ باب ٢٣٩٦ قول الرجل لصاحبه هل أعرستم
الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ⁂ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي ⁂

بسم الله الرحمن الرحيم ⁂ كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ⁂ أحصيناه حفظناه وعددناه ⁂ وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين ⁂ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن
شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ⁂ باب ٢٣٩٧ إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه ⁂ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق ⁂ وقال أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب
سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ⁂ باب ٢٣٩٨ من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ⁂ حدثنا الحميدي نا الوليد
الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري
عن عروة أن عائشة قالت ⁂ حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل
في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها ⁂ وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ⁂ حدثنا عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن أبي الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه
بهذا ⁂ حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن
ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال أرأيت إن عجز واستحمق ⁂ باب ٢٣٩٩ من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ⁂ وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته ⁂ وقال الشعبي ترثه ⁂ وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك ⁂ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله
عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ⁂ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ⁂ حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ⁂ باب ٢٤٠٠ من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ⁂ حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ⁂ حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني ⁂ باب ٢٤٠١ إذا قال فارقتك أو
سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته ⁂ وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا ⁂ وقال وأسرحكن سراحا جميلا ⁂ وقال فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان ⁂ وقال أو فارقوهن بمعروف ⁂ وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ⁂ باب ٢٤٠٢ من قال لامرأته
أنت علي حرام ⁂ وقال الحسن نيته ⁂ وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام ⁂ وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ⁂ وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو
مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ⁂ حدثنا محمد نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ⁂ باب ٢٤٠٣ لم تحرم ما أحل الله لك ⁂ حدثني الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله أسوة
حسنة ⁂ حدثني الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ⁂ حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت
فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه
سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ⁂ باب ٢٤٠٤ لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ⁂ وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ⁂ ويروى في ذلك عن علي وسعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
أنها لا تطلق ⁂ باب ٢٤٠٥ إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك
في ذات الله عز وجل ⁂ باب ٢٤٠٦ الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ⁂ وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ⁂ وما لا يجوز من إقرار الموسوس ⁂ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون ⁂ وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ⁂ وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق ⁂ وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ⁂ وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس ⁂ وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه ⁂ وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن
خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء ⁂ وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته ⁂ وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته

وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه
الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب ٢٤٠٧
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا
اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير
ابن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا
خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان
جميلة فذكر الحديث باب ٢٤٠٨ الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب ٢٤٠٩
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب ٢٤١٠ خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب ٢٤١١ شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب ٢٤١٢ حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب ٢٤١٣ قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب ٢٤١٤
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم

المؤمنين

والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا
طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد
او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم
ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب ٢٤١٥ اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا
اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب ٢٤١٦ قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٤١٧ حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي
الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له باب ٢٤١٨ الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني
مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
باب ١٩ الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي
فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق

وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين ۞ حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال للرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال
انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق
فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني
الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن
بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه ۞ باب ٢٤٢٠
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين ۞ فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء
معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا ۞ وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة ۞ وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته ۞ وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه ۞ وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز ۞ حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير
دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال أبو حازم سمعته من
سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى ۞ حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال وأشار النبي صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۞ حدثنا عمرو بن زرارة
نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ۞
باب ٢٤٢١ إذا عرض بنفي الولد ۞ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ۞ باب ٢٤٢٢ إحلاف الملاعن ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ۞ باب ٢٤٢٣ يبدأ الرجل بالتلاعن ۞ حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ۞ باب ٢٤٢٤ اللعان ومن طلق بعد اللعان ۞ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ۞ باب ٢٤٢٥ التلاعن في المسجد ۞ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين ۞ قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدها أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان
ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له ۞ قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك ۞ باب ٢٤٢٦ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو
إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء ۞ قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ۞ باب ٢٤٢٧ صداق الملاعنة ۞ حدثني عمرو بن زرارة
نا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما ۞ قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار
إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ۞ باب ٢٤٢٨
قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق
سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ۞ باب ٢٤٢٩ التفريق بين المتلاعنين ۞ حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن
ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما ۞ باب ٢٤٣٠ يلحق الولد بالملاعنة ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة ۞ باب ٢٤٣١ قول الإمام اللهم بين
حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر
السوء في الإسلام ۞ باب ٢٤٣٢ إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ۞ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام حدثني أبي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت
آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ۞ باب ٢٤٣٣
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم ۞ قال مجاهد إن لم تعلموا أيحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر ۞
باب ٢٤٣٤ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها

وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥ باب ٢٤٣٥ قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرأت المراة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ٥ باب ٢٤٣٦ قصة فاطمة
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة الى قوله
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله
بعد عسر يسرا ٥ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن
الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ٥ حدثنا
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس
ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث ٥ وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٤٣٧ المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او
تبذو على اهلها بفاحشة ٥ وحدثني حبان ثنا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة ٥ باب ٢٤٣٨ قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
اذا ٥ باب ٢٤٣٩ وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين ٥ حدثني محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ٥ وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا ٥ باب ٢٤٤٠ مراجعة الحائض ٥ حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق ٥ باب ٢٤٤١ تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا ٥ وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها
العدة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره ٥ سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ٥ باب ٢٤٤٢
الكحل للحادة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا
على زوجها اربعة اشهر وعشرا ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥ باب ٢٤٤٣
القسط للحادة عند الطهر ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ٥ باب ٢٤٤٤ تلبس الحادة ثياب العصب ٥ حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ٥ باب ٢٤٤٥
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير ٥ حدثني اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد ٥ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج ٥ وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ باب ٢٤٤٦ مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ٥ حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ باب ٢٤٤٧ المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس ٥ حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي
عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ٥ باب ٢٤٤٨
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ٥ ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ٭ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله
يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ٭ باب ٢٤٤٩ وجوب النفقة على الاهل والعيال ٭ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما
ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ٭ باب ٢٤٥٠ حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ٭ حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ٭ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على
عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا
اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٭ باب ٢٤٥١ وقال الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ٭ باب ٢٤٥٢ نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ٭ حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ٭ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ٭ باب ٢٤٥٣ عمل المراة في بيت زوجها ٭ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت

ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب ٢٤٥٤ خادم المراة ٭ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ٭ باب ٢٤٥٥ خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ٭ باب ٢٤٥٦ اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ٭ حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٭ باب ٢٤٥٧ حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٢٤٥٨ كسوة المراة بالمعروف ٭ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٭
باب ٢٤٥٩ عون المراة زوجها في ولده ٭ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا ٭ باب ٢٤٦٠
نفقة المعسر على اهله ٭ حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ٭ باب ٢٤٦١ وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم ٭
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ٭ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته ٭ باب ٢٤٦٢ المراضع من المواليات وغيرهن ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٭ وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ٭ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ٭ حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض ٭ وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد

استقربتك الايه ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ۞ باب ٢٤٦٣ التسميه على الطعام والاكل
باليمين ۞ حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمه يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ۞ باب الاكل مما يليه وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ۞ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمه وهو ابن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمه فقال سم الله وكل مما يليك ۞ باب ٢٤٦٤ من تتبع حوالي القصعه مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ۞ حدثنا قتيبة عن
مالك عن اسحق بن ابي طلحه انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
يتتبع الدبا من حوالي القصعه قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ ۞ باب ٢٤٦٥ التيمن في الاكل وغيره ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه
كله ۞ باب ٢٤٦٦ من اكل حتى شبع ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحه لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحه فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جيت ابا طلحه فقال ابو طلحه يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال
فانطلق ابو طلحه حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكه لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشره
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشره
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ۞ حدثنا موسى انا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطيه او قال هبه فقال لا بل بيع فاشترى منه شاه فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى
وايم الله ما من الثلاثين ومائه الا قد حز له حزه من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ۞ حدثنا مسلم انا وهيب انا منصور عن امه عن عايشه رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الاسودين التمر والما ۞ باب ٢٤٦٧ ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روحه
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفيان سمعته منه عودا وبدا ۞ باب ٢٤٦٨ الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفره ۞ حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتاده قال كنا عند
انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
يونس قال علي هو الاسكاف عن قتاده عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجه قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتاده فعلام كانوا ياكلون قال على السفر ۞ حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفيه فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع ۞ حدثنا محمد انا ابو معاويه نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ۞ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانه
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على

مايدته

مايدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن ۞ باب ٢٤٦٩ السويق
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهي على روحه من
خيبر فحضرت الصلاه فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا ۞ باب ٢٤٧٠ ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامه بن سهل بن حنيف الانصاري ان
ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونه وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيده بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوه الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ۞ باب ٢٤٧١ طعام الواحد يكفي الاثنين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثه وطعام الثلاثه كافي الاربعه
باب ٢٤٧٢ المومن ياكل في معا واحد ۞ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبه عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعه امعا ۞ حدثنا محمد بن سلام انا عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في
معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعه امعا ۞ وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعه
امعا فقال فانا اومن بالله ورسوله ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعه امعا ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبه عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريره ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعه امعا ۞ باب ٢٤٧٣ الاكل
متكيا ۞ حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا ۞ حدثني عثمان بن ابي شيبه انا
جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي ۞ باب ٢٤٧٤ الشوا وقول الله تعالى
فجا بعجل حنيذ اي مشوي ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامه بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ۞ قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ۞ باب ٢٤٧٥ الخزيره ۞ قال النضر الخزيره من النخاله والحريره
من اللبن ۞ حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى ناحيه من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا
الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله ۞ قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ۞ باب ٢٤٧٦ الاقط
وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفيه فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ۞ حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا شعبه عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ۞ باب ٢٤٧٧ السلق والشعير ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعه كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح

يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما شبع ثم ولا ودك . باب ٢٤٧٨ النهش وانتشال اللحم . حدثنا عبد الله
عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا . وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا . باب ٢٤٧٩ تعرق العضد . حدثني محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر
ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم . قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله . باب ٢٤٨٠
قطع اللحم بالسكين . حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا . باب ٢٤٨١ ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما . حدثنا محمد بن كثير انا
سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه . باب ٢٤٨٢ النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه . باب ٢٤٨٣ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون . حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن
ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت
في مضاغي . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي . حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه . حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير . حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر . حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض . باب ٢٤٨٤ التلبينة . حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن . باب ٢٤٨٥ الثريد . حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن
عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء . باب ٢٤٨٦ شاة مسموطة والكتف والجنب
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط . حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا . باب ٢٤٨٧ ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة . حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد

ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله . وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا . حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة . تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء قال حتى جئنا المدينة قال لا . باب ٢٤٨٨
الحيس . حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم . باب ٢٤٨٩
الاكل في اناء مفضض . حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما
وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة . باب ٢٤٩٠ ذكر الطعام . حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس
لها ريح وطعمها مر . حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله . باب ٢٤٩١ الادم . حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق
قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا . باب ٢٤٩٢ الحلواء
والعسل . حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل . حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها . باب ٢٤٩٣ الدباء
حدثنا عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله . باب ٢٤٩٤ الرجل يتكلف الطعام لاخوانه . حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له . باب ٢٤٩٥ من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله . حدثني عبد الله بن منير سمع النضر ثنا
ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله
قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع . باب ٢٤٩٦ المرق . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ . باب ٢٤٩٧ القديد . حدثنا
ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع

الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بُرٍّ مأدوم ثلاثاً ه باب ٢٤٩٨ من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئاً قال
وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضاً ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة أخرى ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزاً من شعير ومرقاً فيه دباء وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن
انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه ه باب ٢٤٩٩ الرطب بالقثاء ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ه باب ٢٥٠٠ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعاً فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمراً فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة ه حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمراً فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي ه باب ٢٥٠١ الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطباً جنياً ه وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر
والماء ه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاماً فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئاً فجعلت استنظره الى قابل
فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم
قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله
باب ٢٥٠٢ اكل الجمار ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا
عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ه باب ٢٥٠٣ العجوة ه حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان نا هاشم بن هاشم نا عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ه باب ٢٥٠٤ القران في التمر
حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمراً فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ه باب ٢٥٠٥ القثاء ه حدثني اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ه باب ٢٥٠٦ بركة النخلة ه حدثنا
ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ه باب ٢٥٠٧ جمع اللونين او
الطعامين بمرة ه حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ه باب ٨
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ه حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ه باب ٩
ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ه حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوماً او بصلاً فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ه باب ٢٥١٠ الكباث وهو ثمر الاراك ه حدثنا سعيد بن عفير نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ه باب المضمضة بعد الطعام ه حدثنا علي نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا

قال يحيى سمعت بشيراً يقول نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى ه باب ٢٥١١ لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها ه باب ٢٥١٢ المنديل ه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلاً فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ ه باب ٢٥١٣ ما يقول اذا فرغ من طعامه ه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ه حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا ه باب ٢٥١٤ الاكل مع الخادم ه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب ١٥ الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ه باب ٢٥١٦ الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي ه وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاماً يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيماً ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلاً تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ه باب ٢٥١٧ اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ه حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو
يسمع قراءة الامام ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ه باب ٢٥١٨ قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ه حدثني عبد الله بن محمد نا
يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انساً قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروساً بزينب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستراً وانزل الحجاب ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب العقيقة

باب ٢٥١٩ تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ه حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ه حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ه حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة نا هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحاً شديداً لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ه حدثنا مطر بن الفضل
نا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاماً قال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ه حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ه باب ٢٥٢٠ اماطة الاذى

عن الضبي في العقيقة • حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة • وقال حجاج نا حماد أنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله • وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى • حدثني عبد الله بن أبي الأسود نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب •

باب ٢٥٢١ الفرع • حدثنا عبدان نا عبد الله نا معمر نا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب •

باب ٢٥٢٢ العتيرة • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب •

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون • وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل • حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره •

باب ٢٥٢٣ صيد المعراض • وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر •

باب ٢٥٢٤ ما أصاب المعراض بعرضه • حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل •

باب ٢٥٢٥ صيد القوس • وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وكل سائره • وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله • وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه • حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل •

باب ٢٥٢٦ الخذف والبندقة • حدثنا يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا •

باب ٢٥٢٧ من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية • حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان • حدثنا المكي بن إبراهيم نا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان •

باب ٢٥٢٨ إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب • وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك • وكرهه ابن عمر • وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل • حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن

الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل •

باب ٢٥٢٩ الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة • حدثنا موسى بن إسماعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل • وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء •

باب ٢٥٣٠ إذا وجد مع الصيد كلبا آخر • حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل •

باب ٢٥٣١ ما جاء في التصيد • حدثني محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل • حدثنا أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد بن أبي رجاء نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها أو فخذيها فقبله • حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله • حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء •

باب ٢٥٣٢ التصيد على الجبال • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله •

باب ٢٥٣٣ قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر • وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به • وقال أبو بكر الطافي حلال • وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله • وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح • وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه • وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا • وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء • وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا • وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي • وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس • حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته • حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان

فبينا رجل فلما اشتد الجوع بحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة **باب** ٢٥٣٤ اكل الجراد ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد ٥ قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن
ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ٥ **باب** ٢٥٣٥ انية المجوس والميتة ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر
اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك ٥ **باب** ٢٥٣٦ التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال
الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون ٥ حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥ **باب** ٢٥٣٧ ما ذبح على
النصب والاصنام ٥ حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه ٥ **باب** ٢٥٣٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على
اسم الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا
اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥ **باب** ٢٥٣٩ ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم
باكلها ٥ حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن
جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير
فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا ٥ **باب** ٢٥٤٠ ذبيحة المراة والامة ٥ حدثنا صدقة انا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها ٥ وقال الليث حدثنا
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن
سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب ٢٥٤١ لا يذكى بالسن والعظم والظفر ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر ٥ **باب** ٢٥٤٢ ذبيحة الاعراب ونحوهم ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر ٥ تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي ٥ **باب** ٢٥٤٣ ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ٥ وقال الزهري لا باس بذبيحة

نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ٥ **باب** ٢٥٤٤ ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه
ابن مسعود ٥ وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر
وعائشة ٥ حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا
وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب ٢٥٤٥ النحر والذبح ٥ وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال ٥ واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع
ما دون العظم ثم يدع حتى تموت ٥ وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون ٥ وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة ٥ وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ٥ حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ٥ تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ٥ **باب** ٢٥٤٦ ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم ٥ حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر
هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان ٥ وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ٥ **باب** ٢٥٤٧
الدجاج ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجا ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي
بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ **باب** ٢٥٤٨ لحوم الخيل ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلناه ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥ **باب** ٢٥٤٩ لحوم الحمر الانسية ٥ فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ٥ تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع ٥ وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ه حدثنا إسحق نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية ه تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ه حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد
يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ه **باب ٢٥٥٠** أكل كل ذي ناب من السباع ه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن
أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ه تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ه **باب ٢٥٥١**
جلود الميتة ه حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ه حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت
ابن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها ه **باب**
المسك ه حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ه حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ه **باب ٢٥٥٢** الأرنب ه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه
قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ه
باب ٢٥٥٣ الضب ه حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
آكله ولا أحرمه ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ه **باب ٢٥٥٤** إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ه حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ه حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما
حولها وكلوه ه **باب ٢٥٥٥** الوسم والعلم في الصورة ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب ه تابعه قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها ه **باب ٢٥٥٦** إذا أصاب قوم
غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ه حدثنا
مسدد نا أبو الأحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا ه **باب ٢٥٥٧** إذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن سلام أنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن

مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال
إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن ما أنهر
أو أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة ه **باب ٢٥٥٨** أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وقوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما
مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب ٢٥٥٩ سنة الأضحية ه وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ه حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن زبيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد
أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن
أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ه حدثنا مسدد نا إسمعيل عن أيوب عن
محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ه
باب ٢٥٦٠ قسمة الإمام الأضاحي بين الناس ه حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها ه **باب ٢٥٦١** الأضحية للمسافر والنساء ه حدثنا
مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال
ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر ه **باب ٢٥٦٢** ما يشتهى من اللحم يوم النحر ه حدثنا صدقة نا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير
من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها
أو قال فتجزعوها ه **باب ٢٥٦٣** من قال الأضحى يوم النحر ه حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ه **باب ٢٥٦٤**
الأضحى والمنحر بالمصلى ه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر
النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى ه **باب ٢٥٦٥** في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا
نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ه حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده ه تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس ه حدثنا
عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به ه **باب ٢٥٦٦** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن ٥
وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال
هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ٥ وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ٥ باب
من ذبح الاضاحي بيده ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر
فذبحهما بيده ٥ باب ٢٥٦٧ من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ٥ حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر ٥ باب ٢٥٦٨ الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك ٥ باب ٢٥٦٩ من ذبح قبل الصلاة اعاد ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى
الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس
الى غنيمة فذبحوها ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان
يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه ٥ باب ٢٥٧٠ وضع القدم على صفح الذبيحة ٥ حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده ٥
باب ٢٥٧١ التكبير عند الذبح ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ٥ باب ٢٥٧٢ اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شي ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس
قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال
من اهله حتى يرجع الناس ٥ باب ٢٥٧٣ ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر ٥ حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ٥ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ٥ حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب

ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ٥ وعن معمر عن الزهري نحوه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم
بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان
عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك ٥ تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري ٥ حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد ٥ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ٥ قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن
ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن ٥ باب ٢٥٧٤ ان
الخمر من العنب ٥ حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥ باب ٢٥٧٥ نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات
فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها ٥ حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يوميذ البسر والتمر ٥ باب ٢٥٧٦ الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس
عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس ٥ وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام ٥ وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان
ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ٥ باب ٢٥٧٧ ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل ٥ باب ٢٥٧٨ ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥ وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي
ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة ٥ باب ٢٥٧٩ الانتباذ في الاوعية والتور ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد

الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور ٥ باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال
خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا ٥ حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا
في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا ٥ باب نقيع التمر ما لم
يسكر ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥ باب الباذق ومن نهى عن
كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال
عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال
سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ٥ حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط
بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ٥ حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة ٥ باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين
فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ٥ حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن
جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثني محمود ثنا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى
رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر
حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك ٥ قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه
ولم يذكروا ثلاثة اقداح ٥ باب استعذاب الماء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان

ابو طلحة

ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك
عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه ٥ وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح
باب شرب اللبن بالماء ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمن فالايمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ٥
باب شراب الحلواء والعسل ٥ وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل ٥ باب الشرب قائما ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما
فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥ باب من شرب وهو واقف على بعيره ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه ٥ زاد مالك عن ابي النضر على
بعيره ٥ باب الايمن فالايمن في الشرب ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ٥ باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه
في الشرب ليعطي الاكبر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده ٥ باب الكرع في الحوض ٥ حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بائت في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
باب خدمة الصغار الكبار ٥ حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥ باب تغطية الاناء ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج اخبرني عطاء انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥ باب
اختناث الاسقية ٥ حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها ٥ باب

الشرب من فم السقاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة والسقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره ٥ حدثنا مسدد ثنا إسمعيل أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ٥ باب ٢٥٩٧ النفس في الإناء ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه ٥
باب ٢٥٩٨ الشرب بنفسين أو ثلاثة ٥ حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين
أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ٥ باب ٢٥٩٩ الشرب في آنية الذهب ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج
والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥ باب ٢٦٠٠ آنية الفضة ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والإستبرق ٥ باب ٢٦٠١ الشرب في الأقداح ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى
أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث إليه بقدح من لبن فشربه ٥ باب ٢٦٠٢ الشرب من قدح النبي صلى
الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في
أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد
أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ٥ حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ٥ باب ٢٦٠٣ شرب البركة والماء المبارك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش حدثني سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا
فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة ٥ تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب المرضى والطب

باب ما جاء في كفارة
المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ٥ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة
واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن

لؤي

لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا
اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ٥
باب ٢٦٠٤ شدة المرض ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش ح حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين
قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥ باب ٢٦٠٥ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول ٥
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة
فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ باب ٢٦٠٦ وجوب عيادة المريض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال أخبرني
أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ٥ باب ٢٦٠٧ عيادة المغمى
عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في
مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث ٥ باب [illegible] فضل من يصرع من الريح ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثني
عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف
فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها
حدثنا محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥ باب ٢٦٠٨ فضل من ذهب
بصره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٥ تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٦٠٩ عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب ٢٦١٠ عيادة الصبيان ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي نحسب أن ابنتي قد حضر فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول
إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء ٥ باب ٢٦١١ عيادة الأعراب ٥ حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور إن شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ٥ باب ٢٦١٢ عيادة المشرك ٥ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
أسلم فأسلم ٥ وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٦١٣ إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم

جماعة ٭ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٭ باب ٢٦١٣ وضع اليد على
المريض ٭ حدثنا المكي بن ابرهيم نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله
اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى
الساعة ٭ حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ٭ باب ٢٦١٥ ما يقال للمريض وما يجيب ٭ حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٭ حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٭ باب ٢٦١٦
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار ٭ حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد
اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبونه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ٭ حدثنا عمرو بن عباس نا
عبد الرحمن نا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ٭ باب ٢٦١٧
قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ٭ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ابي نجيح
وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ٭ حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو
كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان
يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ٭ حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمن عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل
كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة نا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك ٭ باب ٢٦١٨
قول المريض قوموا عني ٭ حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم ٭ باب ٢٦١٩ من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ٭ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٭ باب ٢٦٢٠ تمني المريض الموت ٭ حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي ٭ حدثنا آدم نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب ٭ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٭ باب ٢٦٢١ دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا
قاله النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن
منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا ٭ باب ٢٦٢٢ وضوء العائد للمريض ٭ حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال
صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض ٭ باب ٢٦٢٣ من دعا برفع الوباء والحمى ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٭

كتاب الطب

٭ باب ٢٦٢٤ ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٭ حدثنا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٭ باب ٢٦٢٥ هل
يداوي الرجل المراة او المراة الرجل ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ٭ باب ٢٦٢٦ الشفاء في ثلاث ٭ حدثني الحسين نا احمد بن منيع نا مروان
بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ٭ حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث نا مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي ٭ باب ٢٦٢٧ الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ٭ حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة
بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ٭ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه

بنواه. باب ٢٦٢٨ الدواء بألبان الإبل. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله
آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده
فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه. باب ٢٦٢٩ الدواء بأبوال الإبل. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة
فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود. باب ٢٦٣٠ الحبة السوداء. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن
منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز. باب ٢٦٣١ التلبينة للمريض. حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن. حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض
النافع. باب ٢٦٣٢ السعوط. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وأعطى الحجام أجره واستعط. باب ٢٦٣٣ السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ
عبد الله قشطت. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرش عليه. باب ٢٦٣٤ أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. باب ٢٦٣٥ الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. باب ٢٦٣٦ الحجامة من الداء. حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط. حدثنا سعيد بن تليد
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء. باب ٢٦٣٧ الحجامة على الرأس. حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن
الأعرج أنه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه. وقال الأنصاري
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه. باب ٢٦٣٨ الحجم من الشقيقة والصداع
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل. وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به. حدثنا إسماعيل
ابن أبان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم
أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي. باب ٢٦٣٩ الحلق من الأذى. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب
هو ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ. باب ٢٦٤٠ من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان
في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما

قال

قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل
لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم
فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال
سبقك بها عكاشة. باب ٢٦٤١ الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة
رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في
بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا. باب ٢٦٤٢ الجذام. وقال عفان حدثنا سليم بن
حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد
باب ٢٦٤٣ المن شفاء للعين. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك. باب ٢٦٤٤ اللدود. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر
إلا العباس فإنه لم يشهدكم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ أعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا. باب ٢٦٤٥
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن
عباس قال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم. باب ٢٦٤٦ العذرة. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته
أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه. باب ٢٦٤٧
دواء المبطون. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك. تابعه النضر عن شعبة. باب ٢٦٤٨
لا صفر وهو داء يأخذ البطن. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء
فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول. رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان. باب ٢٦٤٩ ذات الجنب
حدثني محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة. حدثنا عارم حدثنا
حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة

بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن
قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني ٥ باب ٢٦٥٠ حرق
الحصير ليسد به الدم ٥ حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم ٥ باب ٢٦٥١ الحمى من فيح جهنم ٥
حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كانت إذا أتيت
بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء ٥ باب ٢٦٥٢ من خرج من أرض لا تلايمه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥ باب ٥٢
ما يذكر في الطاعون ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الأنصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال
أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء
قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت
من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥ باب ٢٦٥٣ أجر الصابر في الطاعون ٥ حدثنا إسحق ثنا حبان ثنا داود بن
أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد ٥ تابعه النضر عن داود ٥ باب ٢٦٥٥ الرقى بالقرآن والمعوذات ٥ حدثني إبراهيم
بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات

فلما

فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥ باب ٢٦٥٦
الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من
دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ
فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥
باب ٥٢ الشروط في الرقية بقطيع من الغنم ٥ حدثني سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي ثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف
بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم
عليه أجرا كتاب الله ٥ باب ٢٦٥٨ رقية العين ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين ٥ حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد
الزبيدي أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة ٥ وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ٥ باب ٢٦٥٩
العين حق ٥ حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم ٥ باب ٢٦٦٠
رقية الحية والعقرب ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية
من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ٥ باب ٢٦٦١ رقية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه وأنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه ٥ حدثني أحمد بن أبي رجاء
ثنا النضر عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ٥ حدثني صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ٥ باب ٢٦٦٢ النفث في الرقية ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين
يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما
أباليها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما
اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥ باب ٢٦٦٣ مسح الراقي

الوجع بيده اليمنى ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشه بنحوه
باب ٢٦٦٤ في المراة ترقي الرجل ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥ باب ٢٦٦٥ من لم يرق ٥ حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه
ابن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشه ٥ باب ٢٦٦٦ الطيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عثمان
ابن عمر نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابه ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ باب ٢٦٦٧ الفال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٥ باب ٢٦٦٨ لا هامة ٥ حدثنا محمد بن الحكم
نا النضر انا اسراييل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥ باب ٢٦٦٩ الكهانة
حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت
احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد
او وليدة ٥ وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشه رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان
فقال ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في
اذن وليه فيخلطون معها مية كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده ٥ باب ٢٦٧٠ السحر وقول الله تعالى
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما
يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى
ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تعمون ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عايشه اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشه كان ماءها نقاعة الحنا او كان روس نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا
استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٥ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث

وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥ باب ٢٦٧١ الشرك والسحر
من الموبقات ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر ٥ باب ٢٦٧٢ هل يستخرج السحر ٥ وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يوخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر
قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء
ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشه اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال
وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البير حتى استخرجه فقال هذه البير
التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها روس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على
احد من الناس شرا ٥ باب ٢٦٧٣ السحر ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشه ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشه فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ٥ باب ٢٦٧٤ ان من البيان سحرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان
بعض البيان لسحر ٥ باب ٢٦٧٥ الدواء بالعجوة للسحر ٥ حدثنا علي نا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا ابو اسامه
نا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر ٥ باب ٢٦٧٦ لا هامة ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره ٥ باب ٢٦٧٧ لا عدوى ٥
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدولي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون
في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ حدثني محمد بن بشار نا ابن جعفر نا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ٥ باب ٢٦٧٨ ما
يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسووا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك

فقالوا لو اردنا ان نكتب لذا نا انستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٭ باب ٢٦٧٩ شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث ٭ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٭ حدثنا محمد ثنا احمد بن بشير ابو بكر ثنا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٭ باب ٢٦٨٠ ألبان الاتن ٭ حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع ٭ قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب ألبان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا
يرون بذلك بأسا فاما ألبان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ٭ باب ٢٦٨١ اذا وقع الذباب
في الاناء ٭ حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭

كتاب اللباس

باب ٢٦٨٢ قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا
مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة ٭ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ٭ باب ٢٦٨٣ من جر ازاره من غير خيلاء ٭ حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال
ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ٭ حدثني محمد ثنا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي
عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها ٭ باب ٢٦٨٤ التشمير في الثياب
حدثني اسحق ثنا ابن شميل ثنا عمر بن ابي زائدة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ٭ باب ٢٦٨٥ ما اسفل من الكعبين فهو في النار
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ٭ باب ٢٦٨٦
من جر ثوبه من الخيلاء ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة
الى من جر ازاره بطرا ٭ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة ٭ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ٭ تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري ٭ حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٭ حدثنا مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي
يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا ٭ تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله ٭ وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ٭ باب ٢٦٨٧
الازار المهدب ٭ ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه
الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك

وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعده ٭ باب ٢٦٨٨ الاردية ٭ وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم ٭ باب ٢٦٨٩ لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يأت بصيرا ٭ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ٭ حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم ٭ حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا
فترك الصلاة عليهم ٭ باب ٢٦٩٠ جيب القميص من عند الصدر وغيره ٭ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشي انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع ٭ تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان ٭ وقال جعفر عن الاعرج جنتان ٭ باب ٢٦٩١ من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ٭
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ٭ باب ٢٦٩٢ لبس جبة الصوف في الغزو ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ٭ باب ٢٦٩٣ القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ٭ تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير ٭ باب ٢٦٩٤ البرانس ٭ وقال لي مسدد ثنا
معتمر قال سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا اصفر من خز ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس ٭ باب ٢٦٩٥ السراويل ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان
يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ٭ باب ٢٦٩٦ العمائم ٭ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين ٭ باب ٢٦٩٧ التقنع ٭ وقال ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء ٭ وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد ٭ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر

أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً
في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدًا له أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم
قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت
أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحراً فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمراً يكادان به إلا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب ٢٦٩٨ المغفر حدثنا أبو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب ٢٦٩٩ البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر
له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم
هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج إلينا وإنها
لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها
إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلاً فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب ٢٧٠٠ الأكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني
آنفاً عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء وإزاراً غليظاً فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب ٢٧٠١ اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء باب ٢٧٠٢ الاحتباء في ثوب واحد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة حدثني محمد قال أنا مخلد أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن

عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب ٢٧٠٣ الخميصة السوداء حدثنا أبو نعيم ثنا إسحق بن سعيد عن أبيه
سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت
القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئاً حتى تغدو
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب ٢٧٠٤ ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب أنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها
وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضاً قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها
قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى
يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب باب ٢٧٠٥
الثياب البيض حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما
ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن
أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا
حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له باب ٢٧٠٦ لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن
بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي
عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا أبي ثنا
أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في
إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديداً عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة وقال لنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار ثنا
عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر
فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب ٢٧٠٧ مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب ٢٧٠٨ افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب ٢٧٠٩ لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت
لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال
جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفيان عن أشعث عن أبي الشعثاء ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ۞ حدثني محمد أنا وكيع أنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة بهما ۞ باب الحرير للنساء ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من
لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك
لتبيعها أو تكسوها ۞ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ۞
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج
سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من
أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك
أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف
أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا
البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في
الدنيا عارية يوم القيامة ۞ قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها ۞ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ۞ حدثنا أبو الوليد
نا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر
إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن ۞ قال إسحق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد ۞
باب التزعفر للرجال ۞ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل ۞ باب
الثوب المزعفر ۞ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران
باب الثوب الأحمر ۞ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته
في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه ۞ باب الميثرة الحمراء ۞ حدثنا قبيصة نا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق
ومياثر الحمر ۞ باب النعال السبتية وغيرها ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين
وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ۞ باب يبدأ بالنعل اليمنى ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ۞
باب ينزع نعل اليسرى ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ۞ باب لا يمشي في نعل واحدة ۞ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما أو لينعلهما جميعا ۞ باب
قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثني محمد أنا عبد الله أنا عيسى بن طهمان قال خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب
القبة الحمراء من أدم ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت
بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ۞ حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى
الأنصار وجمعهم في قبة من أدم ۞ باب الجلوس على الحصير ونحوه ۞ حدثني محمد بن أبي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل ۞
باب المزرر بالذهب ۞ وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك
فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأناه لك فأعطاه إياه ۞ باب خواتيم الذهب ۞ حدثنا آدم نا شعبة نا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر
المظلوم ۞ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى عن خاتم الذهب ۞ وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة ۞ باب
خاتم الفضة ۞ حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
أو فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس ۞ باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ۞ حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح
الناس خواتيمهم ۞ تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري ۞ وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق ۞ باب فص
الخاتم ۞ حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع أنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم
أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ۞ حدثنا إسحق أنا معتمر قال
سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ۞ وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ باب خاتم الحديد ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه

ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل
فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران

باب ٢٧٣١ نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله

باب ٢٧٣٢ الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره

باب ٢٧٣٣ اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده

باب ٢٧٣٤ من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب ٢٧٣٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه

باب ٢٧٣٦ هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وزادني احمد ثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب ٢٧٣٧
الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج ثنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب ٢٧٣٨ القلائد
والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب ٢٧٣٩
استعارة القلائد حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء

باب ٢٧٤٠ القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فر
رايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها

باب ٢٧٤١ السخاب للصبيان
حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال

باب ٢٧٤٢ المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو ثنا شعبة

باب ٢٧٤٣ اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي

ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن
قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال
بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف

باب ٢٧٤٤ قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد
وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الفطرة قص الشارب حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب ٢٧٤٥ تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر
اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب ٢٧٤٦ اعفاء اللحى حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ٢٧٤٧ ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى
ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب ٢٧٤٨ الخضاب حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب ٤٩ الجعد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن
في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك
تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي
ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن جابر عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي

باب ٢٧٥٠ التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى

وأحمد بن محمد قالا أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ❊ حدثني إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر ❊ باب ٢٧٥١ الفرق ❊ حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعده ❊ حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ❊ باب ٢٧٥٢ الذوائب ❊ حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل بن عنبسة أنا هشيم
أنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه ❊ حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم
أنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي ❊ باب ٢٧٥٣ القزع ❊ حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره
عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال
إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال
الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه
هذا وهذا ❊ حدثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
باب ٢٧٥٤ تطييب المرأة زوجها بيديها ❊ حدثني أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض ❊ باب ٢٧٥٥ الطيب في الرأس واللحية ❊ حدثنا إسحاق بن نصر نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته ❊ باب ٢٧٥٦
الامتشاط ❊ حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك
رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار ❊ باب ٢٧٥٧ ترجيل الحائض زوجها ❊ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ❊ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله ❊ باب ٢٧٥٨ الترجيل ❊ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن
مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ❊ باب ٢٧٥٩ ما يذكر في المسك ❊ حدثني عبد الله
بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ❊ باب ٢٧٦٠ ما يستحب من الطيب ❊ حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن عثمان بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد ❊ باب ٢٧٦١ من لم يرد الطيب ❊ حدثنا أبو نعيم
نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ❊ باب ٢٧٦٢
الذريرة ❊ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام ❊ باب ٢٧٦٣ المتفلجات للحسن ❊ حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال
عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه ❊ باب ٢٧٦٤ الوصل في الشعر ❊ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ❊ وقال ابن أبي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ❊ حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن
مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ❊ تابعه ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ❊ حدثني أحمد بن المقدام نا فضيل

شعر ... تطير ... والتين ... وخلوف ... وهو نشمان

ابن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم
أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ❊ حدثنا آدم نا شعبة عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ❊ حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ❊ قال نافع الوشم في اللثة ❊ حدثنا
آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا
غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر ❊ باب ٢٧٦٥ المتنمصات ❊ حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن
رسول الله وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا ❊ باب ٢٧٦٦ الموصولة ❊ حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ❊ حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ❊ حدثني يوسف
بن موسى نا الفضل بن دكين نا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والموشومة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب ٢٧٦٧ الواشمة ❊ حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن
الوشم ❊ حدثني ابن بشار نا ابن مهدي نا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور ❊ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة ❊ باب ٢٧٦٨ المستوشمة ❊ حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام
فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشمن ولا تستوشمن ❊ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ❊ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ❊ باب ٢٧٦٩ التصاوير
حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير ❊ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ❊ باب ٢٧٧٠
عذاب المصورين يوم القيامة ❊ حدثنا الحميدي نا سفيان نا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون ❊ حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
باب ٢٧٧١ نقض الصور ❊ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه ❊ حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها
مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل
يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ❊ باب ٢٧٧٢ ما وطئ من التصاوير ❊ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله
قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين ❊ حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت
درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ❊ باب ٢٧٧٣ من كره القعود على الصورة ❊

شعرها ... نامص ... وهو أصابها ... لعن الله ... المتنمص ... وهو نصاب

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا
ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة قلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب ٥ وقال
ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٧٧٣ كراهية الصلاة في
التصاوير ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي ٥ باب ٢٧٧٤ لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥ باب ٢٧٧٦ من لعن المصور ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور ٥ باب ٢٧٧٧ من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ باب ٢٧٧٨ الارتداف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه ٥ باب ٢٧٧٩ الثلاثة على الدابة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه ٥ باب ٢٧٨٠ حمل صاحب الدابة غيره
بين يديه ٥ وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة
فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير ٥
باب ٢٧٨١ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥ باب ٢٧٨٢ ارداف المراة خلف الرجل ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة
اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ باب ٢٧٨٣
الاستلقاء ووضع الرجل احدى رجليه على الاخرى ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع
في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الادب

٥ باب ٢٧٨٥ وقول الله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار
واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال

في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥ باب ٢٧٨٦ من احق الناس بحسن الصحبة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك ٥ وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله ٥ باب ٢٧٨٧ لا يجاهد
الا باذن الابوين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ باب ٢٧٨٨ لا يسب الرجل والديه ٥ حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ٥ باب اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله
بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه ناء بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان
ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء ٥ وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها
اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم ٥ باب ٢٧٨٩ عقوق الوالدين من الكبائر ٥ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ حدثني اسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ٥ حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال
قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور ٥ باب ٢٧٩٠ صلة الوالد المشرك ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها
قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ٥ باب ٢٧٩١ صلة المراة امها ولها زوج ٥ وقال الليث حدثني
هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك ٥ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ٥ باب ٢٧٩٢ صلة
الاخ المشرك ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة
فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥
باب ٢٧٩٣ فضل صلة الرحم ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ٥ حدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته ۝ باب ٢٧٩٤ إثم القاطع ۝ حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ۝ باب ٢٧٩٥
من بسط له في الرزق بصلة الرحم ۝ حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ۝ باب ٢٧٩٦ من وصل وصله
الله ۝ حدثني بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معاوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق
حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ۝ باب ٢٧٩٧ يبل الرحم ببلالها ۝ حدثنا عمرو بن عباس
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال
عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين ۝ زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها ۝ باب ٢٧٩٨ ليس الواصل بالمكافئ ۝ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ۝ باب ٢٧٩٩ من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم ۝
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ۝ ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر
وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر ۝ وتابعهم هشام عن أبيه ۝ باب ٢٨٠٠ من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو
مازحها ۝ حدثنا حبان أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها ۝ باب ٢٨٠١ رحمة
الولد وتقبيله ومعانقته ۝ وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن أبي يعقوب عن
ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا ۝ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة
ابن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار ۝ حدثنا أبو الوليد ثنا
الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع
رفعها ۝ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ۝ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ۝ حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها ۝ باب ٢٨٠٢ جعل الله الرحمة مائة جزء
حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده

تسعة

تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ۝ باب ٢٨٠٣
قتل الولد خشية أن يأكل معه ۝ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ۝ باب ٢٨٠٤ وضع الصبي في الحجر ۝ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه ۝ باب ٢٨٠٥ وضع الصبي على الفخذ ۝ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر
ابن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما ۝ وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في
قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ۝ باب ٢٨٠٦ حسن العهد من الإيمان ۝ حدثنا
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت
أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها ۝ باب ٢٨٠٧ فضل من يعول يتيما ۝ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة
والوسطى ۝ باب ٢٨٠٨ الساعي على الأرملة ۝ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على
الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ۝ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝ باب ٢٨٠٩ الساعي على المسكين ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر ۝ باب ٢٨١٠ رحمة الناس والبهائم ۝ حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم ۝ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ۝ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله ۝ حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ۝ حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة ۝ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ۝ باب ٢٨١١ الوصاة بالجار ۝ وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا ۝ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ۝ حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ۝ باب ٢٨١٢
إثم من لا يأمن جاره بوائقه ۝ يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ۝ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ۝ تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ۝ باب ٢٨١٣ لا تحقرن جارة لجارتها ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ۝
باب ٢٨١٤ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا او ليصمت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ باب ٢٠١٤ حق
الجوار في قرب الابواب ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا ٥ باب ٢٠١٥ كل معروف صدقة ٥ حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على
كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر
بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥ باب ٢٠١٦ طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الطيبة صدقة ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ٥ باب ٢٠١٧ الرفق
في الامر كله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه ٥ باب ٢٠١٨ تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ٥ باب ١٩
قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى
كفلين اجرين بالحبشية ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ٥ باب ٢٠٢٠ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ٥ حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ٥ حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥ حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب ثنا ابو يحيى فليح
بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه ٥ حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ٥ باب ٢٠٢١ حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ٥ حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ حدثنا عمر بن حفص

ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن
مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ٥ باب ٢٠٢٢
كيف يكون الرجل في اهله ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة ٥ باب ٢٠٢٣ المقة من الله ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ٥ باب ٢٠٢٤ الحب في الله ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب
اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥ باب ٢٠٢٥ قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها ٥ وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام
جلد العبد ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥ باب ٢٠٢٦ ما ينهى
من السباب واللعن ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ٥ تابعه غندر عن شعبة ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥ حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ حدثنا
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل عن حميد قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله
عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين
رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ باب ٢٠٢٧ ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم

الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله
قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب ٢٨٢٨ الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ٢٨٢٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار

باب ٢٨٣٠ ما يجوز من اغتياب
أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له
الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

باب ٢٨٣١ النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة
بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ٢٨٣٢ ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة
لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب ٢٨٣٣ قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل
إسناده

باب ٢٨٣٤ ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب ٢٨٣٥ من أخبر صاحبه بما يقال
فيه حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله
ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ٢٨٣٦
ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة
فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب ٢٨٣٧
من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه
قال إنك لست منهم

باب ٢٨٣٨ قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله
أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني
مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البئر التي أريتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله
فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ٢٨٣٩ ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب ٢٨٤٠ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ٢٨٤١
ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال
يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ٢٨٤٢ ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين
وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا فأنا أغفرها
لك اليوم

باب ٢٨٤٣ الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا معبد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل
النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب ٢٨٤٤ الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة
حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر
قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة
ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في
نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ٢٨٤٥ ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد
وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك

باب ٢٨٤٦ هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج

باب ٢٨٤٧
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء

عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥ باب ٢٨٤٨ من تجمل للوفود ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي
سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه
بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب ٢٨٤٩ الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥ باب ٢٨٥٠ التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى ٥ حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند
رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال
وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ٥ حدثنا اسمعيل نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
قال الحميدي نا سفيان كله بالخبر ٥ حدثنا موسى نا ابرهيم نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه
تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه قال فانتم اذا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا ابن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم ٥ حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ٥ وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع

ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم
الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته ٥ باب ٢٨٥١ قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان
الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ٥ حدثنا ابن سلام نا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة ٥ باب ٢٨٥٢ في الهدي الصالح ٥ حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من
حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٨٥٣ الصبر على الاذى ٥ وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او
ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك
فصبر ٥ باب ٢٨٥٤ من لم يواجه الناس بالعتاب ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله نا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ٥ باب ٢٨٥٥ من كفر اخاه بغير تاويل
فهو كما قال ٥ حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا
كافر فقد باء بها احدهما ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ باب ٢٨٥٦ من
لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر
فقال قد غفرت لكم ٥ حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد نا سليم نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ٥ حدثني اسحق نا ابو المغيرة نا الاوزاعي نا
الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ٥ حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت ٥ باب ٢٨٥٧ ما يجوز من الغضب والشدة
لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ

قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة ٭ حدثنا محمد نا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٭ وقال المكي نا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد حدثني سالم
ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير
صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ٭ باب ٢٥٥٨ الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٭ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما
يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ٭ حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٭ باب ٢٥٥٩ الحياء ٭ حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار
العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ٭ حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ٭ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٭ باب ٢٥٦٠ اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٭ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور
عن ربعي بن حراش نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٭ باب ٢٥٦١
ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء ٭ حدثنا
ادم نا شعبة نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي
شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ٭ وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر
مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا ٭ حدثنا مسدد نا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسها ٭ باب ٢٥٦٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ٭ حدثني اسحق
نا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ٭ حدثنا ادم نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
بها لله ٭ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس

فصلى

فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل
وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٭ باب ٢٥٦٣ الانبساط الى الناس ٭ وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا
تكلمنه والدعابة مع الاهل ٭ حدثنا ادم نا شعبة نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ٭ حدثنا محمد انا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ٭ باب ٢٥٦٤ المداراة مع الناس
ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما
قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ٭ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا ابن علية انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات
هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء ٭ رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية ٭ باب ٢٥٦٥ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٭ وقال معاوية لا حليم الا ذو تجربة ٭ حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٭ باب ٢٥٦٦ حق الضيف ٭
حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم
اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله
داود قال نصف الدهر ٭ باب ٢٥٦٧ اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت ٭ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن مهدي نا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ٭ حدثنا
قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ٭ حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ٭ باب ٢٥٦٨ صنع الطعام والتكلف للضيف
حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل
حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان ٭ ابو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير ٭ باب ٢٥٦٩ ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ٭ حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن

بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما
انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه
فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا ٥ باب ٢٨٧٠ قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها
الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها ٥ باب ٢٨٧١ إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها ٥ قال
الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها
فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة
قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ٥ باب ٢٨٧٢ ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٥ قال ابن عباس في كل لغو يخوضون ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه
حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي من قاله قلت قال
فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها
مثله ٥ حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال
ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير ٥

أجبت — أضيافكم — الا لجابة — أضياف — له عن وجدع — تطعموه — أوجدنا — له — يعني — تنتله — شجرة — ابنا — ابنا — الحداء والشعر وقوله — هنيهاتك — لا — ما أصبحنا — مساء — الحمر الانسية — قصير — شيء

باب ٢٨٧٣ هجاء المشركين ٥ حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن
أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك ٥ باب ٢٨٧٤ ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
والعلم والقرآن ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ
شعرا ٥ باب ٢٨٧٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا ٥ باب ٢٨٧٦ ما جاء في زعموا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا
رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ٥
باب ٢٨٧٧ ما جاء في قول الرجل ويلك ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود
يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله
حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم ٥ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب
عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل
إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي
به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجد قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي
بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه ٥ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

ويحك

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ٥
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها
قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر
هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٢٧٨ علامة حب الله عز وجل لقوله
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من احب ٥ تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد ٥ حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥ باب ٢٢٧٩
قول الرجل للرجل اخسا ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبات
لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
باب ٢٢٨٠ قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ ٥ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت ٥ باب ٢٢٨١ ما يدعى الناس باباهم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ باب ٢٢٨٢ لا يقل خبثت نفسي ٥ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥ باب ٢٢٨٣
لا تسبوا الدهر ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥ باب ٢٢٨٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال
انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن ٥ باب ٢٢٨٥ قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابرهيم عن
عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد ٥
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى
بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشدهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥
باب ٢٢٨٦ احب الاسماء الى الله عز وجل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ٥ باب ٢٢٨٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن
ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك
عبد الرحمن ٥ باب ٢٢٨٨ اسم الحزن ٥ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد ٥ حدثنا علي بن عبد الله ومحمود
قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا ٥ باب ٢٢٨٩ تحويل الاسم الى اسم احسن منه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ٥ باب ٢٢٩٠ من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه
وسلم ابرهيم يعني ابنه ٥ حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد
صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ٥ حدثنا سليمن بن حرب انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٢٩١
تسمية الوليد ٥ حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥

باب ٢٨٩٢ من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر . حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى . حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في
الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير . باب ٢٨٩٣ الكنية للصبي
وقبل ان يولد للرجل . حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال
احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا . باب ٢٨٩٤ التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى . حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان
كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب . باب ٢٨٩٥ ابغض الاسماء الى الله . حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه
باب ٢٨٩٦ كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي
انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود
كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا . حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال
يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار .
باب ٢٨٩٧ المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن انها صادقة . حدثنا ادم نا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير . حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة
يعني النساء . حدثنا اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء . حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا . باب ٢٨٩٨ قول
الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق . حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير

قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
باب ٢٨٩٩ رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء . حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض . حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما
كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب . باب ٢٩٠٠ من
نكت العود في الماء والطين . حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث نا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان . باب ٢٩٠١ الرجل ينكت الشيء بيده في
الارض . حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى الاية . باب ٢٩٠٢ التكبير والتسبيح عند التعجب . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة . وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما . باب ٢٩٠٣ النهي عن الخذف . حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا
العين ويكسر السن . باب ٢٩٠٤ الحمد للعاطس . حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سليمن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله . باب ٢٩٠٥ تشميت العاطس اذا حمد الله
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر . باب ٢٩٠٦ ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان . باب ٢٩٠٧ اذا عطس كيف يشمت . حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم . باب ٢٩٠٨ لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله . حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا سليمن التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب ٢٩٠٩ اذا تثاءب فليضع يده على فيه . حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من

الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ه

كتاب الاستئذان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٢٩١٠ بدء السلام ه حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ه باب ٢٩١١ قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل
لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ه وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورءوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ه وقال
قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه ه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض
من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز
راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ه حدثنا عبد الله بن محمد انا ابو عامر
ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ه باب ٢٩١٢ السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ه باب ٢٩١٣ تسليم القليل على الكثير ه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ه باب ٢٩١٤ يسلم الراكب على الماشي ه حدثنا محمد انا
مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ه باب ٢٩١٥ يسلم الماشي على القاعد ه حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو
مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ه باب
يسلم الصغير على الكبير ه وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ه باب ٢٩١٦ افشاء السلام ه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق ه باب ٢٩١٧ السلام للمعرفة وغير المعرفة ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد
هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات ه باب ٢٩١٨ اية الحجاب ه حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ه حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال
ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ه حدثنا اسحق ثنا يعقوب ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب ه باب ١٩١٩ الاستئذان من اجل البصر ه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
باب ٢٩٢٠ زنا الجوارح دون الفرج ه حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم
من قول ابي هريرة ه وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
كله ويكذبه ه باب ٢٩٢١ التسليم والاستئذان ثلاثا ه حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما
منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه
ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك ه وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا ه باب ٢٩٢٢ اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن
وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه ه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ه باب ٢٩٢٣ التسليم على الصبيان ه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ه باب ٢٩٢٤ تسليم الرجال على النساء والنساء على
الرجال ه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ه حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته ه باب ٢٩٢٥ اذا قال من ذا فقال انا ه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها ه باب ٢٩٢٦ من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة
على ادم السلام عليك ورحمة الله ه حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت

إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ثم ارفع حتى تستوي قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٭ وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائمًا ٭ حدثنا ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ٭ **باب** ٢٩٢٧ إذا قال فلان يقرئك السلام ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرًا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ٭ **باب** ٢٩٢٨ التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ٭ حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارًا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقًا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٭ **باب** ٢٩٢٩ من لم يسلم على من اقترف ذنبًا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر ٭ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ٭ **باب** ٢٩٣٠ كيف يرد على أهل الذمة السلام ٭ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلًا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك ٭ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ٭ **باب** ٢٩٣١ من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ٭ حدثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئًا قال صاحباي ما نرى كتابًا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنًا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرًا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ٭ **باب** ٢٩٣٢ كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب ٭ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارًا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ٭ **باب** ٢٩٣٣ بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان ٭ **باب** ٢٩٣٤

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ٭ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك ٭ **باب** ٢٩٣٥ المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه ٭ وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ٭ حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ٭ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٭ **باب** ٢٩٣٦ الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ٭ حدثنا أبو نعيم ثنا سيف سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ٭ **باب** ٢٩٣٧ المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت ٭ حدثنا إسحق أنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليًا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئًا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدًا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدًا ٭ **باب** ٢٩٣٨ من أجاب بلبيك وسعديك ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثًا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ٭ حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا ٭ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب قال والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدًا لي ذهبًا يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتًا فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتًا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث ٭ **باب** ٢٩٣٩ لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ٭ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ٭ **باب** ٢٩٤٠ إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية ٭ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ٭ **باب** ٢٩٤١ من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس ٭ حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيمًا ٭ **باب** ٢٩٤٢ الاحتباء باليد وهو القرفصاء ٭ حدثنا محمد بن أبي غالب أنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة

بالجنابة

يجتنبانه هكذا ٥ باب ٢٩٤٣ من اتكأ بين يدي أصحابه قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ باب ٢٩٤٤ من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد ٥ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت ٥ باب ٢٩٤٥ السرير ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا ٥ باب ٢٩٤٦ من ألقي له وسادة ٥ حدثنا إسحق ثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم ٥ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ٥ وحدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٢٩٤٧ القائلة بعد الجمعة ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة ٥ باب ٢٩٤٧ القائلة في المسجد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب ٥ باب ٢٩٤٨ من زار قوما فقال عندهم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب ٢٩٤٩ الجلوس كيفما تيسر ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة ٥ تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري ٥ باب ٢٩٥٠ من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ٥ حدثنا موسى عن أبي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب

فاتقي

فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ٥ باب ٢٩٥١ الاستلقاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى ٥ باب ٢٩٥٢ لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ٥ باب ٢٩٥٣ حفظ السر ٥ حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به ٥ باب ٢٩٥٤ إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ باب ٢٩٥٥ طول النجوى وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى ٥ باب ٢٩٥٦ لا تترك النار في البيت عند النوم ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ٥ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ٥ باب ٢٩٥٧ إغلاق الأبواب بالليل ٥ حدثنا حسان ابن أبي عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود ٥ باب ٢٩٥٨ الختان بعد الكبر ونتف الإبط ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ٥ حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا عباد بن موسى ثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ٥ وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين ٥ باب ٢٩٥٩ كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ٥ باب ٢٩٦٠ ما جاء في البناء ٥ قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا إسحق هو ابن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الدعوات

٥ وقوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة ٥ وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

باب ٢٩٦١ أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم أنهارا. والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها
فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة. باب ٢٩٦٢ استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.
باب ٢٩٦٣ التوبة. قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه
وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده. تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثنا إسحاق أنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة. باب ٢٩٦٤ الضجع على الشق الأيمن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه. باب ٢٩٦٥ إذا بات طاهرا. حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت
باب ٢٩٦٦ ما يقول إذا نام. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا
فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة. باب ٢٩٦٧ وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن. حدثني
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. باب ٢٩٦٨ النوم على الشق الأيمن. حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن
ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. استرهبوهم من الرهبة
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من أن ترحم. باب ٢٩٦٩ الدعاء إذا انتبه بالليل. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى
القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره
فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في
دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا

قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين. حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك. باب ٢٩٧٠ التكبير والتسبيح عند المنام. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير
لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم. وعن شعبة عن خالد
عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون. باب ٢٩٧١ التعوذ والقراءة عند المنام. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده. باب ٢٩٧٢
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب ٢٩٧٣ الدعاء نصف الليل. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. باب ٢٩٧٤ الدعاء عند الخلاء. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. باب ٢٩٧٥ ما
يقول إذا أصبح. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. باب ٢٩٧٦ الدعاء في الصلاة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير إنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء. حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء. باب ٢٩٧٧ الدعاء بعد الصلاة. حدثني إسحاق أنا يزيد أنا ورقاء
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا. تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز
بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال شعبة
عن منصور قال سمعت المسيب. باب ٢٩٧٨ قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا
ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به
فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء
توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك ۞ حدثنا مسلم نا شعبة
عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقته قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ۞
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها ۞ حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا ۞ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وايل عن عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ۞ باب ٢٩٧٩ ما يكره من السجع في الدعاء ۞ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال ابو حبيب
نا هرون المقري نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران
ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ۞ باب ٢٩٨٠ ليعزم
المسالة فانه لا مكره له ۞ حدثنا مسدد نا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له ۞ باب ٢٩٨١ يستجاب للعبد ما
لم يعجل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ۞ باب ٢٩٨٢ رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه ۞ باب ٢٩٨٣ الدعاء غير مستقبل القبلة ۞ حدثنا محمد بن محبوب
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة ۞ باب ٢٩٨٤ الدعاء مستقبل القبلة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ۞
باب ٢٩٨٥ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ۞ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة
عن انس قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ۞ باب ٢٩٨٦
الدعاء عند الكرب ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة
مثله ۞ باب ٢٩٨٧ التعوذ من جهد البلاء ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ۞ قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي ۞ باب ٢٩٨٨
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ۞ باب ٢٩٨٩ الدعاء بالموت والحياة ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل
عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ۞ حدثنا
ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ۞ باب ٢٩٩٠ الدعاء للصبيان بالبركة ومسح
رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم ۞ حدثنا عبدان نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ۞ حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة ۞ باب ٢٩٩١
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ۞ باب ٢٩٩٢ هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته
قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم
الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ۞ باب ٢٩٩٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة
ورحمة ۞ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة ۞ باب ٢٩٩٤ التعوذ من الفتن ۞ حدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞ باب ٢٩٩٥ التعوذ من غلبة الرجال ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة وقال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم • باب ٢٩٩٦ التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر • حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه
البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر • باب ٢٩٩٧ التعوذ من فتنة المحيا والممات • حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات • باب ٢٩٩٨ التعوذ من المأثم والمغرم • حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن
فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • باب ٢٩٩٩ الاستعاذة من
الجبن والكسل • حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال • باب ٣٠٠٠ التعوذ من البخل • البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر • باب ٣٠٠١
التعوذ من ارذل العمر ارذالنا اسقاطنا • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل • باب ٣٠٠٢
الدعاء برفع الوباء والوجع • حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا
ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما
ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة • باب ٣٠٠٣ الاستعاذة من ارذل العمر ومن
فتنة الدنيا وفتنة النار • حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر • حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • باب ٣٠٠٤ الاستعاذة من
فتنة الغنى • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن
عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال •
باب ٣٠٠٥ التعوذ من فتنة الفقر • حدثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم • باب ٣٠٠٦ الدعاء بكثرة المال مع البركة • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته • وعن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك مثله • حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته • باب ٣٠٠٧ الدعاء عند الاستخارة • حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته • باب ٣٠٠٨ الدعاء عند الوضوء • حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس • باب ٣٠٠٩ الدعاء اذا علا عقبة • حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله •
باب ٣٠١٠ الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر • باب ٣٠١١ الدعاء اذا اراد سفرا او رجع
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده • باب ٣٠١٢ الدعاء للمتزوج • حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبعا او تسعا
بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك • باب ٣٠١٣
ما يقول اذا اتى اهله • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
باب ٣٠١٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة • حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • باب ٣٠١٥ التعوذ من فتنة الدنيا •
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر • باب ٣٠١٦ تكرير الدعاء • حدثنا ابرهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن
البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث • باب ٣٠١٧ الدعاء على المشركين • وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا

حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ◦ حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ◦ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ◦ حدثنا الحسن
ابن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما
وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله ◦ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم ◦ حدثنا
محمد بن المثنى نا الانصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ◦ باب ٣٠١٨ الدعاء للمشركين ◦ حدثنا علي نا سفيان نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله
عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ◦ باب ٣٠١٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ◦ وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا اسرائيل نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل
ذلك عندي ◦ باب ٣٠٢٠ الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ◦ حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب ٣٠٢١ قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ◦ باب ٣٠٢٢ التامين ◦ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ◦ باب ٣٠٢٣
فضل التهليل ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه ◦ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو
ابن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل ◦ قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت
ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ باب ٣٠٢٤
فضل التسبيح ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ◦ حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ◦ باب ٣٠٢٤ فضل ذكر الله
عز وجل ◦ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني
قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو
راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ◦ رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٠٢٥ قول لا حول ولا قوة الا بالله ◦ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ◦
باب ٣٠٢٦ لله مائة اسم غير واحد ◦ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال
لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ◦ باب ٣٠٢٧ الموعظة ساعة بعد ساعة ◦ حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلت الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا
فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهة السامة علينا ◦ بسم الله الرحمن الرحيم ◦ كتاب الرقاق ◦ باب ٣٠٢٨ ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش
الاخرة ◦ حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ◦ قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ◦ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة ◦ حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ◦ تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ◦
باب ٣٠٢٩ مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ◦ حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ◦ باب ٣٠٣٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ◦ حدثنا
علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك ◦ باب ٣٠٣١ في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة
منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ◦ بمزحزحه بمباعده ◦ حدثنا صدقة
ابن الفضل انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيطا به او قد احاط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ◦ حدثنا مسلم نا همام

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ٥ حدثني عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ٥ قال الليث حدثني يونس ٥ وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ٥

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد ٥ حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار ٥ حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السايل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم ٥ حدثني يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا

المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين ٥ حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ٥ قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة ٥

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ٥ حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له ٥ حدثني عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ٥

باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر ٥ قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا ٥ قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا ٥ حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله

لقد سمعت صوتا قال تعوقت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى
وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ه حدثني أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين باب ٣٠٤٣ الغنى غنى
النفس وقول الله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها ه حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ه باب ٣٠٤٤ فضل
الفقر ه حدثنا إسماعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ه حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم
ابن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ه
تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ه باب ٣٠٤٤ كيف
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا ه حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي
لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في
قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال
أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن
أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ه حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ه حدثني إسحاق بن إبراهيم بن
عبد الرحمن حدثنا إسحاق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم
إلا إحداهما تمر ه حدثني أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه
من ليف ه حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن
رومان

رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا ه باب ٣٠٤٥ القصد والمداومة على العمل ه حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث
قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم
قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ ه حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يدوم عليه صاحبه ه حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل
أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل ه حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال
أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد
سديدا سدادا صدقا ه حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر ه باب ٣٠٤٦ الرجاء مع الخوف ه وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ه باب ٣٠٤٧
الصبر عن محارم الله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم
حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا
وأوسع من الصبر ه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال
له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ه باب ٣٠٤٧ ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ه حدثني
إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ه باب ٣٠٤٨ ما يكره من قيل وقال ه حدثنا
علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات ه وعن
هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ٣٠٤٩ حفظ اللسان ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ه حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم

الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ٥ حدثنا ابو الوليد نا ليث نا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ٥ حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن
ابن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ٥ باب ٣٠٥٠ البكاء من خشية الله ٥ حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ٥ باب ٣٠٥١
الخوف من الله ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال
لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ٥ حدثنا
موسى نا معتمر سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا
يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا
رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد
فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٠٥٢ الانتهاء عن
المعاصي ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني
الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥ باب ٣٠٥٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥
باب ٣٠٥٤ حجبت النار بالشهوات ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٥ باب ٣٠٥٥ الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ حدثني موسى
بن مسعود نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك ٥ حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب ٣٠٥٦ لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥ باب ٣٠٥٧ من هم بحسنة او بسيئة ٥
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا جعد ابو عثمان نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة ٥
باب ٣٠٥٨ ما يتقى من محقرات الذنوب ٥ حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم
من الشعر ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات ٥ باب ٣٠٥٩ الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها
حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين

ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس
عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها ٥ باب ٣٠٦٠ العزلة راحة من خلاط السوء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره
تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ باب ٣٠٦١ رفع الامانة ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ٥ باب ٣٠٦٢ الرياء والسمعة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن
سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ باب ٣٠٦٣
من جاهد نفسه في طاعة الله ٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥ باب ٣٠٦٤ التواضع ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
نا زهير نا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ٥ حدثني محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد
نا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ٥ باب ٣٠٦٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان نا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين ٥ حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
يعني اصبعين ٥ تابعه اسرائيل عن ابي حصين ٥ باب ٣٠٦٦ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

أو كسبت في إيمانها خيرا، ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها.

باب ٣٠٦٧ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا حجاج، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت، قال: ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، كره لقاء الله وكره الله لقاءه. اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة، وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح: إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير، فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال: اللهم الرفيق الأعلى، قلت: إذا لا يختارنا، وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به، قالت: فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله: اللهم الرفيق الأعلى.

باب سكرات الموت

حدثني محمد بن عبيد بن ميمون، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد، أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء، يشك عمر، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: لا إله إلا الله، إن للموت سكرات، ثم نصب يده فجعل يقول: في الرفيق الأعلى، حتى قبض ومالت يده. حدثني صدقة، أخبرنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه: متى الساعة، فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم، قال هشام: يعني موتهم. حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال: مستريح ومستراح منه، قالوا: يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه، قال: العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، حدثني ابن كعب، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مستريح ومستراح منه، المؤمن يستريح. حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله. حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا، إما النار وإما الجنة، فيقال: هذا مقعدك حتى تبعث. حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا.

باب ٣٠٦٩ نفخ الصور

قال مجاهد: الصور كهيئة البوق. زجرة: صيحة. وقال ابن عباس: الناقور الصور. الراجفة: النفخة الأولى، والرادفة: النفخة الثانية. حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال: استب رجلان، رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا على العالمين، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، قال: فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله. حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يصعق الناس حين يصعقون، فأكون أول من قام، فإذا موسى آخذ بالعرش، فما أدري أكان فيمن صعق. رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ٣٠٧٠ يقبض الله الأرض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض. حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة، فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة، قال: بلى، قال: تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا أخبرك بإدامهم، قال: إدامهم بالام ونون، قالوا: وما هذا، قال: ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا. حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي، قال سهل أو غيره: ليس فيها معلم لأحد.

باب ٣٠٧١ كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحشر الناس على ثلاث طرائق، راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، ويحشر بقيتهم النار، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتمسي معهم حيث أمسوا. حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا يونس بن محمد البغدادي، حدثنا شيبان، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال: يا نبي الله، كيف يحشر الكافر على وجهه، قال: أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة، قال قتادة: بلى وعزة ربنا. حدثنا علي، حدثنا سفيان، قال عمرو: سمعت سعيد بن جبير، سمعت ابن عباس، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا، قال سفيان: هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول: إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا. حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال: إنكم محشورون حفاة عراة، كما بدأنا أول خلق نعيده الآية، وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم، إلى قوله الحكيم، قال: فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم. حدثنا قيس بن حفص، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحشرون حفاة عراة غرلا، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض، فقال: الأمر أشد من أن يهمهم ذاك. حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال: أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة، قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة، قلنا: نعم، قال: والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج، فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين، فقالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا، قال: إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

باب ٣٠٧٢ قوله عز وجل: إن زلزلة الساعة شيء عظيم، أزفت الآزفة، اقتربت الساعة

حدثني يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك، قال: يقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار، قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فذاك حين يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد، فاشتد ذلك عليهم فقالوا: يا رسول الله أينا ذلك الرجل، قال: أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل، ثم قال: والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قال: فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو الرقمة في ذراع الحمار.

باب ٣٠٧٣ قول الله تعالى: ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال ابن عباس: وتقطعت بهم الأسباب، قال: الوصلات في الدنيا. حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يوم يقوم الناس لرب العالمين، قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه. حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني سليمان، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم.

باب ٣٠٧٤ القصاص يوم القيامة

وهي الحاقة، لأن فيها الثواب وحواق الأمور، الحقة والحاقة واحد، والقارعة والغاشية والصاخة، والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار. حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثني شقيق، سمعت عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول ما يقضى بين الناس بالدماء. حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه. حدثني الصلت بن محمد، حدثنا يزيد بن زريع: ونزعنا ما في صدورهم من غل، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا.

باب ٣٠٧٥ من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نوقش الحساب عذب، قالت: قلت: أليس يقول الله تعالى: فسوف يحاسب حسابا يسيرا، قال: ذلك العرض. حدثني عمرو بن علي، حدثنا يحيى، عن عثمان بن الأسود، سمعت ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني إسحاق بن منصور، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، حدثني القاسم بن محمد، حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس أحد يحاسب

يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ه حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا
يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ه

باب ٢٠٧٨ يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ه حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين ه وحدثني أسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال
هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ه حدثنا
معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم
سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود ه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت ه

باب ٢٠٧٩ صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في
مقعد صدق في منبت صدق ه حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ه حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ه حدثنا معاذ
ابن أسد أنا عبد الله أنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم
حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم
أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ه حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في
الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس ه حدثنا معاذ بن أسد ثنا
الفضل بن موسى أنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحق بن إبراهيم أنا
المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت
به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ه حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما
قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن

سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت
أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي ه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي ه حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر
ابن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ه حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين ه حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء
ملتوية ه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل
توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم ه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ه حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه ه حدثنا
مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا أبو رجاء ثنا عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين ه حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من
قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في
سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى
الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة
لو أحسن ليكون عليه حسرة ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله
من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه ه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن

الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء ... **باب** الصراط جسر جهنم ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه ۞ **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ۞ حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ۞ وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ۞ تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح ۞ حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ۞ وقال ابن عباس سحقا بعدا قال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده ۞ وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلئون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ۞ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلئون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ۞ وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلئون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۞ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ۞ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا ۞ اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب ۞

باب في القدر ۞ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبانا سليمان الاعمش سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۞ **باب** جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ۞ **باب** الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ **باب** وكان امر الله قدرا مقدورا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ۞ حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا

لتفعلون أن لا

وجب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي
كائنة ٥ حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى
قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرفه كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد
إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية ٥ **باب ٣٠٨٦**
العمل بالخواتيم ٥ حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته
فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من
أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا
فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من
أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار
وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم ٥ **باب ٣٠٨٧** إلقاء النذر العبد إلى القدر ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ٥ حدثنا بشر
بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له أستخرج به من البخيل ٥ **باب ٣٠٨٨** لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن
أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم
قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ **باب ٣٠٨٩** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال
مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها ٥ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله ٥ **باب ٣٠٩٠** وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ٥ حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ **باب ٣٠٩١** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم ٥ **باب ٣٠٩٢** تحاج آدم وموسى عند الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا ٥ قال سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ **باب ٣٠٩٣** لا مانع لما أعطى الله ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

خلف

خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن
ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ٥ **باب ٣٠٩٤** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ٥ حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ٥ **باب ٣٠٩٥** يحول بين المرء وقلبه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا
عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكنه فلا تطيقه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ٥ **باب ٣٠٩٦** قل لن يصيبنا إلا ما
كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم ٥ قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها ٥ حدثني إسحق
بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا
محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ٥ **باب ٣٠٩٧** وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني لكنت
من المتقين ٥ حدثنا أبو النعمان أنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الأيمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو
خير ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك
لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم
أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥ حدثني إسحق يعني ابن إبراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة ٥ **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في
إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥ **باب ٣٠٩٨** كيف كانت يمين
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال
والله وبالله وتالله ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب
حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثني محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر
فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ۞ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر
أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا
نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به
له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى
عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ۞ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو في ظل الكعبة يقول هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيء ما شأني فجلست إليه وهو
يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ۞ حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق والذي نفسي بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل
أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف ۞ حدثني أحمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده
إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ۞ حدثني إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم ۞ حدثنا إسحاق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة
من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ۞ باب
لا تحلفوا بآبائكم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما ۞ تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا
إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ۞ باب ٣١٠٠ لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ۞ باب ٣١٠١ من حلف على الشيء وإن لم يحلف ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس
هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ۞ باب ٣١٠٢ من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر ۞ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ۞ باب ٣١٠٣ لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك ۞ وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت
بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث ۞ باب ٣١٠٤ قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ۞ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة بن زيد وسعد وأبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت
إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل
جواظ عتل مستكبر ۞ باب ٣١٠٥ إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله ۞ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ۞ باب ٣١٠٦ عهد الله عز وجل ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا ۞ باب ٣١٠٧ الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك ۞ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا
أسألك غيرها ۞ وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ۞ وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ۞ حدثنا ابن أبي

شيبان نا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة ٥ باب ٣١٠٨ قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك ٥ حدثنا الأويسي نا إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ٥ باب ٣١٠٩ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قالت أنزلت في قوله لا والله
وبلى والله ٥ باب ٣١١٠ إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة نا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ٥ حدثنا عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه
رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج
حدثني إسحاق بن منصور نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا
قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله ٥ حدثني يوسف بن موسى نا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا
وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع
رأسه وسلم ٥ حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا
عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال كانت الأولى من موسى نسيانا ٥ قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا ٥ رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ٥ باب ٣١١١ اليمين الغموس
ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
أنا النضر أنا شعبة نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس ٥ باب ٣١١٢ قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث
ابن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه
قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو
عليه غضبان ٥ باب ٣١١٣ اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب ٥ حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ٥ حدثنا عبد العزيز نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا ٥ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها ٥ باب ٣١١٤ إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة ٥ باب ٣١١٥
من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ باب ٣١١٦
إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده ٥ حدثني علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم
أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا ٥ باب ٣١١٧ إذا
حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الأدم ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله ٥ وقال ابن كثير أنا سفيان نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ٥ باب ٣١١٨ النية في الأيمان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية

وانما لامرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب ٢١١٩ اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ٥ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥

باب ٢١٢٠ اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا ٥

باب ٢١٢١ الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر ٥ حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له يستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل ٥

باب ٢١٢٢ اثم من لا يفي بالنذر ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ٥

باب ٢١٢٣ النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥

باب ٢١٢٤ اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ٥

باب ٢١٢٥ من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ٥

باب ٢١٢٦ النذر فيما لا يملك وفي معصية ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ٢١٢٧ من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ٥

باب ٢١٢٨ هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست

اصلها

اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال الثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب كفارات الايمان

٥ وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك ٥ واخبرني ابن عون عن ايوب قال الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ٥

باب ٢١٢٩ وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٥ متى تجب الكفارة على الغني والفقير ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ٥

باب ٢١٣٠ من اعان المعسر في الكفارة ٥ حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك ٥

باب ٢١٣١ يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك

باب ٢١٣٢ صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ٥ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ٥

باب ٢١٣٣ قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥

باب ٢١٣٤ عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا ٥ وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول ٥

باب ٢١٣٥ اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب ٢١٣٦ الاستثناء في الايمان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الوارث عن القاسم عن زهدم قال حدثني محمد بن عبد الله قال عثمان بن عمر قال ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر

عن يمينك ه تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

٣١٣٨ كتاب الفرائض ه

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما

ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه

السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم

يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن

مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم

...

فالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ه

٣١٤٢ باب ميراث الولد من ابيه وامه ه وقال زيد

ابن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل

حظ الانثيين ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي

فهو لاولى رجل ذكر ه

٣١٤٣ باب ميراث البنات ه

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت

بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي

قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت

عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة

...

باب ٣١٤٨ ميراث الاخوات مع البنات عصبة ٥ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ٣١٤٩ ميراث الاخوات والاخوة ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض ٥ باب ٣١٥٠
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ باب ٣١٥١ ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج
وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان ٥ حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له ٥ حدثنا
امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل
ذكر ٥ باب ٣١٥٢ ذوي الارحام ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين
عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي
قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ٥ باب ميراث الملاعنة ٥ حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة ٥ باب ٣١٥٣ الولد للفراش حرة كانت او امة ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ٥ باب
الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق ٥ باب ٣١٥٥ ميراث السائبة ٥ حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه ٥
قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح ٥ باب ٣١٥٦ اثم من تبرا من مواليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقروه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ باب ٣١٥٧ اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة
ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥
حدثنا محمد ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت

نفسها

باب ٣١٥٨ ما يرث النساء من الولاء ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة
فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٥ حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ٥ باب ٣١٥٩ مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم ٥
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم ٥ باب ٣١٦٠ ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي
العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥ باب ٣١٦١ لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥ باب ٣١٦٢ ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من
انتفى من ولده ٥ باب ٣١٦٣ من ادعى اخا او ابن اخ ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم تره سودة قط ٥ باب ٣١٦٤ من ادعى الى غير ابيه ٥ حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد
عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ٥ باب ٣١٦٥ اذا ادعت المراة ابنا ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥
باب ٣١٦٦ القائف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود ٥ باب ٣١٦٨ لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في
الزنا ٥ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن ٥ وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة ٥ باب ٣١٦٩ ما جاء في ضرب شارب الخمر ٥ حدثنا حفص
بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ٥ باب ٣١٧٠ من امر بضرب الحد في البيت ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه بالنعال
باب ٣١٧١ الضرب بالجريد والنعال ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ٥ حدثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا

خالد بن الحارث نا سفيان نا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ٥ حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ٥

باب ٣١٧٣ ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به ...

[...]

... عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ٥ قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب ٣١٨٢ المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٥

باب ٣١٨٣ لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا ٥ حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى نا الوليد ...

[...]

قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك ٭ قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه ٭

باب ٣١٨٨ رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني ٭ حدثنا آدم نا شعبة نا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثني إسحق نا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ٭ حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ٭

باب ٣١٨٩ لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ٭

باب ٣١٩٠ للعاهر الحجر ٭ حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ٭ حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٭

باب ٣١٩١ الرجم في البلاط ٭ حدثنا محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها ٭

باب ٣١٩٢ الرجم بالمصلى ٭ حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال آحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ٭

باب ٣١٩٣ من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك ٭

باب ٣١٩٤ إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه ٭ حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب ٣١٩٥ هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت ٭ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا أبي سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه ٭

باب ٣١٩٥ سؤال الإمام المقر هل أحصنت ٭ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني

زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ٭

باب ٣١٩٦ الاعتراف بالزنا ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٭ قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ٭

باب ٣١٩٧ رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ألا إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو

اجلسني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا
الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو
جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل
منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن
بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا • باب ٣١٩٨ البكران يجلدان وينفيان • الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود • حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن
الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه • باب ٣١٩٩ نفي اهل المعاصي والمخنثين • حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا
هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
واخرج فلانا واخرج فلانا • باب ٣٢٠٠ من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه • حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم
سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها • باب ٣٢٠١ قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم • باب ٣٢٠٢ اذا زنت الامة • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب ٣٢٠٣ لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب ٣٢٠٤ احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده
قال لا ادري • تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح • حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة • باب ٣٢٠٥ اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا
عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو

افقههما

افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة
الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها • باب ٣٢٠٦ من ادب اهله او غيره دون السلطان • وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء
ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه • باب ٣٢٠٧ من راى مع امراته رجلا فقتله • حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
باب ٣٢٠٨ ما جاء في التعريض • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق • باب ٣٢٠٩ كم التعزير والادب • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله • حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينا انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر
فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما
ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا • تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم • حدثنا عبدان ثنا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله •
باب ٣٢١٠ من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة • حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة
فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري
يقول جاءت به للذي يكره • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن
عباس رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء • باب ٣٢١١ رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع

الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات ● باب ٣٢١٢ قذف العبيد ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ● باب ٣٢١٣ هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ● بسم الله الرحمن الرحيم ●

كتاب ٣٢١٤ الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا
رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية ● حدثنا علي ثنا اسحق
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ● حدثنا عبدان ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال ● وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل ● باب ٣٢١٥ قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم
الاول كفل منها ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة ● وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ● حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ● وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور ● حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال
لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ● حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ● رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد

زيد

بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ● باب ٣٢١٦ سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود ● حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة ● باب ٣٢١٧ اذا قتل بحجر او بعصا ● حدثنا محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن
هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ● باب ٣٢١٨ قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ● باب ٣٢١٩ من اقاد بالحجر ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها
ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ● باب ٣٢٢٠ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ● حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا ● وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من
بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ● وتابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل ● وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من
اخيه شيء ● قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان ● باب ٣٢٢١ من
طلب دم امرئ بغير حق ● حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى
الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ● باب ٣٢٢٢ العفو في الخطا بعد الموت
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد ● وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قال صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ● باب ٣٢٢٣ قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ● باب ٣٢٢٤ اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثني اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ● باب ٣٢٢٥ قتل الرجل بالمراة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب ٣٢٢٦ القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات ● وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد
يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لُدّ غير العباس فانه لم يشهدكم باب ٣٣٢٦ من اخذ حقه
او اقتص دون السلطان ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن
حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ٥ باب ٣٣٢٧ اذا مات في الزحام او قتل
حدثني اسحق بن منصور نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ٥ باب ٣٣٢٨ اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه ٥ باب ٣٣٢٩
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٣٣٠ السن بالسن ٥ حدثنا الانصاري نا حميد
عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ٥ باب ٣٣٣١ دية الاصابع ٥ حدثنا
ادم نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ باب ٣٣٣٢ اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما ٥ وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم ٥ وقال
مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ٥ واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من
ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥ باب ٣٣٣٣ القسامة ٥ وقال
الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ٥ وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية ٥ وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة ٥ حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد
عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال
الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل
دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي نا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من ال ابي قلابة حدثني
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها
الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال
القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان
نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واطردوا

واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم
في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت
اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما
قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم
فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة
اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم
مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ٥
باب ٣٣٣٤ من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح ٥ باب ٣٣٣٥ العاقلة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما
عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥ باب ٣٣٣٦
جنين المراة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل
رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته
قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ٥ حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق
نا زائدة نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله ٥ باب ٣٣٣٧ جنين المراة وان العقل على الوالد
وعصبة الوالد لا على الولد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها ٥ باب ٣٣٣٨
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا ٥ حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابرهيم عن
عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ باب ٣٣٣٩
المعدن جبار والبير جبار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ باب ٣٣٤٠ العجماء جبار ٥ وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون

بن زيد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن ٭ حدثنا مسلم نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٭ باب
اثم من قتل ذميا بغير جرم ٭ حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ٭ باب لا يقتل المسلم بالكافر ٭ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي ٭ وحدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شي ما ليس في القران
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٭ باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب ٭ رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة ٭ قال
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ٭ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري وحدثني قيس بن حفص نا اسمعيل بن ابرهيم انا سعيد الجريري
نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ٭ حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم نا عبيد الله نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امري مسلم هو فيها كاذب ٭ حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر ٭ باب حكم المرتد والمرتدة ٭
وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم ٭ وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاهم البينات والله لا
يهدي القوم الظالمين اوليك جزاوهم ان عليهم لعنة الله والملايكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون ٭ وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين ٭ وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ٭ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ٭ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على
الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اوليك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واوليك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله
ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم ٭ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاوليك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ٭ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٭ حدثنا
مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن
ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي ٭ باب قتل

من

من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق ٭ باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ٭ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٭ حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٭ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا نا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك ٭ باب
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٭ باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ٭ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا
ابي نا الاعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفها الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ٭ حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطا بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرون
القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية ٭ باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه ٭ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جا عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه
شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال
ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جي بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٭ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان
دعوتهما واحدة ٭ حدثنا علي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان دعواهما واحدة ٭ باب ما جا في المتاولين ٭ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردايه او
بردايي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي
سمعتك تقراها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرينيها وانت
اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا وكيع ح حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ه حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار ه حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان
ابن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت
الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك
أحد إلا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم ه

كتاب الإكراه

بسم الله الرحمن الرحيم ه وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض إلى قوله ولعل الناس لذلك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به
وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب ٣٢٥١ من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ه حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا عبد الوهاب
أنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب
المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ه حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد
رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض ه حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ه

باب ٣٢٥٢ في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها
الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله
ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور
رحيم ه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها ه

باب ٣٢٥٣ إذا أكره حتى
وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره ه حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب ٣٢٥٤ من الإكراه كره وكره واحد ه حدثنا حسين بن منصور نا أسباط بن
محمد نا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من
أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب ٣٢٥٥ إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من أجل أنه استكرهها ه قال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه
الحد ه حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت تتوضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله ه

باب ٣٢٥٦ يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه
ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو
أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي
وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال
رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٣٢٥٧ في
ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها ه حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ه

باب ٣٢٥٨ في الصلاة ه حدثني إسحق نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ه

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق خشية الصدقة ه حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا أبي نا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ه حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ه حدثني إسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها
وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول
إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بستة جازت عنه ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال
استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها ه
وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها

ثلاثين في ماله. **باب ٣٢٦٠** حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار. قلت لنافع: ما الشغار؟ قال: ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق، وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق. وقال بعض الناس: إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل. وقال في المتعة: النكاح فاسد والشرط باطل. وقال بعضهم: المتعة والشغار جائز والشرط باطل. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له: إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية. وقال بعض الناس: إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد. وقال بعضهم: النكاح جائز والشرط باطل.

باب ٣٢٦١ ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ.

باب ٣٢٦٢ ما يكره من التناجش. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش.

باب ٣٢٦٣ ما ينهى من الخداع في البيوع. وقال أيوب: يخادعون الله كما يخادعون آدميا، لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال: إذا بايعت فقل لا خلابة.

باب ٣٢٦٤ ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها. حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال: كان عروة يحدث أنه سأل عائشة: ﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾، قالت: هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق، ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، فأنزل الله: ﴿ويستفتونك في النساء﴾، فذكر الحديث.

باب ٣٢٦٥ إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا. وقال بعض الناس: الجارية للغاصب لأخذه القيمة. وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم: أموالكم عليكم حرام، ولكل غادر لواء يوم القيامة. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به.

باب ٣٢٦٦ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما أنا بشر وإنكم تختصمون، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ، فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب ٣٢٦٧ في النكاح. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر. فقيل: يا رسول الله كيف إذنها؟ قال: إذا سكتت. وقال بعض الناس: إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا: فلا تخشين، فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. قال سفيان: وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: كيف إذنها؟ قال: أن تسكت. وقال بعض الناس: إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البكر تستأذن. قلت: إن البكر تستحيي، قال: إذنها صماتها. وقال بعض الناس: إن هوي رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء.

باب ٣٢٦٨ ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل، وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن، فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس، فسألت عن ذلك فقيل لي: أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة. فقلت: أما والله لنحتالن له. فذكرت ذلك لسودة، قلت: إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له: يا رسول الله أكلت مغافير؟ فإنه سيقول: لا، فقولي له: ما هذه الريح؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح، فإنه سيقول: سقتني حفصة شربة عسل، فقولي له: جرست نحله العرفط، وسأقول ذلك، وقوليه أنت يا صفية. فلما دخل على سودة قلت: تقول سودة: والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله

أكلت مغافير؟ قال: لا. قلت: فما هذه الريح؟ قال: سقتني حفصة شربة عسل. قلت: جرست نحله العرفط. فلما دخل علي قلت له مثل ذلك، ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك، فلما دخل على حفصة قالت له: يا رسول الله ألا أسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي به. قالت: تقول سودة: سبحان الله لقد حرمناه. قالت: قلت لها: اسكتي.

باب ٣٢٦٩ ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. فرجع عمر من سرغ. وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن. حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال: رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم، ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى، فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه، ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه.

باب ٣٢٧٠ في الهبة والشفعة. وقال بعض الناس: إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما، فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه، ليس لنا مثل السوء. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. وقال بعض الناس: الشفعة للجوار، ثم عمد إلى ما شدده فأبطله، وقال: إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي، وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار، وله أن يحتال في ذلك. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال: جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد، فقال أبو رافع للمسور: ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري؟ فقال: لا أزيده على أربعمائة، إما مقطعة وإما منجمة. قال: أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته، ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الجار أحق بصقبه، ما بعتكه، أو قال: ما أعطيتكه. قلت لسفيان: إن معمرا لم يقل هكذا، قال: لكنه قال لي هكذا. وقال بعض الناس: إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال فقال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الجار أحق بصقبه، لما أعطيتك. وقال بعض الناس: إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين.

باب ٣٢٧١ احتيال العامل ليهدى له. حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية، فلما جاء حاسبه قال: هذا ما لكم وهذا هدية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا. ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول: هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته، والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة، فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر. ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطه يقول: اللهم هل بلغت، بصر عيني وسمع أذني. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الجار أحق بصقبه. وقال بعض الناس: إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف، فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار، فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار، لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار، فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف درهم. قال: فأجاز هذا الخداع بين المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربعمائة مثقال وقال: لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الجار أحق بصقبه، ما أعطيتك.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب التعبير

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب، وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال: اقرأ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: فقلت ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت ما أنا بقارئ، فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ حتى بلغ ﴿ما لم يعلم﴾. فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: زملوني

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ه قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ه

باب ٣٢٧٣ رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ه الرؤيا من الله ه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ه

باب ٣٢٧٤ الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ه حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ه رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب ٣٢٧٥ المبشرات ه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ه

باب رؤيا يوسف ه وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ه وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ه فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد ه من البدء بادئة ه

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ه قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض ه

باب ٣٢٧٧ التواطؤ على الرؤيا ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ه

باب ٣٢٧٨ رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أارباب متفرقون ه وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله أارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين

القيم

القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ه وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان ه وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن ه تحصنون تحرسون ه حدثنا عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ه

باب ٣٢٧٩ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ه حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ه قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته ه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي ه حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني ه

باب ٣٢٨٠ رؤيا الليل رواه سمرة ه حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ه حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث ه وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ه

باب ٣٢٨١ الرؤيا بالنهار ه وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ه

باب ٣٢٨٢ رؤيا النساء ه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا ه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب ٣٢٢٣ الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل ❊ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ❊

باب ٣٢٢٤ اللبن ❊ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ❊

باب ٣٢٢٥ إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره ❊ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم ❊

باب ٣٢٢٦ القميص في المنام ❊ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين ❊

باب ٣٢٢٧ جر القميص في المنام ❊ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ❊

باب ٣٢٢٨ الخضر في المنام والروضة الخضراء ❊ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ❊

باب ٣٢٢٩ كشف المرأة في المنام ❊ حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ❊

باب ٣٢٩٠ ثياب الحرير في المنام ❊ حدثنا محمد أنا أبو معاوية أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ❊

باب ٣٢٩١ المفاتيح في اليد ❊ حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك ❊

باب ٣٢٩٢ التعليق بالعروة والحلقة ❊ حدثني عبد الله ابن محمد ثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب ٣٢٩٣ عمود الفسطاط تحت وسادته ❊

باب ٣٢٩٤ الإستبرق ودخول الجنة في المنام ❊ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح ❊

باب ٣٢٩٥ القيد في المنام ❊ حدثنا عبد الله ابن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❊ قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد ❊ قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق ❊

باب ٣٢٩٦ العين الجارية في المنام ❊ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ❊

باب ٣٢٩٧ نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ❊

باب ٣٢٩٨ نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف ❊ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ❊ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ❊

باب ٣٢٩٩ الاستراحة في المنام ❊ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوضي أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ❊

باب ٣٣٠٠ القصر في المنام ❊ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار ❊ حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر ابن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله ❊

باب ٣٣٠١ الوضوء في المنام ❊ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

باب ٣٣٠٢ الطواف بالكعبة في المنام ❊ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة ❊

باب ٣٣٠٣ إذا أعطى فضله غيره في النوم ❊ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ❊

باب ٣٣٠٤ الأمن وذهاب الروع في المنام ❊ حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة ❊

باب ٣٣٠٥ الأخذ على اليمين في النوم ❊ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك

خير ولم يزيدا فما نعتني. لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم... فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل.

باب ٣٣٠٦ القدح في النوم. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم.

باب ٣٣٠٧ إذا طار الشيء في المنام. حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة.

باب ٣٣٠٨ إذا رأى بقرا تنحر. حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر.

باب ٣٣٠٩ النفخ في المنام. حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة.

باب ٣٣١٠ إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب ٣٣١١ المرأة السوداء. حدثنا أبو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب ٣٣١٢ المرأة الثائرة الرأس. حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء المدينة ينقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب ٣٣١٣ إذا هز سيفا في المنام. حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين.

باب ٣٣١٤ من كذب في حلمه. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ. قال سفيان وصله لنا أيوب. وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه. وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع. حدثنا إسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه. تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله. حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر.

باب ٣٣١٥ إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها. حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره.

باب ٣٣١٦ من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب

الواصل

الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم.

باب ٣٣١٧ تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح. حدثني مؤمل بن هشام أبو هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتهدهد الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم.

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم. ما جاء في قول الله تعالى ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن. حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى. قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك. حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم. قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها. وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى

تلقوني على الحوض ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي
أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان
حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا
فمات إلا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب ٣٣٠٦ قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع
جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ٥ باب ٣٣٠٧ قول النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله
عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ٥ باب ٣٣٠٨ ظهور الفتن ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل
القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى
رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل ٥ حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل
عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة ٥ وقال
أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه ٥ قال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ٥ باب ٣٣٠٩ لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ٥ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ باب ٣٣١٠
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر

في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء ٥
باب ٣٣١١ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة
وعن رجل هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه
من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة
فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة ٥ حدثنا أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ٥ باب ٣٣١٢ تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة ٥ قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من يشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ باب ٣٣١٣ إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه ٥ قال حماد بن زيد فذكرت هذا
الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة ٥ حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل
ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور ٥ باب ٣٣١٤
كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما
تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ٥ باب ٣٣١٥ من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا أبو الأسود
وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ٥ باب ٣٣١٦ إذا بقي في حثالة من الناس ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الأعمش عن زيد
بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها
أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في
بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت

اسلامه

لمن كان مسلماً ردّه على الإسلام وإن كان نصرانياً ردّه على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً ٥ باب ٣٣١٧ التعرّب في الفتنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعرّبت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو ٥ وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قُتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوّج هناك امرأة وولدت له
أولاداً فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليالٍ فنزل المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن ٥
باب ٣٣١٨ التعوّذ من الفتن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بيّنت لكم فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا
لاحى يُدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صُوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم ٥ وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنساً حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافّاً رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذاً بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ٥ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنساً حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذاً بالله من شر الفتن ٥ باب ٣٣١٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة
من قبل المشرق ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة
ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ٥ باب ٣٣٢٠ الفتنة التي تموج كموج البحر ٥ وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن ٥
الحرب أول ما تكون فتيّة تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت وشبّ ضرامها ولّت عجوزاً غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيّرت مكروهة للشم والتقبيل ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل
في أهله وماله وولده وجاره تكفّرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها باباً مغلقاً قال عمر أيُكسر الباب أم يُفتح قال بل يُكسر قال عمر إذاً لا يُغلق أبداً قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما أعلم أن دون غدٍ ليلة وذلك أني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقاً فسأله فقال من الباب قال عمر ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في
إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكوننّ اليوم بوّاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قُفّ
البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشّره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء
عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحوّل حتى جاء مقابلهم على شفة البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخاً لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأوّلت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان ٥ حدثني بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلّم هذا قال قد كلّمته ما دون أن أفتح باباً أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون
أميراً على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يُجاء برجل فيُطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون
أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله ٥ باب ٣٣٢١ حدثنا عثمان بن الهيثم

عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارساً ملّكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عماراً يقول إن
عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ٥ باب ٣٣٢٢
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتُليتم ٥ حدثنا بدل بن المحبّر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما
حلّة حلّة ثم راحوا إلى المسجد ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك
أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسراً يا غلام هات حلّتين فأعطى
إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال روحا فيه إلى الجمعة ٥ باب ٣٣٢٣ إذا أنزل الله بقوم عذاباً ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بُعثوا على
أعمالهم ٥ باب ٣٣٢٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولّي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني
أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلّف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني
شيئاً فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي ٥ باب ٣٣٢٥ إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يُنصب لكل غادر لواء
يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحداً منكم
خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرّاء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علّية له من قصب فجلسنا إليه
فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطاً على أحياء
قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان
قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يُسرّون واليوم يجهرون ٥ حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء
عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان ٥ باب ٣٣٢٦ لا تقوم الساعة حتى يُغبط
أهل القبور ٥ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه ٥ باب ٣٣٢٧ تغيّر الزمان حتى تُعبد الأوثان ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب ٣٣٢٨ خروج النار ٥ وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
تضيء أعناق الإبل ببصرى ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب. **باب** ٣٣٢٩ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها. قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه.
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها. **باب** ٣٣٣٠ ذكر الدجال
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا إسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت
لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية. حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق. حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر
ثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان. قال وقال ابن إسحق عن
صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه
ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار. قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر. فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. **باب** ٣٣٣١ لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل
وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال. حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله. **باب** ٣٣٣٢ يأجوج ومأجوج. حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث. حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب ٣٣٣٣ الأحكام

وقول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. حدثنا عبدان
أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.
باب ٣٣٣٤ الأمراء من قريش. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن
عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير. حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. **باب** ٣٣٣٥ أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الفاسقون. حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. **باب** ٣٣٣٦ السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات
ميتة جاهلية. حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف.
باب ٣٣٣٧ من لم يسأل الإمارة أعانه الله. حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير. **باب** ٣٣٣٨ من سأل الإمارة وكل إليها. حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك. **باب** ٣٣٣٩ ما يكره من الحرص على الإمارة. حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة.
وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله. حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه. **باب** ٣٣٤٠ من استرعي رعية فلم ينصح. حدثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه
الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة. حدثنا إسحق بن منصور ثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة. **باب** ٣٣٤١
من شاق شق الله عليه. حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول
ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل. قلت لأبي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب. **باب** ٣٣٤٢ القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي

باب داره . حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت . **باب ٣٣٤٢** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب . حدثنا
اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب ٣٣٤٤ الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه . حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير . حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ . حدثني عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود
فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . **باب ٣٣٤٥** هل يقضي
الحاكم او يفتي وهو غضبان . حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان . حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة . حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها . **باب ٣٣٤٦**
من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان
اطعم الذي له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف . **باب ٣٣٤٧** الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب
الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي . وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد
ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد . وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت . وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا
عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة
بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم
واما ان تؤذنوا بحرب . وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد . حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله . **باب ٣٣٤٨** متى يستوجب الرجل القضاء . وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا استودعوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر
هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده . وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي

منهن

منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم . **باب ٣٣٤٩** رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح
القاضي ياخذ على القضاء اجرا . وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن
يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا
فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا
تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه
مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك . وعن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
باب ٣٣٥٠ من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما . حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد . **باب ٣٣٥١** من حكم في المسجد حتى اذا اتى
على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه . حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه . قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى . رواه يونس ومعمر
وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم . **باب ٣٣٥٢** موعظة الامام للخصوم . حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار . **باب ٣٣٥٣** الشهادة تكون
عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم . وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك . وقال عكرمة قال عمر
لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا . حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته . قال لي
عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي . وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره . وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين . وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة . وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها . وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه
تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم . رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب ٣٣٥٤** امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا . حدثنا محمد بن بشار ثنا
العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام . وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي

صلى الله عليه وسلم باب ٣٣٥٥ إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي ٥ باب ٣٣٥٦ هدايا العمال ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري أنه سمع عروة أنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي
فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني ٥ خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة ٥ باب ٣٣٥٧
استقضاء الموالي واستعمالهم ٥ حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى
أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥ باب
العرفاء للناس ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا ٥ باب ٣٣٥٨ ما يكره
من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ باب ٣٣٥٩ القضاء على الغائب ٥ حدثنا محمد بن
كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى
باب ٣٣٦٠ الحكم في البئر ونحوها ٥ حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء
الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله الآية ٥ باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره
سواء ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها ٥ باب ٣٣٦١ بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام ٥ حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا إسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه
أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه ٥ باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب

الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥ باب ٣٣٦٢ الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٥ باب
إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ح
وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ٥ باب ٣٣٦٣ الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم ٥ حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد ثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت
صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء ٥ باب ٣٣٦٤ ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا ٥ حدثنا محمد بن
عبيد الله أبو ثابت ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف
أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو
والله خير فلم يزل يحثني مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف ٥ باب ٣٣٦٥
كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي ليلى ح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة
أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه
حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ٥ باب ٣٣٦٦ هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده
للنظر في الأمور ٥ حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٥ باب ٣٣٦٧ ترجمة
الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه
وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع
بهما وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه

تذكر الحديث فقال الترجمان قال ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ه **باب ٣٣٦٨** محاسبة الامام عماله ه حدثنا محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت ه

باب ٣٣٦٩ بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء ه حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى ه وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا ه وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله ه وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب ٣٣٧٠ كيف يبايع الامام الناس ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ه حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ه حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ه

باب ٣٣٧١ من بايع مرتين ه حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني ه

باب بيعة الاعراب ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ه

باب بيعة الصغير ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ه

باب ٣٣٧٢ من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ه

باب ٣٣٧٣ من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ه

باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ه حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ ه

باب ٣٣٧٤ من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ه

باب ٣٣٧٥ الاستخلاف ه حدثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون ه حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر ه قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به ه

باب ٣٣٧٦ حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ه

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ه

باب ٣٣٧٧ هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة

وغيره ه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ه بسم الله الرحمن الرحيم ه باب ٣٣٧٨ ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة ه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله ه باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا ه حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله ه باب ٣٣٧٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا ه حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ه باب ٣٣٨٠ قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه ه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل ه فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ٣٣٨١ تمني القرآن والعلم ه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل ه حدثنا قتيبة ثنا جرير بهذا ه باب ٣٣٨٢ ما يكره من التمني ه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ه حدثنا حسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ه حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ه باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة ثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته ه باب ٣٣٨٣ كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ه باب ٣٣٨٤ ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ه حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال

سفيان

سفيان لشققت على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة ه قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي ه وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين ه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ه حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض ه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ه حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها ه تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ه بسم الله الرحمن الرحيم ه باب ٣٣٨٥ ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ه ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ه حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين ه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم ه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ه حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ه حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ه حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال
ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ه حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ه وحدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ه باب ٣٣٨٦ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواريي الزبير ه قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان
القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال
كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ه باب ٣٣٨٧ قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم ه فاذا اذن له واحد جاز ه حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له
وبشره بالجنة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ه باب ٣٣٨٨
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد ه وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم
بصرى ان يدفعه الى قيصر ه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ه حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ه
باب ٣٣٨٩ وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث ه حدثنا علي بن الجعد نا شعبة وحدثني
اسحق نا النضر نا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم ه باب ٣٣٩٠ خبر المراة الواحدة ه حدثنا
محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم
فناداهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

ه حدثنا الحميدي نا
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع
سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ه حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم
او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك
بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ه باب ٣٣٩١ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا
نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها او كلمة تشبهها ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة ه باب ٣٣٩٢ الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ه حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى
شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة ه حدثنا ادم بن ابي اياس
نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ه حدثنا مسدد نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ه حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ه حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد نا سليم بن حيان
واثنى عليه نا سعيد بن ميناء نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ه حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان

حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير
فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول ... لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ٥ باب ٣٣٩٥ ما يكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ٥ حدثنا اسحق نا عفان نا وهيب
نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر
ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم
في الخير والشر ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال
ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية ٥ حدثنا الحسن بن صباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على
عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي ٥ باب ٣٣٩٦ الاقتداء
بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس

بلغ قراءة على الشيخ عبد الله خليل المالكي ... محمد عمر السيد

الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ باب ٣٣٩٧
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع
عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال له قد
انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني

تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ٥

باب ٣٣٩٦ إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لأنس أحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا ٥

باب ٣٣٩٧ ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم
حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته
فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ٥ حدثنا عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس
اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون ٥

باب ٣٣٩٨ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم
ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله ٥ وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث ٥

باب ٣٣٩٩ تعليم النبي صلى الله
عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ٥ حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب ٣٤٠٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا إسمعيل نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي
الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ٥

باب ٣٤٠١ قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر ٥

باب ٣٤٠٢ من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل ٥ حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٥ حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا
الذي له فإن الله أحق بالوفاء ٥

باب ٣٤٠٣ ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم ٥ حدثنا شهاب بن عباد نا

ابرهيم

إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥ حدثنا محمد نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي
تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة ٥ تابعه ابن
أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة ٥

باب ٣٤٠٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ٥ حدثنا محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ٥

باب ٣٤٠٥ إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم الآية ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان
نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان
من دمها لأنه أول من سن القتل أولا ٥

باب ٣٤٠٦ ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما
كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك
فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى ٥ وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع
صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا ٥ حدثنا أيوب بن سليمن نا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن
بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ٥ وزاد الليث عن
يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة ٥ حدثنا عمرو بن زرارة نا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ٥ تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد
حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي
نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥

قال رسل

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع
والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق ◦ حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحق أنا عيسى وابن إدريس وابن
أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الأعلى ثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع
لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم المركن فنشرع فيه جميعا ◦ حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم ◦ حدثني أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني
تمرا وصليت في مسجده ◦ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى ثنا عكرمة حدثني ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة ◦ وقال هارون بن إسمعيل ثنا علي عمرة في حجة ◦ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ◦ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة ◦

باب ٣٤٠٧ قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد
في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ◦

باب ٣٤٠٨ قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ◦ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أنا عتاب بن
بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ◦ قال أبو عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد ◦ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا إنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب ٣٤٠٩ قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ◦ حدثنا إسحق بن منصور
ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل
أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا
قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ◦ وعن جعفر بن عون ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ◦

باب ٣٤١٠ إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو
رد ◦ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ◦

باب ٣٤١١ أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ◦ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران
وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن
المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ◦

باب ٣٤١٢ الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ◦ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى

على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا فقال فأتني
على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق ◦ حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة
يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ◦

باب ٣٤١٣ من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غير الرسول ◦ حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ◦

باب ٣٤١٤ الأحكام التي تعرف
بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام ◦ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ◦ حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين
بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها ◦ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن ◦ حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتي ببدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل
فإني أناجي من لا تناجي ◦ وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في
الحديث ◦ حدثني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ◦ زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت ◦
بسم الله الرحمن الرحيم ◦

باب ٣٤١٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ◦ وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب ◦ حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليكم الآية ◦ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم أنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم ◦

باب ٣٤١٦ كراهية الخلاف ◦ حدثنا إسحق أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ◦ حدثنا إسحق أنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني

قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور
قال ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم • باب ١٧٥٢ نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا • حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • باب ٥٢ ٣٤١٨ قول الله تعالى وامرهم
شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد
العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم
يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا
وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل
الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا الاويسي نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله
واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة
عائشة • وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط • وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق
الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب التوحيد

• باب ٣٤١٩ ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى • حدثنا
ابو عاصم نا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن • وحدثني عبد الله بن
ابي الاسود نا الفضل بن العلاء نا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس • حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم •

بلغ احمد ... قراءة والجماعة سماعا

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد نا احمد بن صالح نا ابن وهب
نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه • باب ٣٤٢٠ قول الله تبارك وتعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى • حدثنا محمد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس • حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة
بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء • باب ٣٤٢١ قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن
جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم •
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد
علم الساعة • قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما • حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله • قول الله تعالى السلام المؤمن • حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا شقيق بن سلمة قال
عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله •
قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض • وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة • قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله
وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون • حدثنا ابن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار • وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال
الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة • قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق • حدثنا قبيصة نا سفيان
عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي
غيرك • حدثنا ثابت بن محمد نا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق • قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا • وقال الاعمش

عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا
قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به ، حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر
الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم ، حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ، **قول الله تعالى** قل هو القادر ، حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم
تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ، **مقلب القلوب** وقول الله تعالى
ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ، حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا
ومقلب القلوب ، **إن لله** مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه ، باب
السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ، تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ، حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه
قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ، حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل ، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر سمعت هشام بن عروة يحدث
عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم
اسم الله وكلوا ، تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ، حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر ، حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ، حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ، **باب** ٣٤٢٣ ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله
فذكر الذات باسمه تعالى ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري ، ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ، فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا ، باب **قول الله تعالى**

ويحذركم

ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله ، حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ، حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي
أتيته هرولة ، باب **قول الله تعالى** كل شيء هالك إلا وجهه ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال
أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ، **قول الله تعالى** ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري بأعيننا ، حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ، **هو الله الخالق** البارئ المصور ، حدثنا إسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب
حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة ، وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ، **قول الله تعالى** لما خلقت بيدي ، حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه
أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد
ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ، حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك ، رواه سعيد عن مالك ، وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
الله الأرض ، حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ، قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ، **قول النبي** صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله ، وقال عبد الله بن عمرو عن عبد الملك

لا شخص اغير من الله ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ٭ قل
اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ٭ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ٭ باب
وكان عرشه على الماء ٭ وهو رب العرش العظيم ٭ قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد ٭ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض ٭ حدثنا احمد نا محمد بن ابي بكر
المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس قالت عائشة لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات ٭ وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة ٭ حدثنا خلاد بن يحيى نا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ٭ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٭ حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله ٭ حدثنا موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ٭ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش ٭ وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش ٭ قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح
اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب ٭ وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه يأتيه الخبر من السماء ٭ وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٭ وقال
خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا

يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٭ ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب ٭ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة ٭ وحدثني اسحق بن نصر
نا عبد الرزاق انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد
ابن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٭ حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٭ قول الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ٭ حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة
البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا ٭ حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه
ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه
وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة

قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا
يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له
ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ٥ وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض ٥ حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن

سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم
به مني لا اله الا انت ٥ قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ٥ باب ٣٤٢٥ ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله
من عباده الرحماء ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال
للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون ٥ وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ٥ باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ٥ باب ٣٤٢٦ ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ثنا الصادق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيؤذن
باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن
ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب ثم مر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام
متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ٥ باب ٣٤٢٧ قول الله تعالى انما قولنا لشيء ٥ حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ٥ حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا ٥ قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ٥ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ٥ ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ٥ قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب ٥ يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في
الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء
اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ حدثنا عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر عن

الزهري

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله

الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ٥ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ٥ حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ حدثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ٥
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون انا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حولها بعطن ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ٥ حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في
ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٤٢٣ قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ٥ وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ٥ ويذكر
عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت

ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان انسانا رفعه قال نعم عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فُزِّع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة ٥ **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملايكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك
وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ٥ حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في
السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى ٥ **باب**
قول الله تعالى انزله بعلمه والملايكة يشهدون ٥ قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ٥ حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان
مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم ٥ زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر
بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران ٥ **باب**
قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله ٥ لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة ٥ وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك ٥
حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه
سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ٥ حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبريني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من
اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومومن بي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقايي احببت لقاءه واذا كره لقايي كرهت لقاءه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ٥ حدثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا
اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال
قال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ٥ حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتير او لم يبتيز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قايم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه
زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث ٥ حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتير وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتيز فسره قتادة لم يدخر ٥ **باب**
كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم ٥ حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في
قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يساله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا
وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تساله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هولاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوك يسالونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه

النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس فأتيناه فسلمنا عليه فأذن
لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه
فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا
ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ٥ حدثنا محمد بن خالد
نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا
عشر مرار ٥ حدثنا علي بن حجر أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة ٥ قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون ٥ حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم نا شيبان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٤٣٤ قوله وكلم الله
موسى تكليما ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى
أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى
ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة
أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو
خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا
فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل
السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم
وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به
وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس
في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن ترفع
علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى
إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن

شئت

شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى
إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا
وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي
كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد
والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ٥ باب ٣٤٣٤ كلام الرب مع أهل الجنة ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له
أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب ٣٤٣٥ ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم ٥ واتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي
ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ٥ غمة هم وضيق ٥ قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض
وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ
العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به ٥ باب ٣٤٣٦ قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر
في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ٥ ليسأل الصادقين
عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك ٥ باب ٣٤٣٦
قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ٥ باب ٣٤٣٧ قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ وقال ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب ٥ حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥ باب ٣٤٣٨ قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث

ما ذكرني

ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا
قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ٭ **باب ٣٤٣٩** قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتساررون ٭ حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٭ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ٭ حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به ٭ **باب ٣٤٤٠** قول النبي صلى الله عليه
وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ٭ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء
الليل واناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ٭ **باب ٣٤٤١** قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته ٭ وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي ٭ وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله ٭ وقالت عائشة اذا
اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد ٭ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان
ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم ٭ وقال انس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ٭ حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ٭ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا ٭ وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية ٭ **باب ٣٤٤٢** قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به ٭ وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة
حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ٭ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا ٭ وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت ٭ وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ٭ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال

اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ٭ **باب ٣٤٤٣** وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٭ حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي انا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ٭ **باب ٣٤٤٤** قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا
ضجورا ٭ حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال
اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٭ **باب ٣٤٤٥** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه ٭ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب
العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ٭ حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك
عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر
سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ٭ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٭ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٭ حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم
لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات ٭ **باب ٣٤٤٦** ما يجوز من تفسير التوراة
وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٭ وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ٭ حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع
منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ
عليها الحجارة ٭ **باب ٣٤٤٧** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم ٭ حدثني
ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ٭ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك
العشر الايات كلها ٭ حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ٭ حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القران وراسه في حجري وانا حائض ٭ **باب ٣٤٤٨** قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القران ٭ حدثنا يحيى بن بكير

...ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب ٣٤٤٩ قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه. حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب ٣٤٥٠ قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ. والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه. وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير. وقال لي خليفة بن خياط ثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش. حدثني محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب ٣٤٥١ قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم. ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون. وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم. حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم. حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب ٣٤٥٢ قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. حدثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة. حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب ٣٤٥٣ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن. وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر. حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه تاليف الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمة الله ورضي عنه واثابه الجنة

وكان الفراغ من كتابته في يوم السبت المبارك لعشرين بقين من جمادى الاولى عام خمسة وعشرين وسبعمائة احسن الله تعالى تقضيها في خير وعافية وذلك بالقاهرة المعزية عمرها الله تعالى بالاسلام والسنة

كتبه لنفسه الفقير الى الله تعالى [illegible] احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم [illegible] ... ابن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عبد الله عتيق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عرف كاتبه بالنويري عفا الله عنه ولطف به [illegible]

وهذه النسخة الخامسة [illegible] من الجامع الصحيح لابي عبد الله البخاري ولله الحمد والمنة

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ [illegible] تصحيح الكتاب على العلامة سراج الدين البلقيني [illegible]

[illegible]

رسول الله روايته جميع هذا
الجامع عنه بسنده بشرطه
وجميع ما له روايته بشرطه
وكتبه محمد بن عمر بن ... التيمي
حامدا لله تعالى ومصليا على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم يقول افقر خلق الله تعالى الى رحمته احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم البكري التيمي القرشي المعروف بالنويري عفا الله عنه
ولطف به اما بعد حمد الله تعالى على نعمه والصلاة على سيدنا ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاني شاهدت على كتاب الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه الله تعالى وهو الاصل الذي منه سمعت وبه قابلت نسختي هذه وهو اصل اصيل في مجلدين بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الجليل
ابن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد اثابه الله تعالى نقله من نسخة الحافظ ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله الموقوفة بالمدرسة
الضيائية بسفح قاسيون التي هي في عدة اسفار وهي مسموعة على الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن الزبيدي رحمه الله ووقع مقابلة هذا
الاصل الذي نقلت منه وقابلت به وتحريره وضبطه واتقانه الشيخ الامام العلامة شرف الدين ابو الحسين علي بن الشيخ الامام تقي الدين ابي عبد الله محمد بن
احمد بن عبد الله اليونيني اثابه الله الجنة حتى صار مرجعا لما جاء اليه واصلا اعتمد عليه طباقا فيها السماعات للمشايخ رحمهم الله تعالى وسمعاتهم وقد
رايت ان انقلها جملتها على اصلي هذا الاخر منها شيء ولا اختصر ولا الخص بل اوردها على نصها واراعي في ايرادها ان ابتدي بما كان متقدم التاريخ وما يليه
ما بعده على الترتيب وانبه على ما كرر في الاصل على كل من المجلدين فاقول شاهدت على اول المجلد الاول وعلى اواخرها وشاهدت على اوايل الثانية
او اواخرها مثل ذلك او نحوه على ما سنقف على ذلك ان شاء الله تعالى

شاهدت على اواخر المجلد الاول من الاصل المسموع ما مثاله
شاهدت على الجزء الاول من نسخة الامام العالم جمال الحفاظ محدث الشام ومورخه ما صورته ... سمع الشيخ الامام
الجليل الاوحد الحافظ جمال الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي اكثر الله في الحفاظ مثله جميع كتاب الجامع الصحيح للبخاري رضي الله عنه
من الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد كمال الدين شيخ الاسلام بقية الحرمين رضي الفريقين ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصاعدي الفراوي نزيل
نيسابور رضي الله عنه بقراءة الفقير الى رحمة الله تعالى ابي المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن ابي نصر بن محمد الطبسي عليه قال له اخبركم الاستاذ الامام
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الخبازي المقري قراءة عليه وانت تسمع في شهور سنة ثمان واربعين واربعمية والشيخ ابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله
ابن عمر بن سعيد بن حفص بن هاشم الحفصي قدم عليكم نيسابور قراءة عليه في شهور سنة خمس وستين واربعمية فاقر به جميعه قالا انا الشيخ ابو الهيثم
محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع بن هرون بن زراع الكشميهني الاديب قال الخبازي بها في شهور سنة تسع وثمانين وثلثمية وقال الحفصي انا به
سنة ثمان وثمانين وثلثمية واخبركم الشيخ الصالح ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد احمد بن محمد بن نعيم بن اشكيب العيار الصوفي قراءة عليه بنيسابور في
شهور سنة خمس وخمسين واربعمية قال انا الشيخ ابو علي محمد بن عمر بن محمد بن شبويه الشبوي الفقيه المروزي بها في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثلثمية
قالا جميعا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال انا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري رحمهم الله وصح سماعه منه
في جمع بنيسابور في شهور سنة سبع وعشرين وسنة ثلاثين وخمسمية والحمد لله وحده ابدا وصلواته على خير خلقه محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته
وسلم تسليما كثيرا ... وبعده ما صورته وسمع ايضا الشيخ الامام الاجل الاوحد الحافظ جمال الحفاظ وفخرهم ابو القاسم علي بن الحسن
هبة الله الشافعي الدمشقي اكرمه الله بطاعته ومرضاته من اول كتاب الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله الى باب ما جاء في العصر ... [illegible]
[illegible]

هذا اسماع الحافظ ابن
عساكر على ابي عبد الله الفراوي
في سنة ثلاثين وخمسمية

[illegible] ... قالا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري ... [illegible]
[illegible] ... الشيخ ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني ... [illegible]
[illegible] ... قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ... [illegible]
[illegible] ... نقلت ذلك كما شاهدته احمد بن عبد الوهاب البكري التيمي

وشاهدت على اول الجزء الاول بخط الشيخ شرف الدين ابي الحسين علي اليونيني ما مثاله
شاهدت على سماع ظاهر ... من الاصل ... [illegible] ... عبد الغني ... ما صورته ... قال شاهدت واصل الشيخ ابي الوقت رحمه الله ما صورته سمع الشيخ الامام ابو الوقت
عبد المغيث بن زهير رحمه الله [illegible]

سمع جميع كتاب الصحيح الجامع للبخاري رحمه الله ... [illegible] ... وهذه الطبقة على المجلدة الثانية
مولانا الوزير ... [illegible] ... عون الدين ... [illegible]
الخلافة ملك الملوك سيد الوزراء صدر الشرق والغرب ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ظهير امير المؤمنين اعز الله ... [illegible]
... [illegible] ... الشيخ الصالح السديد ... ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب ... [illegible]
السجزي ... [illegible] ... الداودي ... [illegible] ... الحموي ... [illegible]

هذه طبقة السماع على
ابي الوقت بدار الوزير
ابن هبيرة في سنة اثنتين
وخمسين وخمسمية

٢٩٧

سمعه طبقة السماع بدار ابن هبيرة عن الفربري عن البخاري في احد وعشرين مجلسا اولها يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شوال
سنة اثنتين وخمسين وخمسمية واخرها يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة من السنة وعدد ما ذكر المجالس وتواريخها في التسميع على المجلد الاول
في الاوراق المضافة الى اماثلها والاولاد الجهات الكريمات المحروسات فاطمة شرف النساء وزينب وعتيقة والست الجهة الكريمة
المحروسة السيدة ست الرؤساء ستا الاجل ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب الشهرزوري وذكرها غيرهم قال وابو احمد عبد الوهاب
ابن علي بن علي بن عبيد الله الامين وذلك بقراءة الشيخ العالم الحافظ ابي الفضل احمد بن الشيخ السعيد العالم ابي المعالي صالح بن شافع الجيلي
وابو منصور سعيد بن العدل ابي سعد محمد بن سعد بن محمد الرزاز الفقيه البغدادي وابو شجاع الصال بن ابي الفوارس بن هبة الله بن زهير
وابن خاله ابو سعد ثابت بن مشرف بن ابي سعد البناء وابو البركات داود بن احمد بن محمد بن ملاعب وابو العباس احمد بن ابي الفتح بن ابي الحسن بن شهريار
الدقاق وابو محمد اسمعيل بن سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي وابو تراب يحيى بن ابي المعالي بن ابي تراب الكرخي ومحمد بن احمد بن ابي الفوارس يعرف بابن المرسيه
وابو القاسم واحمد ابنا ابي بكر بن ابي السعادات بن كرم البندنيجي وابو جعفر النفيس بن هبة الله بن وهبان البزوري واخوه ابو محمد اسعد وابو السعادات
ابن ابي القاسم بن ابي الازهر بن الناقد البزار وابو بكر عبد الله بن مبارك بن الشيخ العالم ابي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي وولداه ابو علي الحسن وابو القاسم
احمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي وابو القاسم علي وابو الحسن محمد ابنا احمد بن عمر القطيعي الفقيه وابو الفضل سليمن وابو الحسن علي ابنا
محمد بن علي البغدادي وابو بكر سمار بن محمد بن العريس البيار وابو بكر بن يحيى بن ابي المعالي بن هبة الله البيع وعبد الرحمن بن عمر بن ابي نصر المقري
ومسرف بن علي بن ابي جعفر بن كامل الخالصي وخلق كثير ماتوا الى رحمة الله تعالى ه نقلته مختصرا احمد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن بكار
النابلسي الشافعي حامدا لله سبحانه وتعالى ومصليا على رسوله النبي واله وصحبه ومسلما وحسبنا الله ونعم الوكيل ه نقلتها على نصها افقر خلق الله
الى رحمته علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن محمد بن محمد اليونيني عفا الله عنه ولطف به في ثاني عشري ربيع الاول سنة سبعين وستمية
احسن الله عقباها في خير بدمشق المحروسة حامدا لله على نعمه الظاهرة والباطنة ومصليا على اشرف خلقه سيدنا ومولانا محمد خيرته من خلقه
واله الطيبين الطاهرين وصحبه اجمعين وحسبي الله ونعم الوكيل الحمد لله وحده ه نقلت ذلك من خط رحمه الله ورضي عنه كما شاهدته
احمد بن عبد الوهاب البكري وذلك بالقاهرة المعزية المحروسة عمرها الله تعالى بالاسلام والسنة لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين
وسبعمية احسن الله عقباها وحسبنا الله ونعم الوكيل ه

هذه طبقة سماع ابي عبد الله
الحسين بن الزبيدي وعلي
وعيسى ابي الوقت في سنة ثلاث
وخمسين وخمسمية

وشاهدت على اواخر المجلد الثانية من الاصل المذكور بخط كاتبه محمد بن زيد رحمه الله تعالى ما مثاله شاهدت بخط الشيخ
سمع الجامع الصحيح باسره من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي ابو بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي وابنه ابو علي الحسن
وابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن خلف القطيعي وابو علي الحسن بن اسحق بن موهوب بن الجواليقي وابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران
الداهري وابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسن بن عمر الدينوري الحمامي وامه اخرى بقراءة ابي الفضل بن شافع وغيره في سنة اثنتين وثلاث وخمسين
بدار الوزير ابن هبيرة وسمع ايضا ابو نصر المهذب بن علي بن ابي نصر بن قنيده وسمعه من ابي الوقت بقراءة يوسف بن مقلد علي ابو الحسن بن روزبة
عبد الله العطار في جماعة سنة ثلاث وخمسين وخمسمية وسمعه منه بقراءة ابن الخشاب ابي محمد ابو نصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد النرسي في جماعة
في سنة ثلاث وخمسين وخمسمية بالنظامية وسمعه من ابي الوقت بقراءة ابي العز عبد المغيث بن زهير الحربي جماعة منهم ابو عبد الله الحسين
والحسن ابنا ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي في مجالس اخرها في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمية نقلته من خط قاريه ه نقلته من خط محمد بن زيد
كما شاهدته احمد بن عبد الوهاب البكري

نسخة خط ابن الحطيئة في سنة
سبع وخمسين وخمسمية

وشاهدت على اواخر المجلد الثانية من الاصل المسموع ايضا بخط الحافظ ابي الحسين اليونيني رحمه الله تعالى ما مثاله
شاهدت على الاصل المسموع بخط ابن الحطيئة ما صورته بعد مقابلتي اصلي هذا به جزءا جزءا فرا عيا الضبطه وتحريره قرا على هذا الجزء
مع جميع ما تقدمه من اول كتاب البخاري رضي الله عنه الشيخ ابو القاسم هبة الله بن يحيى بن علي التميمي وسمع بقراءته اخوه شقيقه ابو علي الحسن وصحت القراءة
والسماع وهو روايتي عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عن عبد الجليل بن ابي سعد عن ابي ذر عن الحموي والمستملي وابي الهيثم كلهم عن الفربري
عن البخاري بلديه وبابه عني بن ... اذ كتبه احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الحطيئة اللخمي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمية
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى نقلته كما شاهدته افقر خلق الله الى رحمته علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد اليونيني
عفا الله عنه وذلك بعد مقابلتي هذا الاصل بالاصل المذكور ونسخ الاخير منهما ووافق الفراغ منها في يوم الاحد التاسع عشر شعبان المبارك سنة احدى
وسبعين وستمية ببعلبك المحروسة وكان الاسداء بمقابلتهما في شهر رمضان المعظم سنة سبعين وستمية وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين
وصحبه المنتخبين وسلم تسليما الى يوم الدين ه نقلت ذلك كما شاهدته احمد بن عبد الوهاب البكري التيمي عفا الله عنه ولطف به ه

وشاهدت على اواخر المجلد الاول من الاصل المذكور ما صورته بخط ابن زيد

شاهدت على اخر الكتاب المنقول من الاصل المسمى بعد سواد الاصل المسمى نسخة الحافظ عبد الغني الذي نقل منها وما لها وسمع به

سمع جميع هذا المجلد على الشيخ الثقة الصالح ابي عبد الله محمد بن حامد الارتاحي بحق اجازته من ابي الحسن علي بن الحسين الفرا الموصلي بحق سماعه من كريمة بنت احمد المروزية بقراءة صاحبه الشيخ الامام العالم الحافظ محيي السنة نور الشريعة ضياء الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ابقاه الله وراء حسنة لو رحل الطالب للحديث من سابور الى مصر لجمهور نزاته ما كانت رحلته باطلا لعلمه برجال الحديث و... وسمعت الشيخ ابن عبدول ... سماع ... الا استفيد منها ما لم تسبق اليه سمع المشايخ الشيخ الفقيه ابو القاسم عبد الغني بن قاسم بن عبد الرزاق الحنبلي وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عماد العسقلاني وابو العز منصور بن عبد الرحمن بن بحر القصابي وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن الشيبي وهذا خطه وولده محمد وذلك في مجلسين اخرها سلخ ربيع الاول سنة سبع وتسعين وخمسمية وصلى الله على محمد واله وقد شاهدت هذه الطبقة على اخر كل مجلد من المجلدات الست من الكتاب الجامع الصحيح من الاصل المشار اليه نقلها ملخصا محمد بن عبد المجيد بن زيد وعاشيه هذه الطبقة ايضا بخطه وفات عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن الشيبي من اول المجلد الاول من الاصل الى باب غسل المني وفركه ه كتبه محمد بن زيد ه نقل ذلك كما شاهده احمد البكري

وشاهدت على اواخر المجلد الثانية مثل ذلك والذي في حاشية المجلد الاول ثابت في الطبقة على المجلد الثانية الا ان فيه بعد قوله غسل المني وفركه وما عداه كمل له سماع جميع الكتاب على الشيخ بالقراءة المذكورة ه نقل ذلك كما شاهده احمد البكري ه

وشاهدت ايضا على اواخر كل من المجلدتين من الاصل المشار اليه ما صورته بخط ابن زيد

وشاهدت على المجلد السادس من الكتاب المذكور من الاصل المسمى بخط الشيخ الامام الاوحد العلامة الحافظ عبد الغني رضي الله عنه ما مثاله

اخبرنا بجميع كتاب الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي بقراءتي عليه بفسطاط مصر قال انا ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرا الموصلي اجازة قال اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية بمكة قال انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رضي الله عنه وقابلت نسختي هذه اصل القراءة وسمعه ابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني التي ... وقف جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه وما نقص كتبته بالحمرة وما زاد كتبت عليه لا وكانت هذه النسخة موافقة لهما ... الاختلاف الا في شي يسير في التقديم والتاخير وهو معلم في هذه النسخة ه نقلها محمد بن زيد كما شاهدها والمعلم عليه بالحمرة اعلم عليه كما في الاصل ه نقل ذلك كما شاهده احمد البكري

وشاهدت ايضا على كل من المجلدتين على اواخرها بخطه ما صورته وشاهدت عليه ايضا ما مثاله

قرات على هذا الجزء اجمع وما قبله من الاجزاء وهو من هذه النسخة ستة اجزاء صاحبه الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ابقاه الله وحفظه في مجالس اخرها سلخ ربيع الاول سنة سبع وتسعين وخمسمية وكتب الفقير الى ربه سبحانه محمد بن حمد بن حامد في تاريخه ه نقله كما شاهده محمد بن زيد عفا الله عنه ه ومن خطه نقل احمد البكري

وشاهدت على اول المجلد الاول بخط ابن زيد ايضا ما مثاله

شاهدت على اخر كتاب الجامع من الاصل الذي نقلت منه ما مثاله سمع جميع هذا المجلد على الشيخ الاجل شمس الدين ابي القاسم احمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي بحق سماعه من ابي الوقت بقراءة ابي الحجاج يوسف بن علي بن زيد الزهري جلال الدين ابو اسحق ابرهيم بن عثمان بن عيسى ابن درباس المارانى ونجم الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن جبيل المعافري واخوته ابرهيم واسمعيل وعثمان وعز الدين ابو الحسن علي ابن محمد بن حامد بن ميسرة الازدي وابو عبد الله محمد وابو طالب الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن الحليم وعبد العزيز اخو الشيخ المسمع وعبد الواحد بن سلامة بن سالم الحراني وابو الحسن علي بن يحيى بن ابي سعيد الاسيوطي وعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري والخط له وكمل سماع جميع كتاب البخاري للجماعة المذكورين سوى اخي الشيخ المسمع وعبد الواحد الحراني وصح وثبت في مجالس اخرها الثالث والعشرين من صفر سنة اربع وستمية بمسجد الجوزة ظاهر دمشق والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله نقلها كما شاهدها محمد بن زيد نقلها كما شاهدها احمد البكري وشاهدت على اول الاصل ذلك

وشاهدت على اواخر المجلد الاول ايضا وعلى اخر المجلد الثانية بخط ابن زيد ما مثاله

شاهدت على اخر كتاب الجامع الصحيح من الاصل الذي نقلت منه وقابلته به وسمعت ه سمع جميع هذا المجلد على الشيخ الجليل الامين ابي القاسم احمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي بسماعه من ابي الوقت بقراءة عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد محمد بن عماد الدين ابرهيم بن عبد الواحد وعبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد وعبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك وابو بكر بن عمر بن ابي بكر وابرهيم بن محمد بن كامل بن واحد وابرهيم ابنا علي بن احمد الواسطي ومحمد وعلي ابنا الشيخ بدر بن عيش ابن محمد الجزري وذلك في يوم السبت سابع ذي الحجة من سنة عشر وستمية وقد شاهدت هذه الطبقة على المجلدات الست من الكتاب الجامع الصحيح وفيها جماعة اخر درجوا وجماعة اخر لم اتحققهم فاني ما نقلت الا من كمل له سماع جميع كتاب البخاري على الشيخ المسمع ومن تم بفوات شي من الكتاب لم انقله وكذلك من درج نقلها ملخصا محمد بن عبد المجيد بن زيد ه ومن خطه نقل كما شاهده احمد البكري عفا الله عنه ولطف به ه

وشاهدت ايضا على اواخر المجلد الاولى وفي ذلك على اواخر المجلد الثانية بخط ابن زيد ما مثاله

شاهدت على اخر كتاب الجامع الصحيح من الاصل الذي نقلت منه وقابلت به سمع جميع هذا المجلد على الشيخ الاجل الامين سيف الدين ابي البركات داود بن احمد بن محمد بن ملاعب البغدادي ابقاه الله بحق سماعه من ابي الوقت بقراءة الفقيه الامام العالم ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين بن عبد الله النوحي ابقاه الله اخوه احمد بن ابي الحسين وشرف الدين ابو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر بن حواري التنوخي الحنفي وابناه نصر الله ومحمد وجماعة اخر وست الاسباط بنت عبد الرشيد بن ابي الفرج الهمداني وصح ذلك وثبت في مجالس اخرها يوم الاربعا الثلاث ليال بقين من صفر سنة ثلاث عشرة وستمية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين ه وقد شاهدت هذه الطبقة على المجلدات الست من الاصل المشار اليه وفيها جماعة اخر لم اتحققهم فاني ما نقلت الا من كمل له سماع جميع كتاب البخاري على الشيخ المسمع وهو مذكور في كل طبقة من الطباق التي على المجلدات المذكورة من الاصل المسمى نقلها ملخصا محمد بن زيد ه نقلها كما شاهدها احمد بن عبد الوهاب البكري عفا الله عنه ولطف به ه

وشاهدت بخطه ايضا على اول المجلد الاولى واول المجلد الثانية ايضا بخطه ما مثاله

شاهدت على اخر كتاب الجامع الصحيح من الاصل الذي نقلت منه وقابلته به وسمعت سمع جميع هذا المجلد وهو السادس من الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله البخاري رحمه الله على الشيخ الامام العالم الزاهد بقية المشايخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي ابقاه الله الجنة بحق سماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عن ابي الحسن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري مولانا السلطان الملك الاشرف العالم العادل المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور شاه ارمن مظفر الدنيا والدين ابو الفتح موسى بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب ناصر امير المؤمنين والشيخ الفقيه الامام العالم تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين بن عبد الله اليونيني وولداه محيي الدين ابو محمد عبد القادر وابو الحسين علي وابو بكر ابنا الشيخ علي بن شاور بن يعقوب الاربلي واسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين البعلبكي وست الاسباط محمد بن داود بن الياس البعلبكي وذلك في مجلسين اخرهما يوم الجمعة ثامن وعشرين رمضان المعظم سنة ثلاثين وستمية للهجرة النبوية ه وقد شاهدت هذه الطبقة على المجلدات الست من الكتاب الجامع الصحيح وبها جماعة لم اتحققهم فاني ما نقلت الا من كمل له سماع جميع الكتاب على الشيخ المسمع ومن تم بفوات شي من الكتاب لم انقله واسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين لم يذكر الا في هذه الطبقة السادسة وقد كمل له سماع جميع الكتاب على الشيخ المسمى بحكم ان في الطبقة التي عليها من خط احمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين وما عداه فانهم مذكورون في جميع المجلدات ورايت تحت كل طبقة على كل من المجلدات المذكورة بخط الشيخ المسمع ما مثاله صحيح ذلك وكتب الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي سنة ثلاثين وستمية ه كتبه محمد بن زيد وكتب على المجلد الثانية احضرها محمد بن زيد ه نقل ذلك كما شاهده احمد البكري عفا الله عنه ولطف به

وشاهدت على اوايل المجلدة الاولى وعلى اوايل المجلد الثانية ايضا بخط ابن عرشاه ما مثاله

شاهدت من نسخة الحافظ عبد الغني رحمه الله ما مختصره

سمع جميع هذا المجلد وتاملة وهو جميع كتاب الصحيح لابي عبد الله البخاري على الشيخين الامام الحافظ تقي الدين ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه قال اخبرنا منصور بن عبد المنعم الفراوي بسنده والشيخ الامام سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي بحق سماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي بقراءة عليه ببغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا الحموي قال الفربري عنه وذلك بقراءة شتى منهم الشيخ مجد الدين محمد بن احمد بن محمد بن عمر الصفار الاسفرايني السادة الائمة عبد القادر بن العاصي عز الدين ابي عبد الله محمد ابن اللام بن عبد الرحمن السخاوي ومجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بابن المهتار والفقيه صفي الدين خليل بن ابي بكر بن محمد المراغي الحنبلي والفقيه برهان الدين ابرهيم بن هلال بن نجم الانصاري ونجم الدين ابرهيم بن يوسف بن عمران خطيب بيت الابار وابن عمه سليمان بن داود ومحمد بن احمد بن عبد الوهاب الانصاري الشيرجي ولخوه بدر الدين عبد الله وعماد الدين عيسى بن عبد الجبار بن عتيق الصقلي ومحيي الدين يحيى بن علي بن محمد القلانسي ومحيي الدين يحيى بن احمد بن علي بن ياسين الحميري المعروف بابن المعلم وولده شرف الدين احمد وعمر بن يحيى بن عمر الكرجي ومن خطه نقلت ومحمد بن عرشاه بن ابي بكر الهمذاني الدمشقي وصح ذلك وثبت بدار السنة الاشرفية بدمشق في مجالس اخرها يوم الثلاثا الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاثين وستمية نقله مختصرا محمد بن عرشاه بن ابي بكر والحمد لله وحده نقلها كما شاهدها احمد بن عبد الوهاب البكري عفا الله عنه ولطف به ه

.725 H.

طبقة سماع ... علي ... سهر رمضان ...

طبقة السماع على ابن الصلاح وابي الزبيدي في شوال سنة ثلاثين وستمية

نسخة خط الحافظ عبد الغني رحمه الله تعالى

نسخة خط ابي عبد الله الارتاحي رحمه الله تعالى في سنة تسع وتسعين وخمسمية

طبقة سماع الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري على ابي القاسم السلمي في سنة اربع وستمية

طبقة ثانية على ابي القاسم السلمي ايضا في سنة عشر وستمية

شاهدت ... على اواخر المجلد الاول ... الى حيث منه ... وعلى اواخر الثانية ايضا بخط ابن ... ما مثاله

شاهدت على اخر الاصل الذى نقلت منه ما مثاله ... وفيه من كتاب الجامع الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سمع جميع كتاب الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله وهو بين يديه النسخة المقروء منها في مجالس على الشيخ الجليل العالم الفقيه سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر بن عبد الله المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ثم البغدادي رضي الله عنه بحق سماعه من الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة عن ابي الحسن الداودي عن ابن حمويه عن الفربري عن البخاري بقراءة الائمة الفضلاء تقي الدين ابي العباس احمد بن الامام ابي الشيخ محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي وشمس الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة وعز الدين ابي محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان ونشو ... احمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسيين وسمع كل واحد منهم ما فاته من قراءة الاخر احمد بن احمد بن عبد الله بن احمد وسليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد وابن عمهم علي بن عمر وزينب بنت شرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الملك واحمد بن عبد الله وعمر بن جمال الدين ابي العباس احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله واحمد وزينب حضرت ابنا عبد الله وابو العباس احمد وابو ... ابنا محمد بن عمر ومحمد بن احمد بن محمد وابن اخيه محمد بن عبد الله بن محمد وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد وعمر ... بنت المشرف محمد بن عبد الله بن عبد الملك حضرت وست العرب بنت عبد الرحيم وابو عبد الله محمد واحمد ابنا عبد الحميد وابنه ابنة محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقرئ واسمعيل وابراهيم ابنا ابي العباس احمد بن خليل بن محمد وعبد الله واحمد ابنا محمد بن ابي الفتح محمد بن احمد وابن عمهما عبد العزيز بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن احمد بن يونس بن حسن ... وهدية بنت عبد الحميد بن محمد بن سعد واحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد وعبد الخالق وعبد الستار ابنا الفقيه ابي محمد عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن ناصر واخوهما ابو بكر وعمر بن جمال الدين ابي العباس احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر بن علان وعبد الدائم وابو بكر وعمر بنو احمد بن عبد الدائم بن نعمة ومحمد بن الشيخ ابي الفتح حازم بن حامد بن حسن وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن مفلح واسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى الحداد وعبد الرحمن بن علي بن منصور بن محمود ويوسف بن عبد الله بن عثمان بن مقدام وعبد الله بن محمد بن سيدهم وفاطمة بنت احمد بن يحيى بن ابي الحسين بن عبد الله الزاهد واحمد بن محمد بن محمود ومحمد بن ابراهيم بن ابي الفتوح بن ابي الفضل ومونسة بنت محمد بن احمد بن سالم واحمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ابي الفتح وعبد الرحيم وعبد المجيد ومحمد حضر بنو احمد بن عبد الرحمن العبدي واحمد بن ابي بكر بن عبد الباقي بن ... وابن عبد الباقي بن ... ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن تمام وعلي بن محمد بن علي المؤذن الدمشقي ونصر الله بن محمد بن عياش وعيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله العطار واحمد بن سليمان بن عادي بن حاجد ومحمد بن الشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري وسليمان بن ابراهيم بن بدران العابد الحنفي وحسن بن علي بن عسكر البغدادي وساعد بن سعد الله بن سلام وعبد الدائم بن احمد بن ... وعمر وابو بكر ابنا عباس بن ... البانياسي النجار ... بن محمد بن عمر الحراني واحمد بن علي بن يوسف الدمشقي القلانسي ولبنى ابنته عليا ويوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا وابن عمه علي بن عبد الرحمن وابراهيم بن الشيخ عبد الله بن يونس الارمني ... ابراهيم بن ابي اليسر ... واسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين البعلبكي وابو محمد شرف بن عمر بن حسين القزويني وعبد الله بن محمد بن صارم الدين بن ... وعلي بن ابي صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي المصري ومحمد بن القاضي علي بن عباس النميري ... وعبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن ابي البقا القرشي وعلي بن الشيخ محمد بن حسين بن علي ومحمد بن محمد بن علي الطائي ... وداود بن عثمان بن رسلان البعلبكي الانصاري واحمد بن محمد بن ابي ... الدمشقي وابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الرحمن ... وعلي بن محمد بن علي ... وسالم بن ابي الفضل بن ... ويوسف بن عمر بن يوسف النجاد واحمد بن ابراهيم بن ابي الهيجا القلانسي واسمعيل بن ... بن نوح ... ونصر بن عبد الله بن محمد بن عمران السوادي وفاطمة وخديجة ابنتا ابي عبد الله محمد بن محمود بن عبد المنعم الحراني وعبد الحميد بن محمد بن خولان النجاد واسمعيل بن عبد الرحمن بن عمر الفرا المنادي ومحمد بن علي بن احمد بن ... الواسطي ومحمد بن عثمان بن ... الخباط وعمر بن المسلم بن عمر النجار وهدية بنت علي بن احمد النحاس الحلبي وفاطمة بنت حسن بن عبد الله الاسدي المؤذن ومحمد بن ابي بكر بن عبد السلام يعرف بالطبيل وكان ابتداء القراءة في الكتاب في اواخر شوال سنة ثلاثين وستمائة واخرها يوم الخميس عاشر ذي القعدة من السنة المذكورة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون عمره الله بالاسلام والسنة الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وصلواته على افضل الخلق اجمعين محمد النبي واله وسلامه . واحتجرت من هذا الطبق جماعة الحجر ... وجماعة اخر سمعوا فوات لم ... ايضا وكتب محمد بن عبد الحميد ... في خامس شوال من سنة سبع وستين وستمائة نقلها ... احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي في تاسع جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة

الحمد لله ... جميع ... سراج الدين ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... وكتب العبد ... الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]